



السعودية ترحب بتشكيل اللجنة الدستورية السورية

المسار السياسي لإنهاء الأزمة السورية الذي يستند إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، «ما يحافظ على وحدة الأراضي السورية».

على صعيد آخر، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده «لم يعد بمقدورها الانتظار ولو ليوم واحد» فيما يتعلق بإقامة «المنطقة الآمنة» في شمال سوريا، ما اعتبر تهديداً لواشنطن بـ«التوغل» شرق الفرات. وأضاف أردوغان في بيان له، إن بلاده «تؤيد وحدة تراب سوريا ووحدة شعبها السياسية والإدارية».

(تفاصيل ص 2 و 7)

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس، في قصر السلام بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أعرب المجلس عن الترحيب بإنشاء اللجنة الدستورية في سوريا، مؤكداً أن السعودية تدعم

جدة - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط».

شدد مجلس الوزراء السعودي على مضامين كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 74 في نيويورك، وما تضمنته من دعوة للمجتمع الدولي إلى الوقوف موقفاً موحداً وصبلياً لممارسة أقصى درجات الضغط لـ«إنهاء السلوك الإرهابي والعدواني للنظام الإيراني، وتغيير طبيعته وسلوكه، بعد أن أصبح منذ أربعين عاماً لا يعرف سوى التجبير والتدمير والاعتقال في العالم أجمع».

بغداد تجمّد قنصليتها في مشهد بعد استهداف دبلوماسيها قتل وعشرات الجرحى في احتجاجات اجتماعية بالعراق



بغداد، فاضل الشمسي وحزمة مصطفى

شهدت بغداد ومحافظات أخرى جنوب العراق، أمس، مظاهرات اجتماعية حاشدة احتجاجاً على الفساد والبطالة، تصدت لها قوات مكافحة الشغب، خصوصاً في العاصمة، ما أسفر عن سقوط قتلى وعشرات الجرحى. وفي «ساحة التحرير» وسط بغداد استخدمت قوات مكافحة الشغب القوة المفرطة والدخان المسيل للدموع والمياه الساخنة لتفريق المتظاهرين، مما أدى إلى وقوع قتلى وإصابات بين صفوف المتظاهرين، بلغت نحو 3 قتلى و70 جريحاً في بغداد فقط، ضمنهم بعض عناصر مكافحة الشغب، استناداً إلى مصادر أمنية وشهود عيان. من جهتها أشارت السلطات إلى مقتل متظاهر واحد فقط وإصابة 200 شخص 40 منهم من منتسبي الأمن.

من ناحية أخرى، أمر وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، في إجراء غير مسبوق على صعيد التعامل مع إيران منذ عهد الرئيس السابق صدام حسين، بتجميد عمل القنصلية العراقية في مدينة مشهد، احتجاجاً على اعتقال أجهزة الأمن الإيرانية اثنين من الدبلوماسيين العراقيين وضربهما وطبقاً لوثيقة صادرة عن القنصلية العراقية. فإن الجهات الأمنية الإيرانية رصدت اثنين من الموظفين المؤقتين من مركز وزارة الخارجية إلى البعثة العراقية في مشهد لغرض الزيارة الأربعينية و«اعتدت على الموظفين بالضرب واعتقلتهما في الشارع» وأحالتهما إلى القضاء الذي أفرج عنهما لاحقاً. (تفاصيل ص 3)

مواجهات بين متظاهرين وقوات مكافحة الشغب في ساحة التحرير وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

مصر: وعود بإصلاحات تتيح دوراً للمعارضة

وإعادة الحكومة المصرية، أمس، 1,8 مليون شخص إلى بطاقات الترميم بعد استبعادهم منذ فبراير (شباط) الماضي. ويعتزم البرلمان المصري خلال الفترة المقبلة مناقشة مشروعات قوانين تتعلق بالحياة السياسية، والشيوخ والمحليات.

(تفاصيل ص 9)

وكشف مصطفى بكري، عضو اللجنة التشريعية بالمجلس، لـ«الشرق الأوسط»، أن «التغييرات التي تحدث عنها رئيس المجلس، تأتي بناء على معلومات، وستشمل تغييرات في الحكومة والمحاظنين بما يسمح بتخفيف الأعباء على المواطنين، وافتتاح سياسي يتيح دوراً أكبر لقوى المعارضة الوطنية».

جلسة للبرلمان، أمس، هي الأولى منذ الاحتجاجات المحدودة التي شهدتها القاهرة ومدن مصرية، الأيام الماضية. وشدد عبد العال على أن «المجلس ستكون له وقفة شديدة مع الحكومة ولن يترك الشعب ومصالحه بعيداً عن قاعة البرلمان، وأن المواطن المصري سيكون هو عنوان دور الانعقاد الخامس»، الذي بدأ رسمياً أمس.

القاهرة، محمد عبده حسنين

تحدث رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان) علي عبد العال، عن «إصلاحات سياسة وحزبية وإعلامية»، خلال المرحلة المقبلة، التي وصفها بـ«جني الثمار» بعد فترة انتقالية «استلزمت إجراءات قاسية»، على حد قوله. وجاء تعليق عبد العال، خلال

عقدها القضاء السعودي منذ مطلع العام 8 جلسات بحضور دولي في قضية خاشقجي

وتشدد القيادة السعودية على التمسك بمحاسبة من ثبت تورطهم في جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، وهو ما أكدته ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل أيام أثناء حوار مع قناة (سي بي إس) الأميركية، وصفها بـ«الجريمة البشعة التي ارتكبها مسؤولون سعوديون». وأضاف الأمير محمد: «التحقيقات قائمة اليوم، ومتى ثبتت التهمة على أي شخص، بغض النظر عن منصبه، فسبحان للحكمة من دون أي استثناء».

(تفاصيل ص 2)

والمحكمة على تواصل مستمر مع النيابة العامة حول أي تطورات في القضية أو أدلة أو أقوال جديدة.

كما أوضحت المصادر أن النيابة العامة السعودية طبقت القانون وبدأت محاكمة المتهمين بحضور ممثلين من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وكذلك حضور ممثل لتركيا وممثلي المنظمات الحقوقية السعودية، وأشارت المصادر إلى «اعتراف متهمين خلال محاكمتهم بأنهم قتلوا جمال خاشقجي، وطلبت النيابة العامة إنزال عقوبة الإعدام، بحق خمسة من المتهمين».

الرياض، «الشرق الأوسط».

يواصل القضاء السعودي متابعة المتهمين في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، حيث عقدت المحكمة حتى اليوم 8 جلسات منذ أول جلسة محاكمة للمتهمين انعقدت في يناير (كانون الثاني) الماضي. وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن القضاء السعودي لا يزال ينظر في القضية التي وقعت في القنصلية السعودية بإسطنبول في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي،



الصين تستعرض أسلحتها الجديدة

جانب من الاستعراض الذي شهدته ساحة تيانانمن في بكين أمس بمناسبة الذكرى الـ 70 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، وأزيح الستار خلاله عن أسلحة صينية جديدة (أ.ب.أ) (تفاصيل ص 11)

طهران تقر بدور «الحرس» في دعم الحوثيين

الأخيرة إلى جانب الحوثيين. ولم يوضح باقري طبيعة الدعم الاستشاري والفكري «الأيديولوجي» الذي يقدمه «الحرس» للثوار، لكن إيران استخدمت في السنوات السابقة تسمية «الاستشاري» لوصف قوات «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» والمليشيات المسلحة التي تحظى بدعم لوجيستي من إيران. كما أنه لم يتطرق إلى القدرات الصاروخية التي زوّدت إيران الانقلابيين بها إلى جانب الطائرات المسيّرة «درون».

(تفاصيل ص 4)

تندن، «الشرق الأوسط».

أقر رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس، بأن «الحرس الثوري» يقدم الدعم للمليشيات الحوثية في اليمن. وحسب وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» فإن باقري قال في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة ليمن، إن بلاده تقدم الدعم الاستشاري والفكري للمليشيات. وأضاف أن «المسؤول عن ذلك هو الحرس الثوري». وتابع: «سنبقى حتى اللحظة».

- غرينبلات لـ«الشرق الأوسط»: نأمل قراءة خطة السلام بعناية» (ص 5)
- مصارف لبنان تنتظر «موازنة عاجائية» (ص 6)
- أميركا وكوريا الشمالية لا ستئناف المحادثات النووية (ص 11)
- الخطيب مديراً لقناة «الشرق» والمهيني لـ«العربية» و«الحدث» (يوميات الشرق)
- شكوك جديدة حول قدرة الدوحة على تنظيم مونديال 2022 (عالم الرياضة)

أويستر برتشتوال سي دويلر

KOOHEJI الكوهجي

الجزء من لندن لندن - جميع الحقوق محفوظة - جميع الحقوق محفوظة
الدمم - شارع الظهران | الأمانة - شارع الملك - أربيل - نيويورك

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

www.samba.com

سامبا

شددت على وقفها مع مصر في حربها على الإرهاب

السعودية تدعو العالم إلى «إنهاء السلوك الإرهابي العدواني» لنظام طهران

جدة، «الشرق الأوسط»
شدد مجلس الوزراء السعودي، على مضمين كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 74 في نيويورك، وما تضمنته من دعوة للمجتمع الدولي بالوقوف موقفاً موحداً وصلباً لممارسة السلوك الإرهابي والعدواني للنظام الإيراني، وتغيير طبيعته وسلوكه، بعد أن أصبح من أربعمين عاماً لا يعرف سوى التفجير والتدمير والاعتقال في العالم أجمع.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، أمس، في قصر السلام بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أعرب المجلس، عن تقديره لما عبرت عنه الدول المشاركة من تشديد واستنكار للاعتداءات التخريبية على منشآت النفط في خريص وبيق والتابعتين لشركة «رامكو»، و«اعتبارها تهديداً خطيراً على أمن المنطقة والأمن الدولي وامدادات الطاقة العالمية»، وما أبدته من تأييد «لجميع التدابير التي تتخذها المملكة من أجل تعزيز الأمن والاستقرار والتصدي لأي عدوان».

وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس، على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الرئيس إسوفو محمود، رئيس جمهورية النيجر، ونتائج المحادثات الرسمية مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، وعقب الجلسة، أوضح تركي بن عبد الله الشبانه، وزير الإعلام، وكالة الأنباء السعودية، أن المجلس اطلع على تقارير عن مجمل الأحداث وتطوراتها على الساحات العربية والإقليمية والدولية، وأكد أن إعلان السعودية استكمال تسديد تعهدها التي تم الإعلان عنه هذا العام في مؤتمر المنحنيين للجمهورية اليمنية في الأمم المتحدة بقيمة 500 مليون دولار، والتبرع السنوي الذي قدمته لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

وفي الشأن المحلي، عدّ المجلس، وافتتاح خادم الحرمين الشريفين مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد صالة رقم «1»، استعداداً للخدمة الحضارية التي تشهدتها المملكة والشوارع الكبرى لخدمة المواطنين والمقيمين في المملكة، وضيوف الحرمين الشريفين من المعتمرين والزوار، حيث ستستهم في



جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز ويبدو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد (واس)

استقطاب 30 مليون معتمر سنوياً تحقيقاً لرؤية السعودية 2030».

من جانب آخر، قرر مجلس الوزراء التوفيق بالتباحث مع الجانب الإماراتي في شأن مشروعات مذكرات تفاهم في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والأمن الغذائي، والخدمات المالية، وأمن الطيران المدني، والتعاون الأكاديمي مع كل من كلية محمد راشد للإدارة الحكومية، والجامعة القاسمية. بين وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية مع الجانب الطاجكستاني في

شأن مشروع اتفاقية تعاون بين السعودية طاجكستان، في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع والمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتهريبها، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. كما تقرر تفويض وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب اللبناني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للغذاء والدواء، في مجال الحبوب بين المؤسسة العامة للحبوب في السعودية والمديرية العامة للحبوب العراقية في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية، ووزارة الصحة في العراق، للتعاون في مجال المستحضرات الصيدلانية والأجهزة واللوازم والمنتجات الطبية والدراسات السريرية، كذلك، قرر المجلس، تفويض

ولي العهد السعودي يتلقى اتصاليين من قائدي إثيوبيا وجنوب أفريقيا

جدة، «الشرق الأوسط»
تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أمس، اتصالاً هاتفياً، مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وتناول الاتصال استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة بالإضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. كما تلقى الأمير محمد بن سلمان،

35 - 2 / 41 د وتاريخ 13 / 1 / 1441هـ، قرر المجلس، تغيير اسم «مركز إعداد وتطوير القيادات الإدارية» المنشأ في معهد الإدارة العامة بقرار مجلس الوزراء رقم: 556 / 25 / 12 / 1437هـ، ليصبح «أكاديمية تطوير القيادات الإدارية».

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الإعلام، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 165 / 44 / 17 / 9 / 1440هـ، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 17 / 31 / 40 د وتاريخ 6 / 6 / 1440هـ، تعديل

الفقرة (1/1) من المادة (الخامسة) من نظام المطبوعات والنشر، المتضمنة شروط الترخيص لمزاولة الأنشطة الخاضعة للنظام، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: 32 / 3 / 1421هـ، المعدل بالمرسوم الملكي رقم م / 20 وتاريخ 11 / 4 / 1433هـ، لتكون بالنص الآتي: «أن يكون سعودي الجنسية، ويجوز لغيره من مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، استثناء أي المنشآت الواردة في المادة (الثانية) من النظام من هذا الشرط»، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية قرر مجلس الوزراء حذف قائمة الخدمات الخاضعة لنظام المطبوعات والنشر الواردة في الفقرة (7 / ب) من البند (أولاً) من قرار المجلس الاقتصادي «الملغى» رقم: 28 / 1 / 1428هـ.

ووافق مجلس الوزراء على ترقبتين للمرتبة الرابعة عشرة، كما اطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران سنويان لوزارة التجارة والاستثمار، ومعهد الإدارة العامة، عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

البتاغون: أعمال «قاعدة العليد» مستمرة

تأتي تصريحات المتحدث باسم البتاغون، بعدما أفادت تقارير صحافية في وقت سابق الاثنين، بأن الولايات المتحدة أجرت تدريبات لنقل مركز العمليات الجوية والفصائية من قاعدة العليد إلى ولاية ساوث كارولينا الأميركية، بشكل مؤقت في خطوة غير معلنة. وقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن قادة في مركز القيادة الجوية، قولهم إن «نقل المهام إلى قاعدة مختلفة كان طموحاً طويلاً، وقد تحقق بفضل التكنولوجيا الجديدة، لكنه يأتي وسط تجدد التوتر مع إيران». وقد تم نقل القيادة إلى مركز بقاعدة شو الجوية بولاية ساوث كارولينا، التي تبعد عن قاعدة العليد في قطر بنحو 147 ميل، مشيرة إلى أن القيادة عادت مجدداً إلى العديد بعد مرور 24 ساعة.

واشنطن: إيلي يوسف
قالت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية لشؤون القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم) ريبكا ريبريتش، إن القوات الأميركية ليس لديها أي خطة لمغادرة قاعدة العليد الجوية في قطر. وأضافت ريبريتش، في بيان أصدرته مساء الاثنين، أن القوات الأميركية ستواصل استخدام قاعدة العليد في المستقبل، وستقوم بتوسيع المدى التشغيلي للقيادة الوسطى، تحديداً القوات الجوية الأميركية في المنطقة. وتابعت ريبريتش أن الأمر يندرج في إطار «استراتيجية الرفع من قدرة القيادة على السيطرة الجوية في جميع أنحاء منطقة مسؤوليتها».

تنسيق أميركي - سعودي لتعزيز الدفاعات في مواجهة التهديدات الإيرانية

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت القيادة المركزية لقوات البحرية الأميركية أمس (الثلاثاء) أن قائدها جيمس مالوي زار العاصمة السعودية الرياض مطلع الأسبوع، حيث بحث مع الفريق فهد الغفيلي، قائد القوات البحرية الملكية السعودية تعزيز الدفاعات في مواجهة التهديدات الإيرانية. وقال مالوي في بيان: «هذه الزيارة فرصة لمناقشة دفع جهودنا المشتركة لتنسيق الدفاع في مواجهة التهديدات، مشيراً لأهمية الجهود الإقليمية لمواجهة ما وصفه «العدوان الإيراني».

ويأتي الاجتماع بعد الهجمات التي طالت معمل خريص وبيق التابعين لشركة أرامكو السعودية 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، وبعد تطورات على مستوى التنسيق في الخليج. هذا الاجتماع أيضا يحمل تنسيقاً بعد إعلان البتاغون عزم واشنطن على إرسال أربعة أنظمة رادار وطيارية صواريخ باتريوت ونحو 200 جندي لتعزيز دفاعات السعودية بعد الهجمات على معمل أرامكو شرق السعودية. وقال المتحدث باسم البتاغون جوناثان هوفمان إن «هذا الانتشار سيعزز الدفاع الجوي والصاروخي للمملكة عن

البنية التحتية العسكرية والمدنية الحيوية». وأضاف الجيش الأميركي في بيان أنه خصص عتادا إضافيا «استعدادا لأوامر بشنره» وهو ما يعني إمكانية مساندة السعودية ضمن جهود إقليمية ودولية لردع ومواجهة تهديدات الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وضمان أمن الطاقة العالمي، واستمرار تدفق إمدادات الطاقة للاقتصاد العالمي، والإسهام في حفظ السلم. وكثفت السعودية أعلنت 18 من الشهر الماضي الانضمام لتحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية، وضمان سلامة الممرات البحرية، الذي يهدف إلى حماية السفن التجارية بتوفير الإبحار الآمن للضمان حرية الملاحة البحرية والنجارة العالمية، وحماية مصالح الدول المشاركة في التحالف، بما يعزز الأمن وسلامة

المرتبطة بمواقبت القبول الجامعي ضمن أجندة محددة التواريخ. وفيما نفت مصادر حضرت الاجتماع «بحث قضية المعلمين حصرًا»، فإن مصادر أخرى أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الطراونة نصح الرزاز بمخرج مالي للأزمة، لا يرتب أي أعباء إضافية على الموازنة العامة، من دون أن تذكر المصادر طبيعة الحل الذي تقدم به الطراونة. وبادرت النقابات المهنية إلى دعم موقف نقابة المعلمين، بالدعوة إلى اعتصام حاشد يوم الخميس، لدعم مطالب المعلمين، وسط تضارب الإضراب وانقلاب موقف النقابات التي طالبت بالعودة لمتنسيبها، بالتزامن مع ذلك، تعمق الانقسام حبال الموقف من الإضراب، وبادر البعض لربط مصير الحكومة بالتصعيد الأخير، بعد تعطيل تعديل وزاري كان مرتقياً على حكومة الرزاز، وطلب إقالة وزراء من الفريق الاقتصادي في الحكومة، بحسب مصادر «الشرق الأوسط».

المرتبطة بمواقبت القبول الجامعي ضمن أجندة محددة التواريخ. وفيما نفت مصادر حضرت الاجتماع «بحث قضية المعلمين حصرًا»، فإن مصادر أخرى أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الطراونة نصح الرزاز بمخرج مالي للأزمة، لا يرتب أي أعباء إضافية على الموازنة العامة، من دون أن تذكر المصادر طبيعة الحل الذي تقدم به الطراونة. وبادرت النقابات المهنية إلى دعم موقف نقابة المعلمين، بالدعوة إلى اعتصام حاشد يوم الخميس، لدعم مطالب المعلمين، وسط تضارب الإضراب وانقلاب موقف النقابات التي طالبت بالعودة لمتنسيبها، بالتزامن مع ذلك، تعمق الانقسام حبال الموقف من الإضراب، وبادر البعض لربط مصير الحكومة بالتصعيد الأخير، بعد تعطيل تعديل وزاري كان مرتقياً على حكومة الرزاز، وطلب إقالة وزراء من الفريق الاقتصادي في الحكومة، بحسب مصادر «الشرق الأوسط».

المرتبطة بمواقبت القبول الجامعي ضمن أجندة محددة التواريخ. وفيما نفت مصادر حضرت الاجتماع «بحث قضية المعلمين حصرًا»، فإن مصادر أخرى أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الطراونة نصح الرزاز بمخرج مالي للأزمة، لا يرتب أي أعباء إضافية على الموازنة العامة، من دون أن تذكر المصادر طبيعة الحل الذي تقدم به الطراونة. وبادرت النقابات المهنية إلى دعم موقف نقابة المعلمين، بالدعوة إلى اعتصام حاشد يوم الخميس، لدعم مطالب المعلمين، وسط تضارب الإضراب وانقلاب موقف النقابات التي طالبت بالعودة لمتنسيبها، بالتزامن مع ذلك، تعمق الانقسام حبال الموقف من الإضراب، وبادر البعض لربط مصير الحكومة بالتصعيد الأخير، بعد تعطيل تعديل وزاري كان مرتقياً على حكومة الرزاز، وطلب إقالة وزراء من الفريق الاقتصادي في الحكومة، بحسب مصادر «الشرق الأوسط».

بغداد تعلق عمل قنصليتها في مشهد بعد اعتداء على دبلوماسيها

بغداد، حمزة مصطفى

بعد أيام قليلة على تصريحات السفير الإيراني في العراق، مسجدي، هدد فيها باستهداف القنصليات الأمريكية في العراق، اعتبرت بغداد مسيئة لسيادة البلد، أفادت تقارير بقيام السلطات الإيرانية في مشهد باعتقال موظفين عراقيين وضربهم، ما دفع وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، في إجراء غير مسبق على صعيد التعامل مع إيران، إلى الأمر بتعطيل عمل القنصلية العراقية في مشهد.

وفي بيان مقتضب، أعلن المتحدث باسم الخارجية الدكتور أحمد الصحاف أن «وزير الخارجية محمد علي الحكيم وجّه بتعليق العمل في قنصلية العراق بمدينة مشهد، على خلفية الاعتداء الذي طال دبلوماسيين عراقيين». وأفادت تقارير بأن السلطات الإيرانية اعتقلت دبلوماسيين عراقيين من موظفي القنصلية في مشهد، وتعرضهما للضرب. وطبقاً لوثيقة صادرة عن القنصلية العراقية، فإنه «بتاريخ 28 سبتمبر (أيلول) قامت الجهات الأمنية الإيرانية برصد اثنين من الموظفين الموفدين من مركز وزارة الخارجية إلى البعثة العراقية في مشهد لغرض الزيارة الـرابعة، وأوضحت أن هذه الجهات أعدت على الموظفين بالضرب واعتقلتهما في الشارع»، وتابعت أنه «عند إبلاغ الجهات الإيرانية بأنهما موظفان خدمية خارجه، وأنهما يتمتعان بالحصانة الدبلوماسية، قامت السلطات باحتجازهما وإيداعهما في الحبس إلى اليوم التالي، وتحول أرواقهما إلى القضاء، وبينت أن المحكمة طالبت بدفع

بهوية وطنية جامعة، برمز عابرة للثقافات، حكومة قوية غير ناعسة».

ورفع عشرات المتظاهرين في بغداد صوراً لقائد جهاز مكافحة الإرهاب السابق عبد الوهاب الساعدي الذي نقله رئيس الوزراء إلى دائرة «الإمر» في وزارة الدفاع. وكان ناشط مدني يدعى أحمد الحلو، ظهر مساء الاثنين، بشرط فيديو وهو يعلن عن تشكيل حكومة إنقاذ وطني مؤلفة من نحو 20 وزارة ووضع على رأسها عبد الوهاب الساعدي، مما أثار موجة من عدم الرضا بين صفوف الناشطين.

وفي إشارة إلى عدم حضور الشيوعيين والصديقين في المظاهرات، رأى الباحث الاجتماعي علي طاهر، أن «المتظاهرين هذه المرة احتجوا على من اختطفوا الاحتجاجات السابقة وصاروا جزءاً من المعادلة المحاصصية الطائفية الفاسدة». كذلك بلاخ طاهر أن «الضعف والهوان في سياسة العراق الخارجية، إلى جانب الإذلال المتواصل للقوات المسلحة النظامية.. كانت واضحة في المطالب الاحتجاجية الجديدة». وخرج الآلاف بمظاهرات في محافظة البصرة الجنوبية، وقوبلت بإجراءات أمنية مشددة من قوات الأمن التي قامت باعتقال 15 منهم دون أوامر قضائية ثم عادت وطلقت سراحهم.

وأفاد ناشطون في محافظة ذي قار بتظاهر المئات من الناشطين والأهالي للمطالبة بـ«تغيير النظام بسبب فشله في إدارة الدولة وتحسين واقع الحال الذي يعيشه الشعب العراقي»، كما طالب ناشطون بتشكيل حكومة إنقاذ وطني، وأكدوا وقوع صدامات مع عناصر الشرطة ووقوع عدد كبير من الإصابات بين المتظاهرين.

المتظاهرون ندوا بانفساد وطالبوا برحيل الحكومة سقوط قتلى وعشرات الجرحى في مظاهرات بالعراق



متظاهرون خلال مواجهات مع الشرطة في «ساحة التحرير» في بغداد أمس (أ.ب.)

الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني». ويقول هذا الاتجاه؛ يقول أستاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد علي طاهر إن «سوء أوضاع الطاقة الكهربائية، والبطالة، ومحاربة الفساد، كانت أبرز الأسباب لاندلاع مظاهرات الأعمار السابقة، أما اليوم فالأمر مختلفة كثيرة»، ويضيف طاهر في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «أسباباً أخرى على ما يبدو تضاف إلى قوائم المحتجين، منها المطالبة

للحزب الشيوعي العراقي الذي قاد وشارك في غالبية المظاهرات التي حدثت بعد عام 2003، كما أعلن زعيم «التيار الصدري»، أول من أمس، تعليق مشاركة عناصر في المظاهرات. وكان ناشطون رفضوا في وقت سابق مشاركة الأحزاب السياسية المحتلة في البرلمان، خصوصاً الجهات المرتبطة بالمرفوعة والجهات الداعمة والمؤيدة لها، ومن بين ما رفع خلال المظاهرات شعار: «إسقاط

وقوع عشرات الإصابات جراء استخدام القوات الأمنية لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع، وأشار بعض المصادر الطبية إلى وقوع نحو 200 إصابة بين صفوف المحتجين في عموم المحافظات. وفي حين أجمعت وزارة الصحة عن تقديم أي إصابات حول أعداد المصابين وحتى إعداد هذا التقرير)، أكد عضو مفوضية حقوق الإنسان على البياتي لـ«الشرق الأوسط»

ويؤكد بعض المتظاهرين استخدام بعض الجهات الأمنية الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين. وأشارت بعض المصادر الطبية إلى وقوع نحو 200 إصابة بين صفوف المحتجين في عموم المحافظات. وفي حين أجمعت وزارة الصحة عن تقديم أي إصابات حول أعداد المصابين وحتى إعداد هذا التقرير)، أكد عضو مفوضية حقوق الإنسان على البياتي لـ«الشرق الأوسط»

السجن 5 سنوات لشقيق الرئيس الإيراني في قضايا فساد وتلقي رشى

أوكسفورد (أب) الماضي على موقع «دي كوفرساينز فرنس»، كتب باحث الأنتروبولوجيا الفرنسي كريستيان بروميرغ، المختص ببايران، أن أحمدى «أوقف مؤخراً» وهو ما أكدته أسرته في التوقيت نفسه.

ويحمل أحمدى الجنسيتين الإيرانية والبريطانية وفق بروميرغ. وهو مؤلف كتاب «باسم التقليد: تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في إيران» المكتوب باللغة الإنجليزية. ويلاحق «بتحقيق أولي» حول شبهات «بارتباطاته مع دول أجنبية ومؤسسات مرتبطة باستخبارات أجنبية»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن إسماعيلي.

واعلنت الحكومة الفرنسية في 15 يوليو (تموز) عن توقيف عادلناه المختصة في المهذب الشيعي ومديرة أبحاث في «مركز الأبحاث الدولية»، في «مدرسة العلوم السياسية»، بباريس.

وأكد إسماعيلي توقيفها في اليوم التالي، قائل: «إنها من بين المشتبه بهم الذين تم توقيفهم مؤخراً». من دون أن يعطي تفاصيل إضافية عن قضيتها.

نفسه، مذ غير الرئيس الإيراني اسمه حين كان شاباً. وانطلقت محاكمة فريديون في فبراير (شباط) الماضي، ولكن لم ترد إلا معلومات قليلة بشأنها في وسائل الإعلام المحلية.

في شأن متصل، أعلن المتحدث باسم القضاء أمس تنفيذ حكم الإعدام بحق مدان بـ«التجسس» لصالح أجهزة الاستخبارات الأمريكية. كما أشار إسماعيلي إلى أنهم آخر لم يصدر بحقه الحكم النهائي لكنه شدد على أنه «مدان بالإعدام بسبب الحجم الواسع للتجسس» من دون أن يذكر هوية المتهمين وتفاصيل القضايا التي أدنا بها.

إلى ذلك، أكد المسؤول القضائي توقيف باحث آخر في علم الأنتروبولوجيا، وهو كميل أحمدى، وذلك بعد أقل من 3 أشهر على الإعلان عن احتجاج الباحثة الفرنسية- الإيرانية فريديا عدلخا.

وأعلن المتحدث باسم القضاء الإيراني غلام حسين إسماعيلي «صحیح» خلال مؤتمر صحفي: «أعلن أنه تم توقيف هذا الشخص»، وذلك رداً على سؤال حول أحمدى. وفي مقال نشر خلال

في إيران. كما حكم على شقيق الرئيس الإيراني بدفع «غرامة» وتسدب «الرشوة» المهتم بتلقيها، وفق المتحدث نفسه الذي لم يشر إلى مبلغ محدد.

وقال دافع سياسي. وحكم بسجن حسين فريديون، شقيق روحاني، لمدة لم تحدد في قضية فساد يقول مؤيدو الرئيس إن لها دوافع سياسية.

وقالت وكالة «فارس»: نقلاً عن المتحدث غلام حسين إسماعيلي، إن القضاء أصدر حكماً بالسجن 5 سنوات على فريديون لكنه قد يواجه مزيداً من الاتهامات في قضية أخرى. ولم يذكر تفاصيل.

وحسين فريديون؛ شقيق روحاني والمستشار الخاص له، أوقف على يد جهاز استخبارات «الحرس الثوري» في يوليو (تموز) 2017 بعد ورود اسمه في عدد من قضايا الفساد. وهو مهتم بـ«إجراء مالي»، ولكن أفرج عنه في اليوم التالي من توقيفه بعد دفعه كغالة قدرت في حينه بـ3.3 مليون دولار أميركي بحسب عدد من وسائل الإعلام المحلية.

ولا يتشارك حسن روحاني وحسين فريديون في لقب العائلة

لندن؛ «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية أن محكمة إيرانية قضت بحبس شقيق الرئيس حسن روحاني؛ حسين فريديون 5 سنوات في قضايا فساد وتلقي رشى، وفق ما ذكرت مصادر رسمية أمس.

وأوضح المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين إسماعيلي، في مؤتمر صحفي نقل مباشر على الهواء، أن «عقوبة السنوات السبع الصادرة في حكم ابتدائي، خفضت إلى 5 سنوات»، مضيفاً أن الحكم الحالي «نهائي»، من دون أن يحدد ما إذا كان فريديون سجن بعد صدور الحكم بحقه أم إنه لا يزال حراً؛ بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم يصدر أي تعليق من مكتب الرئيس الإيراني حول إدانة فريديون بالفساد. وهو أول رئيس إيراني يوقف أحد المقربين منه ويدين بالفساد، وذلك في وقت شنت فيه طهران هجوماً واسعاً على الفاسدين بعدما أصبحت قضايا الفساد وتورط ذوي المسؤولين قضية رأي عام

«الحرس الثوري» يحذر من «الدخول غير المرخص به» إلى المياه الإيرانية

لندن؛ «الشرق الأوسط»

ويكشف فيه سليمان تفصيل قيادته الميدانية في حرب يوليو (تموز) 2006 بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، وتأثير تلك الحرب.

والتحديرات الإيرانية؛ بينما كان خلفه عدد من طائرات (درون) حملتها إيران.

وتأتي الموجة الجديدة من تصعيد قادة «الحرس الثوري» بعد مضي أيام على مشاورات مكثفة وجهود وساطة للجمع بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب. وأشار فدوي إلى بداية الحرب الاخلمية السورية قبل سنوات، ونسب للرئيس الأميركي السابق باراك أوباما القول: «أردنا إسقاط بنزار الأسد في سوريا، لكن إيران لم تكن تريد ذلك».

وتفى فدوي أن يكون النظام الإيراني يواجه «أزاقاً» في عامه الأخير. وقال إن بلاده لديها «الأفضلية على القوات الأمريكية رغم الموازنة العسكرية التي تبلغ 800 مليار دولار سنوياً؛ وهو ما يعادل 25 عاماً من بيع إيران للنفط» على حد تعبيره. وتابع أن سياسة «شباطين العالم ضدنا محكمة بالفشل».

ويعبّد «الحرس الثوري» موازياً للجيح النظامي ووزارة الأمن الإيراني، ويقدر نشاطه بنحو 40 في المائة من الاقتصاد الإيراني.

ببذورها، أفادت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» بيان سليمان تطرق إلى الأوضاع الحالية في المنطقة والتطورات الاستراتيجية وتأثيرها على المعادلات المستقبلية، وقال في هذا الصدد: «طريق التغلب على الأعداء بات معيلاً، لكن يجب دوماً التصرف بحكمة». وأضاف: «على مدى 20 عاماً باستراتيجيات وأساليب مختلفة عرفنا العدو وأجربناه على الهزيمة».

وقال سليمان إن العقوبات «لن تؤثر على عزم (الحرس)، وليست فاعلة»، مضيفاً أن قواته «أنهت هيمنة أكبر جيوش العالم وأكثرها تجهيزاً في العالم» وتابع: «أظهرنا للعالم أنه مزيف».

وجاءت تصريحات سليمان قبل ساعات من بث التلفزيون الإيراني حواراً صحافياً أجراه موقع المرشد الإيراني على خامنئي مع سليمان لأول مرة،

لندن؛ «الشرق الأوسط»

حذر قائد القوات البحرية في «الحرس الثوري» الدول من الدخول في «خيمة»، إذا ما دخلت من دون ترخيص إلى المياه الإيرانية، فيما نسب «سباه نيوز» الموقع الإعلامي الناطق باسم «الحرس الثوري»، لقائد «فيلق القدس» قاسم سليمانى القول في مؤتمر قادة «الحرس الثوري» إن «طريق التغلب على الأعداء بات معيلاً»، مشيراً إلى أن قواته تتابع «استراتيجيات» مختلفة على مدى 20 عاماً.

ونقلت وسائل إعلام «الحرس»، أمس، تصريحات سليمانى أول من أمس في المؤتمر السنوي الـ23 لقادة «الحرس» في طهران التي شدد فيها على ضرورة تعزيز قوات الحرس «يوماً بعد يوم» عبر «تعقيب القيم الـبيدولوجية التي تتبناها تلك القوات».

وهذا أول مؤتمر لقادة «الحرس» بعدما أدرجت الولايات المتحدة بتوقيع من الرئيس دونالد ترمب قوات «الحرس الثوري» بكل مكوناتها في قائمة المنظمات الإرهابية الدولية.

روحاني يتهم واشنطن باتخاذ الدولار «سلاحاً»

الولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعاني فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأمريكية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» لمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تخفيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات الاقتصادية عقب الهجوم على منشآت «إرمكو» النفطية منتصف الشهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق السنوي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ

الولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعاني فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأمريكية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» لمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تخفيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات الاقتصادية عقب الهجوم على منشآت «إرمكو» النفطية منتصف الشهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق السنوي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ

الولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعاني فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأمريكية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» لمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تخفيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات الاقتصادية عقب الهجوم على منشآت «إرمكو» النفطية منتصف الشهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق السنوي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ

الولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعاني فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأمريكية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» لمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تخفيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات الاقتصادية عقب الهجوم على منشآت «إرمكو» النفطية منتصف الشهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق السنوي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ

الولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعاني فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأمريكية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» لمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تخفيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات الاقتصادية عقب الهجوم على منشآت «إرمكو» النفطية منتصف الشهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق السنوي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ

الولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعاني فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأمريكية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» لمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تخفيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات الاقتصادية عقب الهجوم على منشآت «إرمكو» النفطية منتصف الشهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق السنوي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ

الولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعاني فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأمريكية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» لمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تخفيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات الاقتصادية عقب الهجوم على منشآت «إرمكو» النفطية منتصف الشهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق السنوي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ

الولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعاني فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأمريكية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» لمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تخفيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات الاقتصادية عقب الهجوم على منشآت «إرمكو» النفطية منتصف الشهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق السنوي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ

الانقلابيون يكتفون نشاطهم في تهريب المشتقات النفطية رئيس الأركان الإيراني يعترف بمواصلة «الحرس الثوري» دعم الحوثيين

الرياض: صالح الزيد
لندن: الشرق الأوسط

كشف رئيس الأركان الإيراني محمد باقري، أمس، أن «الحرس الثوري» يقدم خدمات «استشارية» لمليشيا الحوثي. وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وكانت الجماعة الموالية لإيران بانها مستمرة في خرق التهذية المعلنة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين.

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلال زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتَي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة في الحديدة بشكل يومي من خلال عمليات القصف والاستهداف لمواقعها وللمناطق المحررة رغم وجود المراقبين الأميين».

غداة منع الحوثيين مسؤولاً أممياً رفيعاً من دخول العاصمة المختطفة

غريفيث في صنعاء لإنعاش اتفاق «استوكهولم»

صنعاء - عدن: الشرق الأوسط



مارتن غريفيث (الأمم المتحدة)

وتمثل ملفات السلطة المحلية وقوات الأمن المحلية وموارد الموانئ أهم أبرز 3 نقاط حالت حتى الآن دون تحقيق أي تقدم ملموس لتنفيذ اتفاق الحديدة المتعثر منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ويجسد الحضري غريفيث - بحسب المصادر الرسمية - حرص الحكومة اليمنية على تحقيق السلام المبني على المرجعيات، كما أكد له أن «الانتقال إلى أي مشاورات سياسية حول التسوية الشاملة مع الحوثيين مرهون بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ستوكهولم حول الحديدة».

ودعا الحضري المجتمع الدولي للضغط على الحوثيين لتنفيذ ذلك وقال إن الحكومة الشرعية لا تتوقع ممن لا يلتزم بالاتفاقات السابقة أن يمثل للاتفاقات اللاحقة».

وتشير مصادر سياسية ودبلوماسية إلى أن المبعوث الأممي يسعى إلى استئناف المشاورات بين الشرعية والحوثيين حول الإطار السياسي والأمني والعسكري الشامل مع الاستمرار في الجهود الراهنة لتنفيذ اتفاق الحديدة، وهو الأمر الذي ترفضه الشرعية.

وذكرت المصادر الرسمية أن وزير الخارجية اليمني أوضح لغريفيث أن استمرار مزايادة

المنطقة شملت السعودية وسلطنة عمان ونيويورك في سياق مساعيه لتحقيق السلام في اليمن.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن الحضري بحث مع المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، مستجدات اتفاق الحديدة لا سيما تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحابات وموضوع قوات الأمن المحلية، والمبادرة السابقة للحكومة حول فتح مطار صنعاء أمام الرحلات الداخلية.

وحذر الحضري، وفق ما نقلته عنه وكالة «سبأ»، من التراجعي والسماح للحوثيين بإفشال اتفاق الحديدة، مؤكداً أن قضية قوات الأمن والسلطة المحلية المعنية بحفظ الأمن في مدينة وموانئ الحديدة هي المدخل لإحراز تقدم في تنفيذ الاتفاق.

ورغم مزاعم الميليشيات الحوثية أنها أنهت أكثر من 90 في المائة من التزاماتها المتعلقة باتفاق الحديدة، فيما يخص إعادة الانتشار في المرحلة الأولى إلا أن الحكومة الشرعية تؤكد أن انسحاب الجماعة من موانئ الحديدة الثلاثة المعلن عنه كان سوريا فقط؛ نظراً لأن الجماعة قامت بتسليم الموانئ لعناصرها أنفسهم بعد أن البنتهم زي قوات خفر السواحل.

ووفق ما جاء في البيان، أعرب المبعوث الأممي «عن أمهه في أن يبحث ذلك الأطراف على تجديد التزامها بتبادل الأسرى والمحتجزين وفقاً لما تم الاتفاق عليه في استوكهولم».

ولا يزال الاتفاق الموقع بين الشرعية والجماعة الموالية لإيران يراوح مكانه في ملفاته الثلاثة وهي تبادل الأسرى والمعتقلين والانسحاب الحوثي من الحديدة وموانئها وفك الحصار عن مدينة تعز.

وأكد وزير الخارجية اليمني محمد عبد الله الحضري في آخر لقاء له مع غريفيث في نيويورك قبل أيام أن الحكومة الشرعية في بلاده لن تذهب إلى أي مشاورات مقلبة مع الميليشيات الحوثية إلا إذا تم تنفيذ اتفاق استوكهولم المتعلق بالحديدة.

وانتهى غريفيث أخيراً قبل وصوله صنعاء جولة جديدة في

اتهامات للمليشيات الحوثية بـ«تغيير ديموغرافي» في صنعاء

صنعاء: الشرق الأوسط

صنعاء وشراء أراض ومبان ومنازل وفلقت للقيادات الحوثية وكشفت المصادر عن أن القيادي البارز في مليشيات الحوثي ومدير ما يسمى بـ«مكتب الرئاسة المدعو أحمد حامد والمعروف بـ«أبو محفوظ» اعتمد ميزانية شهرية تقدر بنحو مليار و800 مليون ريال (الدولار نحو 50 ريالاً) لدفع إيجارات أتباع وأنصار الميليشيات من أبناء محافظة صعدة المنتشرين على امتداد العاصمة صنعاء وضواحيها.

وبيّنت المصادر أن القيادي الحوثي أحمد حامد أنس دائرة سرية تتبع مجلس رئاسة حكم الانقلاب، تحت مسمى «دائرة تسكين المجاهدين» ويشرف عليها شخصياً بشكل مباشر، وتتركز مهامها في دفع إيجارات أتباع الميليشيات الوافدين من محافظة صعدة إلى العاصمة

المؤجرين، ما أدى إلى وجود أزمة سكنية وارتفاع الإيجارات، فضلاً عن الارتفاع أسعار الأراضي، بشكل مبالغ فيه وغير متناسب مع قيمة الريال اليمني أمام العملات الصعبة.

وأفادت المصادر بأن ملكي الأراضي والشقق السكنية بصنعاء، استغلوا الجانب المادي لدى ميليشيات الحوثي، الذي هو نتيجة لنهب إيرادات الدولة والجبائيات والإتاوات التي فرضتها الميليشيات منذ انقلابها قبل 5 سنوات.

وأشارت المصادر إلى أن أغلب عناصر الحوثيين المستقدين إلى صنعاء ينتمون إلى صعدة وعمران وحجة، وهو ما أثر على سكان العاصمة غير القادرين على دفع الإيجارات المرتفعة، مقارنة بعناصر الجماعة، خاصة في ظل انقطاع رواتبهم لثلاث سنوات وتضاؤل قدرة محدودي الدخل

أعدت مصادر يمنية رسمية سبب ارتفاع أسعار العقارات والمباني السكنية في العاصمة اليمنية المختطفة، صنعاء، إلى قيام الحوثيين بإحداث تغيير ديموغرافي يتمثل طوطن عناصر الجماعة القادمين من صعدة وعمران وحجة في العاصمة.

ونقل الموقع الرسمي لصحيفة «الثورة» الحكومية عن مصادر محلية قولها: «إن ارتفاع أسعار العقارات والشقق السكنية سببه إقبال مليشيات الحوثي بشكل متزايد عليها، في خطوة هدفها طوطن نفسها في صنعاء».

وأوضحت المصادر أن قادة الجماعة الحوثية يتهافنون على شراء الأراضي واستئجار الشقق السكنية، غير مباليين بالمقابل المادي الذي يدفعونه



طبيب في إحدى العيادات التغذوية لمركز الملك سلمان يقوم بالكشف على أحد الأطفال في اليمن (واس)

الجيش اليمني يفشل تسلاً للمليشيات الحوثية في الحديدة

عدن: الشرق الأوسط

أعلنت القوات المشتركة التابعة للحكومة اليمنية الشرعية إحباط تسلسل جديد لمليشيات الحوثي في محافظة الحديدة (غرب) على وقع خروق متواصلة لاتفاق الهدنة الأممية.

وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت) أن قوات الجيش الوطني أحبطت عدة محاولات تسلل لمليشيات الحوثي المتحررة المدعومة من إيران، جنوبي محافظة الحديدة.

وأكد الموقع أن قوات الجيش رصدت مساء الاثنين، عدة محاولات تسلل لمليشيات الحوثي في مديرية الدريهمي وقامت بإفشالها بعدما أجبرت أفراد الميليشيات على التراجع وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح.

وأوضح المصدر الرسمي أن الميليشيات الحوثية تواصل استهداف مواقع الجيش الوطني، في محافظة الحديدة، في الوقت الذي تتحسم

الكويت تتبرع بـ12 مليون دولار للاجئين في اليمن

جنتيف: الشرق الأوسط

سلمت دولة الكويت، أمس (الثلاثاء)، تبرعاً مالياً بقيمة 12 مليون دولار لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في مسعى للمساهمة في دعم برامجها الإنسانية في اليمن.

وقال مدير مكتب مفوض الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، سلفادور لومباردو، عقب لقاء مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة جينيف السفير جمال الغنيم لنسلم التبرع، إن التخصصات الكويتية ستوجه للتعامل مع أزمات النازحين داخلياً.

وأشار المسؤول الأممي بالدعم للسخي» الذي تقدمه الكويت لتحويل برامج مفوضية اللاجئين باليمن، موضحاً أنها تعمل على توفير الماوى المناسب للنازحين إلى جانب رعاية اللاجئين القادمين إلى اليمن من الصومال ومنطقة القرن

الأفريقي، حيث يعيشون في مخيمات ويحتاجون أيضاً إلى الدعم بكل أنواعه. وأكد أن كل هذه البرامج تتم بالتعاون مع منظمات أممية أخرى، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، وغيرهما.

في السياق ذاته، قال السفير الغنيم في تصريح رسمي عقب اللقاء الذي عقد بمقر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بجنتيف «إن العلاقة بين الكويت والمفوضية وطيدة بالفعل وتاريخية راسخة، وهو ما نلتمس من الإضاءة والاستحسان الدائمين للدور الإنساني الذي تقوم به الكويت».

وأضاف أن الدعم المخصص لليمن بقيمة 12 مليون دولار تم الالتزام به أمام مؤتمر المانحين في ربيع العام الماضي بالأمم المتحدة في جنتيف».

وأوضح «ناقشنا مع المفوضية البيات إنفاق هذا الدعم والبرامج التي

سلمت دولة الكويت، أمس (الثلاثاء)، تبرعاً مالياً بقيمة 12 مليون دولار لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في مسعى للمساهمة في دعم برامجها الإنسانية في اليمن.

وقال مدير مكتب مفوض الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، سلفادور لومباردو، عقب لقاء مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة جينيف السفير جمال الغنيم لنسلم التبرع، إن التخصصات الكويتية ستوجه للتعامل مع أزمات النازحين داخلياً.

وأشار المسؤول الأممي بالدعم للسخي» الذي تقدمه الكويت لتحويل برامج مفوضية اللاجئين باليمن، موضحاً أنها تعمل على توفير الماوى المناسب للنازحين إلى جانب رعاية اللاجئين القادمين إلى اليمن من الصومال ومنطقة القرن

الأفريقي، حيث يعيشون في مخيمات ويحتاجون أيضاً إلى الدعم بكل أنواعه. وأكد أن كل هذه البرامج تتم بالتعاون مع منظمات أممية أخرى، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، وغيرهما.

في السياق ذاته، قال السفير الغنيم في تصريح رسمي عقب اللقاء الذي عقد بمقر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بجنتيف «إن العلاقة بين الكويت والمفوضية وطيدة بالفعل وتاريخية راسخة، وهو ما نلتمس من الإضاءة والاستحسان الدائمين للدور الإنساني الذي تقوم به الكويت».

وأضاف أن الدعم المخصص لليمن بقيمة 12 مليون دولار تم الالتزام به أمام مؤتمر المانحين في ربيع العام الماضي بالأمم المتحدة في جنتيف».

وأوضح «ناقشنا مع المفوضية البيات إنفاق هذا الدعم والبرامج التي

ولم يحدد غرينبلات موعداً لصدور الشق السياسي من خطة السلام الأميركية المعروفة بـ«صفقة القرن»، مكتفياً بالقول إنه سيطرح «حين يحين الوقت، وتكون هناك فرصة لإنجاح الصفقة»، علماً بأن الإدارة الأميركية كانت قد وعدت بإعلان هذا الشق بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية التي أجريت في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وهنا نص الحوار:

المبعوث الأميركي لـ التنسيق الأوسط: قرار الإرجولان متعلق بأمن إسرائيل وليس له علاقة بالقضية الفلسطينية

غرينبلات: نأمل أن يقرأ الطرفان خطة السلام بعناية وألا يتخذوا قرارات متسارعة

ويجب على الدول المانحة أن تسال نفسها: لماذا تستمر في توفير الأموال، بينما ترى بوضوح أن «حماس» والسلطة الفلسطينية تجدان الفرص المستقبل أفضل للفلسطينيين لا توفره أموال الدول المانحة؟ الولايات المتحدة رفضت المشاركة في المؤتمر نصف السنوي للدول المانحة لوضع جدول أعمال للمساعدات الدولية للفلسطينيين خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي... هل المساعدات للولايات المتحدة لاستئناف وقت قريب؟

ويجب على الدول المانحة أن تسال نفسها: لماذا تستمر في توفير الأموال، بينما ترى بوضوح أن «حماس» والسلطة الفلسطينية تجدان الفرص المستقبل أفضل للفلسطينيين لا توفره أموال الدول المانحة؟ الولايات المتحدة رفضت المشاركة في المؤتمر نصف السنوي للدول المانحة لوضع جدول أعمال للمساعدات الدولية للفلسطينيين خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي... هل المساعدات للولايات المتحدة لاستئناف وقت قريب؟

ويجب على الدول المانحة أن تسال نفسها: لماذا تستمر في توفير الأموال، بينما ترى بوضوح أن «حماس» والسلطة الفلسطينية تجدان الفرص المستقبل أفضل للفلسطينيين لا توفره أموال الدول المانحة؟ الولايات المتحدة رفضت المشاركة في المؤتمر نصف السنوي للدول المانحة لوضع جدول أعمال للمساعدات الدولية للفلسطينيين خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي... هل المساعدات للولايات المتحدة لاستئناف وقت قريب؟

ويجب على الدول المانحة أن تسال نفسها: لماذا تستمر في توفير الأموال، بينما ترى بوضوح أن «حماس» والسلطة الفلسطينية تجدان الفرص المستقبل أفضل للفلسطينيين لا توفره أموال الدول المانحة؟ الولايات المتحدة رفضت المشاركة في المؤتمر نصف السنوي للدول المانحة لوضع جدول أعمال للمساعدات الدولية للفلسطينيين خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي... هل المساعدات للولايات المتحدة لاستئناف وقت قريب؟



جيسون غرينبلات (أفب)

فاشل يطيل بقاء الوضع السيئ للفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين، ولا يقدم لهم أي مستقبل، وحين الوقت للفلسطينيين الذين يعيشون في هذه المخيمات، ويتم استخدامهم كنادوات سياسية، لأن يعيشوا حياة أفضل، ونحن نقف إلى

لإسرائيل إذا كانت سوريا تستيطر على الجولان، وكان إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس، وقرار الجولان كان قراراً قسرياً، وليس أساساً لأمن إسرائيل، وليس له علاقة بالقضية الفلسطينية. تخيلي ما كان يمكن أن يحدث

متصلاً لأن خطة صفقة القرن قد لا يتم الكشف عنها أو أنها محكوم عليها بالفشل... فما ريد؟ - سمعت بعض هذه الأقوال، ولكن قرار الرحيل مرتبط بأسرتي، فانا أب، ولدي مسؤوليات، وفخور بما أنجزته وأتركة في أيدي أمانة مع جاريد كوشنر وديفيد فريدمان وبرايين هوك وآفي بيركوفيتش وآخرين، وهو لا يزال جهداً جماعياً، واتطلع إلى دعمهم وأنا خارج الحكومة. - تأخر الإعلان عن الشق السياسي من صفقة القرن مرات عدة... فهل سيتم إصداره في أي وقت قريب؟ - سنصدر الخطة حينما يحين الوقت، وعندما نعتقد أن هناك فرصة أفضل للنجاح، ونأمل أن كلا الطرفين، والعالم بأسره، يريد حلاً واقعياً لهذا الصراع، ونأمل أن تتمكن رؤيتنا من المضي قدماً في قضية السلام، والجمع بين الأطراف لبدء مناقشة واقعية مثمرة، حتى لو لم يتم تبنيها على الفور، لكن من المهم أن نتذكر أنه لا يمكن لأحد فرض هذه الرؤية على أي شخص. وعندما يتم إصدار الخطة، فإن الأمر متروك للجانين لتحديد كيفية المضي قدماً، ونأمل أن يقرأها الطرفان بعناية، ولا

حوار سياسي

واشنطن: هبة القدسي

ما الذي دفع للإعلان بشكل مفاجئ عن رحيلك من منصبك كمبعوث لإدارة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟ - لم يكن إعلاناً مفاجئاً، فقد كانت أدرس، وأنا وعائلتي، هذا القرار لفترة طويلة، وكنت أنوي ترك المنصب منذ عامين، لأنه من الصعب البقاء بعيداً عن عائلتي معظم أيام الأسبوع، لذا لم يكن الرحيل مفاجئاً. وكان من بين مسؤولياتي الأساسية درس الصراع، والتوصل إلى رؤية مع زملائي في العمل، وتنقيف الناس حول الصراع، وتغيير طريقة التعامل مع الصراع الذي كان يمثل أولوية كبيرة بالنسبة لنا. وتضمن دوري أيضاً التقرب بين إسرائيل والعالم العربي، وهو أمر كان يصعب تحييل حدوثه قبل عام ونصف العام، والفضل يرجع بالتأكيد إلى إدارة ترمب وكل القادة العرب ورؤيتهم للعدالة الإسرائيلية بنجاحها، ولقد درسنا الصراع، واكملنا رؤيتنا للسلام، واعتقد أن هذا هو الوقت المناسب للقيام بالانتقال. بعضهم يقول إنك تغادر

السلطة تريد «خريطة طريق» لإجرائها في القدس وغزة رغم «التعقيدات» من إسرائيل و«حماس»

عباس يبدأ سلسلة اجتماعات لبحث «إنجاح الانتخابات»

رام الله، كفاح زبون

بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) سلسلة اجتماعات من أجل وضع خطة لإنجاح إجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية، مع الأخذ بعين الاعتبار احتمال منع إسرائيل إجراءها في القدس ومنع «حماس» إجراءها في قطاع غزة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن القيادة الفلسطينية ستضغط من أجل إجراء الانتخابات في القدس، وتنتظر من «حماس» القبول بإجرائها في قطاع غزة. وأضافت: «مع ذلك ستدرس القيادة كل الخيارات».

ويعتزم عباس إصدار مرسوم رئاسي من أجل إعلان انتخابات عامة، لكنه قبل ذلك سوفد رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية إلى قطاع غزة من أجل المشاورات وسينظر «تقديم موقف» حول إمكانية إجرائها في غزة، في الوقت الذي ستضغط فيه السلطة من أجل إجرائها في القدس كذلك.

وأعلن عباس في كلمته خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، أنه سيدعو إلى إجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة حال عودته، وأوضح: «أجرينا انتخابات في عام 1996 وعام 2005 وعام 2006. لكن توقفت بعد ذلك بسبب انقلاب حماس عام 2007. ومنذ عام 2007 إلى الآن ونحن ندعو إلى مصالحة وإلى انتخابات». وأضاف: «عند عودتي إلى أرض الوطن سادعو إلى انتخابات عامة في كل من الضفة الغربية وغزة والقدس، وسنتحمل من يعترض على الانتخابات المسؤولة أمام الله والمجتمع الدولي والتاريخ». وأجريت آخر انتخابات في فلسطين عام 2006.

واستهل عباس اجتماعاته للجنة المركزية لحركة «فتح» أمس.

وقال عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» صبري صيدم، قبل بداية الاجتماع، إن «المحور الرئيسي هو القرار الذي سيصدره الرئيس بالعودة لانتخابات عامة، ومجمل الأوضاع والمستجدات السياسية والعربية والإقليمية». وأوضح أن الية



جنود إسرائيليون يوجهون أسلحتهم نحو شاب فلسطيني يشارك في احتجاجات قرب رام الله بالضفة الغربية أمس تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال (أفب)

إجراء الانتخابات. وأضاف المعوقات الداخلية والخارجية ستكون مدار بحث على مدى أيام. وأضاف صيدم أن اجتماع اللجنة المركزية سيتبعه اجتماع آخر للجنة التنفيذية وآخر موسع على مستوى القيادة سيرقر تحديد تفاصيل خريطة العمل خلال الأيام المقبلة.

وأكد صيدم أن إنهاء حالة الانقسام والخروج من عنق الزجاجة لم يعد ممكناً الآن سوى من خلال الاحتكام

إجراء الانتخابات. وأضاف أن «الشعب هو سيد الموقف وهو من يمتلك القرار وأن استمرار حالة المرواحنة من قبل حماس وتحويل قطاع غزة إلى إمارة وإبقاءه رهينة للظروف السياسية يجب أن ينتهي بموجب هذه الانتخابات وصندوق الاقتراع».

ويفترض أن يتبع هذا الاجتماع اجتماع آخر لمنظمة التحرير. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي،

إجراء الانتخابات. وأضاف أن «الشعب هو سيد الموقف وهو من يمتلك القرار وأن استمرار حالة المرواحنة من قبل حماس وتحويل قطاع غزة إلى إمارة وإبقاءه رهينة للظروف السياسية يجب أن ينتهي بموجب هذه الانتخابات وصندوق الاقتراع».

ويفترض أن يتبع هذا الاجتماع اجتماع آخر لمنظمة التحرير. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي،

إجراء الانتخابات. وأضاف أن «الشعب هو سيد الموقف وهو من يمتلك القرار وأن استمرار حالة المرواحنة من قبل حماس وتحويل قطاع غزة إلى إمارة وإبقاءه رهينة للظروف السياسية يجب أن ينتهي بموجب هذه الانتخابات وصندوق الاقتراع».

ويفترض أن يتبع هذا الاجتماع اجتماع آخر لمنظمة التحرير. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي،

اليمن يعتبر حزب الجنرالات «انقلاباً عسكرياً» على حكم «ليكود» كيف يختلف غانتس عن نتنياهو؟

بالتشاؤم والشكوك، ويقولون له إن هناك شخصيات يمينية متطرفة معه، كان غانتس يحيلهم جميعاً إلى برنامج حزبه السياسي الرسمي، ويؤكد بشكل خاص أن من أعد هذا البرنامج هما موشيه يعلون وبوعز هندل. وكان يستل البرنامج من درج مكتبته ويبدأ في قراءة عدة فقرات منه في شتى المواضع، ثم يضيف: «سنفعل كذا وكذا، وليس مثل نتنياهو»، بحسب ما يقول أشخاص التقوا به. ويشدد غانتس أيضاً على أنه سيعمق العلاقات الجيدة القائمة مع الولايات المتحدة، ويعزز التحالف الاستراتيجي معها، لكنه لا يتحدث عن معاهدة حلف عسكري، كما طرح نتنياهو ودونالد ترمب. يقول إن في البيت الأبيض يوجد رئيس صديق كبير لإسرائيل (يقصد ترمب)، ثم يشير إلى الإدارة السابقة أيضاً، تحت رئاسة باراك أوباما، ثم ينتقد الرئيسين على سياسة الانسحاب من الشرق الأوسط؛ وهي سياسة بدأها أوباما وبشرط ترمب أن ينفذها بقوة أكبر، بحسب بعض تصريحاته في الفترة الماضية. يتحدث غانتس أيضاً عن «الإصرار على أن يكون لإسرائيل دور في حسم الصراع في سوريا» وفي المفاوضات التي تديرها دول العالم مع إيران، من أجل التوصل إلى اتفاق نووي جديد أفضل من السابق، لكنه يضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مستوى واحد مع الرئيس الإيراني التركي، ويقول إن «إسرائيل لا تؤثر اليوم كما يجب على الطريقة التي يدبر فيها دفة الأمور الثنائي إردوغان (الرئيس التركي) وروحاني (الرئيس الإيراني) وبوتين (الرئيس الروسي)».

ومن يقارن بين هذا البرنامج وبرنامج حزب «يوجد مستقبل» بقيادة يائير لبيد، الذي يعتبر العمود الفقري لتحالف «كحول لفان»، يجد أنه مأخوذ كلمة كلمة عنه تقريباً. ولكن هناك تغييرات واضحة فاضحة. ففي برنامج تحالف غانتس شطبت كلمة «ولتان للشمعيين» ولم يتم التطرق إلى مبادرة السلام العربية (مع أن غانتس اعتبرها مرات عدة أساساً أمثناً للسلام الشامل في المنطقة). لكن لبيد يرى أن البرنامج هو نفسه في الجوهر. ويؤكد أن هناك فقرات واضحة تتحدث عن مبادرة إسرائيلية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وعن تعاون مع العالم العربي في مواجهة خطر إيران والمليشيات التابعة لها وإقامة سلام إقليمي يخضع لمسوية القضية الفلسطينية و«انفصال إسرائيل عن الفلسطينيين». ويشير إلى تصريحات غانتس الإيجابية حول مبادرة السلام العربية.

والأهم من ذلك: هو أن حزب «كحول لفان» يعرف كـ«حزب جنرالات»، والسبب في ذلك ليس وجود الجنرالات فيه. وإنما وجود 4 رؤساء أركان سابقين في قيادته، ومعهم 6 جنرالات آخرين في الجيش والشرطة والمخابرات، هو بمثابة بطاقة هوية. فهذا الحزب يعتبر من موقف القيادة العسكرية الأمنية في إسرائيل، التي وصلت إلى قناعة بأن نتنياهو بات يهدد المصلحة الاستراتيجية للدولة العبرية في مختلف الجبهات والميادين، ولا بد من تغييره. وليس صدفة أن اليمين الإسرائيلي الذي يتمسك بنتنياهو يعتبر هذا التوجه «انقلاباً عسكرياً» ضدّه، بينما يراه الليبراليون «انقلاباً» يبيض «قره الشعب في صناديق الاقتراع.

تليل إسرائيلي

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي سيطر فيه الضباب على مستقبل الحكم في إسرائيل، جراء تكليف بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة، والشعور السائد بأنه سيعجز عن ذلك وسيعيد كتاب التكليف إلى رئيس الدولة، رؤوبين رافين، الذي يفترض أن يمنحه إلى بيني غانتس، رئيس حزب «كحول لفان» (أزرق أبيض). تطرح أسئلة كثيرة في الشارع الإسرائيلي؛ ليس فقط حول قدرته على النجاح في المهمة وحسب، بل أيضاً حول شكل ومضمون سياسة هذه الحكومة.

ومن هذه الأسئلة: هل سيدبر غانتس سياسة مغايرة عن سياسة نتنياهو الإقليمية؟ كيف سيتعاظم مع التحدي الإيراني؟ أي علاقات سيقدم مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب؟ ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين؟ ماذا سيفعل إزاء التحالفات الإقليمية؟ هل سيجتاز إلى حرب ليثيت لـ«أعداء إسرائيل» أنه ليس أقل حزماً من نتنياهو؟ هل سيواصل سياسة «الفاهمات» مع «حماس»؟ كيف سيتعاظم مع «صفقة القرن»؟

وليس سرّاً أن هذه الأسئلة وغيرها تم طرحها على غانتس من طرف الأحزاب التي يدير معها مفاوضات لتشكيل تحالفاته في الساحة الحزبية الإسرائيلية، بما في ذلك

التي يطللها الفلسطينيون من قطاع غزة على غزة من سنة 2002 وحتى مقتل الرئيس ياسر عرفات في سنة 2004، ومثل غايي اشكنازي، الذي ينتقد حكومات إسرائيل السابقة على أنها أنهت الحروب الأخيرة من دون حسم واضح لمسألة الغالب والمغلوب وإصراره على إنهاء كل حرب بانتصار كاسح، ومجموعة من رجالات نتنياهو السابقين، مثل تسفي هاوزر وبوعز هندل وغيرهما.

ويؤكد أشخاص التقوا غانتس أن الرجل يؤمن بأنه سيحدث تغييراً كبيراً من شأنه أن يحدث انقلاباً في مكانة إسرائيل في المنطقة والعالم، وأنه سينتهز «الفرصة التاريخية الساحقة أمام إسرائيل لتحقيق سلام شامل مع الفلسطينيين والدول العربية بأسرها». وعندما كان أدهم ي طرح تساؤلات موشحة

رئيس الوزراء الفلسطيني يزور القاهرة الأسبوع المقبل

القاهرة، سوسن أبو حسين

الاستراتيجية مع العمق العربي». ويرى المحلل السياسي الفلسطيني علي وهيب، أن الزيارة التي ستستمر ثلاثة أيام، تأتي في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وتأتي ضمن رؤية استراتيجيّة حددها الرئيس محمود عباس لـ«بداية الإنفكاك التدريجي عن إسرائيل»، مشيداً بدور مصر في دعم فلسطين في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية.

يبدأ رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية زيارة رسمية إلى القاهرة الأسبوع المقبل، بدعوة من نظيره المصري مصطفى مدبولي. وقال مجلس الوزراء الفلسطيني، أول من أمس، إن وفداً وزارياً كبيراً برئاسة اشتية سيقوم بزيارة رسمية للقاهرة للاجتماع مع نظرائهم في مصر، و«الفتح أفق التعاون في كافة المجالات، وبما يعزز العلاقة

رئيس جمعيتها يقترح وقف دعم الكهرباء ولو أدى إلى «العملة» مصارف لبنان تنتظر «موازنة عاجائية»

الضريبة على القيمة المضافة، كما على الوقود. المدخل الثالث للحل، هو في نفقات القطاع العام، والدولة تدفع سنوياً نحو 6,4 مليار دولار رواتب للموظفين. ومع تشديد صفيير على أنه لا يمكن المس بالموافين، يؤكد كل هذه المسألة يحتاج إلى معالجة متوسطة وبعدة المدى، لكنه يشدد على ضرورة وقف التوظيف في القطاع العام فوراً.

وصفة حل الأزمة، كما يوردتها صفيير، تقوم على أساس قطع النفقات غير المجدية والبحث عن مداخل إضافية للدولة. العجز في موازنة عام 2019 بلغ 6,8 مليار دولار. ويشرح صفيير أزمة الموازنة إلى 3 نقاط أساسية: الأولى هي مشكلة الكهرباء، فليبنان يدفع سنوياً 2,65 مليار دولار لدعم الكهرباء، وقطع هذا الدعم من

التوازن المطلوب. وصفه حل الأزمة، كما يوردتها صفيير، تقوم على أساس قطع النفقات غير المجدية والبحث عن مداخل إضافية للدولة. العجز في موازنة عام 2019 بلغ 6,8 مليار دولار. ويشرح صفيير أزمة الموازنة إلى 3 نقاط أساسية: الأولى هي مشكلة الكهرباء، فليبنان يدفع سنوياً 2,65 مليار دولار لدعم الكهرباء، وقطع هذا الدعم من

المعادلة بنظر المصارف اللبنانية لإنقاذ الوضع المالي واضحة، ولا تحتاج إلى مذكرات ترافع للمسؤولين ملينة بالإقتراحات، فهؤلاء، كما يقول صفيير: «يعرفون تماماً القرارات الواجب اتخاذها، وما عليهم سوى جراءة الإقدام على القرار، لأن عدم اتخاذ اليوم يعني أننا سنجد لاحقاً على اتخاذهم دون المفاعيل الإيجابية نفسها».

ويؤكد صفيير أن «لا أزمة ثقة ناجمة عن حالات الخوف التي تساهم فيها بعض تصريحات المسؤولين». ويرى أن القرار الذي أخذه حاكم مصرف لبنان لتأمين السيولة للمواد الأساسية سيكون بمثابة «حبة أسبرين» يدوم مفعولها شهوراً قليلة، إذا لم يتم إعطاء المالية العامة العلاج الشافي.

بيروت، ثائر عباس يرفض رئيس جمعية مصارف لبنان سليم صفيير، الحديث عن احتمالات انهيار مالي في لبنان، تماماً كما يرفض فكرة الدبل عن الإجراءات الواجب اتخاذها لتفادي هذا الانهيار. فالإجراءات احتيائية، والجميع يعرف خريطة الطريق إليها لوقف «النزيف» القائم في المالية العامة.

كتلة «المستقبل» تعتبر الاحتجاجات «رسالة لوقف مسلسل الانهيار»

بيروت، «الشرق الأوسط» اعتبرت كتلة «المستقبل» النيابية في لبنان «التحركات الأهلية التي شهدتها العاصمة بيروت والمناطق»، تعبيراً «عقوبياً وصادقاً عن القلق الذي يحيط بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وحالة التذمر الكامنة لدى اللبنانيين حيال تلك الأوضاع». وقالت الكتلة في بيان بعد اجتماعها في «بيت الوسط» برئاسة النائبة بهية الحريري، إن «النزول إلى الشارع هو رسالة موجّهة إلى كل الجهات المعنية بإيجاد الحلول ووقف مسلسل الانهيار، وإن أحداً من الذين يتسابقون على كسب ود الشارع والرأي العام ويعلم الانضمام إلى وجع الناس لا يمكن أن يعفي نفسه من مسؤولية التصدي للمشكلات المتركمة وأسبابها، وقد يكون من



الحريري مترسداً اجتماع مجلس الوزراء أمس (اللاتي ونهرا)

«التقدمي الاشتراكي» يقدم للحريري 3 أوراق للإصلاح الاقتصادي

بيروت، «الشرق الأوسط» استهل «الحزب التقدمي الاشتراكي» للبناني سلسلة لقاءاته مع القوى السياسية، أمس، لتقديم أوراقه الإصلاحية، بلقاء رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي وضعت الأوراق الثلاث بعدته وجرى نقاش حول مضمونها. وقال عضو كتل «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن، إن الوفد قدم للحريري ثلاث أوراق، الأولى تتضمن الرؤية الاقتصادية والمقترحات الإصلاحية لـ«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«اللقاء الديمقراطي»، والثانية تتضمن الملاحظات على موازنة عام 2020، والثالثة تحتوي على مقترحات حول

النهوض بالبلد، ونحن نسير بها، فهناك قوانين إصلاحية يجب إقرارها ووضع موازنة تشفوية وإجراءات مالية علينا القيام بها، ويجب أن نعوض على جرحنا للقيام بذلك. بعض السياسيين سيقولون ما نذبنا نحن؟ ذنبهم أن المصيبة حصلت بسببهم، كما أن الخلافات بين كل الأحزاب السياسية، بمن فيها (المستقبل)، هي التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم». وتطرق الحريري إلى الوضع المالي في لبنان، فقال: «إننا نعمل الآن على مسألة الفلتان لدى الهيئات الناظمة وهذا الموضوع على سكة الحل. لا أقول إنه لا مشكلات لدينا، إلا أننا نعمل ليل نهار لمعالجة الأوضاع الراهنة، في حين يعمد البعض إلى ترويح إشاعات عبر الواتساب أو غيره، وهذا ما نواجهه حالياً. فإذا كان البعض يعتقد أن الموضوع يتعلق بسعد الحريري فليات شخص آخر، ولكن المشكلة ليست هنا، بل في إيجاد حلول اقتصادية ونقطة على السطر، فلم يعد بمقدورنا صرف أكثر من مدخولنا وتكديس الديون علينا أن ننتهي من هذا الدين من خلال خفض المدفوعات وزيادة الإيرادات، وهذا ما نسعى إليه من خلال (سيدر) أو (ماكيزي) أو غيرهما. الوضع المالي صعب، لكنه ليس مستحيلاً، باستطاعتنا إنقاذ البلد، وهذا الأمر يحتاج إلى شجاعة وقرارات جريئة».

يحاول ضرب الاستقرار في البلد. الوضع الراهن صعب، ولكن كلما قمنا بإنجاز معين يأتي من يهاجم هذا الإنجاز. ونرى اليوم في وسائل الإعلام بعض الذين لا يفقهون شيئاً بالاقتصاد ولكنهم يدعون أنهم خبراء في هذا المجال، وكل سياسي لا يفهم الأمور الاقتصادية عليه أن يتنحى جانباً وألا ينظر على اللبنانيين بأسور الدولار وأسعار الصرف وغيرها». وقال إن «ما حصل في قطاع المحروقات مثلاً منذ أيام لم يكن أزمة، لأن الموضوع محلول بالأساس، ولكن بسبب تعصيب أحدهم، تمت الدعوة إلى الإضراب وحدث ما حدث. فهل من المقيول أن تخضع الأمور لمزاجية أي كان؟». وذكر بأن «هناك آلية معينة

في موازنة تنفيذ المشروعات التي تطالبون بها، ولا سيما تلك التي تصدر الأولوية في مناطقكم، وتحديد ما يمكن إدراجه منها، سواء في (سيدي) أو لدى المنظمات الدولية أو ما يمكننا نحن كدولة أن نساهم فيه».

وقال الحريري: «صحيح أننا نمر بأوضاع اقتصادية صعبة، لكن ليس من المستحيل تجاوزها، ولهذه الغاية علينا اتخاذ قرارات صعبة، وهذا أمر غير قابل للنقاش، لأن ما لن نتحملة فعلياً هو انهيار البلد، وهذا يتطلب منا جميعاً جهداً إضافياً. يجب ألا ننكل على الخارج، فالخارج مستعد لمساعدتنا على أن نساعد أنفسنا أولاً من خلال تغيير أسلوب عملنا». وأشار إلى أن «هناك من

المتحدة، على لسان منسقتها المقيم في لبنان، فيليب لازاريني، على «أهمية تنفيذ الإصلاحات، وليس الإعلان عنها فحسب، وتقديم موازنة 2020 في الموعد المحدد حتى يتمكن الناس من معرفة على أي جانب من الإصلاحات يتم التركيز». وقال لازاريني إنه ناقش مع الحريري الملف الاقتصادي، أمس، وأهمية الحفاظ على الثقة بالاقتصاد أو استعادتها، وقدمنا بعض النصائح حول الإصلاحات». وأكد «دعم الأمم المتحدة المستمر» للبنان. وأعلن الحريري خلال ترؤسه اجتماع «اللجنة الفنية لتنسيق الخدمات الضرورية في المحافظات»، بعد ظهر أمس، أن ما يهيمه هو «استكمال هذه الاجتماعات

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري إصراره على العمل «لتحقيق الإصلاحات المنشودة للنهوض بالبلد وتجاوز الأزمة الصعبة التي يمر بها»، مؤكداً أنه «مهما شنوا من حملات ضدي، ومهما قالوا أو كتبوا أو فعلوا، فسااستمر في العمل ولن أتوقف». وقال: «صحيح أننا نمر بأوضاع اقتصادية صعبة، ولهذا علينا اتخاذ قرارات جريئة، وهذا أمر غير قابل للنقاش، لأن ما لن نتحملة فعلياً هو انهيار البلد».

ويأتي تصريح الحريري، في ظل انكباب الحكومة على مناقشة موازنة المالية متابعة للعام 2020. وشددت الأمم

«قلق» الوزراء على صلاحياتهم يعرقل «الهيئات الناظمة» في لبنان

مصادر مقربة من قصر بعبدا وجود توجه ل«ملاحقة المتورطين في الإشاعات». وأكدوا لـ«الشرق الأوسط» أن التعميم «موجه لكل من أشاع أو روج لانهايار الليرة عن قصد»، مشيرين إلى أن «رئاسة الجمهورية أرادت التذكير بان المساس بالعملة الوطنية يعاقب عليه القانون، وكي لا يتذرع أحد عند ملاحقته بأنه غير مدرك لأبعاد ما يقوم به». وأضافوا: «هناك كمية هائلة من الإشاعات التي تم الترويج لها، والتحدث عن مصارف في وشك الإفلاس، ومصارف لم تعد تستقبل ودائع ولا تدفع الأموال للمودعين، وكلام عن قرب انهيار الليرة، وهذا الجؤ السليبي بإمكان تراجع قيمة الليرة اللبنانية». لكنه لفت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى توقع أن يكون تشكيير رئاسة الجمهورية بامواد التي تعاقب على ترويج الإشاعات «نتائج عن استنفاد أحداث الأحد والتحركات الشعبية». وقال: «لا شك أن هذه الطريقة مستغربة في محاولة ردع البعض، لأن القانون لا يحتاج للتذكير به، بما يحتوي من مواد وعقوبات، وكان الأخرى بالسلطات القضائية أن تقوم بهذا الإجراء وليس بيانات تصدر عن القصر الجمهوري». لافتاً إلى أن البيان يعتبر «عن حسن نية من أجل السلامة المالية، ولتأكيد حرص رئاسة الجمهورية على الاستقرار العام».

بيروت، يوسف دياب لا يقتصر التعميم الصادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية، أول من أمس، على تحديد المواد القانونية والعقوبات التي يمكن إنزالها بحق «مرتكبي جرائم النيل من مكانة الدولة المالية»، بل يؤثر بوضوح على «الملاحقات قضائية تشمل كل من روج لانهايار الليرة اللبنانية، وأوصى بوجود أزمة سيولة»، حسب مصادر مقربة من الرئاسة.

وأكدت المصادر أن «الدولة لن تسكت عن كمية الشائعات التي جرى ضحها وتحدثت عن إفلاس مصارف، ووقف استقبال ودائع والتبشير بقرب انهيار العملة الوطنية». وتوعدت بأن «الملاحقات ستطال كل من استهدف الاستقرار المالي في البلاد».

كان المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية قد ذكر في التعميم بنصوص المواد القانونية التي تحظر «تلفيق وقائع أو مزاعم كاذبة لإحداث الذنفي في أوراق النقد الوطنية، أو لزعة الثقة في متانة التقد الدولية وسداتها وجميع الأستنادات ذات العلاقة بالثقة المالية العامة»، وإن عقوبة هذه الجرائم «وصل إلى السجن ثلاث سنوات وغرامات مالية».

وفسر قانونيون هذا البيان بأنه «ضوء أخضر» للشروع بملاحقة وسائل إعلام وخبراء اقتصاد وناشطين، أبدووا أروعهم في الأزمة المالية الأخيرة. ولم تنف

العمل بعيداً عن المنافسة والسباق في الصلاحيات»، مرجحاً «العمل على تدليل عقبات تشكيل الهيئات، واتخاذ قرارات قريبة بشأنها». وفي السياق نفسه، وفيما يلتفت حاصباني إلى أن الاعتراض الوحيد على الهيئات الناظمة يصدر من وزارة الطاقة والتجارة الوطني الحر». يرى أن مطالبة وزيرة بستانبي بتعديل القانون «يعني تجريد الهيئة الناظمة من صلاحياتها واستقلاليتها». وأوضح أن «الدستور يؤكد أن الوزير هو سيد وزارته ورأس السلطة فيها، لكنه لم يقل إنه حاكم بامر، بل عليه تطبيق القوانين التي تدرج ضمنها في القانون وممارسته، ومن ثم البحث في إمكانية تعديله، بدلاً من رفض تطبيقه في الأساس».

وسبق تشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات في عام 2007، لكن الخلافات السياسية حالت دون استمرار عملها. وأعلن رئيس مجلس إدارتها استقالته عام 2010 لأسباب سياسية مرتبطة بتضارب الصلاحيات. وتوقف عمل الهيئة، من دون تعيين بديل عنه، فيما لا يزال أعضاءها يتقاضون رواتبهم التي تقدر بنحو 800 مليون ليرة (أكثر من نصف مليون دولار) سنوياً.

تأمين فرص الاستثمارات التي تحرك العجلة الاقتصادية». الموقف نفسه، يعجز عنه، النائب في «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد الله، عازياً سبب عدم تشكيل الهيئات الناظمة إلى غياب الإرادة السياسية لدى مختلف الجهات. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «على الأقرء إثبات حسن النية تجاه عملية الإصلاح التي يقولون إنهم يتبنون العمل عليها، وإضافة إلى تطبيق القانون، فأهمية هذه الهيئات تكمن في حفظ حق الدولة، خصوصاً في القطاعات الأساسية التي تشكل نزفاً دائماً في الاقتصاد، من الاتصالات إلى الكهرباء والمطار».

أما من الناحية القانونية، فيوضح وزير العدل السابق شكيب قرطباوي لـ«الشرق الأوسط» أن «القوانين صدرت ولم يطعن بها، وبالتالي معزل عما إذا كانت متوافقة مع الدستور أم لا، يجب تطبيقها. والهيئات الناظمة من القوانين الضرورية التي على الحكومة اتخاذ القرار بشأنها، خصوصاً أنها معنية بأهم القطاعات في الدولة».

وفي حين لا ينفى تدخل السياسية في كل الأمور، يؤكد قرطباوي أن «التنسيق بين الجهتين، الهيئة والوزير الذي يبقى مسؤولاً عن وزارته، من شأنه أن ينظم

عبر إعداد الدراسات والخطط التنفيذية لتطوير القطاع، بما في ذلك تحديد الأسعار والخدمات وجودتها، بغض النظر عن هوية الوزير أو انتمائه السياسي الذي قد يتبدل بين حكومة وأخرى.

ولا تخفي المصادر الوزارية أن السبب الرئيسي في تأخر تشكيل الهيئات الناظمة هو خوف الوزراء المعنيين بالقطاعات الثلاثة على صلاحياتهم، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، متسلحين بنص الدستور على أن «الوزير سيد نفسه»، فيما يوجه آخرون أصابع الاتهام إلى «التيار الوطني الحر» انطلاقاً من مواقف وزيرة الطاقة ندى البستاني التي أعلنت مراراً ضرورة تعديل القانون قبل تشكيل الهيئة، ما يحول بالتالي دون اتخاذ قرار حيال القطاعات الأخرى.

وفي هذا الإطار، يشدد نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني على أهمية تشكيل الهيئات الناظمة التي تدرج ضمن الإصلاحات المطلوبة من الحكومة. ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «عدم اتخاذ قرار لتشكيل الهيئات يعني أنه لا نية للإصلاح البستاني، وبالتالي قطع الطريق أمام الاستثمارات وإمكانية حمايتها، علماً بأن نجاح مؤتمر سيدي يتوقف على قدرتنا على

بيروت، كارولين عاكوم يندرج تشكيل «الهيئات الناظمة» ضمن أبرز الشروط التي يركز عليها المجتمع الدولي لتنفيذ مقررات «سيدي»، وهو ما شدد عليه الموقف الفرنسي المكلف متابعة المؤتمر بيار دوكان في زيارته الأخيرة للبنان، وسبق أن نص عليه البيان الوزاري للحكومة لكن من دون أن يجد طريقة إلى التنفيذ.

وبين الخلافات السياسية وخشية الوزراء على صلاحياتهم، أسباب عدة حالت دون اتخاذ قرار في الحكومة بإنشاء الهيئات الناظمة التي ينص عليها القانون، وتحديد تلك المتعلقة بثلاثة قطاعات رئيسية هي الاتصالات والكهرباء والطيران المدني. ولا تشير المعطيات إلى أن هناك أي تغيير مرتقب في هذا الإطار، لا لجهة تشكيلها ولا لتعيين أعضائها، بحسب ما أكد مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط». رغم أن مواقف عدة مسؤولين، بينهم رئيس الحكومة سعد الحريري، تعهدت مراراً بإنشائها.

والهيئة الناظمة هي شخصية معنوية يفترض، وفق القانون، أن تتمتع باستقلالية تامة على أن يتم تعيين أعضائها من متخصصين يقومون بعملهم الاستشاري التقني

اتهمت واشنطن بإفشال خطة إخلاء «الركبان»

موسكو لـ «توسيع أجددة» الاجتماع المقبل في آستانة

ولفت البيان إلى ازدياد المخاطر على المدنيين في المناطق المحيطة بالريف، وحث على وقف إطلاق النار في سوريا، وإيران. وقال «صيغة آستانة»، مشيراً إلى «توسيع أجددة النقاش» في الجولة المقبلة. وقال تالابيري إن بلاده التي تستضيف اللقاء في العاصمة نور سلطان «بانتظار تأكيد المواعيد رسمياً» من جانب البلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران). وزاد أن «صيغة آستانة لتسوية الأزمة السورية تحافظ على أهميتها، والوضع لا يتجه نحو الاستقرار على

المشكلة، أبدت دمشق خطة وضعتها الأمم المتحدة لإجلاء جميع الرقبين في مغادرة المخيم على دعوات في غضون شهر، موضحاً أنه «في 29 سبتمبر (أيلول) لم يمر خلال معبر جلعيب (الذي أعلنت عنه الحكومة السورية لخروج النازحين من الركب) سوى 336 واقداً بدلاً من 2000، وفقاً لتوقعات سابقة». ونقل البيان شهادت من الخارجين من المخيم، بأن ما يسمى «إدارة» الركب التي تضم «عناصر العصابات المسلحة المدعومة أميركياً، تمنع السكان من المغادرة تحت تهديد القتل، أما الذين تمكنوا من الخروج، فأصطروا لدفع إتاوات ضخمة للمسلحين لقاء ذلك».

وأشار بيان مشترك صدر عن رئيس المكتب الروسي رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع عن روسيا الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف، ورئيس المكتب السوري وزير الإدارة المحلية فيرشيدين «رفض محاولات التدخل في الحوار السوري - السوري وفرض صفقات على السوريين، تتعارض مع مبادئهم الثقافية والدينية والقومية». إلى ذلك، اتهم مكتب التنسيق الروسي والسوري المشترك المعنى بملف إعادة اللاجئين السوريين، الولايات المتحدة، بـ«إحباط خطة أمنية لإجلاء النازحين عن مخيم الركب بمنطقة القنف المحطة جنوب شرقي سوريا».

وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشيدين أكد أن الاجتماع المرتقب سيناقش التطورات الجارية بعد إعلان تشكيل اللجنة الدستورية والخطوات اللاحقة. ولفت فيرشيدين إلى أن الدول الضامنة «ستعقد قريباً اجتماعاً على مستوى رفيع في العاصمة الكازاخية نور سلطان»، وأوضح أن «عقد اجتماعات حول سوريا على مستوى بارز ضمن إطار آستانة سيستمر، ومن المقرر عقد لقاء آخر على هذا المستوى في وقت قريب»، من دون أن يوضح ما إذا كان الحديث عن «مستوى رفيع» يعني مشاركة التشكيكية ذاتها للوفود المشاركة، على مستوى نواب وزراء الخارجية، أم أن الحديث يجري عن زيادة حجم الحضور الرسمي للبلدان الضامنة، علماً أن روسيا ممثلة في هذه الاجتماعات بمبعوث الرئيس الخاص إلى سوريا الكسندر لافرتيف، فضلاً عن فيرشيدين الذي يتولى الملف السوري في الخارجية الروسية.

أعلن وزير خارجية كازاخستان مختار تالابيري إن بلاده تواصل التحضيرات لعقد اجتماع لمجموعة البلدان الضامنة وقف النار في سوريا، في إطار «صيغة آستانة»، مشيراً إلى «توسيع أجددة النقاش» في الجولة المقبلة. وقال تالابيري إن بلاده التي تستضيف اللقاء في العاصمة نور سلطان «بانتظار تأكيد المواعيد رسمياً» من جانب البلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران). وزاد أن «صيغة آستانة لتسوية الأزمة السورية تحافظ على أهميتها، والوضع لا يتجه نحو الاستقرار على

أعلن وزير خارجية كازاخستان مختار تالابيري إن بلاده تواصل التحضيرات لعقد اجتماع لمجموعة البلدان الضامنة وقف النار في سوريا، في إطار «صيغة آستانة»، مشيراً إلى «توسيع أجددة النقاش» في الجولة المقبلة. وقال تالابيري إن بلاده التي تستضيف اللقاء في العاصمة نور سلطان «بانتظار تأكيد المواعيد رسمياً» من جانب البلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران). وزاد أن «صيغة آستانة لتسوية الأزمة السورية تحافظ على أهميتها، والوضع لا يتجه نحو الاستقرار على

أعلن وزير خارجية كازاخستان مختار تالابيري إن بلاده تواصل التحضيرات لعقد اجتماع لمجموعة البلدان الضامنة وقف النار في سوريا، في إطار «صيغة آستانة»، مشيراً إلى «توسيع أجددة النقاش» في الجولة المقبلة. وقال تالابيري إن بلاده التي تستضيف اللقاء في العاصمة نور سلطان «بانتظار تأكيد المواعيد رسمياً» من جانب البلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران). وزاد أن «صيغة آستانة لتسوية الأزمة السورية تحافظ على أهميتها، والوضع لا يتجه نحو الاستقرار على

قيادي في «مجلس سوريا الديمقراطية» ينتقد اللجنة الدستورية

القاشلي، كمال شيوخ
موازاة إحاطة المبعوث الأممي غير بيدرسن أعضاء مجلس الأمن الدولي باجتماع أعضاء اللجنة الدستورية المتفق عليها بين الحكومة السورية والمعارضة والأمم المتحدة لعقد أولى جلساتها في 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ طالبت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا والتي أقصي ممثلها عن تشكيكية اللجنة؛ المعارض السوري رياض درار بـ«إعادة النظر بهذه الخطوة غير العادلة والتي لا تمثل حق السوريين في المشاركة لإعداد مستقبلهم»، وقالت الإدارة السورية في بيان نشر على حسابها الرسمي إن «هذه اللجنة لا تراعي من حيث التشكيل خصوصية الشعب السوري وتنوعه، كما لا تتسجم مع وحدة السوريين وتطلعاتهم في البناء الديمقراطي».

وإعلان أسماء اللجنة الدستورية جاء عقب تواصل الدول الضامنة لمسار «آستانة» بين تركيا وروسيا وإيران المنعقد منتصف الشهر الجاري، بحسب رياض درار الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «تسكنت بإرادة القوة الضامنة لمسار (آستانة) وبالتالي هي ليست لجنة سورية وإنما بهدف ترميز الوقت وحل مشكلات عالقة بين القوة الدولية»، مضيفاً أن ما تم التوصل إليه «لا يمكن أن نطلق عليه اتفاق جميع الأطراف بالمعنى الدقيق، فاللجنة الدستورية لا تعكس طموحات السوريين بصياغة دستور جديد لبلادهم أو تنهي معاناتهم».

وتسيطر الإدارة الذاتية المعلنة في يوليو (تموز) العام الماضي وقاتها العسكرية على مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا، وتتلقى الدعم من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية لمحاربة «تنظيم داعش» الإرهابي، ويشكل «مجلس سوريا الديمقراطية» الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، ويعد المظلة السياسية لإدارة الذاتية، وعن جدية الأطراف المشاركة لإنهاء الأزمة السورية علق درار قائلًا

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده «لم يعد بمقدورها الانتظار ولو ليوم واحد» فيما يتعلق بإقامة المنطقة الآمنة» في شمال سوريا. وفيما اعتبر عودة إلى التلويح بعملية عسكرية في شرق الفرات ضد وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الحليف الوثيق للولايات المتحدة في الحرب على «داعش»، قال أردوغان إن تركيا لن تترك أمنها ومستقبل أشقائها بيد قوى لها حساباتها في المنطقة (في إشارة إلى أميركا).

واتفقت تركيا والولايات المتحدة على إقامة منطقة آمنة لاستيعاب اللاجئين في شمال شرقي سوريا وإزالة مخاوف تركيا الأمنية وأنشأتها مركز عمليات مشتركة في جنوب تركيا لتنسيق إقامة المنطقة وإدارتها، بدأت مرحلتها الأولى من خلال طلائع جوية ودوريات عسكرية مشتركة في شرق الفرات. لكن عمق المنطقة وعرضها وإخلاءها تمامًا من الوحدات الكردية يثير الخلافات بين أنقرة وواشنطن.

الفصل التشريعي الجديد للبرلمان التركي أسس الثلاثاء 14 من بلاده تؤيد وحدة نراب سوريا ووحدة شعبها السياسية والإدارية، لافتاً إلى أن تركيا تهدف إلى إسكان مليوني سوري في المنطقة الآمنة المرصع تشكيكها على عمق 30 كيلومتراً في شمال شرقي سوريا. وأضاف: «بلغ عدد السوريين العائدين إلى المناطق التي وفّرتنا أمنها حتى الآن إلى 360 ألفاً، والسبب الوحيد لوجودنا في سوريا، هو التهديدات الإرهابية ضد حدودنا وتحولها إلى حاجز يمنع عودة السوريين الموجودين في بلدنا».

وتابع «الضيوف السوريون في بلادنا لديهم بيوت ووطن. وواجبنا تأمين الأجواء الآمنة لهم في بلادهم، ووجهنا في هذا الخصوص نداءات عدة للمجتمع الدولي».

وقال أردوغان: «سندرك» التحديتات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناجمة عن تواجد 3 ملايين و650 ألف سوري في أراضيها، ونعلم أيضاً عدم وجود أي دولة تستضيف

دراسة ألمانية تشير إلى مبالغة في عدد اللاجئين بتركيا إردوغان يتحدث مجدداً عن العملية العسكرية في شرق الفرات



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

جنود أميركيون وأتراك خلال دورية شمال سوريا (رويترز)

الماضي. وقال المجلس، في بيان، إن «تركيا ستعزز جهودها الصادقة على نحو أكبر لإنشاء منطقة آمنة في سوريا من أجل تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، حيث تتناول تركيا قضية اللاجئين على أنها مسألة إنسانية». وأضاف: «تركيا تحترم سلامة الأراضي السورية ووحدةها السياسية، وتؤيد الحل السياسي على أساس الدستور الجديد، وتشاطر ذلك مع المجتمع الدولي في كل فرصة».

كان المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، حذر تركيا الخيمسي الماضي، قائلاً إن «أي عملية أحادية لن تؤدي إلى أي تحسن في الأمن لأي شخص» لأنها قد تؤثر على مجريات المعارك التي تقودها القوات الكردية ضد تنظيم داعش، وهو ما يمثل أولوية للولايات المتحدة في سوريا. من جانبه، قال نائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط، سادات أونال، إن بلاده أعاضة على دحر جميع التنظيمات الإرهابية المتواجدة في الأجزاء الشمالية لسوريا، كونها أكثر دولة تضررت من الأزمة هناك. وأوضح، خلال جلسة حول

الماضي. وقال المجلس، في بيان، إن «تركيا ستعزز جهودها الصادقة على نحو أكبر لإنشاء منطقة آمنة في سوريا من أجل تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، حيث تتناول تركيا قضية اللاجئين على أنها مسألة إنسانية». وأضاف: «تركيا تحترم سلامة الأراضي السورية ووحدةها السياسية، وتؤيد الحل السياسي على أساس الدستور الجديد، وتشاطر ذلك مع المجتمع الدولي في كل فرصة».

كان المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، حذر تركيا الخيمسي الماضي، قائلاً إن «أي عملية أحادية لن تؤدي إلى أي تحسن في الأمن لأي شخص» لأنها قد تؤثر على مجريات المعارك التي تقودها القوات الكردية ضد تنظيم داعش، وهو ما يمثل أولوية للولايات المتحدة في سوريا. من جانبه، قال نائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط، سادات أونال، إن بلاده أعاضة على دحر جميع التنظيمات الإرهابية المتواجدة في الأجزاء الشمالية لسوريا، كونها أكثر دولة تضررت من الأزمة هناك. وأوضح، خلال جلسة حول

الماضي. وقال المجلس، في بيان، إن «تركيا ستعزز جهودها الصادقة على نحو أكبر لإنشاء منطقة آمنة في سوريا من أجل تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، حيث تتناول تركيا قضية اللاجئين على أنها مسألة إنسانية». وأضاف: «تركيا تحترم سلامة الأراضي السورية ووحدةها السياسية، وتؤيد الحل السياسي على أساس الدستور الجديد، وتشاطر ذلك مع المجتمع الدولي في كل فرصة».

كان المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، حذر تركيا الخيمسي الماضي، قائلاً إن «أي عملية أحادية لن تؤدي إلى أي تحسن في الأمن لأي شخص» لأنها قد تؤثر على مجريات المعارك التي تقودها القوات الكردية ضد تنظيم داعش، وهو ما يمثل أولوية للولايات المتحدة في سوريا. من جانبه، قال نائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط، سادات أونال، إن بلاده أعاضة على دحر جميع التنظيمات الإرهابية المتواجدة في الأجزاء الشمالية لسوريا، كونها أكثر دولة تضررت من الأزمة هناك. وأوضح، خلال جلسة حول

الماضي. وقال المجلس، في بيان، إن «تركيا ستعزز جهودها الصادقة على نحو أكبر لإنشاء منطقة آمنة في سوريا من أجل تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، حيث تتناول تركيا قضية اللاجئين على أنها مسألة إنسانية». وأضاف: «تركيا تحترم سلامة الأراضي السورية ووحدةها السياسية، وتؤيد الحل السياسي على أساس الدستور الجديد، وتشاطر ذلك مع المجتمع الدولي في كل فرصة».

كان المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، حذر تركيا الخيمسي الماضي، قائلاً إن «أي عملية أحادية لن تؤدي إلى أي تحسن في الأمن لأي شخص» لأنها قد تؤثر على مجريات المعارك التي تقودها القوات الكردية ضد تنظيم داعش، وهو ما يمثل أولوية للولايات المتحدة في سوريا. من جانبه، قال نائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط، سادات أونال، إن بلاده أعاضة على دحر جميع التنظيمات الإرهابية المتواجدة في الأجزاء الشمالية لسوريا، كونها أكثر دولة تضررت من الأزمة هناك. وأوضح، خلال جلسة حول

الماضي. وقال المجلس، في بيان، إن «تركيا ستعزز جهودها الصادقة على نحو أكبر لإنشاء منطقة آمنة في سوريا من أجل تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، حيث تتناول تركيا قضية اللاجئين على أنها مسألة إنسانية». وأضاف: «تركيا تحترم سلامة الأراضي السورية ووحدةها السياسية، وتؤيد الحل السياسي على أساس الدستور الجديد، وتشاطر ذلك مع المجتمع الدولي في كل فرصة».

كان المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، حذر تركيا الخيمسي الماضي، قائلاً إن «أي عملية أحادية لن تؤدي إلى أي تحسن في الأمن لأي شخص» لأنها قد تؤثر على مجريات المعارك التي تقودها القوات الكردية ضد تنظيم داعش، وهو ما يمثل أولوية للولايات المتحدة في سوريا. من جانبه، قال نائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط، سادات أونال، إن بلاده أعاضة على دحر جميع التنظيمات الإرهابية المتواجدة في الأجزاء الشمالية لسوريا، كونها أكثر دولة تضررت من الأزمة هناك. وأوضح، خلال جلسة حول

مقتل 3 من موظفي حقل نفطي بهجوم في دير الزور

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
وقرر ذلك، لا يزال القتلى حاضراً من خلال مقاتلين و«خاليا نائمة» في عدد من المناطق السورية، حيث يشن عناصره بين الحين والآخر هجمات تستهدف بشكل خاص مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية. الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق منذ عام 2014. وقبل تدميره بصريات التحالف الجوية في 2015، كان حقل العمر النفطي يؤمن التنظيم إبان سيطرته عليه لعائدات تقدر قيمتها بما بين 1,7 و5,1 مليون دولار شهرياً، وفقاً للتحالف الدولي. واستؤنفت عمليات استخراج النفط في الحقل بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليه أواخر 2017، بحسب المرصد.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
وقرر ذلك، لا يزال القتلى حاضراً من خلال مقاتلين و«خاليا نائمة» في عدد من المناطق السورية، حيث يشن عناصره بين الحين والآخر هجمات تستهدف بشكل خاص مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية. الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق منذ عام 2014. وقبل تدميره بصريات التحالف الجوية في 2015، كان حقل العمر النفطي يؤمن التنظيم إبان سيطرته عليه لعائدات تقدر قيمتها بما بين 1,7 و5,1 مليون دولار شهرياً، وفقاً للتحالف الدولي. واستؤنفت عمليات استخراج النفط في الحقل بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليه أواخر 2017، بحسب المرصد.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
وقرر ذلك، لا يزال القتلى حاضراً من خلال مقاتلين و«خاليا نائمة» في عدد من المناطق السورية، حيث يشن عناصره بين الحين والآخر هجمات تستهدف بشكل خاص مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية. الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق منذ عام 2014. وقبل تدميره بصريات التحالف الجوية في 2015، كان حقل العمر النفطي يؤمن التنظيم إبان سيطرته عليه لعائدات تقدر قيمتها بما بين 1,7 و5,1 مليون دولار شهرياً، وفقاً للتحالف الدولي. واستؤنفت عمليات استخراج النفط في الحقل بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليه أواخر 2017، بحسب المرصد.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
وقرر ذلك، لا يزال القتلى حاضراً من خلال مقاتلين و«خاليا نائمة» في عدد من المناطق السورية، حيث يشن عناصره بين الحين والآخر هجمات تستهدف بشكل خاص مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية. الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق منذ عام 2014. وقبل تدميره بصريات التحالف الجوية في 2015، كان حقل العمر النفطي يؤمن التنظيم إبان سيطرته عليه لعائدات تقدر قيمتها بما بين 1,7 و5,1 مليون دولار شهرياً، وفقاً للتحالف الدولي. واستؤنفت عمليات استخراج النفط في الحقل بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليه أواخر 2017، بحسب المرصد.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
وقرر ذلك، لا يزال القتلى حاضراً من خلال مقاتلين و«خاليا نائمة» في عدد من المناطق السورية، حيث يشن عناصره بين الحين والآخر هجمات تستهدف بشكل خاص مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية. الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق منذ عام 2014. وقبل تدميره بصريات التحالف الجوية في 2015، كان حقل العمر النفطي يؤمن التنظيم إبان سيطرته عليه لعائدات تقدر قيمتها بما بين 1,7 و5,1 مليون دولار شهرياً، وفقاً للتحالف الدولي. واستؤنفت عمليات استخراج النفط في الحقل بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليه أواخر 2017، بحسب المرصد.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
وقرر ذلك، لا يزال القتلى حاضراً من خلال مقاتلين و«خاليا نائمة» في عدد من المناطق السورية، حيث يشن عناصره بين الحين والآخر هجمات تستهدف بشكل خاص مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية. الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق منذ عام 2014. وقبل تدميره بصريات التحالف الجوية في 2015، كان حقل العمر النفطي يؤمن التنظيم إبان سيطرته عليه لعائدات تقدر قيمتها بما بين 1,7 و5,1 مليون دولار شهرياً، وفقاً للتحالف الدولي. واستؤنفت عمليات استخراج النفط في الحقل بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليه أواخر 2017، بحسب المرصد.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
وقرر ذلك، لا يزال القتلى حاضراً من خلال مقاتلين و«خاليا نائمة» في عدد من المناطق السورية، حيث يشن عناصره بين الحين والآخر هجمات تستهدف بشكل خاص مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية. الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق منذ عام 2014. وقبل تدميره بصريات التحالف الجوية في 2015، كان حقل العمر النفطي يؤمن التنظيم إبان سيطرته عليه لعائدات تقدر قيمتها بما بين 1,7 و5,1 مليون دولار شهرياً، وفقاً للتحالف الدولي. واستؤنفت عمليات استخراج النفط في الحقل بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليه أواخر 2017، بحسب المرصد.

جدال حول هروب برلماني متابع في قضايا فساد

طلبة الجامعات الجزائرية يرفضون انتخابات «تنظيمها العصابة»

الجزائر، بوعلام غمراسة

في وقت خرج فيه الآلاف من طلبة الجامعات الجزائرية إلى الشوارع في مظاهراتهم الأسبوعية، للتعبير عن رفضهم للانتخابات الرئاسية التي يصدر الجيش على تنظيمها نهاية هذه السنة، لا تزال قضية فرار البرلماني رجل الأعمال بهاء الدين طليبة إلى خارج البلاد، تثير جدلاً حاداً، وسط حديث عن وجوده في بلد أوروبي حيث يعتزم طلب اللجوء السياسي.

وبدأت مظاهرات الطلبة في العاصمة الجزائرية صباح أمس، عندما غادر عدد كبير منهم مقر الجامعة المركزية، باتجاه «ساحة البريد المركزي»، على بعد أمتار قليلة، حيث تجمعوا كما جرت العادة منذ قرابة 7 أشهر، للمطالبة بـ«تغيير النظام جذرياً»، ورفع المحتجون شعارات حادة ضد قائد الجيش الجنرال قايد صالح، الذي دأب على شن هجمات ضد من يسميهم «أذناب العصابة»، في إشارة إلى محسوبين على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

كما طالب المحتجون أمس، بالإفراج عن عشرات النشطاء السياسيين الذين سجنتهم السلطات في الأشهر الماضية بسبب التعبير عن مواقف تنتقد ما يدعونه تدخل من الجيش في السياسة، أو بسبب رفع الراية الأمازيغية خلال المظاهرات، وهي قضية مثيرة للجدل. وهدف المظاهرون باسم كريم طابو ورجل الثورة لخضر بورقعة وسهير بلعربي وفضيل بومالة، وهم من أبرز نشطاء الحراك ويواجهون اتهامات بـ«إضعاف معنويات الجيش» وأكد الطلبة المحتجون أمس، رفضهم الشديد لانتخابات قالوا إنها من تنظيم «العصابة»، في إشارة إلى الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، التي عدوها «مناورة من السلطة لإطالة عمرها». كما هاجموا «السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات الرئاسية، التي تأسست بقانون لتعويض وزارة الداخلية في



متظاهرون في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

الجيش الليبي يعلن تقدماً و«الوفاق» تؤكد السيطرة على مواقع

القاهرة، خالد محمود

البشرية أو المادة.

ويحث شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، أمس، لقطات مصورة تظهر استسلام مجموعة تتبع ميليشيا موالية لحكومة السراج، وقالت إنها سلمت نفسها بأسلحتها وذخايرها والياتها كافة إلى الوحدات العسكرية قرب طرابلس. في المقابل، أعلنت قوات السراج أنها تصدت لمحاولة «الجيش الوطني» التقدم من محور الرملة جنوب العاصمة. وقال القائد الميداني بعلي «بركان الغضب» طاهر بن غربية، إن قواتها سيطرت على مواقع جديدة في هذا المحور.

بدورها، نقلت وسائل إعلام موالية لحكومة السراج عن بعض مسؤوليها العسكريين، أن سلاح الجو التابع لها قصف مساء أول من أمس، رتلًا لقوات «الجيش الوطني» في طريق مطار الـ70 جنوب مدينة سرت الساحلية، مشيرة إلى أن الرتل خرج من قاعدة الجفرة الجوية ومعظم الياته دمرت في القصف.

إلى ذلك، قالت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقي (أفريكوم) في بيان أصدرته مساء أول من أمس، إنها نفذت الأحد الماضي، بالتنسيق مع حكومة السراج، غارة جوية استهدفت سبعة إرهابيين يرحح أنهم من تنظيم «داعش» في جنوب ليبيا. ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأبناء عن مصدر عسكري برئاسة أركان حكومة السراج، أن الغارة الأميركية استهدفت أحد مواقع الإرهابيين قرب سبها كبرى مدن الجنوب الليبي.

أعلن «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، عن تقدم مفاجئ حققته قواته في معارك السيطرة على العاصمة طرابلس على حساب القوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، بعد نحو خمسة أشهر من القتال، في وقت قالت قوات السراج إنها سيطرت على مواقع جديدة في محور الرملة جنوب العاصمة.

وقبل يومين فقط من دخول القتال حول العاصمة شهره السادس على التوالي، أفاد «الجيش الوطني» باختراق كبير نجحت قواته في تحقيقه أمس، حيث تحدث بيان للمركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» التابعة له عن «بدء انهيار الميليشيات في مختلف الجبهات إثر ضربات موجعة ودقيقة من القوة الجوية الصاربية وتقدمت على مستوى المواقع والتحصينات التي كانت تتمركز بها تلك الميليشيات».

وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى بالجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط» من ميدان المطار جنوب طرابلس شهد أمس تقدماً للجيش والسيطرة على نقاط جديدة باتجاه العزبية التي تبعد نحو 40 كيلومتراً جنوب طرابلس. ووصف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه لأنه غير بالإعلام، بالحدث إلى وسائل الإعلام، وضع الميليشيات المسلحة في طرابلس بأنه «متقهقر جداً»، على حد تعبيره، لكنه استنعد عن الكشف عن حجم خسائرها

السابق عبد العزيز بوتفليقة، وتملك الأغلبية في البرلمان وفي أغلب المجالس الولائية والبلدية. وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن البرلمان الأريغيني دخل إلى تونس بغضل مساعدة مهززين. وأوضحت أنه لم يكن محل قرار قضائي يمنعه من السفر إلى الخارج، وكان مقرراً أن يقف بين يدي قاضي التحقيق، غداً (الخميس)، بمحكمة في العاصمة للرد على تهمة فساد، وعُرف طليبة بقربه الشديد من محيط الرئيس السابق، وكان أحد أبرز ممولي حملة انتخابات

الرئاسة عام 2014 لفائدة بوتفليقة. واهتمت قوة تابعة للدرك أول من أمس، مقر إقامة البرلماني بعناية (600 كلم شرق العاصمة)، حيث توجد أعماله وأهم استثمارات. وصارت وثائق وأغراضاً يُعتقد أنها ذات صلة بقضايا فساد. وسجنت السلطات، منذ عزل بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان) الماضي، عدة رجال أعمال يُزعم أنهم تربحوا في فترة حكمه بفضل المال العام، من بينهم علي حداد مالك أكبر شركة مقاولات الذي تم اعتقاله وهو هارب من مركز حدودي مشترك مع تونس.

عبر الحدود التونسية (شرق). بعد أيام قليلة من تصويت البرلمان بالأغلبية لهذا الهيكل الجديد، الذي يرأسه وزير العدل سابقاً محمد شرقي، جعله خاضعاً للحكومة في أعماله التي بدأت منذ شهر. ويواجه أعضاءه غضبا في ولايات الداخل، حال في بعضها دون تصويب مكاتب له.

وتم أمس رفع شعار جديد في مظاهرة الطلبة يقول إن «عليكم تشديد المراقبة على طليبة وليس الطلبة»، في إشارة إلى البرلماني ورجل الأعمال بهاء الدين طليبة، الذي غادر الجزائر هاربا

من تنظيم شؤون الانتخابات. غير أن ضعف الإمكانات المادية والبشرية لهذا الهيكل الجديد، الذي يرأسه وزير العدل سابقاً محمد شرقي، جعله خاضعاً للحكومة في أعماله التي بدأت منذ شهر. ويواجه أعضاءه غضبا في ولايات الداخل، حال في بعضها دون تصويب مكاتب له.

وتم أمس رفع شعار جديد في مظاهرة الطلبة يقول إن «عليكم تشديد المراقبة على طليبة وليس الطلبة»، في إشارة إلى البرلماني ورجل الأعمال بهاء الدين طليبة، الذي غادر الجزائر هاربا

من تنظيم شؤون الانتخابات. غير أن ضعف الإمكانات المادية والبشرية لهذا الهيكل الجديد، الذي يرأسه وزير العدل سابقاً محمد شرقي، جعله خاضعاً للحكومة في أعماله التي بدأت منذ شهر. ويواجه أعضاءه غضبا في ولايات الداخل، حال في بعضها دون تصويب مكاتب له.

وتم أمس رفع شعار جديد في مظاهرة الطلبة يقول إن «عليكم تشديد المراقبة على طليبة وليس الطلبة»، في إشارة إلى البرلماني ورجل الأعمال بهاء الدين طليبة، الذي غادر الجزائر هاربا

من تنظيم شؤون الانتخابات. غير أن ضعف الإمكانات المادية والبشرية لهذا الهيكل الجديد، الذي يرأسه وزير العدل سابقاً محمد شرقي، جعله خاضعاً للحكومة في أعماله التي بدأت منذ شهر. ويواجه أعضاءه غضبا في ولايات الداخل، حال في بعضها دون تصويب مكاتب له.

وتم أمس رفع شعار جديد في مظاهرة الطلبة يقول إن «عليكم تشديد المراقبة على طليبة وليس الطلبة»، في إشارة إلى البرلماني ورجل الأعمال بهاء الدين طليبة، الذي غادر الجزائر هاربا

بعد إدانة صحافية بسببه

الجدل يتجدد حول «تجريم الإجهاض» في المغرب

نقاش جديد حول هذه الظاهرة على مستويات عدة، مشيراً إلى ضرورة سد الفراغ القانوني، وإخضاع ممارسة الإجهاض للتطابق الطبي تحت سلطة القانون. وقال: «في غياب القانون يسود الإجهاض السري خارج مراقبة المنظمة العالمية للصحة، ويشمل الصحة العقلية والبدنية والاجتماعية للمرأة».

بوغنبيور، رئيس «العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان»، أهمية تقنين الحق في الإجهاض، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن تجريم الإجهاض أطباء مختصين لن يؤدي إلا إلى ارتفاع حالات الإجهاض السري بكل مخاطره، ناهيك بارتفاع عدد الرضع والأطفال المتخلى عنهم، حيث تشير الإحصائيات المقدمة من طرف الجمعية المغربية لمكافحة الإجهاض السري إلى أن العدد يتراوح بين 800 و1000 حالة يومياً مما يسهم بنسبة 4,2% في وفيات الأمهات، الأمر الذي يجعل تجريم الإجهاض وما يترتب عليه من مضاعفات إشكالياً صحياً كبيراً لدى النساء».

ودعا بوغنبيور إلى فتح

يمكن أن تجد هذه المشكلة حلاً في القانون الجنائي المغربي الحالي الذي ينص في الفصل 453 منه على البصاح في الإجهاض عندما تكون صحة الأم في خطر، وذلك شريطة أخذ مفهوم الصحة بمعناها الواسع الذي حددته المنظمة العالمية للصحة، والذي يشمل الصحة العقلية والبدنية والاجتماعية للمرأة».

بوغنبيور، رئيس «العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان»، أهمية تقنين الحق في الإجهاض، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن تجريم الإجهاض أطباء مختصين لن يؤدي إلا إلى ارتفاع حالات الإجهاض السري بكل مخاطره، ناهيك بارتفاع عدد الرضع والأطفال المتخلى عنهم، حيث تشير الإحصائيات المقدمة من طرف الجمعية المغربية لمكافحة الإجهاض السري إلى أن العدد يتراوح بين 800 و1000 حالة يومياً مما يسهم بنسبة 4,2% في وفيات الأمهات، الأمر الذي يجعل تجريم الإجهاض وما يترتب عليه من مضاعفات إشكالياً صحياً كبيراً لدى النساء».

ودعا بوغنبيور إلى فتح

خلال عرض قانونه في البرلمان للمناقشة والجدل الدائر حوله والنتائج التي يمكن أن تترتب عليه، موضحاً أن التوافق بين القوى السياسية بشأنه «من الصعب جداً أن يحصل، لأن هذه القضايا غالباً ما يتم تسييسها».

المغرب يحتمّ الحسم في هذه المسألة، لأن مسألة التطور الذي عرفته التركيبة الاجتماعية وتآخر سن الزواج عند المرأة يؤكد بالفعل أن القضية مطروحة على صانع القرار السياسي الذي من الضروري أن يحسمها من الناحية القانونية والاجتماعية، لافتاً إلى أن «الجدل سيديمي مستمراً والقضية مطروحة بإلحاح ويتطلب الحسم فيها».

رئيس الجمعية المغربية للإجهاض السري، فيقول: «شخصياً أرى أن الحكم الذي صدر في حق الصحافية والطبيب ومساعديه قاس جداً. كما أنني لاحظت في الفترة الأخيرة تعامل السلطات بشيء من الصرامة غير المعهودة مع حالات الإجهاض، إذ بلغ عدد المتابعين قضائياً بسبب ممارسة الإجهاض خلال السنة الماضية 73 شخصاً بينهم أطباء ومرضى».

وحول مشروع القانون الموضوع لدى البرلمان يقول الشرايبي: «لو طبق هذا القانون في المفهوم الضيق للحالات التي حددتها فإنه سيحل ما بين 10 و15% من حالات الإجهاض. لكن في رأيي



صحافيون على مدخل المحكمة التي أدانت الصحافية هاجر الريسوني بتهمة الإجهاض في الرباط يوم الاثنين (أ.ف.ب)

بالمغرب عاش مراحل مختلفة، أبرزها المرحلة الراهنة (تجعلنا أمام محطة يمكن أن يتم فيها البحث عن قانون جديد». وأفاد شقير بأن المغرب يعيش «مخاضاً سياسياً وفكرياً وثقافياً حول مسألة الإجهاض يمكن أن تكون له تبعات في المستقبل القريب من

معه بشكل جذري، عبد العزيز أفتاتي، عضو الأمانة العامة للحزب «العدالة والتنمية» منزعج التحالف الحكومي بالبلاد، الذي يرى أن قضية الصحافية الريسوني لا علاقة لها بالإجهاض وما يثار حوله في الأونة الأخيرة، مؤكداً أنها «تعرضت لاعتداء ساخر ومؤلم يستوجب الإنصاف». وشدد أفتاتي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن أن نسمح بمزيد من استغلال الفتيات المستضعفات اللاتي ينتمين إلى الفئات الهشة والمهمشة في المجتمع المغربي».

بالتنسيق والتعاون مع المجلس العلمي الأعلى. واشتغلت اللجنة لمدة شهرين وخلصت إلى السماح للإجهاض في حالات ثلاث هي: «عندما يشكل الحمل خطراً على حياة الأم أو على صحتها، والحمل الناتج عن اغتصاب أو زنى المحارم، وفي حال التشوهات الخلقية الخطيرة والأمراض الصعبة التي قد يصاب بها الجنين».

وصادقت الحكومة السابقة برئاسة عبد الإله ابن كيران، في مايو (أيار) 2016، على مشروع قانون حول تقنين ظاهرة الإجهاض بالمغرب، وأحالته إلى البرلمان، وما زال ينتظر المناقشة في لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب وإدخال التعديلات عليه، تمهيداً لعرضه للتصويت أمام البرلمان قبل اعتماده النهائي.

وقال النائب عبد اللطيف وهي، المنتمي لحزب «الأصالة والمعاصرة» (المعارض) إن فريق حزبه بمجلس النواب لديه تعديل سيطلب بإدخاله على قانون الإجهاض. وأضاف: «لدينا تعديل في القانون لإلغاء جريمة الإجهاض من القانون». وأكد وهي في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن الوضع الذي يعيشه المغرب اليوم «يفرض أن نلغي قانون تجريم الإجهاض»، معتبراً أن الحكم الصادر في حق الصحافية هاجر الريسوني «غير مقبول».

رأي القيادي في حزب «الأصالة والمعاصرة»، يختلف من جهته، يرى المحلل

الرباط - الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

عاد مطلب إلغاء قانون تجريم الإجهاض في المغرب إلى الواجهة مجدداً، بعدما أدانت المحكمة الابتدائية بالرباط بالسجن النافذ مدة سنة، بالتهمة التي ظلت تتمسك بنفي ارتكابها حيث تعالت الأصوات في وسائل التواصل الاجتماعي مطالبة بإلغاء القانون الذي يرى بعض المغاربة أنه أضحى «متجاوزاً».

وبدأت تلوح في الأفق بوادر معركة حامية الوطيس تحت قبة البرلمان بين المعسكرين المختلفين حول الموضوع، في إعادة مشهد الانقسام الذي عرفته الساحة السياسية سنة 2015 حول الإجهاض، بين إسلامي «العدالة والتنمية» والهيئات القريبة منهم الراضين لتحريره من جهة، و«التيار الحداثي» بمختلف مكوناته الذي يصبر على رفع تجريم الإجهاض بشكل نهائي من جهة أخرى، ما استدعى تدخل المؤسسة الملكية لحسم الخلاف.

وأمر العاهل المغربي الملك محمد السادس في مارس (آذار) 2015، بتشكيل لجنة ضمت وزير العدل والحريات آنذاك مصطفى الرميد، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، بالإضافة إلى رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان آنذاك إدريس الزيمي، بالانكباب على درس موضوع الإجهاض،

حزب الشاهد يسعى إلى استعادة «بريقه السياسي» في الانتخابات النيابية
القضاء التونسي يرفض الإفراج عن المرشح الرئاسي نبيل القروي

قوى سياسية واجتماعية جديدة على أنقاض منظومتى الحكم والمعارضة، وصعوبة منافسة قوى سياسية ذات وزن انتخابي على غرار حركة «النهضة».

ويتضمن البرنامج الانتخابي لحركة «تحيا تونس» على وجه العموم ستة محاور أساسية من أهمها «أمن التونسيين أولويتنا» و«قوة الدولة من نجاعة نظامها السياسي» و«تحرير الطاقات والكفاءات».

ورفض القضاء كل مطالب الإفراج السابقة. وكان تم الجمعة الفائت إرجاء النظر في الطلب حتى الأربعاء بسبب إضراب للقضاة، ثم تقرر أن يكون الثلاثاء.

في غضون ذلك، سرعت حركة «تحيا تونس» التي يتزعمها يوسف الشاهد رئيس الحكومة يوم أمس من لقاءاتها التشاورية مع الناخبين التونسيين ضمن برنامجها الانتخابي الذي يحمل عنوان «رؤيتنا».

لانتخابات الرئاسية هذا الشهر المرشح المستقل قيس سعيد.

وقال بن مسعود: «بكل أسف رفضت دائرة الإتهام طلب الإفراج لعدم الاختصاص»، مبيناً أن هيئة الدفاع ستجتمع لاحقاً للنظر في ترتيبات أخرى.

بدوره، أكد أسامة الخلفي المسؤول في حزب القروي «الناشك في القضاء لكن الكارثة والمهزلة تتواصل وتهدد المسار الديمقراطي».

تونس: «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة الاستئناف في تونس أمس (الثلاثاء) طلب الإفراج عن المرشح للدورة الرئاسية الثانية نبيل القروي، على يد مسعود الوكيل الصحفي الفرنسي.

والقروي متهم في قضايا تبشيط أسواق والتهرب الضريبي وقد تم توقيفه في 23 أغسطس (آب) الفائت، وهو سيواجه في الدورة الثانية

طالب بحسم التدخلات الإقليمية لبعض الدول في الشأن العربي

منتدى إقليمي في القاهرة يوصي بتعزيز قدرات المؤسسات الأمنية لمكافحة الإرهاب

القاهرة: محمد عبده حستين

أوصى منتدى إقليمي (عربي - أفريقي)، عقد في القاهرة أمس، بتعزيز قدرات المؤسسات الأمنية على مكافحة الإرهاب، ووضع الإجراءات لوقف التدخلات الإقليمية لبعض الدول المحيطة والمجاورة لمناطق النزاعات في الوطن العربي والدول الأفريقية، التي تستهدف زعزعة استقرار الدول. وكانت فعاليات النسخة

الثالثة من منتدى «الإرهاب والتدخلات الإقليمية» وأثارها على الأمن العربي والإفريقي»، انطلقت أمس، بالعاصمة المصرية، بمشاركة مسؤولين ومختصين عرب وأفارقة من 16 دولة. وأعلن المنتدى في ختام أعماله عدة توصيات، أهمها إنشاء مركز دولي للدراسات لمواجهة الأزمات خاصة على المستوى العربي والإفريقي، والعمل لـ«حسم التدخلات الإقليمية لبعض الدول في الشأن العربي والإفريقي».

بالإضافة إلى «تعزيز قدرات المؤسسات الأمنية على مكافحة الإرهاب، والتخطيط لسياسات مكافحة من خلال وضع آليات للتدخلات الإقليمية لبعض الدول المحيطة والمجاورة لمناطق النزاعات في الوطن العربي والدول الإفريقية». وكذلك تكوين لجنة للتصدي لهذه التدخلات تحت قيادة جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، على أن يتم ذلك بدعم ورفع توصيات المنتدى إلى

الجهات المعنية والمتخصصة للدول العربية والإفريقية بالقنوات الشرعية، لاتخاذ الخطوات التنفيذية لمواجهة هذه التدخلات، وكذلك حسم العلاقة الجدلية بين مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان، باعتبار أن «عملية مكافحة الإرهاب تثير الكثير من الإشكاليات المتعلقة بالموازنة بين تحقيق الأمن وحماية الحقوق والحريات السياسية، خاصة خلال المراحل الانتقالية التي تلت سقوط النظم القديمة في

عدد من الدول العربية، والتي تتصاعد فيها المطالب الخاصة بمزيد من الحريات السياسية». كما دعا المنتدى تكوين شراكة مع المجتمع المدني خاصة الشباب والمرأة، التي تعد شريكاً مهماً في عملية مكافحة الإرهاب، وكذلك رفع وعي الشباب بخطورة الإرهاب، وكذلك بتعزيز دوره في توعية أقرانه، وأيضاً تستهدف أماكن تجمع الشباب خاصة بالجامعات، بالإضافة إلى

دعوة الحكومات والنخب العربية والإفريقية لوضع آليات تنفيذية لتوصيات المنتدى. وأدان المشاركون بالمنتدى «الإعتداءات الإرهابية على المنشآت النفطية بالملكة العربية السعودية» (أرامكو)، مؤكداً أنها «بادرة خطيرة لا تؤثر على السعودية فحسب ولكن على جميع الدول بالوطن العربي، وتدخل خطير في الشؤون الاستراتيجية عربية وإفريقية موحدة لمعالجة أفة الإرهاب

بحزم وقوة». وأشار المشاركون إلى أن «تركيا أصبحت أكثر وضوحاً في محاولتها للتدخل في الشأن العربي بعدما فشلت في استخدام الإسلام السياسي والربيع العربي لفرض نفوذها، وهو ما يجب الوقوف أمامه والرد عليه»، وقال محمد العرابي، وزير الخارجية المصري الأسبق ورئيس المنتدى، إن المنتدى يهدف إلى وضع استراتيجية عربية وإفريقية موحدة لمعالجة أفة الإرهاب في مختلف الدول، مضيفاً في كلمته، أن «الإرهاب يستخدم حالياً أساليب مختلفة لزعزعة الاستقرار في الدول العربية والإفريقية، ولهذا السبب يتم تنظيم هذا المنتدى تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية لأننا الآن أمام تحد كبير وهو مواجهة الفكر بالفكر»، مشدداً على ضرورة مواجهة ظاهرة تدخل عدة دول إقليمية في شؤون بعض الدول العربية والإفريقية، والحد منها بكل الطرق، وخاصة بالفكر.

السياسي: مصر ستواصل مواجهة الإرهاب ومن يدعمه بكل حسم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن بلاده ستواصل مواجهة الإرهاب ومن يموله ويدعمه ويقف وراءه بكل قوة وحسم، مؤكداً أن الشعب المصري يعي تماماً حجم التحديات التي يواجهها الوطن،

ويقدر التضحيات التي قدمها شهداء الوطن من أبناء القوات المسلحة والشرطة فداءً لمصر وشعبها. وطالب السيسي، في اجتماع رفيع مع مساعديه، ضم مصطفى مديولي رئيس الوزراء، والفريق أول محمد زكي وزير الدفاع، وسامح شكري وزير الخارجية،

والواء محمود توفيق وزير الداخلية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، واللواء شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية، بـ«مواصلة بذل أقصى الجهد لملاحقة العناصر الإرهابية، وتكثيف الجهود الأمنية والعسكرية». وأوضح السفير بسام راضي،

مصادر تتحدث عن تغييرات في الحكومة والمحافظين

وعود بإصلاحات سياسية واقتصادية في مصر تتيح دوراً للمعارضة

القاهرة: محمد عبده حستين

في أول جلسة له، منذ الاحتجاجات المحدودة التي شهدتها القاهرة ومن مصر، خلال الأيام الماضية، جدد مجلس النواب (البرلمان)، أمس، دعمه للرئيس عبد الفتاح السيسي والجيش، فيما تحدث رئيسه علي عبد العال، عن «إصلاحات سياسية وحزبية واعلامية»، خلال المرحلة المقبلة، التي وصفها بـ«جني الثمار» بعد فترة انتقالية «استلزمت إجراءات قاسية»، على حد قوله.

وفقاً للنائب العام المصري، وتجاوزت الفين بحسب منظمات حقوقية. واعتبر عبد العال، في كلمته أمس خلال افتتاح دور الانعقاد العادي الخامس والأخير لمجلس النواب، أن تشكيل أجهته الداخلية موحدة وواعية بالأخطار المحيطة بمصر والوالتحدي في قيادتها، هي السبيل لمواجهة الأخطار مهما كانت، وأشار إلى «نهضة ملهمة وتغيير ملحوظ في جميع القطاعات بمصر، وانتقد «اختزال المشهد في صورة أو الاستماع إلى مغرض أو مخرب أو حاقد».

وقال للنائب العام المصري، وتجاوزت الفين بحسب منظمات حقوقية. واعتبر عبد العال، في كلمته أمس خلال افتتاح دور الانعقاد العادي الخامس والأخير لمجلس النواب، أن تشكيل أجهته الداخلية موحدة وواعية بالأخطار المحيطة بمصر والوالتحدي في قيادتها، هي السبيل لمواجهة الأخطار مهما كانت، وأشار إلى «نهضة ملهمة وتغيير ملحوظ في جميع القطاعات بمصر، وانتقد «اختزال المشهد في صورة أو الاستماع إلى مغرض أو مخرب أو حاقد».

وقال رئيس البرلمان «إننا نفضلون على مرحلة جني الثمار بعد فترة انتقالية استلزمت إجراءات قاسية»، مؤكداً أن «المعارضة تحتاج إليها الوطن من أجل تفعيل المشاركة في البناء والتنمية»، مشيراً إلى أن «الكل يد واحدة ووطنيون، أغلبية ومعارضة»، معرباً عن اعتقاده بأن بؤاد قطف الثمار بدأت تلوح في الأفق، وأنه سيتم إجراء إصلاحات سياسية وحزبية واعلامية.

وقال رئيس البرلمان «إننا نفضلون على مرحلة جني الثمار بعد فترة انتقالية استلزمت إجراءات قاسية»، مؤكداً أن «المعارضة تحتاج إليها الوطن من أجل تفعيل المشاركة في البناء والتنمية»، مشيراً إلى أن «الكل يد واحدة ووطنيون، أغلبية ومعارضة»، معرباً عن اعتقاده بأن بؤاد قطف الثمار بدأت تلوح في الأفق، وأنه سيتم إجراء إصلاحات سياسية وحزبية واعلامية.

وقال رئيس البرلمان «إننا نفضلون على مرحلة جني الثمار بعد فترة انتقالية استلزمت إجراءات قاسية»، مؤكداً أن «المعارضة تحتاج إليها الوطن من أجل تفعيل المشاركة في البناء والتنمية»، مشيراً إلى أن «الكل يد واحدة ووطنيون، أغلبية ومعارضة»، معرباً عن اعتقاده بأن بؤاد قطف الثمار بدأت تلوح في الأفق، وأنه سيتم إجراء إصلاحات سياسية وحزبية واعلامية.

وقال رئيس البرلمان «إننا نفضلون على مرحلة جني الثمار بعد فترة انتقالية استلزمت إجراءات قاسية»، مؤكداً أن «المعارضة تحتاج إليها الوطن من أجل تفعيل المشاركة في البناء والتنمية»، مشيراً إلى أن «الكل يد واحدة ووطنيون، أغلبية ومعارضة»، معرباً عن اعتقاده بأن بؤاد قطف الثمار بدأت تلوح في الأفق، وأنه سيتم إجراء إصلاحات سياسية وحزبية واعلامية.

وقال رئيس البرلمان «إننا نفضلون على مرحلة جني الثمار بعد فترة انتقالية استلزمت إجراءات قاسية»، مؤكداً أن «المعارضة تحتاج إليها الوطن من أجل تفعيل المشاركة في البناء والتنمية»، مشيراً إلى أن «الكل يد واحدة ووطنيون، أغلبية ومعارضة»، معرباً عن اعتقاده بأن بؤاد قطف الثمار بدأت تلوح في الأفق، وأنه سيتم إجراء إصلاحات سياسية وحزبية واعلامية.

مصر تعيد «دعم التموين» لنحو مليوني مواطن

القاهرة: فتحية الداخني

مصلحة المواطن والدولة». من جانبه، أكد أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين، لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لم يتم تعديل ضوابط وشروط تقنية البطاقات التموينية لليون 800 ألف مواطن، من استمرار مكاتب التموين في تلقي التظلمات من المواطنين، الذين تم استبعادهم من بطاقات صرف السلع التموينية المدعمة، حتى نهاية الشهر الحالي، وتقول الوزارة إن قرارها السابق لإصلاح نظام بطاقات التموين، البالغة تكلفته 86 مليار جنيه سنوياً، لم يمس الخبز، الذي يعد أهم سلعة غذائية في مصر.

تفيداً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، أمس، عودة البطاقات التموينية لليون 800 ألف مواطن، من استمرار مكاتب التموين في تلقي التظلمات من المواطنين، الذين تم استبعادهم من بطاقات صرف السلع التموينية المدعمة، حتى نهاية الشهر الحالي، وتقول الوزارة إن قرارها السابق لإصلاح نظام بطاقات التموين، البالغة تكلفته 86 مليار جنيه سنوياً، لم يمس الخبز، الذي يعد أهم سلعة غذائية في مصر.

تفيداً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، أمس، عودة البطاقات التموينية لليون 800 ألف مواطن، من استمرار مكاتب التموين في تلقي التظلمات من المواطنين، الذين تم استبعادهم من بطاقات صرف السلع التموينية المدعمة، حتى نهاية الشهر الحالي، وتقول الوزارة إن قرارها السابق لإصلاح نظام بطاقات التموين، البالغة تكلفته 86 مليار جنيه سنوياً، لم يمس الخبز، الذي يعد أهم سلعة غذائية في مصر.

تفيداً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، أمس، عودة البطاقات التموينية لليون 800 ألف مواطن، من استمرار مكاتب التموين في تلقي التظلمات من المواطنين، الذين تم استبعادهم من بطاقات صرف السلع التموينية المدعمة، حتى نهاية الشهر الحالي، وتقول الوزارة إن قرارها السابق لإصلاح نظام بطاقات التموين، البالغة تكلفته 86 مليار جنيه سنوياً، لم يمس الخبز، الذي يعد أهم سلعة غذائية في مصر.

تفيداً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، أمس، عودة البطاقات التموينية لليون 800 ألف مواطن، من استمرار مكاتب التموين في تلقي التظلمات من المواطنين، الذين تم استبعادهم من بطاقات صرف السلع التموينية المدعمة، حتى نهاية الشهر الحالي، وتقول الوزارة إن قرارها السابق لإصلاح نظام بطاقات التموين، البالغة تكلفته 86 مليار جنيه سنوياً، لم يمس الخبز، الذي يعد أهم سلعة غذائية في مصر.

تفيداً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، أمس، عودة البطاقات التموينية لليون 800 ألف مواطن، من استمرار مكاتب التموين في تلقي التظلمات من المواطنين، الذين تم استبعادهم من بطاقات صرف السلع التموينية المدعمة، حتى نهاية الشهر الحالي، وتقول الوزارة إن قرارها السابق لإصلاح نظام بطاقات التموين، البالغة تكلفته 86 مليار جنيه سنوياً، لم يمس الخبز، الذي يعد أهم سلعة غذائية في مصر.

تفيداً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، أمس، عودة البطاقات التموينية لليون 800 ألف مواطن، من استمرار مكاتب التموين في تلقي التظلمات من المواطنين، الذين تم استبعادهم من بطاقات صرف السلع التموينية المدعمة، حتى نهاية الشهر الحالي، وتقول الوزارة إن قرارها السابق لإصلاح نظام بطاقات التموين، البالغة تكلفته 86 مليار جنيه سنوياً، لم يمس الخبز، الذي يعد أهم سلعة غذائية في مصر.

تونس: اعتقال 56 تكفيرياً في حملات أمنية

تونس: المنجي السعيداني

ويشأن تفاصيل هذه الحملات الأمنية، أكدت الإدارة العامة للأمن القومي التونسية، أن أجهزة الأمن نفذت خطة دقيقة أساسها تعقب العناصر المشتبه بها التي رجحت اعترافات المتهمين المعتقلين إثر الهجوم الذي حدث في بنزرت، حيث إن تلك العناصر لها ارتباطات مع الإرهابي التونسي مالك النواذي منفذ عملياتي الطعن. ووفق ما قدمته الداخلية التونسية من معلومات حول العناصر التي أُلقي القبض عليها، فإن أعمار الموقوفين

تمكنت وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب من إيقاف 56 عنصراً تكفيرياً تزعموا على ولايات (محافظات) بنزرت وتونس ومنوبة (شمال تونس)، وذلك إثر حملات أمنية هدفها تعقب العناصر التي لها علاقة بحدوث خلل في بطاقات التموين، وتم تداركه من قبل رئيس الجمهورية»، مؤكداً أن الحكومة تسيير على قدم واحدة، وأن الحملات غائبة، رغم أنها «صنع الديمقراطية» و«لبوتقة» لحل مشكلات المجتمع.

تمكنت وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب من إيقاف 56 عنصراً تكفيرياً تزعموا على ولايات (محافظات) بنزرت وتونس ومنوبة (شمال تونس)، وذلك إثر حملات أمنية هدفها تعقب العناصر التي لها علاقة بحدوث خلل في بطاقات التموين، وتم تداركه من قبل رئيس الجمهورية»، مؤكداً أن الحكومة تسيير على قدم واحدة، وأن الحملات غائبة، رغم أنها «صنع الديمقراطية» و«لبوتقة» لحل مشكلات المجتمع.

تمكنت وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب من إيقاف 56 عنصراً تكفيرياً تزعموا على ولايات (محافظات) بنزرت وتونس ومنوبة (شمال تونس)، وذلك إثر حملات أمنية هدفها تعقب العناصر التي لها علاقة بحدوث خلل في بطاقات التموين، وتم تداركه من قبل رئيس الجمهورية»، مؤكداً أن الحكومة تسيير على قدم واحدة، وأن الحملات غائبة، رغم أنها «صنع الديمقراطية» و«لبوتقة» لحل مشكلات المجتمع.

تمكنت وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب من إيقاف 56 عنصراً تكفيرياً تزعموا على ولايات (محافظات) بنزرت وتونس ومنوبة (شمال تونس)، وذلك إثر حملات أمنية هدفها تعقب العناصر التي لها علاقة بحدوث خلل في بطاقات التموين، وتم تداركه من قبل رئيس الجمهورية»، مؤكداً أن الحكومة تسيير على قدم واحدة، وأن الحملات غائبة، رغم أنها «صنع الديمقراطية» و«لبوتقة» لحل مشكلات المجتمع.

تمكنت وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب من إيقاف 56 عنصراً تكفيرياً تزعموا على ولايات (محافظات) بنزرت وتونس ومنوبة (شمال تونس)، وذلك إثر حملات أمنية هدفها تعقب العناصر التي لها علاقة بحدوث خلل في بطاقات التموين، وتم تداركه من قبل رئيس الجمهورية»، مؤكداً أن الحكومة تسيير على قدم واحدة، وأن الحملات غائبة، رغم أنها «صنع الديمقراطية» و«لبوتقة» لحل مشكلات المجتمع.

تمكنت وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب من إيقاف 56 عنصراً تكفيرياً تزعموا على ولايات (محافظات) بنزرت وتونس ومنوبة (شمال تونس)، وذلك إثر حملات أمنية هدفها تعقب العناصر التي لها علاقة بحدوث خلل في بطاقات التموين، وتم تداركه من قبل رئيس الجمهورية»، مؤكداً أن الحكومة تسيير على قدم واحدة، وأن الحملات غائبة، رغم أنها «صنع الديمقراطية» و«لبوتقة» لحل مشكلات المجتمع.

موجز

أحزاب الائتلاف الحاكم في إيطاليا

تدعو لإخضاع سن التصويت إلى 16 عاماً

روما - «الشرق الأوسط» قالت أحزاب الائتلاف الحاكم في إيطاليا، إنها تؤيد خفض الحد الأدنى لسن التصويت إلى 16 عاماً في خطوة قال محللون، إنها ستزيد عدد الناخبين نحو مليون نسمة. ويقول «كتاب حقائق العالم» الذي تصدره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، إن إيطاليا ستكون ثاني دولة في الاتحاد الأوروبي بعد النمسا تخفض الحد الأدنى لسن المشاركة في الانتخابات العامة لأقل من 18 عاماً. وكان رئيس الوزراء السابق إنريكو ليتا قد أثار هذا النقاش يوم الإثنين عندما دعا إلى خفض سن التصويت بشكل فوري بعد مشاركة شبان في مظاهرات في مدن يشن أنحاء العالم للمطالبة بإجراء سياسي لمواجهة التغيير المناخي. ويتعين على الإيطاليين حالياً أن يكون سنهم 18 سنة لانتخاب نواب المجلس الأدنى للبرلمان (مجلس النواب)، و25 سنة للتصويت في انتخابات المجلس الأعلى للبرلمان (مجلس الشيوخ). وأيد دعوة ليتا كل من نيكولا زينجاريني، زعيم الحزب الديمقراطي، ولويجي دي مايو، زعيم حركة «5 - نجوم» الشريك الآخر في الائتلاف الحاكم.

نيودلهي تدافع عن حقها في شراء أسلحة روسية

واشنطن - «الشرق الأوسط» دافع وزير الخارجية الهندي اس جايشانكار خلال زيارة إلى الولايات المتحدة عن حق بلاده في شراء نظام دفاع جوي روسي، في خطوة تهدد واشنطن بالرؤ عليها بفرض عقوبات على نيودلهي. وقال الوزير الهندي للصحافيين قبيل لقائه نظيره الأمريكي مايك كوميو «لقد قلنا دائماً إن ما نشتره، مصدر معداتنا العسكرية، هو قرار سيادي». وأضاف: «لا نريد أن تملينا دولة، أيا تكن، ما يجب أن نشتره أو لا نشتره من روسيا، بالطريقة نفسها التي لا نريد فيها أن تملينا أي دولة، أياً تكن. ماذا نشترى أو لا نشترى من أميركا». ودعا الوزير إلى «الاعتراف» بحق بلاده في «حرية الاختيار». وكانت نيودلهي وافقت العام الماضي على شراء خمسة أنظمة روسية للدفاع الصاروخي من طراز «إس - 400» مقابل 5,2 مليار دولار. لكن الولايات المتحدة أقرت في 2017 قانوناً يمنع على فرض عقوبات شبه تلقائية على أي بلد يبرم صفقات تسلح ضخمة مع روسيا. وأعلنت واشنطن أنها ستفرض على تركيا، حليفها في حلف شمال الأطلسي، عقوبات بسبب شراء أفقر منظومة «إس - 400»، على الرغم من إدارة الرئيس دونالد ترمب لم تقرن حتى الساعة قولها بالفعل.

الأمم المتحدة: أكثر من ألف مهاجر

لقوا حتفهم في البحر المتوسط العام الحالي

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت المفوضية السامية لأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس (الثلاثاء)، إن أكثر من ألف مهاجر توفوا في البحر المتوسط هذا العام، وهو العام السادس على التوالي الذي يتخطى فيه هذا العدد حاجز الألف. وتقول المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، إن ما لا يقل عن 15 ألف شخص لقوا حتفهم أثناء عبور البحر المتوسط منذ عام 2014.

وتتظاهر نحو 400 مهاجر غالبيةهم من النساء والأطفال، أمس، في جزيرة ليسبوس وانطلقوا من مخيم موريا للاجئين باتجاه مرفأ ميخيليوني؛ وذلك للتدبير بظروف الحياة داخل المخيم المكتظ. وفق المتحدث باسم الشرطة اليونانية ثيودوروس خرونوبولوس. ويطالب المحتجون بنقلهم الفوري من الجزيرة وبتأمين ظروف حياة أفضل لهم، بحسب المقرر في الشرطة. وأعلنت المديرية العامة لأوكسفام فرنسا سيسيل دوفلو، أن «الوضع أسوأ مما تخيلت». وأضافت لصحافي في وكالة الصحافة الفرنسية «الظروف أسوأ مما يمكن تخيله في بلد يعيش أوضاعاً أصعب من اليونان. ومنذ تزايد أعداد الواصلين في الأسابيع الأخيرة إلى الجزر اليونانية في بحر إيجه من تركيا، وصل عدد المهاجرين في مخيم موريا الذي يتسع لـ3 آلاف شخص، إلى 13 ألف مهاجر.

الرئيس السابق لحزب «الحرية» النمساوي

يُنهي مسيرته السياسية

فيينا - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس السابق لحزب الحرية النمساوي اليميني الشعبوي، هانتيش - كريستيان شتراخ، إنه أنهى مسيرته السياسية. وقال شتراخ، أمس (الثلاثاء) في فيينا، إنه لن يسعى بعد الآن لأي منصب سياسي. وذكر شتراخ (50 عاماً)، عقب هزيمة حزبه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، أنه سيعلق عضويته في الحزب.

3.4 مليون أرجنتيني انضموا للفقراء العام الماضي

بوينس آيرس - «الشرق الأوسط» ذكرت هيئة الإحصاءات الحكومية في الأرجنتين، أن نحو 3.4 مليون مواطن انضموا إلى الفقراء خلال العام الماضي، في الدولة التي تشهد أزمة. وأظهرت الأرقام الصادرة يوم الإثنين، أن 35.4 في المائة من الشعب يعيشون تحت خط الفقر في 2018، بزيادة قدرها 8.1 نقطة مئوية على العام السابق. يشار إلى أن الرئيس ماوريسيو ماركري كان قد جعل محاربة الفقر أحد أبرز التعهدات الرئيسية في حملته الانتخابية. وتشهد الأرجنتين التي كانت يوماً ما دولة غنية، أزمة اقتصادية ومالية مع تراجع قيمة عملة البيزو. وتجاوز معدل التضخم 50 في المائة، وناضل ماركري من أجل تحسين سبل عيش الأرجنتينيين والعابدين، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يخسر الرئاسة أمام منافسيه، البرنو فرنانديز والرئيسة السابقة كريستينا كيرشنر، في انتخابات 27 الحالي.

رئيس نيجيريا يزور جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - «الشرق الأوسط» وصل الرئيس النيجيري محمدو بوهاري جنوب أفريقيا، أمس (الثلاثاء)، حيث من المقرر أن يجري مباحثات مع الرئيس سيريل رامافوسا، بعد أسابيع من توتر العلاقات الاقتصادية بين الدولتين بسبب الهجمات التي تستهدف الأجانب في جنوب أفريقيا. وكانت نيجيريا قد استمدت كبير مفاوضيها، وأجلت بعض مواطنيها من جنوب أفريقيا الشهر الماضي بعد وقوع سلسلة من الهجمات التي أودت بحياة ما لا يقل عن 12 شخصاً بينهم اثنتان من الأجانب. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الرئاسة الجنوب أفريقية القول في بيان أمس، أن رامافوسا وبوهاري سوف يلتقيان في بريتوريا الخميس. وأضاف البيان «الرئيسان سوف يناقشان سبل تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». ويشار إلى أن نيجيريا تعد الشريك التجاري الأكبر لجنوب أفريقيا في القارة الأفريقية، بحجم تدفقات بلغ 4.5 مليار العام الماضي، مقابل 2.9 مليار دولار قبل عشرة أعوام. وتشهد جنوب أفريقيا هجمات متفرقة تستهدف المهاجرين، وفهم هجرتيون وسودانيون، حيث شهدت الأسوأ عام 2008 عندما قتل نحو 60 شخصاً، واضطر أكثر من 50 ألف شخص للفرار من منازلهم. وقد لقي سبعة أشخاص آخرين حتفهم في هجمات مماثلة عام 2015.

روسيا تحتفل بمئوية ميخائيل كلاشنيكوف صاحب البندقية الأشهر

سلاحه يتزوّد به نحو 50 جيشاً في العالم



فتاة عسكرية من المدربين تشاهد بنادق «كلاشنيكوف» في موسكو (أ.ف.ب)

أخرى». ويعتبر أنّ الأسلحة «لا تصمم للهجوم، ولكن للدفاع عن الوطن»، مؤكداً أنّ «وجود (الـ 47) في كل مكان، حتى بين أيادي الإرهابيين، ليس خطأ كلاشنيكوف، وإنما خطأ السياسيين».

وتروي نبلي كلاشنيكوف (77 عاماً) ابنة مصمم البندقية الشهيرة، «ما كان يفعله في المصنع وما اخترعه، كان محاطاً بالسرية. لم تكن تعرف شيئاً. استمر ذلك حتى عام 1990 حين اكتشفنا أنه مصمم أسطوري».

بعد وفاة كلاشنيكوف، تعددت وسائل تكريمه. بينها نصب مقام في موسكو عام 2017، ويظهره حاملاً للبندقية. وحقق الرجل الكثير من الشهرة ولكن بلا مردود مادي، إذ إنّ الملكية الفكرية كانت جماعية في الاتحاد السوفياتي.

في عام 2004، نجحت العائلة في تسجيل العلامة التجارية لمنتجات أخرى، غير أنّ محكمة سحبها منها في 2014.

وقبل وفاته بمدة قصيرة، عبّر ميخائيل كلاشنيكوف عن شعوره بالندم. وكتب إلى رأس الكنيسة الروسية «الذي لا يحتمل»، مضيفاً: «إذا كانت بندقيتي سلبت حياة بشر (...) فهل أنا مسؤول؟». في الوقت الراهن، تصنع مجموعة كلاشنيكوف (كما سميت في 2013) في 95 في المائة من الأسلحة الروسية الخفيفة وتصنّر إلى 27 دولة. وبلغت البندقية الشهيرة جيلها الخامس.

وبعد دخول مساهمين من القطاع الخاص إلى المجموعة في 2014، تمّ عرض نماذج جديدة والتركيز على التصدير برغم العقوبات الأمريكية على المؤسسة، كما جرى العمل على تغيير صورتها مع إطلاق أدوات تباع في المتاجر، وأيضاً منتجات مدنية. وفي بداية 2017، أصبحت الدولة تمثّل أقلية في المجموعة.

السوفياتية في أفغانستان، وكذلك حصل في الشيشان. في المعرض، يلتقط أفراد «جيش الشبيبة» الذي أطلقه الرئيس فلاديمير بوتين في 2015، صور «سيلفي» مع البندقية الشهيرة في ممرات متحف النصر في موسكو المخصص للحرب بين الاتحاد السوفياتي والمانيا النازية.

ويروي ماكسيم الذي تعلّم في الإثناء تجميع البندقية، ويروي ماكسيم الذي تعلّم في الإثناء تجميع البندقية، وتباع في أوروبا باقل من ألف يورو. في أفغانستان، صور الصحافي ك. ج. تشيفرز أسلحة «الـ 47» المصنّعة في إيجيفسك عام 1953، التي لا يزال جنود أفغان يستخدمونها. ولكنّ هذه البندقية ارتفعت في وجه مصنّعها خلال الحرب

استخدامه بين المدنيين. يصنّع الـ«47» في مختلف أنحاء العالم، وصار مع الوقت سلاح حرب العصابات والإرهابيين والدكتاتوريين، وأيضاً حوادث إطلاق النار في المدارس الأمريكية. سهولته الشديدة في الاستعمال، دفعت إلى وضعه بين أيادي جنود أطفال مجندين في مناطق عدة في العالم. كما أنه يستخدم في عمليات صيد غير مشروعة، وهو سلاح حراس صحميات في أفريقيا.

واشتهرت هذه البندقية كثيراً في الشرق الأوسط، خصوصاً بين الفصائل الفلسطينية وفي لبنان إبان الحرب الأهلية (1975 - 1990). ومثلت صفقات السلاح التي

على علم دولة موزامبيق. رُوّجت الـ«البدعية» السوفياتية على أنه وسيلة للدفاع، ولكنّ الاستخدامات الأولى لهذا السلاح الجديد اندرجت في إطار الأعمال القمعية، على غرار ما حصل في ألمانيا الشرقية عام 1953 والمجر رسم وتصميم بندقية متأثراً بالمدنيين الذين يحاولون عبور الستار الحديدي، كما يروي الصحافي ك. ج. تشيفرز في كتابه «البندقية».

تششارك الاتحاد السوفياتي هذا النجاح مع «البلدان الشقيقة» في حلف وارسو. غير أنّ البندقية الأسطورة أفلتت منه، إذ إنّ انهيار الاتحاد أدى إلى تعزيز انتشار هذا السلاح واتساع

يؤدي اليمين رئيساً لهيئة الأركان المشتركة خلفاً للجنرال جوزيف دونفور

المستشار العسكري الجديد لترمب جنرال قتالي محك



ميلي مع ترمب بعد أداء القسم الدستوري كإرفع ضابط عسكري في البلاد رئيساً لهيئة الأركان المشتركة خلفاً للجنرال جوزيف دونفور جونوير (رويترز)

مجموعة العسكريين المتطلعين لما هو أكبر في البنغافون. من هؤلاء روبرت أبرامز، وهو الآن جنرال يحمل أربع نجوم وقائد للقوات الأميركية في كوريا، وستيفن لانزرا، الذي ترقي ليصبح جنرالاً يحمل ثلاث نجوم وقائد لسواء، وجيمس ماكونفيل الذي يحمل الآن أربع نجوم ويشغل منصب رئيس أركان الجيش حالياً.

خلال فترة وجوده في العراق، نزل ميلي إلى مجاري الصرف الصحي المفتوحة في أبو غريب، وتعرض لنيران القنابل الصاروخية في مدينة الصدر، وهاجم ضابطاً رفيع المستوى عندما تجرأ بالسؤال عما إذا كان يمكنه التعامل مع بغداد، وسط حالة التمرد المشتعلة، ورد ميلي عليه بقوله: «أيها الجنرال، نحن أكبر لواء

والحديث، وهو أيضاً طالب متعشش للتاريخ بشكل عام، وللتاريخ العسكري بشكل خاص. يستشهد بالقدسيين أوغسطينوس، وتوماس أكويناس، وهنري ديفيد ثورو في أحاديثه. لا تناقش معه دار في معركة القصرين التي تعد إحدى الجولات المهمة في الحرب العالمية الثانية في تونس، عندما توقفت القوات الألمانية على القوات الأميركية، التي لم تكن جاهزة للمعركة بعد. (بالمناسبة، ميلي حاصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة كولومبيا).

عندما يتحدث ميلي عن الحرب، فإنه يتحدث من وجهة نظر شخص تعرض للضربان عدة مرات، فإثناء حرب العراق، كان ميلي قائدًا للواء وواحد من

دائمة وروتينية، وهو ما كان سبباً لعدم الارتياح للعديد من مسؤولي البنغافون.

كان من ضمن الروايات التي انتشرت في البنغافون رواية عن ترقيقته وحصوله على أعلى وظيفة في وزارة الدفاع، أعلى حتى من الجنرال ديفيد غولدلين، وهي منصب رئيس أركان القوات الجوية، بناءً على اختيار جيم ماتيس، وزير الدفاع في ذلك الوقت، والسبب هو أنه تلقى للرئيس دونالد ترمب، وتبادل معه النكات الودية التي تخللتها نقاشات حول كيفية تقليص النفقات

بإفساد زيارة ابنه الشاب مارك إلى «ويست بوينت»، بأن طلب من بعض معارفه إظهار الجانب البائس من الكلية الحربية. فاز الأب الكساندر ميلي بالمعركة، ولم يذهب مارك إلى «ويست بوينت»، بدلاً من ذلك توجه إلى مدينة برينستون، حيث أطال شعره، وانضم إلى فريق الهوكي. ميلي الأكبر، الذي توفي عام 2015، خسر معركة إذ لم يتمكن من إبعاد ابنه عن حياة الجيش. فقد أخبر مارك ميلي أصدقاءه أن شيئاً ما في قد زرع في عقله جعله يعتقد أنه محفوظ لأنه ولد في أميركا،

الجنرال مارك ميلي (إ.ب.أ)

العسكرية المتضخمة.

ترسب نفسه أثار إلى ذلك أثناء حفل تقديم ميدالية الشرف، العام الماضي، عندما أشار إلى مصادقات جرت مع ميلي حول تكلفة القنابل باهظة الثمن. قال الرئيس: «لقد رأيت ذلك في عينيه عندما تحدثت عن تكلفة تلك القنابل... إنه جيد في الإقائها، وجيد أيضاً في سيرها».

أفسار الرئيس إلى نقطة مهمة: في عام 2016، عندما كان ميلي رئيس أركان الجيش، وكانت إدارته تجري بحثاً ودراسة مطولة لاختيار مسدس جديد، حينها انفجر ميلي غضباً وقال: «عامان لاختيار أسلحة؟ وكيف؟ 17 مليون دولار؟ وقال للمكثد الاستشاري في واشنطن: أعطني 17 مليون دولار في بطاقة ائتمان،

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

في معرض مخصص لميخائيل كلاشنيكوف، يجول عشرات الأطفال من «جيش الشبيبة» الروسي بزياتهم ذات اللون البني الفاتح وقبعاتهم الحمراء، يتفرجون عبر واجهات زجاجية على النماذج الأولى من «الـ 47»، البندقية الأشهر في العالم.

وتحتفل روسيا في الخريف الحالي بمئوية ميخائيل كلاشنيكوف، الجندي السوفياتي البسيط الذي كان يحلم بأن يكون شاعراً قبل أن يصمم بندقية ذات المواصفات غير المسبوقة التي يمكن استخدامها لوقت طويل نسبياً، وهي في الوقت نفسه خفيفة وسهلة الاستخدام.

وبهدف الاحتفال بهذه المناسبة، أحضرت السلطات الروسية إلى موسكو المجموعة المعروضة في متحف كلاشنيكوف في مدينة إيجيفسك (أورال) حيث المعدل الذي يحمل اسم الرجل ومسقط رأسه، كما سينقل معرض «كلاشنيكوف. جندي. مصمم. أسطورة» إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في عام 2014.

توفي كلاشنيكوف في عام 2013 (ولد في 1919)، وهو المولود للـ19 بين مولودا الأسرة ريفية في جمهورية الطاي الروسية. في عام 1941، أصيب بينما كان خلف مفود بداية، وخلال فترة التعافي بدأ رسم وتصميم بندقية متأثراً بالسلاح الألماني الذي كان يراه في الميدان.

بعد إخفاقه في مسابقة للجيش، فرض «الكلاشنيكوف الأوتوماتيكي 1947» نفسه وصار جزءاً من عتاد الجندي السوفياتي. وحتى اليوم، تم إنتاج أكثر من مائة مليون قطعة منه، وهو سلاح يتزوّد به نحو 50 جيشاً في العالم ولا يزال أحد مكونات الشعار المرسوم

واشنطن، «نيويورك تايمز»

لم يخطط مارك ميلي، لضعاء حياته في الجيش. كان عليه أن يختار بين الانضمام إلى طاقم الجندين بمنطقة «ويست بوينت»، والالتحاق بإحدى جامعات «إيفي ليغ» المرموقة. فقد أوضح والده، وهو جندي سابق في «المارينز» (البحرية الأميركية) شارك في معركة «إبو جيما»، التي انتهت بانتصار الولايات المتحدة على اليابان في الحرب العالمية الثانية، أنه لا يريد لابنه أن ينضم إلى الجيش، بل إنه كلف أباه آخر بإفساد زيارة ابنه الشاب مارك إلى «ويست بوينت»، بأن طلب من بعض معارفه إظهار الجانب البائس من الكلية الحربية.

فاز الأب الكساندر ميلي بالمعركة، ولم يذهب مارك إلى «ويست بوينت»، بدلاً من ذلك توجه إلى مدينة برينستون، حيث أطال شعره، وانضم إلى فريق الهوكي. ميلي الأكبر، الذي توفي عام 2015، خسر معركة إذ لم يتمكن من إبعاد ابنه عن حياة الجيش. فقد أخبر مارك ميلي أصدقاءه أن شيئاً ما في قد زرع في عقله جعله يعتقد أنه محفوظ لأنه ولد في أميركا،

وأنه من واجبه أن يسير على خطى والده. ففي برينستون، انضم إلى تدريبات الضباط الاحتياط. كان المقرر للجنرال مارك ميلي، الضابط الذي يحمل على كتفيه أربع نجوم، وله صولات وجولات في القتال طيلة 39 عاماً في الجيش، أن يؤدي القسم الدستوري كإرفع ضابط عسكري في البلاد، رئيساً لهيئة الأركان المشتركة خلفاً للجنرال جوزيف دونفور جونوير من قوات «المارينز» الذي عينه الرئيس براك أوباما. وسيكون الأمر متروكاً لميلي، الذي تكوّن ما يمزج بين المزاج والفظافة، إدارة ما قد تكون العلاقة الأكثر مهمة في حياته أن يصبح مستشاراً عسكرياً كبيراً لرئيس زئيفي وضع البنغافون في المعركة السياسية بصورة

تايوان تندد بـ«ديكتاتورية» بكين وسياسة الحزب الواحد

الصين تستعرض قوتها العسكرية في الذكرى الـ70 للحكم الشيوعي



شي يصل إلى ساحة الاحتفال لتفقد الجنود والترسانة بما في ذلك الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والطائرات المسيرة الشبح (أف ب)



يرغب الحزب الحاكم في انتهاز الفرصة لإظهار مدى تقدم البلاد للشعب الصيني (أ ب)



زلت من دون تغيير إلى حد كبير منذ بدء الاحتجاجات في يونيو (حزيران) الماضي، كما كان غضب المحتجين موجهاً إلى بكين. وقد تم إغلاق نحو 6 من محطات المترو بحلول منتصف النهار، كما أغلقت مراكز التسوق الكبرى أبوابها لإبقاء المتظاهرين بعيداً، وتحسيناً لصدور اضطرابات، وكان هناك وجود كثيف للشرطة في أنحاء المدينة. وكانت الاحتجاجات قد بدأت في هونغ كونغ يوم 9 يونيو (حزيران) بسبب مشروع قانون يهدف لتسليم المطلوبين للبر الرئيسي للصين، وسرعان ما تطورت الاحتجاجات إلى أزمة سياسية مع فشل الرئيس التنفيذي كاري لام في الاستجابة لمطالب المحتجين حتى خرج مئات الآلاف من الأشخاص إلى الشوارع.

وتزور كاري لام رئيسة، هونغ كونغ التنفيذية، بكين لحضور الاحتفالات. هونغ كونغ، هي التحدي الآخر لبكين والرئيس الصيني. فقد أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على متظاهرين مناهضين للحكومة المحلية بعد ظهر الثلاثاء، حيث شهدت المدينة احتجاجات في كثير من المناطق، بالتزامن مع الاحتفالات، ووقعت مواجهات

ولعدد قليل من الأجانب احتفالاً بإنجازات الصين. ويتم إطلاق 70 ألف حمامة في نهاية العرض رمزاً للسلام. وفي المساء، أضادت الألعاب النارية سماء بكين. وفرضت السلطات الصينية إجراءات أمنية مشددة في بكين وأصدرت الشرطة تعليمات لسكان المنازل التي تقع في مسار العرض العسكري بعدم النظر من النوافذ. وقالت منغ بي تشن، وهي

عن «الكفاح من أجل الوحدة والتجديد العظيم والوحدة هو مجرد ذريعة للتوسع العسكري ويهدد بشدة السلام الإقليمي وديمقراطية العالم وحضارته». وهناك أيضاً أقيمت قلعة في التبت ومنطقة شينغيانغ التي تسكنها أغلبية مسلمة، حيث واجهت الصين إدانة دولية بسبب احتجاجها ما يصل إلى مليون من قومية اليوغور العرقية، فيما تصفه الصين ببرنامج لمكافحة

أمام الشيوعيين. وترى الصين أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضيها ولم تستبعد قط اللجوء للقوة لفرض سيطرتها عليها. والتحدى أمام شي هو تايوان التي ستشهد انتخابات رئاسية في يناير (كانون الثاني) المقبل. ونددت حكومة تايوان أمس (الثلاثاء) بـ«ديكتاتورية» الصين في الذكرى، وقالت إن بكين تهدد السلم وتحاول خلق ذريعة لتوسعها العسكري. وقال الرئيس شي في خطابه إن الصين ستعزز التنمية السلمية للعلاقات مع تايوان و«ستواصل الدفاع عن إعادة توحيد البر الرئيسي بالكامل».

ورد مكتب شؤون البر الرئيسي في تايوان على تصريحات شي بالقول إن تايوان لن تقبل أبداً صيغة «بلد واحد ونظامان»، وهي النموذج الذي يفترض أنه يمنح هونغ كونغ ومكاو درجة عالية من الحكم الذاتي، وتعتبره الصين أفضل طريقة في التعامل مع تايوان. وقال المكتب: «بواصل الحزب الشيوعي الصيني ديكتاتورية الحزب الواحد منذ 70 عاماً، وهو مفهوم حكم ينتهك قيم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان ويثير مخاطر وتحديات لتنمية بر الصين الرئيسي». وأضاف أن حديث الحزب

بحزم ويحافظ بقوة على السلام العالمي. ومضى شي قائلاً إن الصين يجب أن تحافظ على الرخاء والاستقرار في هونغ كونغ للعلاقات مع تايوان و«مواصلة الكفاح في سبيل إعادة توحيد الوطن الأم توحيداً تاماً». وتفقد الرئيس فيما بعد العقاد العسكري وصفوف القوات واحداً تلو الآخر، قبل أن يعود إلى

بكين، «الشرق الأوسط» عند بوابة السلام، حيث أعلن ماو تسي تونغ تأسيس جمهورية الصين الشعبية في مثل هذا اليوم من عام 1949، أعلن الرئيس الصيني شي جينينغ في كلمته التي ألقاها في الذكرى 70 لتأسيس الحكم الشيوعي أنه «ما من قوة يمكنها هزم مكانة الصين أو منع شعب الصين والأمة الصينية من السير إلى الأمام».

وحضر الرئيس شي العرض العسكري أمس، في المناسبة، مرتدياً بذلة رمادية وظهر بصحبة سابقه في المنصب، هو جين تاو وجيانغ تشه مين، وقال إن الصين ستواصل استراتيجية الانفتاح القائم على المصالح المشتركة.

واحتفلت الصين أمس (الثلاثاء) بالذكرى، وأظهرت قوتها المتنامية من خلال عرض كبير للعتاد والقوات في العاصمة بكين، والعرض هو أهم حدث هذا العام بالنسبة للصين في وقت تواجه فيه تحديات متزايدة؛ منها احتجاجات مناهضة للحكومة في هونغ كونغ بدأت منذ 4 أشهر تقريباً، وحرب تجارية مع الولايات المتحدة أرهقت اقتصادها. ومن بين الأسلحة التي

قال الرئيس شي إنه يجب على الصين أن تحافظ على الرخاء والاستقرار في هونغ كونغ ومكاو وتعزيز التطور السلمي للعلاقات مع تايوان ومواصلة الكفاح في سبيل إعادة توحيد الوطن الأم توحيداً تاماً

بين المتظاهرين والشرطة في منطقة وونغ تاي سين، حيث تم استخدام الغاز المسيل للدموع ضد مجموعة من المتظاهرين. وشهد باقي أنحاء شبه جزيرة كولون مظاهرات أخرى. وفي جزيرة هونغ كونغ، تحدى عشرات الآلاف من المواطنين خطراً تفرضه الشرطة، وحرارة الطقس المرتفعة، من خلال تنظيم مسيرة في الشوارع تطالب الزعيمة كاري لام بتلبية مطالبهم من أجل الإصلاح التي

طالبها من سكان شنغهاي لـ«رويتزر»: «لست على دراية كبيرة بالجيش لكنه أذهلني. اقشعر بدني. أحببت الجنديات. لم أن كثيرات منهن من قبل، لذا كانت رؤية هذا العدد الكبير منهن هذه المرة خطوة كبيرة للأمام». وأقامت سلطات هونغ كونغ أمس (الثلاثاء)، كثيراً من الحواجز في وسط المدينة، كما أوصدت المحلات أبوابها وانتشرت الشرطة بخفاضة.

والاستعراض هو الحدث الأكثر أهمية في العام فيما تتطلع الصين لإظهار صورة من الثقة في وجه تحديات متزايدة، بما في ذلك احتجاجات مناهضة للحكومة في هونغ كونغ مستمرة منذ 4 أشهر تقريباً وحرب تجارية مبررة مع الولايات المتحدة أرهقت اقتصادها. ولا يزال شي يحظى بشعبية كبيرة في الصين بسبب حملته الجسورة على الفساد ولدفعه بثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم لصدارة السياسة العالمية. لكن الحزب الشيوعي لا يزال قلقاً بخصوص قبضته على الحكم والمكانة الدولية. وقال مسؤولون في الأسبوع الماضي، إنه سيكون هناك استعراض مدني كذلك للبلية والعمال والأقليات العرقية، بل

المنصة، حيث تابع تحرك دبابات وتخليق طائرات مسيرة وإطلاق صواريخ. ويرغب الحزب الشيوعي الحاكم في انتهاز الفرصة لإظهار مدى تقدم البلاد للشعب الصيني والعالم منذ أن أعلن الرئيس ماو تأسيس الجمهورية الجديدة وسط حرب أهلية مع القوميين في 1 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1949. وفرت قوات الوطنيين المهزومة إلى تايوان عام 1949، بعدما خسرت الحرب الأهلية

من بين الأسلحة التي شملها العرض صواريخ «دي إف - 41» الباليستية العابرة للقارات التي تمثل عماد الردع النووي الصيني ويمكنها حمل عدد من الرؤوس الحربية النووية لمسافات يمكن أن تصل إلى الولايات المتحدة

وبعد وصوله في سيارة ليموزين، تفقد شي الجنود والترسانة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية العابرة المسيرة الشبح. وفي تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي، أضاف شي، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»، أمام جمهور اختير بعناية في ساحة تيانانمن، أن الجيش يجب أن يحيي سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، استئناف المحادثات مع كوريا الشمالية، بداية من الأسبوع المقبل. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مورغان أورتاغوس، في بيان أمس الثلاثاء: «يمكنني أن أؤكد أن مسؤولي الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الديمقراطية يخططون للاجتماع خلال الأسبوع المقبل». ولم تعلن أورتاغوس عن أي تفاصيل حول طبيعة المحادثات، التي من المتوقع أن تبدأ يوم الجمعة المقبل. وأكد النائب الأول لوزير الخارجية في كوريا الشمالية، تشوي سون هوي، أن واشنطن وبيونغ يانغ سيجريان «اتصالاً أولياً» في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وسيتم استئناف المفاوضات على مستوى العمل في اليوم التالي مباشرة. وأضاف في بيان أمس،

سيول تستعرض مقالتات «إف - 35»، وكوريا الشمالية تراها تهديداً

استئناف المفاوضات النووية بين واشنطن وبيونغ يانغ

شركة لوكهيد مارتن الأميركية بحلول عام 2021. وفي سياق متصل، ذكرت وكالة كينودو للأنباء نقلاً عن وزارة الخارجية اليابانية أن طوكيو احتجت على إجراء مقادثات كورية جنوبية دوريات فوق جزر يتنازع عليها البلدان. إذ قامت طائرة مقاتلة كورية جنوبية بدورية فوق الجزيرة، وهو يعلن عن الدورية في مراسم الاحتفال بذكرى تأسيس الجيش الكوري الجنوبي. وتطلق كوريا الجنوبية على الجزيرة اسم دوكدو في حين تسمى تاكيشيما في اليابان. وأشار مون جيه - إن رئيس كوريا الجنوبية إلى التحليق فوق الجزر، وتسيطر كوريا الجنوبية على هذا الجزر لكن سيول وطوكيو مطالبان بالسيادة عليها. وتأتي تلك الدورية في ظل تصاعد المشاحنات بين البلدين بشأن قضايا تتعلق بالتاريخ والتجارة والأرض.

إن المقاتلات الكورية الجنوبية أجرت دوريات جوية في البحر بما في ذلك فوق جزر دور حولها نزاع إقليمي مرير مع اليابان. وانتقدت كوريا الشمالية مشتريات الجنوب من الأسلحة وتدريباته العسكرية المشتركة مع الجيش الأمريكي باعتبارها استفزازات سافرة للخطر تدفعها إلى تطوير صواريخ جديدة قصيرة المدى. وعبر مون عن دعمه للحوار لإنهاء برامج الشمال النووية والصاروخية الباليستية، مؤكداً أن المفاوضات على مستوى مجموعات العمل بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة سيجري قريباً. ولم يتم تحديد موعد ولا أماكن جديدة للمفاوضات. وحضر مون الاحتفال بعيد القوات المسلحة في قاعدة جوية بمدينة دايجو، حيث استعرضت البلاد أربعا من بين ثمانية طائرات إف - 35 تسلمتها هذا العام. ومن المقرر تسليم كوريا الجنوبية 40 طائرة من هذا الطراز الذي تصنعه

على أنها رد على المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. واستمرت كوريا الشمالية في إجراء اختبارات للصواريخ الباليستية قصيرة المدى، كما أنها لم تلتزم بتعهداتها بإيقاف اختبار الصواريخ التي تنطلق من الغوصات في حين علقت اختبارات الصواريخ بعيدة المدى. وقلل الرئيس ترهم من أهمية هذه التجارب، بينما حذر مسؤولون أمريكيون من أن كوريا الشمالية تنتهك قرارات مجلس الأمن ولا تلتزم بتعهداتها. واحتفلت كوريا الجنوبية أمس الثلاثاء بعيد القوات المسلحة واستعرضت مقاتلات إف - 35 الشبح التي اشترتها مؤخراً فيما سعى الرئيس مون جيه - إن إلى تهدئة المخاوف من أن سياسة التواصل مع كوريا الشمالية التي يتبعها ستضعف التزام كوريا الجنوبية بالدفاع. وقال مون خلال مراسم للاحتفال بتأسيس جيش كوريا الجنوبية



ترمب وكيم خلال القمة الأولى لهما في سنغافورة في يونيو 2018 (أ ف ب)

غضب بيونغ يانغ. وعقب إقالته، أشاد المبعوث الكوري الشمالي كيم ميونغ بالقرار واعتبره «قراراً سياسياً حكيماً» وأعرب عن أمله في أن يتم التفاوض على مزيد من المحادثات «من وجهة نظر أكثر عملية». وفي تصريحات صحافية له الأسبوع الماضي، انتقد بولتون، سياسة

السلاح، حيث اتفقا على إحياء المحادثات. وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قد أعلن قبل أسبوع أن الولايات المتحدة لم تكن قادرة على عقد أي اجتماعات على مستوى المسؤولين مع كوريا الشمالية. وقال خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي: «نأمل بأن يرن الهاتف ونحصل على هذا المحاكمة ونحصل على هذه الفرصة لإيجاد مكان ووقت مناسبين لكوربيين شماليين، وحتى يمكننا الوفاء بالالتزامات التي قطعها الزعيم كيم والرئيس ترمب». وأكد أن الولايات المتحدة مستعدة للانخراط على الفور» في المناقشات مع بيونغ يانغ. ويأتي قرار استئناف المحادثات بعد أيام من إقالة مستشار الأمن القومي السابق، جون بولتون، الذي تسبب موقفه المتشدد في المفاوضات السابقة في تعثر المحادثات، وأدى إلى

أن مندوبي البلدين مستعدون للدخول في مفاوضات مباشرة على مستوى العمل. وقالت المتحدثة باسم كوريا الجنوبية، كو مين يونغ، في بيان أمس: «كلا الجانبين سوف يستخدمان هذه المحادثات على مستوى العمل لإحراز تقدم سريع وملمس لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وتحقيق سلام دائم هناك».

وكانت قد توقفت المفاوضات النووية بين واشنطن وبيونغ يانغ منذ فبراير (شباط) الماضي، بعد فشل قمة هانوي التي جمعت الرئيس ترمب بالزعيم الكوري الشمالي. وكان ترمب قد غادر الاجتماع دون التوصل إلى اتفاق مشترك بعد أن أصر الزعيم الكوري على رفع جميع العقوبات الأميركية على بلاده كشرط مسبق لنزح السلاح النووي. وكانت آخر مرة التقى فيها الزعيمان في يونيو (حزيران) الماضي، عندما التقيا في المنطقة الكورية المنزوعة

واشنطن، عاطف عبد الطيف طوكيو؛ الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، استئناف المحادثات مع كوريا الشمالية، بداية من الأسبوع المقبل. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مورغان أورتاغوس، في بيان أمس الثلاثاء: «يمكنني أن أؤكد أن مسؤولي الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الديمقراطية يخططون للاجتماع خلال الأسبوع المقبل». ولم تعلن أورتاغوس عن أي تفاصيل حول طبيعة المحادثات، التي من المتوقع أن تبدأ يوم الجمعة المقبل. وأكد النائب الأول لوزير الخارجية في كوريا الشمالية، تشوي سون هوي، أن واشنطن وبيونغ يانغ سيجريان «اتصالاً أولياً» في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وسيتم استئناف المفاوضات على مستوى العمل في اليوم التالي مباشرة. وأضاف في بيان أمس،

قصة المساواة... أولاد يشاهدون مباراة



توفيق السيد

المذكورة، حتى لو كانوا أقل كفاءة من منافسيهم. وأثمرت هذه القوانين عن تصفية «تقاليد التمييز» خلال فترة قصيرة نسبياً، وتحقيق قدر مؤثر من المساواة المؤسسية. المساواة ليست موازية للعدالة بل جوهرها. يقول أمارتيا سن، وهو اقتصادي وفيلسوف هندي، فاز بـ«جائزة نوبل» (1998)، إن «المساواة فرضية أولية في كل نظرية حول العدالة في الأزمنة الأخيرة. تتباين هذه النظريات في المقاربة والأولويات والنتائج لكنها تشترك في خاصية أساسية هي المطالبة بالمساواة في شيء ما». إن الداعي للتشديد على مبدأ المساواة مرة بعد أخرى، هو الخط الحاصل بين معان متباينة، بعضها لا يمتد لأخر بصلته. فنحن لا ندعو مثلاً للمساواة بين الناس في الأعمال والرواتب، وطرق العيش والملبس والسكن الخ.

مسألة تامة بين الناس، لكنه يضع هذه الدعوة في سياق التطور نحو نظام اجتماعي عادل. وفحوى «مبدأ الفرق» أنه حينما تسببت المساواة في الإضرار بأحد الناس، بسبب عجز فيه أو قصور في النظام، فعلى المجتمع الدولة تمييز المتضرر بدعم استثنائي، حتى يتمكن مع الجميع طبق «مبدأ الفرق» في الولايات المتحدة وبريطانيا، ضمن معالجة موسعة للتمييز المؤسسي ضد الملونين والنساء في الأكاديميا والإدارة الحكومية والشركات الكبرى. قبل ذلك، كانت تلك المؤسسات ترفض السود والصلبيين واللاتينيين وبعض الآسيويين، رجوعاً إلى تقاليد انتشرت أوائل القرن العشرين، تدعو إلى «تصفية العرق الوطني». لكنها منذ ستينات القرن، باتت مضطرة قانونياً إلى قبول نسبة محددة من الشرائح

تحتل أقل تحدثت عن المساواة، فيبادر أحد السامعين بالقول مثلاً: «أنا لا أقبل المساواة، بل أطلب بالعدالة». وإذا كان الجدل على «تويتير» مثلاً، فربما يدعم رأيه برسم يظهر ثلاثة أولاد قصير القامة وطويل ومتوسط الطول، يشاهدون مباراة لكرة القدم من وراء حاجز، وقد اعتلوا جميعاً كراسي متساوية الارتفاع، فلم يستطع القصير والمتوسط مشاهدة اللعب، بسبب ارتفاع الحاجز.

ولتوضيح الفكرة، وضع رسماً آخر يظهر الولدين القصير والمتوسط وقد اعتليا صندوقاً خشبياً أكثر ارتفاعاً، فتمكنا من مشاهدة المباراة. ووضع تحت الصورة الأولى اسم «المساواة» وتحت الثانية اسم «العدالة».

بعض الذين جادلوا، ظنوا أن صورتين تقدمان مقارنة بين المساواة والعدالة. وهذا لم يكن صحيحاً. الصحيح أن غرضهما إيضاح «مبدأ الفرق» الذي طوره الفيلسوف المعاصر جون راولز. وراولز هو زعيم التيار المعروف بـ«المساواتي» (Egalitarian)، الذي يدعو، كما هو واضح من اسمه، إلى

العراق... عسكري من دون العسكر



مصطفى فخص

جهاز مكافحة الإرهاب الفريخ الركن عبد الوهاب الساعدي إلى إمرة وزارة الدفاع بناء على طلب رئيس الجهاز، وقد شكّل هذا القرار صدمة معنوية للشعار العراقي ولدى النخب السياسية الليبرالية من إصلاح العملية السياسية، وتسرّى في الساعات احتمالاً ممكناً بعدما سقطت رهاناتها على الشخصيات والقدرات والأحزاب والتيارات كافة التي تحكم العراق منذ 2003؛ فقد شكّل الجنرال الساعدي في وعي العراقيين المجهورين والناقمين على أتحال الدولة، فرصة خلاصهم وبدلاً لطبقة سياسية طائفية فاسدة، وقاموا بتبني مظلوميته كجزء من المظلومية التي يتعرضون لها، وهي حالة متجددة يتكرر شخصية العراقية، ما أدى إلى حالة تضامن مع الساعدي خارج الحدود المنطقية السياسية الذي ينتمي إليه، إلا أن ثنائي الساعدي الذي ينتمي إليه، «الحشد» تأثر إبعاده داخل «الحشد» والمحور السياسي الذي ينتمي إليه، «الفتح» و«سائرون» رصداً خطراً حقيقياً قادماً من جهة أخرى أكثر شعبية وجاذبية، فاتخذ قراراً سريعاً في اجتهاده.

الوزير الحالي الدكتور عادل عبد المهدي، الذي يمكن اعتباره آخر وجه للنخب الثقافية والسياسية والاجتماعية، المسكونة دائماً بالقلق المشروع في العراق من حكم العسكريين، بعد تجربة مريرة مع الانقلابات الدموية التي خلفت مائة لم ير العراق يدفع ثمنها إلى اليوم، إلا أن خطأ في حسابات صناع القرار السياسي يوم السبت تسبب في نقل أزمة السلطة إلى مربع الجيش، ففتحت أذهان العراقيين على احتمال استبعده، ولكنه فجأة بات ممكناً وقبولاً، ودفع إلى التفكير بإمكانية أن يكون للقوات المسلحة أو لجنرال نزيه وكفء دور في الحيازة السياسية في عملية التغيير، تجنّباً لفرغ سياسي نتيجة قناعة بأن نظام 2003 السياسي غير قادر على إعادة إنتاج نفسه، الأمر الذي قد يباذل العراق إلى حالة من الفوضى، خصوصاً أن شركاء السلطة توافقوا على قطع الطريق أمام التفكير بأي احتمال خارج الصندوق، حتى لو بات الصندوق فارغاً من الأسماء التسوية التي توافق عليها أطراف السلطة كافة.

بدا ذلك واضحاً خلال الأزمة التي برزت في الأشهر الأخيرة نتيجة انعكاس الصراع الأميركي - الإيراني على العراق، وارتفعت نسبة المخاوف من سقوط التسوية وذهاب الحكومة وصعوبة تكليف اسم جديد يملك مواصفات رئيس

إنما تؤكد التكافؤ المطلق بين الناس جميعاً، في القيمة والكرامة والحقوق. ويولد الناس جميعاً سواء، بلا فرق بين عربي وأعجمي، بين أبيض وأسود، ولا بين مسلم وغيره. إنما يتفاضل الناس بحسب كدّهم وكسبهم وحظهم في الحياة، ومع ذلك يبقون متساوين في الحقوق والواجبات وأمام القانون. لقد عشنا ربحاً من الزمن، نرى قضاء يهدمون عائلات، لعدم تكافؤ النسب بين الزوجين، ورأينا علماء دين ينادون صراحة بمنع التزاوج بين العرب وغيرهم، صوناً لعرق العرب من الاختلاط بأعراق أخرى، وقرآناً لمن يصف النساء بالحيوانات.

هذه الآراء وأمثالها راجعة للاعتقاد بأن الناس لا يولدون على درجة واحدة، بل يتفاوتون في القيمة لحظة ولادتهم، ولذا يتفاوتون في الاعتبار والحقوق لاحقاً. هذا هو الأصل الذي ينقض المساواة، وهو من أعظم الفتن التي ابتلي بها تراث العرب والمسلمين. وقد حان الوقت كي نرث أنفسنا منه ونحرّز من تأثيراته.

انتظاره يكون نقيضاً لكل أشكال التمثيل السياسي الحالي، بالنسبة إلى الحس الشعبي، الديمقراطية هنا ليست المعيار والخشية من قريحة المؤسسة العسكرية في بلد ريعي ليس مبعث قلق، بل للدولة المحايدين والعدالة في الهدف». فما لا شك فيها أن شخصية الساعدي التي اختراق الوجدان العراقي ونهتد التيارات الشعبية الطائفية بمشروع شعبي وطني، والأحزاب السياسية بديل لها يأتي من مؤسسة تمثل الهوية الوطنية الجامعة، في مرحلة أعاد فيها الاجتماع الشعبي العراقي تعريف هويتهم الوطنية، وصحح علاقته بفكرة الدولة والجيش، الذي لم يعد خصماً بل يمكن أن يصنع له البدائل.

عليه، بات الساعدي العسكري يملك عصية مدنية وشارعاً وطناً يرفض عودة العسكرية تارية للسلطة، لكنه يتعامل مع الساعدي كاستثناء لديه فرصة وطنية لا تحتاج إلى العسكر لكي تفرض مشروعيتها، وهذا ما أثار مخاوف الطبقة السياسية التي لا ترغب في يوناتير عراقي يعود من الجبهة إلى القصر، فسارعت إلى التعامل معه كما تعامل لوردات اسكوتلندا مع قائد حروب الاستقلال عن جارتهم الإمبراطورية البريطانية وويليام والاس، فضخّوا به حفاظاً على امتيازاتهم وإرضاء لها.

الصعوبات الحياتية اليومية، ضمن عالم مضطرب اقتصادياً بوغي شعجها، وأنه لا يمكن خداع المصريين مرة أخرى، ولا داعي للقلق. الجواب يسير، ونجده عند الفرعون «حسور محب» آخر فراعنة الأسرة الثامنة عشرة، وهو أن المصريين هم أول من شكل حكومة في تاريخ العالم عام 4241 قبل الميلاد، وقد كان ذلك في عصر ما قبل الأسرات، ويومها تجمّعوا حول النيل حتى لا يهلكوا في الصحراء، وتالياً تعلموا روح الفريق عند خطر الفيضان، ووضعوا التقويم الذي يزرعون على نظامه حتى الآن، عرفوا الصناعة، وابتكروا أوراق

الكنانة، أصاب إلى أبعد حد ومد حين أشار إلى أن مصر قوية بوعي شعبي، وأنه لا يمكن خداع المصريين مرة أخرى، ولا داعي للقلق.

على أن الحقيقة المؤكدة التي أماط السيسي عنها اللثام هي أن هناك فصلاً لا يريد مصر أن تهنا ولا للمصريين أن يتقدموا، تلك معركة الإرهاب على حد تعبيره، إنها حرب قولاً وفعلاً، جماعة إرهابية صغيرة العدد تقاتل الشعب كله. الذين استبقظوا باكراً نهار الإجازة الأسبوعية حملوا رسالة تأكيد وتجديد الثقة في رئيس مصر، ولم تنخل عليهم أكاذيب الشرق ولا تهافت جزيرة الشيطان، وقد أدركوا منذ زمان وزمانين أن الرجل هو المنقذ الذي سينهض البلاد، منذ أن وضع رأسه على كفه واستنقذ مصر من براثن «سر الإثم» وفعلة والذين أرادوا العودة بنا إلى عصور التوحش. يذهل المرء من أين يستمد المصريون هذا الوعي المثير، رغم

لماذا أصبح حافظ الأسد «الرجل الذي لم يوقع»؟



حازم صاغية

الطلب عليها مرتفعاً حينذاك، بينما كان عبد الناصر يغادر عالمنا، وصرخة «ح نقائل» تملأ فضاء المشرق الذي أذلته هزيمة 67.

هذا ما تغير في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الأسد، بعدها، صار «بطل تشرين». عبر فبركة تلك الحرب بوصفها انتصاراً تاريخياً، نبئت له قامة لم يُعرف بها قبلاً. محا إهانة 1967 التي ترافقت مع تسلمه وزارة الدفاع. صار «لاعب إقليمياً» وفقاً لذلك التعبير الصحافي المبذول. وسريعاً ما جاء الافتراق بينه وبين أنور السادات ليعلن الصورة التي أريد رسمها له: هناك، في القاهرة، الخيانة والمعاملة، هنا، في دمشق، الصدور والتضدي. وأمر «تشرين»، في آخر المطاف، يتعلّق بإسرائيل؛ حيث التوق إلى الانتصار عليها يستدرج قابلية هائلة لتصديق ما لا يُصدق.

على أي حال، فإن من صدق الرواية «التشريفية» صدقها، ومن لم يصدقها تصدق حسنين، وبعد أن ضخم أهمية «ثورة» 1968 التي كان أساسياً في تنفيذها، توافّق توليه رئاسة الجمهورية مع حرب الخليج الأولى التي قدّمت بوصفها حرب الدفاع عن الجبهة الشرقية للأمة العربية. حكام ما كان يُعرف باليمن الجنوبي جعلوا حرب الاستقلال عن بريطانيا رابعة إسماهم بالسلطة لثلاث قرن دموي. معمر القذافي ظل حتى أيامه الأخيرة يذكر بـ«الفتاح من سبتمبر».

في هذا الصنف من الأنظمة، ثمة حالة نادرة: حافظ الأسد. ما من شك في أن مزاعم زملائه المذكورين انطوت على قدر ملحوظ من تزيف التاريخ، كما تآدى عنها قدر مشابه من الأمل، إلا أن درجة باليمن الجنوبي جعلوا حرب الاستقلال عن بريطانيا رابعة إسماهم بالسلطة لثلاث قرن دموي. معمر القذافي ظل حتى أيامه الأخيرة يذكر بـ«الفتاح من سبتمبر».

في هذا الصنف من الأنظمة، ثمة حالة نادرة: حافظ الأسد. ما من شك في أن مزاعم زملائه المذكورين انطوت على قدر ملحوظ من تزيف التاريخ، كما تآدى عنها قدر مشابه من الأمل، إلا أن درجة باليمن الجنوبي جعلوا حرب الاستقلال عن بريطانيا رابعة إسماهم بالسلطة لثلاث قرن دموي. معمر القذافي ظل حتى أيامه الأخيرة يذكر بـ«الفتاح من سبتمبر».

في هذا الصنف من الأنظمة، ثمة حالة نادرة: حافظ الأسد. ما من شك في أن مزاعم زملائه المذكورين انطوت على قدر ملحوظ من تزيف التاريخ، كما تآدى عنها قدر مشابه من الأمل، إلا أن درجة باليمن الجنوبي جعلوا حرب الاستقلال عن بريطانيا رابعة إسماهم بالسلطة لثلاث قرن دموي. معمر القذافي ظل حتى أيامه الأخيرة يذكر بـ«الفتاح من سبتمبر».

من سمات الأنظمة التي يأتي بها العنف، وتستمر بموجب الطوارئ والاستثناء، بحثٌ محمودٌ عن شرعية ما. تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب».

من سمات الأنظمة التي يأتي بها العنف، وتستمر بموجب الطوارئ والاستثناء، بحثٌ محمودٌ عن شرعية ما. تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب».

من سمات الأنظمة التي يأتي بها العنف، وتستمر بموجب الطوارئ والاستثناء، بحثٌ محمودٌ عن شرعية ما. تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب».

من سمات الأنظمة التي يأتي بها العنف، وتستمر بموجب الطوارئ والاستثناء، بحثٌ محمودٌ عن شرعية ما. تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب». الأنظمة البرلمانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «الإرادة الشعب».

مصر التي في طريق النصر



إميل أمين

تؤكد لهم أن أفضل ثورة يمكن لهم القيام بها هي ثورة العمل للأصل، ثورة المصانع الهادئة، والإنتاج المتزايد، ومراكمة رأس المال، واستنطاق الحجر، وتحويل صخاري مصر إلى جنان وأراض خصبة، ثورة ثقافية على الجهل والخلف، على التعصب وأحادية الرأي، ثورة تعيد بناء المفاهيم الأساسية للثقافة العقلانية، ثورة بين النقل والعقل، ثورة على المتاجرين بالاديان والمتهنين لكرامة الإنسان.

وضعت العراقيين في طريق مشاريع نهضتهم، وفي سويداء القلب منه وجهت للقوات المسلحة المصرية ترس الأمة وسيفها، والتي لولا وطنيتها وشجاعة رجالها، لكان الطاعون الذي أحقت في حرق القاهرة أو غيرها من محافظات مصر، امتدت أياها الخبيثة إلى أنفج وأرفع، وإلى أظهر وأنقى ما في مصر من شباب قواتها المسلحة ليحصد إرهابهم الخبيث زهوراً يابحة شهداء على أرض الفيروز.

تدرس في الأكاديميات العسكرية العالمية إلى اليوم... وهناك الكثير جدا في الوعاء الحضاري الذي استمد منه المصريون وعيهم. الحكمة ليست بعيدة عن عقول المصريين وقلوبهم، ولهذا اكتشفوا مبكراً أن المقصود هذه المرة ليس السياسي بشخصه، بل مصر وطناً وشعباً وجيشاً، ولعل حديث الجيش المصري يستدعي فتح مساقات عريضة للحدوث عن تلك المؤسسة التي باتت من عصانيتها وقوة بأسها تزجج الكثيرين، وهذا ما يعلمه أولئك الذين قرأوا أوراق التاريخ الحديث منذ محمد علي، مروراً بجمال عبد الناصر وصولاً إلى السيسي، أي

جيوش العالم في القديم البعيد، وعلى غير المصدق أن يراجع تاريخ «تحتمس الثالث» بطل معركة مجدو الشهيرة الذي استطاع فيها ب100 ألف جندي مصري فقط هزيمة مئات الآلاف من الجنود الآسيويين بخطة عسكرية ما زالت

طريق النصر السائرة مصر على دربه مغلف اليوم بالزبد من التعقل ذلك الذي يفتح أمامهم مسارات رؤية جلية غير ضبابية تؤكد لهم أن أفضل ثورة يمكن لهم القيام بها هي ثورة العمل والأمل

البردي فسجلوا عليها تاريخهم وحضارتهم، صنعوا الدواء من النباتات الطبية، وأنشأوا أقوى

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>0966112128000</p> <p>966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>965 2997799</p> <p>965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>212 37262616</p> <p>212 37260300</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>961112128000</p> <p>961114401440</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>966126511333</p> <p>966126576159</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>2023 7492996</p> <p>2023 7492855</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>961112128000</p> <p>961114401440</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>961112128000</p> <p>961114401440</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>96618340271</p> <p>96618396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>961112128000</p> <p>961114401440</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>961112128000</p> <p>961114401440</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>961112128000</p> <p>961114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

هل يغادر الأميركيون العديد؟

في ظل التهديدات والهجمات الإيرانية على مرافق النفط السعودية، وحطهم السفن، وإسقاطهم طائرة درون أميركية قيمتها مائة مليون دولار، طبعاً تتوقع أن تعزز الولايات المتحدة وجودها العسكري في الخليج؟ لا، الذي يبدو لنا عكس ذلك، تقول صحيفة ال«واشنطن بوست» إنه في عملية تسمى التكتّم عليها نقل مركز قيادة العمليات الجوية، الذي يفترض أنه أهم مرافق في قاعدة العديد الأميركية في قطر، إلى ما وراء 11 ألف كيلومتر، إلى داخل الولايات المتحدة، وتقول المصادر الأميركية إنه إجراء احتياطي خاصة بعد نجاح الإيرانيين في اختراق الدفاعات الجوية وقصف منشآت بقيق وخرين السعودية مستخدمين صواريخ وورينز تطير على ارتفاع منخفض جداً، في حين تقول الصحيفة إن الأميركيين يتجهون تدريجياً في قطر بشكل تدريجي في وقت زاد البنتاغون من قوته في البحرين والإمارات والسعودية.

هل يفترض أن يقلق هذا التوجه السعودية وبقية دول الخليج، التي هي في حال حرب غير رسمية مع إيران، أم قطر التي بنت كل سياستها على أن تكون مقر القوات الأميركية في المنطقة واستثمرت مبالغ ضخمة لإجراء الأميركيين بالبقاء؟ فالتحسينات الأخيرة في القاعدة كلفت الحكومة القطرية نحو مليار دولار، قطر تمارس كل نشاطاتها ضد دول المنطقة، مثل السعودية والبحرين والإمارات ومصر والأردن وغيرها؛ لأنها تعتقد أن الوجود الأميركي يحميها من عواقب أفعالها.

في الوقت الراهن الأهم للمنطقة هو دراسة احتمالية الانسحاب الأميركي بناء على رواية نقل العمليات خارج قطر، توجد مسألتان أساسيتان، على الأقل من وجهة نظري؛ أولاً: لا يمكن للأميركيين أن ينسحبوا من هذه المنطقة بالغة الأهمية استراتيجياً، فهي مفتاح الطاقة للعالم كما فيه دول منافسة أميركا مثل الصين، ومن يحكم من الدول الكبرى في هذه المنطقة فسيتحكم عملياً في سوق الطاقة في العالم، ثانياً: تخفيض الوجود العسكري الأميركي سيقابله تزايد النشاطات العسكرية الإيرانية ومضاعفاته، بما فيها الإضرار بالمصالح الأميركية وحلفائها، إلا أن الانسحاب سيغني إفساح المواجهة الاقتصادية التي تمثل محور سياسة واشنطن ضد إيران. قيام الأميركيين بالنقل التجريبي لقياداتهم من قطر يوحي، على الأرجح، بخلاف الإشاعات، بأن واشنطن تستعد لاحتمالات الحرب أكثر مما يبدو لنا، فالخشيعة من تدمير مركز القيادة دافع منطقي لعمل محاكاة له بقاعدة شو في الولايات المتحدة، وذلك في ضوء الهجمات الإيرانية الأخيرة، ولا يهم كثيراً ما تردده وسائل الإعلام الإيرانية من دعاية بأنها قادرة على تدمير القوة الأميركية في الخليج، فالحقيقة هي عكس ذلك، أما لماذا التردد الأميركي؟ فإنه يعكس المنطق السياسي هناك، واشنطن تفضل الضغط الاقتصادي على النظام الإيراني وإجباره على التراجع عوضاً عن خوض حرب لها من لها من تبعات سيئة. قدرة أميركا على تدمير قدرات إيران حقيقية وخفية، لكن ذلك يكون هذا هو الحل الأخير.

وضع تفاوتٍ ..



د. عبد المنعم سعيد



ما حدث للمرأة والمسيحيين وجميع الجماعات المتميزة في المجتمع، على طاولاة المشاركة السياسية والفكرية للدولة، المحرك التاسع يعيد تركيب الخريطة الإدارية المصرية من جديد، فإذا كانت مصر سوف تنتشر من النهر إلى البحر، وتخرق مساحاتها الشاسعة بحيث تتصاعد حجم المساحة المأهولة سكانياً منها، فإن الخريطة الحالية للمحافظات المصرية لن تكون مناسبة، والأهم من ذلك فإن علاقتها الراهنة بالسلطة المركزية لم تعد قادرة على مسابرة الأهداف الطموحة للتنمية المصرية. نتيجة ذلك كله فإن «مركز اللامركزية» و«الحكم المحلي» بات ضرورة لتكثيف حركة الاستثمار وتعبئة الموارد المحلية والقومية.

المحركات التي تأخذ طريقها إلى العام 2030 وتترك مصر مع بداية العقد الثالث من القرن العشرين مختلفة عما كانت عليه قبل عقد مضى. المفاجأة التي سيواجهها «الإخوان» ومناصروهم أن مصر التي يريدون تخريبها ليست هي التي خربوها من قبل، وإنما دولة قوية وعفوية تتقدم كل يوم عن سابقه، وفق كل المؤشرات الكلية والجزئية للمؤسسات الدولية. نعم، أمام مصر طريق طويل تسير فيه، ولكنها لم تعد مصر التي كانت في بنابر (كانون الثاني) 2011 ووجدتها «الإخوان» لقمة سائغة.

وجميعهم يصبون من زوايا مختلفة في «الحدائفة»، ليس فيما يتعلق ببناء الدولة الحديثة والمجتمع العصري، وإنما من خلال «التفكير الحدائفي» و«المعاصر» في النظرة إلى الإنسان، والأخر، والجمال، والمنافسة، والابتكار، والإبداع. إن عناصر القوة المصرية ليست «صلبة» فقط من القوة العسكرية وإنما أيضاً، متمثلة في تاريخها وجغرافيتها وفكرها وإعلامها وفنونها وأدبها ومخاطفها، كل هذه الذي لا يماثله وجود في دول المنطقة الأخرى، يحتاج إلى التحفيز والدعم والاستخدام السياسي والاقتصادي. المحرك السادس هو القيام بثورة تشريعية كبرى تقوم على اتباع القواعد الدولية المتعارف عليها بين الدول المتقدمة والدول الأخذة في عمليات التنمية والنقد. المحرك السابع هو أحد الأعمدة المهمة للسير في اتجاه الحدائفة، وهو تجديد الفكر الديني الذي بات واحداً من أهم ملامح عهد ما بعد 30 يونيو حيث لم يحدث ما يمثلها منذ قيام ثورة 1952، وفيما قبلها كانت هناك معارك ثقافية حول كتب حاولت الحاخولة، ولكن الواقع كان يقود إلى كثير من السلفية وفكر «الإخوان المسلمين».

المحرك الثامن هو نتيجة منطقية للفكر الحدائفي الذي يؤدي إلى قدرة المجتمع على احتواء وعملية. جميع التعليم والصحة والثقافة،

والتعليم المجاني والصحة المجانية، والوظيفة الحكومية، وهكذا أمور، حتى نصبت قدرة الدولة على القيام بالواجب، فزاد عدد الفقراء، واشتد فقرهم، وقل تعليمهم وصحتهم. كان ذلك هو تجربة مصر، أما تجربة الدول النامية الأخرى، فكانت تحت عن «الثروة»، في تعظيم مزاياها التنافسية في السلع والبضائع والخدمات والتكنولوجيا. وكان ذلك ما فعلته مصر ونجحت فيه من خلال برنامج إصلاح اقتصادي

هجمة «إخوانية» على مصر؟! هجمات شنها التنظيم من قنواته ومواقفه التركية والقطرية والإنجليزية على مدار الساعة والجزيرة بالتغطية والتضخيم

وإساعاً للاستثمارات الصناعية والزراعية والسياحية. المحرك الثالث يقوم على ما جرى اكتشافه في جميع الدول التي كانت نامية وتقدمت، فنجداً أنها توقفت عن سياسات «الإحلال محل الواردات» وانذفت في اتجاه التصدير وكانت النتيجة ما نشاهده من زيادة في الصادرات المصرية، وإقبال على الاستثمار، وزيادة في تحويلات العاملين المصريين في الخارج. المحرك الخامس يقوم على العناية «بالسوفت وير» الذي يخلف التشغيل والفاعلية. ويضم التعليم والصحة والثقافة،

كان كل ذلك مديراً ومخططاً أم لا؟ ليس هو القضية، المؤكد أنه كان هناك استعداد وظن بوجود فرصة دفع «الإخوان» إلى استغلالها بعد بأس من طول المقام في المنفى، ومشاهد أن مصر ربما تخرج أخيراً من الرمال الساخنة لربيعها الملعون إلى ساحة إصلاحية للبناء القومي خرجت منها زهور لا يمكن تجاهلها.

والحقيقة هي أن الليلة ليست شبيهة بالبارحة، لأن السنوات الست الماضية منذ 30 يونيو (حزيران) 2013 أخرجت مصر من عين الطوفان، ولم تكن إطاحة حكم «الإخوان» فقط علامة تاريخية للخروج إلى العالم المتقدم، وإنما كان عودة كاملة للدولة الوطنية المصرية لكي تحقق قدرها في صفوف الدول المتقدمة. داخلياً باتت مصر دولة مستقرة، وسياسياً وضعت الأسس للتقدم الاقتصادي والاجتماعي من خلال «رؤية 2030»، وخارجياً مارست سياسة صلبة ومعتدلة تقوم على التعاون والشراكة والحفاظ على توجهات ثابتة، وخلال 6 سنوات تغيرت مصر من خلال محركات جعلتها الآن تختلف عما كان في السابق ويصير «الإخوان» أنه لا يزال على حاله.

المحرك الأول هو تغيير الخريطة أو الجغرافيا التنموية المصرية من التمحور حول نهر النيل الذي اعتمدت مصر عليه آلاف السنين إلى البحار الواسعة المحيطة بالدولة ماء في محافظات القنيطرة ودراعا والسويداء جنوب غربي البلاد. الحقيقة أن هذه المناطق لا تزال تعاني غياب الاستقرار على نحو خطير، في ظل وقوع أكثر من 160 هجوماً خلال الأشهر الستة الماضية، تتنوع من بين إطلاق نار من سيارة متحركة وأغنيا لات وغارات مسلحة وهجمات منظمة وهجمات يقابلها وكمائن. وازداد حجم ومستوى تعقيد هذه الهجمات على نحو متزايد بمرور الوقت.

وعندما سيطرت قوات موالية للنظام على جنوب غربي سوريا، فإنها فعلت ذلك تحت غطاء «المصالحة»، عملية تلت من خلالها عناصر مدنية وعسكرية في المعارضة فرصة «للمصالحة» من خلال صدور «عفو» والبقاء داخل ديارها. وبينما لم تتحقق معظم الوعود المتعلّقة بالمساعدات المادية والإنسانية، يبدو من المحتمل أن الخرق شبه المستمر من قبل النظام لبنود العفو شكّل أهم عامل محفز لتجدد المقاومة. وأسهمت عمليات إلقاء القبض العشوائية وحوادث الاختفاء المتكررة والتجنيد الإلزامي، في تراجع الثقة في عملية «المصالحة» ورغم وجود قوة شرطة عسكرية

لم ينته ما سمي الربيع العربي بعد، ما زالت الياتة وتناقضاته تفرز تفاعلات تعطي الانطباع أن لا شيء يتغير، وأنه ما أشبه الليلة بالبارحة. صحيح أن بعض المشاهد قد تكون متشابهة، أو أن بعض الوجوه تماثل وجوهاً مثلها شاهدناها، الأمر يبدو كما لو كان فيلمًا سينمائيًا رأيناه من قبل بكل ما فيه من إثارة، وكل ما يحتويه من سخف. استخدامات أدوات التواصل الاجتماعي كما هي، وربما أكثر كثافة، والدعوة للتظاهر «السلمي»، كما جرت، تغذية لأحجار ومولوتوف وقنابل، والشباب و«التراس» في الواجهة، ولكن التنظيم والإمداد والتموين والمال من جماعة «الإخوان المسلمين».

فلنت الجماعة أن في دعوة «الممثل والمقاوم» للفضي القائمة على الإطاحة المستمرة بقيادات الدولة يمكنها أن تكون بداية لحالة من العنف يجرد التنظيم مجالاً فيها. جرت التعبئة على حلقات، حلقة شنها التنظيم من خلال قنواته ومواقفه التركية والقطرية والإنجليزية على مدار الساعة؛ وأغلبها حلقة أخرى قامت فيها قناة «الجزيرة» بالتغطية والتضخيم؛ وفي الحلقة الثالثة جرى إطلاق جماعة «الأوباش» التي لا يساندها تحقيق أو وثيقة؛ أما في الحلقة الرابعة فكانت للحشد العام والتعبئة لتوليد أكبر كمية من الغضب لعله يكون نارا وحريقاً. هل

جنوب سوريا نموذج للحرب الجديدة في البلاد

روسية قوامها 100 شخص في المنطقة، زاد هذا الوضع القمعي سوءاً بمرور الوقت. وإلى جانب عود «المصالحة» التي جرى التخلي عنها، أدت زيادة رهيبية في نقاط التفتيش الموالية للنظام والخاضعة لسيطرة مجموعة مختلفة وغالباً متنافسة من الكيانات والفصائل الأمنية، إلى خلق مشاعر سخط عميقة. ورغم وجود القوات الجوية السورية وإدارات للأمن العسكري والسياسي، علاوة على

عجز القاعدة و«داعش» عن معاودة الظهور كفاعل قوي في جنوب سوريا بعد أمراً مهمناً لكنه لا يشكل ضماناً على الأمد البعيد

للحظة يبدو أن الاستراتيجية الإيرانية بالجنوب تتركز حول أربع منشآت عسكرية أساسية في مدينة درعا (بديرها «حزب الله»)، ومنطقة الحجة، وأدخل قاعدة اللواء 52 (بديرها إباد قاسم، القائد بـ«حزب الله»)، وقاعدة الصابر (التي يديرها مصطفى مغنية، عضو «حزب الله»). وادى كل ذلك وغيره من العوامل -منها الفساد والبطالة



شارلز ستر*

سوريا، على مقربة شديدة من إسرائيل. وبينما اعتمدت استراتيجية إيران داخل سوريا منذ عامين فقط على كثير من العناصر غير السورية، فإنها اليوم تبدو معتمدة بصورة شبه كاملة على عناصر من إيران و«حزب الله» مرابطة في الصحراء السورية الشريفة إلى تجنيد عناصر من مجتمعات السنة المحلية، بل والسدرين، فإنه حتى هذه

المساعدات الإنسانية غير الكافية والمساعدات الشحيحة في مجال إرساء الاستقرار - إلى خلق ظروف مواتية لعودة أعمال المقاومة المسلحة من جديد. ومن الواضح أن معظم الأسباب الجذرية للصراع في سوريا تقافت جراء تركيها دون علاج حتى هذه اللحظة. وتبعاً لما أفادت به ثلاثة مصادر منفصلة على معرفة وثيقة بالمعارضة في جنوب سوريا منذ عام 2011، فإن جزءاً كبيراً من الهجمات التي وقعت خلال الأشهر الأخيرة تشكل جزءاً من حركة مقاومة مسلحة منظمة ناشئة تضرب بلقذورها في الأيام الأولى للمقاومة المسلحة للنظام في درعا في ربيع وصيف 2011، وبدأت أعداد صغيرة من الخلايا المكونة على أسس قبيلية وعائلية بصورة أساسية، في تشكيل كيانات شبه مستقل بعضها من بعض ولا تزال حتى الآن معتمدة على مخازن سرية للأسلحة والذخيرة والمتفجرات خبأتها الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر قبل انطلاق عملية «المصالحة» في يوليو (تموز) 2018، ولم تبذل أي محاولات رسمية لتوحيد أو فرض طابع مركزي على هذه

الفرة الرابعة مشاة ميكانيكية، أصبح السكان المحليون مدركين على نحو متزايد ومتخوفين من ومعادين تجاه شبكة من المناصب التي سيطر عليها عملاء لـ«حزب الله» اللبناني. والملاحظ أنه في الوقت الذي تحولت أنظار النظام السوري وروسيا في اتجاه آخر، استثمرت إيران و«حزب الله» بقوة في إعادة إقرار وجود لهما في جنوب غربي

العملة	البلد	دولار أمريكي	ريال سعودي	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
\$	دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,30	0,71	16,30	9,70	1508	2,86
£	ج. استرليني	4,59	4,45	0,47	4,49	0,46	0,46	0,37	0,87	19,95	11,88	1845	3,50
€	يورو	4,10	3,98	0,42	4,01	0,41	0,41	0,33	0,77	17,82	10,61	1648	3,13

العملة	البلد	دولار أمريكي
\$	أمس	8355,27
\$	السابق	8297,00

العملة	البلد	دولار أمريكي
\$	أمس	1482,50
\$	السابق	1465,70

العملة	البلد	دولار أمريكي
\$	أمس	59,27
\$	السابق	59,29

العملة	البلد	دولار أمريكي
\$	أمس	59,27
\$	السابق	59,29

مخاوف من دخول الاقتصاد الروسي «حلقة مفرغة» مع تراجع دخل المواطنين

موسكو، طه عبد الواحد

وقال 40 ألف روبل (175 دولاراً)، المشاركون في استطلاع للرأي، ضمن الدراسة، إن دخلهم أدنى من تقديرات الرأي العام لعتبة الفقرة (12,5 ألف روبل)، وقال 60 في المائة إن دخلهم الشهري الماضي، وزيادة مستوى الفقر، أكدت وزارة الاقتصاد الروسية توقعاتها بشأن نمو دخل المواطنين خلال النصف الثاني من العام الحالي، في الوقت الذي عرّضت فيه دراسات تقديرات المواطنين لمستوى الدخل الذي يشكل «عتبة الفقر»، وأشارت تقارير أخرى إلى تراجع تجارة التجزئة خلال الفترة الماضية، نتيجة تراجع دخل المواطنين، وحذرت من تداعيات هذا الأمر على نمو الاقتصاد الروسي.

في آخر تصريحات بهذا الصدد، قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية الروسية، إن «دخل المواطنين سيبدأ بالنمو على أساس سنوي، حتى في المائة على أساس التمتع من الأجر الشهرية، من العوامل التي ستساهم في نمو الدخل الحقيقي للمواطنين.

وتولي الحكومة الروسية اهتماماً كبيراً لتحسين دخل المواطنين، في إطار جهود الحد من الفقر، بوصفه من الأهداف الرئيسية التي دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إنجازها حتى عام 2024. في إطار خطته الاقتصادية التي طرحها على شكل «مشروعات قومية».

ويرى المواطنون الروس أنه هناك حاجة إلى 38,1 ألف روبل (نحو 595 دولاراً) للشخص الواحد في الأسرة، لضمان حفاظها على مستوى معيشتها الطبيعي، وأنه يمكن تصنيف الأسرة «فقيرة» في حال كان دخل الفرد الواحد فيها لا يتجاوز 12,5 ألف روبل (195 دولاراً). هذا ما كشفت عنه دراسة وضع «رفاهية السكان»، التي أعدها مركز «البغداد سنتر» عن تقديرات «حياة الفقر» و«حياة طبيعية» وفق رؤية المواطنين الروس.

وتظهر نتائج استطلاع الرأي تبايناً بين التقديرات الرسمية وتقديرات المواطنين لمعدل «الحياة المعيشية» ووفق التقديرات الرسمية، فإن هذا الحد، والذي يشكل «عتبة الفقر»، كانت قيمته خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 11,2

لبنان يعالج الضغوط المالية بـ«المسكنات»... وترقب دولي لمساري الموازنة والإصلاح



بيروت، علي زين الدين

وسّع مصرف لبنان المركزي من دائرة تدخله للحد من الاضطراب النقدي وكبح المضاربات في الأسواق المالية، عبر تكفله بتغطية العملات الصعبة لاعتمادات السلع الأساسية الشاملة لمستورادات القمح والمشتقات النفطية والأدوية، بالتوازي مع الإيعاز للمصارف بقبول السداد بالعملة الوطنية لقرض التجزئة الخاصة بالأفراد، سواء كانت معقودة باليرة أو بالدولار.

وضمن شروط محددة تهدف إلى حصر التغطية بالمستورادات المحددة، أتاح «المركزي» للمصارف التي تفتح اعتمادات مستندية مخصصة حصراً لاستيراد المشتقات النفطية (بنزين، مازوت، غاز) أو القمح أو الأدوية، الطلب من مصرف لبنان تأمين قيمة هذه الاعتمادات بالدولار. مما ينزع عملياً ذريعة الطلب التجاري المضخم على الدولار، ويفرض على المستوردين عملياً قبول التعامل باليرة في عمليات التسليم، وإعادة تحويلها بالسعر الرسمي عند فتح اعتمادات جديدة.

ولو حظ أن التدخل الموعود خلف جزئياً من موجة الضغوط التي تعانيها اليرة في عمليات التبدّل لدى الصرافين، بعد ارتفاعات اتسمت بالعتوائية أوصلت سعر الير في التداول السوقي والاستهلاكي في عتبة 1700 ليرة، بينما عدت المصارف إلى التشدد أكثر في تقيد عمليات سحب النقد الورقي بالير (البنكوت)، بهدف استيعاب الضغط الموازي على أجهزة المصرف الآلي، حيث تلتزم البنوك بالهامش السعري بين 1501 و1514 ليرة لكل دولار. وهو الهامش المعتمد لتدخّل البنك المركزي كان بائعاً أو شارباً للمبالغ الفائضة في السوق.

وتسعى المصارف إلى احتواء الطلب عبر تقيد عمليات سحب النقد الأجنبي من أجهزة الصرف التي بحدود تراوح بين 500 و2000 دولار، ويتحدّد عدد العمليات في اليوم الواحد سواء تمت ضمن هذا السقف أو بما يتعداه. كما لجأت بعض المصارف لبعض عمليات السحب بزيفات البنك فقط، وبحسب توفر السيولة

المركزي يغطي بالدولار اعتمادات واردات القمح والنفط والدواء

المركزي يغطي بالدولار اعتمادات واردات القمح والنفط والدواء

ويعتقد في هذا السياق إعلان شركة موديز للتصنيف الائتماني أمس، أن لجنة مراجعة التصنيف الائتماني للدولة اللبنانية قررت الإبقاء على التصنيف الحالي Caal. وفي المقابل وضعت تصنيف لبنان «قيد المراقبة»، وبتجاه التخفيض خلال ثلاثة أشهر إذا لم يتبلور مسار الأمور باتجاه إيجابي. وستقوم موديز خلال هذه الفترة بتقييم أداء الحكومة عن التفعيل الجدي للمقاربات الموضوعية للمشكلات المعقدة في أداء المالية العامة والجزء العالي للقطاع العام والجزء المستعصي في مؤسسة الكهرباء، حيث يلتهم الإنفاق على الخفضات والرواتب وملحقاتها والتحويلات لتغطية عجز الكهرباء نحو 87 في المائة من الإنفاق الأولي للموازنة (دون احتساب تكلفة خدمة الدين العام)، وضبط التهريب عبر البوابات الشرعية وغير الشرعية ومكافحة الفساد ومحاصرة التهريب الضريبي. ففي هذه المجالات تكمن النواة الصلبة التي ترهق الاقتصاد بخسائر سنوية لا تقل عن 10 مليارات دولار سنوياً، وفقاً لتقديرات أغلب المؤسسات المالية ووفق أحدث الإحصاءات

ويعتقد في هذا السياق إعلان شركة موديز للتصنيف الائتماني أمس، أن لجنة مراجعة التصنيف الائتماني للدولة اللبنانية قررت الإبقاء على التصنيف الحالي Caal. وفي المقابل وضعت تصنيف لبنان «قيد المراقبة»، وبتجاه التخفيض خلال ثلاثة أشهر إذا لم يتبلور مسار الأمور باتجاه إيجابي. وستقوم موديز خلال هذه الفترة بتقييم أداء الحكومة عن التفعيل الجدي للمقاربات الموضوعية للمشكلات المعقدة في أداء المالية العامة والجزء العالي للقطاع العام والجزء المستعصي في مؤسسة الكهرباء، حيث يلتهم الإنفاق على الخفضات والرواتب وملحقاتها والتحويلات لتغطية عجز الكهرباء نحو 87 في المائة من الإنفاق الأولي للموازنة (دون احتساب تكلفة خدمة الدين العام)، وضبط التهريب عبر البوابات الشرعية وغير الشرعية ومكافحة الفساد ومحاصرة التهريب الضريبي. ففي هذه المجالات تكمن النواة الصلبة التي ترهق الاقتصاد بخسائر سنوية لا تقل عن 10 مليارات دولار سنوياً، وفقاً لتقديرات أغلب المؤسسات المالية ووفق أحدث الإحصاءات

انطلاق أكبر تجمع لتوسيع مسارات فرص البحوث عن وظائف

السعودية تسعى لتحفيز العمل الحر عبر تنشيط آلية دفع رقمي لـ«المستقلين»

من جهة أخرى، انطلق أمس في العاصمة السعودية أكبر منتدى ومعرض لمساعدة الباحثات عن عمل تحت مسمى «خطوة للتوظيف 2019» الذي يصنف كأكبر حدث يُعنى بتوفير فرص العمل للسيدات واستقطابهن للموظفات، بحضور أكثر من 90 شركة محلية وعالمية، وتستمر فعالياته على مدى ثلاثة أيام. ويأتي زخم هذا الحدث بحضور شركاء استراتيجيين حكوميين هم: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية، وبرنامج مواءمة، وشركة تكامل. ويدعو المنتدى إلى تمكين المرأة السعودية من الفرص الوظيفية المتاحة ودعمها بكل الخلفيات التعليمية والخبرات العملية وإسهام السعوديات كعناصر فاعلة في سوق العمل في السعودية.

إلى ذلك، أكد العضو المنتدب والشريك المؤسس في «غلوبورك»، خالد الصالح، وهي الجهة المنظمة، أهمية تكاتف الجهود بين القطاعين العام والخاص وأثر ذلك التعاون في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، مشيراً إلى مبادرات الجهات ذات العلاقة لرفع مساهمة المرأة في السوق السعودية من 22 إلى 30% بحلول عام 2030 كهدف رئيسي من أهداف رؤية المملكة.

والعمل بدوام كامل. وأفاد الديبكي بأن الوزارة أطلقت منصة إلكترونية تجمع بين طالبي وراعي العمل ليكون هناك العرض والطلب في سوق التوظيف كما يعمل النظام بتفاصيل دقيقة تخصص بتتبع الموظف وإعطاء مؤشرات العمل لديه لضمان الإنتاجية والجودة والوصول إلى نتائج أداء عالية دون الإخلال بمتطلبات الوظيفة.

انطلاق أكبر تجمع لتوسيع مسارات فرص البحوث عن وظائف

السعودية تسعى لتحفيز العمل الحر عبر تنشيط آلية دفع رقمي لـ«المستقلين»

من جهة أخرى، انطلق أمس في العاصمة السعودية أكبر منتدى ومعرض لمساعدة الباحثات عن عمل تحت مسمى «خطوة للتوظيف 2019» الذي يصنف كأكبر حدث يُعنى بتوفير فرص العمل للسيدات واستقطابهن للموظفات، بحضور أكثر من 90 شركة محلية وعالمية، وتستمر فعالياته على مدى ثلاثة أيام. ويأتي زخم هذا الحدث بحضور شركاء استراتيجيين حكوميين هم: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية، وبرنامج مواءمة، وشركة تكامل. ويدعو المنتدى إلى تمكين المرأة السعودية من الفرص الوظيفية المتاحة ودعمها بكل الخلفيات التعليمية والخبرات العملية وإسهام السعوديات كعناصر فاعلة في سوق العمل في السعودية.

إلى ذلك، أكد العضو المنتدب والشريك المؤسس في «غلوبورك»، خالد الصالح، وهي الجهة المنظمة، أهمية تكاتف الجهود بين القطاعين العام والخاص وأثر ذلك التعاون في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، مشيراً إلى مبادرات الجهات ذات العلاقة لرفع مساهمة المرأة في السوق السعودية من 22 إلى 30% بحلول عام 2030 كهدف رئيسي من أهداف رؤية المملكة.

انطلاق أكبر تجمع لتوسيع مسارات فرص البحوث عن وظائف

السعودية تسعى لتحفيز العمل الحر عبر تنشيط آلية دفع رقمي لـ«المستقلين»

من جهة أخرى، انطلق أمس في العاصمة السعودية أكبر منتدى ومعرض لمساعدة الباحثات عن عمل تحت مسمى «خطوة للتوظيف 2019» الذي يصنف كأكبر حدث يُعنى بتوفير فرص العمل للسيدات واستقطابهن للموظفات، بحضور أكثر من 90 شركة محلية وعالمية، وتستمر فعالياته على مدى ثلاثة أيام. ويأتي زخم هذا الحدث بحضور شركاء استراتيجيين حكوميين هم: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية، وبرنامج مواءمة، وشركة تكامل. ويدعو المنتدى إلى تمكين المرأة السعودية من الفرص الوظيفية المتاحة ودعمها بكل الخلفيات التعليمية والخبرات العملية وإسهام السعوديات كعناصر فاعلة في سوق العمل في السعودية.

إلى ذلك، أكد العضو المنتدب والشريك المؤسس في «غلوبورك»، خالد الصالح، وهي الجهة المنظمة، أهمية تكاتف الجهود بين القطاعين العام والخاص وأثر ذلك التعاون في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، مشيراً إلى مبادرات الجهات ذات العلاقة لرفع مساهمة المرأة في السوق السعودية من 22 إلى 30% بحلول عام 2030 كهدف رئيسي من أهداف رؤية المملكة.

انكماش اقتصاد قطر 1,4% في الربع الثاني

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفادت إحصاءات حكومية بأن اقتصاد قطر انكمش بنسبة 1,4 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها قبل عام، متضرراً من تراجع في قطاعي التصنيع والتشييد.

وأظهرت البيانات أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش أيضاً بنسبة 0,9 في المائة في الربع الثاني مقارنة مع الربع الأول بالأسعار الثابتة.

وقالت قطاعات التصنيع 7,4 في المائة، بينما نزل التشييد 3,5 في المائة، وذلك بحسب البيانات الصادرة عن جهاز التخطيط والإحصاء القطري.

وكانت وكالات أثمانية حذرت المصارف في قطر من مغبة الانكشاف المالي خاصة على القطاع العقاري، حيث دعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني بنوك قطر إلى الحد من الانكشاف في العقارات، في ظل تراجع الأسعار الناجم عن زيادة المعروض.

وقالت الوكالة مايو (أيار) الماضي، إن قطاع العقارات تضرر جراء فائض المعروض المرتبط باستعدادات إقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022؛ حيث أدى ذلك إلى تراجع أسعار الإيجارات بنسبة 20 في المائة في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وتشير توقعات الوكالة إلى زيادة الديون الحكومية القطرية الإجمالي في 2019 مقابل 59 في المائة في 2018 رغم الفائض المالي المسجل. وأشارت البيانات إلى تساؤل اقتصاد قطر في الربع الثاني من العام الحالي إلى 200,2 مليار ريال (55,1 مليار دولار)، مقابل 203,1 مليار ريال (55,9 مليار دولار) في الربع نفسه من عام 2018، مسجلاً تراجعاً ربعياً قدره 0,95 في المائة.

ووفقاً لمسح أجرته شركة «مباشر» للبيانات الاقتصادية، مستندة إلى معلومات مصرف قطر المركزي، سجلت إيرادات قطر من السياحة تراجعاً خلال النصف الأول من العام الحالي بواقع 5,1 في المائة مقابل الفترة نفسها من العام الماضي، الأمر الذي يضعف على عجز حساب الخدمات، وأفصحت عن تقلص فائض ميزان المدفوعات بقطر خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 43,6 في المائة عند 16,3 مليار ريال (4,5 مليار دولار)، مقابل 29 مليار ريال (8 مليارات دولار) في الربع المقابل من العام الماضي 2018.

كان مصرف قطر المركزي قد أشار إلى أن التباطؤ كان ملحوظاً على الناتج الإجمالي الحقيقي منذ الربع الأخير من نهاية عام 2018، متراجعاً إلى 1,4 في المائة من 1,6 في المائة المسجلة في عام 2017.

مؤشر السوق يغلغ مرتفعاً 1,1% بنهاية الأشهر التسعة الأولى من العام

تقديرات بلوغ الأرباح الربعية للشركات المساهمة السعودية 5,3 مليار دولار

في أسهم الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية. وعمليات الشراء هذه، تأتي في أعقاب تنفيذ المرحلة الرابعة لدخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة التي نفذت صفقات شراء وبيع بنسبة 25 في المائة من قيمة السوق السعودية في المؤشر، هذا بالإضافة إلى تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة لانضمام السوق السعودي لمؤشر «إس أند بي داو جونز» بنسبة 50 في المائة من وزن السوق السعودية في المؤشر. ويبرهن تنفيذ المرحلة الرابعة لدخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسي راسل»، وتنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة لانضمام السوق السعودي لمؤشر «إس أند بي داو جونز» على حجم الجاذبية العالية والموثوقية الكبرى التي تتمتع بها سوق الأسهم السعودية، في حين يدعم دخول الصناديق الجديدة ملكية المستثمر الأجنبي في أسهم الشركات المحلية.

مليارات ريال (800 مليون دولار). ومن المتوقع أن تبدأ الشركات السعودية الإعلان عن نتائجها المالية للربع الثالث من هذا العام، بوتيرة أعلى من الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، في حين من المنتظر أن تساهم هذه النتائج في التأخير على الحركة السوقية لأسهم الشركات المدرجة. وبإغلاق يوم أمس الثلاثاء، استقرت القيمة السوقية الإجمالية للشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية فوق مستويات 1,9 تريليون ريال (506,6 مليار دولار)، فيما بلغت حجم المكاسب التي حققها مؤشر السوق منذ بدء تعاملات هذا العام نحو 2,9 في المائة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي في الوقت الذي ضخت فيه صناديق عالمية تابعة لمؤشري «فوتسي»، و«إس أند بي داو جونز» الشهر الماضي، سيولة نقدية يصل حجمها إلى 1,2 مليار ريال (1,3 مليار دولار) للاستثمار



ارتفاع تداولات الأشهر التسعة الأولى لسوق الأسهم السعودية (تصوير: عبد الرحمن السالم)

تداولات السوق يوم أمس على الانخفاض الذي طرأ على أسعار النفط خلال تداولات أول من أمس في الأسواق المحلية. وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية

فنية مهمة، مبيئاً أن الثبات فوق حاجز 8 آلاف نقطة خلال اليوم والغد، سيعزز من فرصة عودة مؤشر السوق من جديد للنشاط الإيجابي، مرجحاً التراجع الطفيف الذي شهدته

ذروة مبيعاتها التجارية أو انشطتها التشغيلية. وعطفاً على أداء سوق الأسهم السعودية خلال الأيام الماضية، أكد العقاب أن مؤشر السوق يتماسك فوق مستويات

وبحسب نشرة إحصائية أوضحت عنها منصة التداول الرسمية لسوق الأسهم «تداول»، تكون سوق الأسهم السعودية بإقبال أمس قد ارتفعت 1,1 في المائة خلال تداولاتها في التسعة الأشهر الأولى من الوقت الذي نجح فيه مؤشر السوق بالحفاظ على مستويات 8 آلاف نقطة لليوم السادس على التوالي، معززاً نجاح السوق في الحفاظ على حاجز النقطة المحوري للجلسة السادسة على التوالي. والسادة على التوازي، وفي حين تتنامى مؤشورية الأداء الفني الإيجابي الذي طرأ على تعاملات سوق الأسهم المحلية، رصدت بيوت الخبرة المالية توقعاتها لنتائج الربع الثالث من هذا العام وسط تباين في التوقعات، وترقب، وتفاؤل. وكانت الشركات السعودية قد حققت في النصف الأول من هذا العام أرباحاً إجمالية يصل حجمها إلى 40,8 مليار ريال (10,88 مليار دولار)، الأمر الذي يعني أن متوسط أرباح كل ربع (فترة الأشهر من كل عام) يبلغ نحو 20,4 مليار ريال (5,4 مليار دولار).

وخلصت الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، يوم أمس الثلاثاء فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الثالث من العام الجاري، يأتي ذلك في الوقت الذي نجح فيه مؤشر السوق بالحفاظ على مستويات 8 آلاف نقطة لليوم السادس على التوالي، معززاً نجاح السوق في الحفاظ على حاجز النقطة المحوري للجلسة السادسة على التوالي. والسادة على التوازي، وفي حين تتنامى مؤشورية الأداء الفني الإيجابي الذي طرأ على تعاملات سوق الأسهم المحلية، رصدت بيوت الخبرة المالية توقعاتها لنتائج الربع الثالث من هذا العام وسط تباين في التوقعات، وترقب، وتفاؤل. وكانت الشركات السعودية قد حققت في النصف الأول من هذا العام أرباحاً إجمالية يصل حجمها إلى 40,8 مليار ريال (10,88 مليار دولار)، الأمر الذي يعني أن متوسط أرباح كل ربع (فترة الأشهر من كل عام) يبلغ نحو 20,4 مليار ريال (5,4 مليار دولار).

وخلصت الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، يوم أمس الثلاثاء فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الثالث من العام الجاري، يأتي ذلك في الوقت الذي نجح فيه مؤشر السوق بالحفاظ على مستويات 8 آلاف نقطة لليوم السادس على التوالي، معززاً نجاح السوق في الحفاظ على حاجز النقطة المحوري للجلسة السادسة على التوالي. والسادة على التوازي، وفي حين تتنامى مؤشورية الأداء الفني الإيجابي الذي طرأ على تعاملات سوق الأسهم المحلية، رصدت بيوت الخبرة المالية توقعاتها لنتائج الربع الثالث من هذا العام وسط تباين في التوقعات، وترقب، وتفاؤل. وكانت الشركات السعودية قد حققت في النصف الأول من هذا العام أرباحاً إجمالية يصل حجمها إلى 40,8 مليار ريال (10,88 مليار دولار)، الأمر الذي يعني أن متوسط أرباح كل ربع (فترة الأشهر من كل عام) يبلغ نحو 20,4 مليار ريال (5,4 مليار دولار).

خبراء يعتبرون خريطة الطريق الاقتصادية «استهزاء بالشعب»

الحكومة التركية تصعق المواطنين بأسعار الكهرباء

مستمرة على أشدها». وأضاف: «أكبر ترمحات الصهر هي إغلاق عام 2019 على نمو بنسبة 0,5 في المائة والنمو بنسبة 5 في المائة في الأعوام اللاحقة. تحالوا وانظروا أن نسبة البطالة مستمرة عند 12 في المائة على الرغم من النمو بنسبة 5 في المائة... لا يوجد أي اتفاق داخلي في أهداف الصهر» في شأن آخر، وقعت تركيا والأردن في انقراض اتفاقية إيطالية لإنشاء مجلس مشترك بين البلدين بهدف تطوير العلاقات في مجالات السياحة والتجارة والزراعة. وتزبل اتفاقية العقبات المختلفة التي تواجه حركة التبادل التجاري بين البلدين، بعد أن ألغى الأردن من جانب واحد اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع تركيا والتي كانت تركز بشكل أساسي على السلع، ولم تحقق مكاسب اقتصادية لإقامة منطقة تجارة حرة في 2009، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في مارس 2011، وفي الفترة حتى 2017 ارتفعت واردات الأردن من تركيا بنسبة 23 في المائة، في حين ارتفعت الصادرات الأردنية إلى تركيا 3 في المائة فقط.

فقدت خلالها 42 في المائة من قيمتها، أن يتجاوز معدل البطالة في البلاد 12 في المائة في العام الحالي، ورفع البراق أمس هذه التوقعات إلى 12,9 في المائة. وعلق الخبير الاقتصادي التركي، أوغور جورسيس، على خطة البراق الجديدة، قائلاً عبر «تويتر»: «تزايد قناعتي بمرور الوقت بهذا العالم الاقتصادي الكاذب الذي قدمه الوزير البراق بهدف لإفناع والد زوجته (الرئيس إردوغان) وليس لإقناعنا نحن». وأضاف: «هذا ما أسميه استهزاء»، الهدف الرسمي للنمو هو 5 في المائة حتى عام 2022، لكن ما تم تقديمه كهدف للخصم هو 12 في المائة لعام 2019، و5,5 و6 و4,9 في المائة للأعوام الثلاثة التالية». من جانبه، قال محافظ البنك المركزي الأسبق دورموش يلماز: «يبدو أن توقعات عجز الميزانية في أعوام 2020 - 2022، بنسبة 2,9 و2,5 و1,5 في المائة، مستندة إلى تحصيلات الضرائب التي ستؤمنها توقعات بنسبة نمو 5 في المائة للأعوام الثلاثة، في حين أن العجز الجاري المتوقع للأعوام ذاتها لا يتناسب مع النمو». وقال الخبير الاقتصادي مصطفى سونمان: «يصرح الصهر (البراق صهر الرئيس إردوغان) بأن عجز الميزانية سيزيد من الدخل القومي حتى 3 في المائة. هذا يعني أن الزيادات والضرائب ومزادات بيع الممتلكات العامة

الكهرباء في تركيا ازدادت بواقع 307 في المائة منذ عام 2003، وهو العام الذي تولت فيه حكومة حزب العدالة والتنمية برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان السلطة في تركيا. وقرضت الحكومة التركية مطلع أغسطس (آب) الماضي زيادة جديدة في أسعار الغاز الطبيعي للمرة الرابعة خلال أقل من عام بنسبة 15 في المائة للمنزل، و14 في المائة للأغراض الصناعية. وسخر المواطنين من الحكومة بسبب رفع الأسعار في اليوم التالي مباشرة لإعلان وزير الخزانة والمالية برات البيراق، أول من أمس، خريطة طريق جديدة لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي متوسط الأجل الذي أعلن في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، ويغطي حتى نهاية عام 2022. وانتقد خبراء اقتصاديون خريطة الطريق الجديدة لتنفيذ البرنامج الاقتصادي، واعتبروها «استهزاء بالشعب»، لافتين إلى أن الأهداف الثلاثة أعلنها البراق «غير واقعية».

كان البراق أعلن أول من أمس ما سماه «ملاحح خريطة الطريق الجديدة للبرنامج الاقتصادي» متوسط الأجل المستهدف تحقيقه حتى عام 2022، تحت شعار «التغيير قد بدأ»، والتي شهدت تخفيضاً للأهداف التي أعلنتها الحكومة في البرنامج ذاته الذي كان البراق أطلقه في 19 سبتمبر 2018. وقال البراق، إن خطته

أقتره، سعيد عبد الرازق فجرت زيادة جديدة في أسعار الكهرباء في تركيا للمرة الثانية على التوالي في غضون 3 أشهر غضباً وإساعاً في أوساط المواطنين، بعد أن أصبحت أسعار الطاقة والوقود صداداً مرزماً يورق غالبية الشعب. وأعلنت هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية، أمس، رفع أسعار الكهرباء بنسبة 14,90 في المائة اعتباراً من أمس (الثلاثاء) للمرة الثانية في 3 أشهر بعد رفع لأسعار بالنسبة ذاتها في يوليو (تموز) الماضي. وبعد الزيادة الجديدة سيدفع المستهلكون (الأول) الحالي 71,22 ليرة تركية (نحو 14 دولاراً) مقابل الـ100 كيلوواط/ساعة. وقالت الهيئة، في بيان، إن أهم عامل لرفع الأسعار كان بسبب تغيير شركة توزيع الكهرباء العامة لأسعار بيع الجملة: إن زاد سعر وحدة الكهرباء 35 قرشاً. وقرر إعلان الزيادة الجديدة ضجت مواقع التواصل في تركيا بانتقادات واسعة وحادة من جانب المواطنين للحكومة. واتسمت التعليقات بالغضب الشديد من القرار الذي تسبب في مزيد من الأعباء على الأسر التركية. كان تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذكر أن أسعار

ثقة عمالقة الصناعة في اليابان تتراجع للربع الثالث على التوالي

منذ فترة طويلة وتدخل حيز التنفيذ الثلاثة. أما مؤشر الشركات غير الصناعية، فترجع من 23 في الفصل الثاني إلى 21 في الفصل الثالث. وحقق الاقتصاد الياباني نمواً بنسبة 0,3 في المائة في الفصل الثاني بالمقارنة مع أغسطس (آب) مقارنة بالشهر السابق له، وحسبما ذكرت الحكومة أمس الثلاثاء. وأفادت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات بأن عدد من تم توظيفهم ارتفع بنسبة 1 في المائة على أساس سنوي إلى 67,51 مليون شخص. وبينما ظل معدل البطالة منخفضاً، فإن نقص العمالة في اليابان لا يزال واحداً من أكثر القضايا إلحاحاً. واستقرت نسبة العمالة المؤقتة وبدوام جزئي ضمن يتلقون أجوراً ضئيلة في معظم الحالات، عند 38,5 في المائة في أغسطس، مقارنة بـ35,3 في المائة في يناير (كانون الثاني) عام 2013، بعد شهر من تولي شينزو أبي منصب رئيس الوزراء. وفي الوقت نفسه، فإن توافر الوظائف المطروحة أمام كل طالب عمل، استقر عند 1,59 في أغسطس، حسب وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية.

وتراجعت ثقة الشركات الصناعية الكبرى في اليابان للربع الثالث على التوالي هذا العام، وفق دراسة أجراها بنك اليابان ونشرت نتائجها أمس الثلاثاء، ما يشير إلى تعثر نهوض ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وأظهر تقرير «تانكان» الفصلي الذي يصدره البنك المركزي الياباني ويستطلع فيه نحو 10 آلاف شركة، أن مستوى الثقة تدنى إلى الدرجة 5 بين كبرى الشركات الصناعية، بتراجع عن الفصل السابق حيث سجل 7. وبمعدلات تقرير الذي يعتبر أكبر مؤشر إلى أوضاع قطاع الأعمال في اليابان، تبايناً بين الشركات المتفائلة حيال الظروف، وتلك التي تعتبر الأوضاع غير مواتية. وحذر خبراء الاقتصاد من أن الحرب التجارية الأمريكية الصينية تحد من إقبال الشركات الصناعية على الاستثمار بشكل نشط. كما لفتوا إلى أن ارتفاع سعر البن بالنسبة للدولار ينعكس أيضاً على معنويات أسواق الأعمال. وافتوا إلى أن النمو قد يتأثر أيضاً بزيادة الضريبة على البيعات من 10 في المائة، وهي زيادة كانت مقررة

منذ فترة طويلة وتدخل حيز التنفيذ الثلاثة. أما مؤشر الشركات غير الصناعية، فترجع من 23 في الفصل الثاني إلى 21 في الفصل الثالث. وحقق الاقتصاد الياباني نمواً بنسبة 0,3 في المائة في الفصل الثاني بالمقارنة مع أغسطس (آب) مقارنة بالشهر السابق له، وحسبما ذكرت الحكومة أمس الثلاثاء. وأفادت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات بأن عدد من تم توظيفهم ارتفع بنسبة 1 في المائة على أساس سنوي إلى 67,51 مليون شخص. وبينما ظل معدل البطالة منخفضاً، فإن نقص العمالة في اليابان لا يزال واحداً من أكثر القضايا إلحاحاً. واستقرت نسبة العمالة المؤقتة وبدوام جزئي ضمن يتلقون أجوراً ضئيلة في معظم الحالات، عند 38,5 في المائة في أغسطس، مقارنة بـ35,3 في المائة في يناير (كانون الثاني) عام 2013، بعد شهر من تولي شينزو أبي منصب رئيس الوزراء. وفي الوقت نفسه، فإن توافر الوظائف المطروحة أمام كل طالب عمل، استقر عند 1,59 في أغسطس، حسب وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية.

ديون المغرب الخارجية تهاز 35,3 مليار دولار

تبلغ حصة صندوق النقد الدولي والبنوك التجارية 23,9 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحصة عرفت ارتفاعاً بنسبة 4,82 في المائة، مقارنة مع بداية العام. وتهتم الترميمات التي حصل عليها المغرب من المؤسسات الدولية متعددة الأطراف على مدى السنوات الخارجية، إذ تشكل هذه المؤسسات مصدر 49,5 في المائة من المديونية العامة الخارجية للمغرب. أما المديونية ذات المصدر الفني فبلغت حصتها 26,6 في المائة، منها 17,5 في المائة اتجاه الاتحاد الأوروبي، و3,7 في المائة من الدول العربية، و5,4 في المائة من دول أخرى. أما توزيع المديونية العمومية الخارجية للمغرب بحسب الجهات المدينة، فيبرز أن حصة الخزينة الحكومية من هذه المديونية بلغت 45,8 في المائة نهاية يونيو، في حين بلغت حصة المؤسسات العمومية 53,5 في المائة، أما حصة جهات أخرى بينها البلديات والبنوك فبلغت 0,7 في المائة من إجمالي المديونية العمومية الخارجية للمغرب.

الدار البيضاء: لحسن متقن بلغت المديونية العمومية الخارجية للمغرب 337,84 مليار درهم (35,3 مليار دولار) بنهاية يونيو (حزيران) الماضي، وعرفت زيادة بنحو 3,4 في المائة، مقارنة مع بداية العام. ويبرز توزيع هذه المديونية حسب العملات الأجنبية، استمرار هيمنة اليورو، رغم تراجع حصته خلال السنوات الخمس الأخيرة لفائدة الدولار. وبلغت حصة المديونية العمومية الخارجية للمغرب المسجلة بعملمة الاتحاد الأوروبي 60,2 في المائة بنهاية يونيو الماضي، يليه الدولار بحصة 28,4 في المائة، ثم البن الياباني بحصة 3,6 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن حصة الدولار عرفت ارتفاعاً متواصلاً خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، إذ مرت من 17,9 في المائة في 2014 إلى 28,4 في المائة حالياً، فيما عرفت حصة اليورو مسارا معاكساً، إذ انخفضت من 68,8 في المائة في 2014 إلى 60,2 في المائة حالياً. وبحسب الجهات الدائنة،

1,254 مليار دولار من 1,7 مليار قبل سنة. وسجل الميزان التجاري البترولي فائضاً، للمرة الأولى، منذ السنة المالية 2012 - 2013، بلغ 8,1 مليون دولار، حسبما ذكر البنك المركزي، عازياً ذلك إلى فقرة في استثمارات الطاقة. يأتي ذلك بالمقارنة مع بلغ 3,7 مليار دولار في العام السابق. وتنتج مصر كميات أكبر من الغاز الطبيعي بعد زيادة الإنتاج من حقلها البحري العملاق ظهر وحقول أخرى في البحر المتوسط. ونمت الواردات غير النفطية 8,6 في المائة إلى 55 مليار دولار في السنة المالية 2018 - 2019، حسبما أظهرته البيانات. وقال إيجوس بلير، رئيس مركز «سبجنت» لتوقعات الأعمال والاقتصاد، «الاتجاه العام الإيجابي في استثمارات النفط والغاز وصادراتهما تراجع السورادات منهما هو تحسن صلب، لكن الارتفاع في الواردات غير النفطية، رغم أنه يرجع إلى اقتصاد أقوى، فإنه يظل عامل ضغط». وارتفعت إيرادات قناة السويس إلى 1,572 مليار دولار في الربع الرابع من السنة المالية، مقارنة مع 1,434 مليار في الفترة ذاتها من العام السابق.

في السنة المالية مصر. وأظهرت حسابات «رويترز» أن عجز ميزان المعاملات الجارية اتسع إلى 586,5 مليون دولار في الربع من 492,8 مليون دولار قبل عام. وفي السنة المالية 2018 - 2019 بأكملها، ارتفع عجز ميزان المعاملات الجارية إلى 8,2 مليار دولار من 6 مليارات. وتراجع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر الفصلي إلى

الخارج، وفقاً لحسابات أجزتها «رويترز» من واقع بيانات أصدرها البنك المركزي للعام بأكمله يوم الإثنين. على صعيد إيجابي، زادت إيرادات السياحة إلى 3,179 مليار دولار في ثلاثة أشهر من 2,554 مليار دولار، وارتفعت الصادرات إلى 7,583 مليار دولار في الفترة ذاتها من 7,016 مليار دولار. وربع أبريل إلى يونيو هو الأخير

مصر: سوق المال لتأسيس شركة مع وزارة التموين لإدارة بورصة السلع

تريليون جنيه مصري (242,44 مليار دولار) في نهاية أغسطس، مقارنة مع 3,88 تريليون جنيه في نهاية يوليو (تموز). ووفقاً لبيانات «المركزي المصري»، اتسع عجز ميزان المعاملات الجارية لمصر في ربع السنة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) للعام المالي 2018 - 2019 مع صعود الواردات، وتراجع تحويلات العاملين في

الدولي، أكبر بنك مدرج في مصر 3,1 في المائة، وارتفاع سهم «السويدي إلكترونيك» 2,3 في المائة. في غضون ذلك، أظهرت بيانات من البنك المركزي المصري أن نمو المعروض النقدي (2) في مصر تسارع إلى 11,78 في المائة على أساس سنوي في أغسطس (آب). وبلغ المعروض النقدي 3,93

قال محمد فريد رئيس البورصة المصرية، أمس الثلاثاء، إن البورصة تعكف على تأسيس شركة مع وزارة التموين لإدارة بورصة السلع هذا الشهر. وأضاف في جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة، أن البورصة ستكون مخصصة للسلع الحاضرة والقابلة للتخزين، التي توجد لها أسواق كبيرة. وأشار فريد إلى أن البورصة تدرس حالياً تغيير منهجيات تدريس المؤشرين «إي جي إس 100» و«إي جي إس 70» قبل نهاية العام الحالي. وبيغ عدد الشركات المقيدة في بورصة مصر و«بورصة النيل» للشركات الصغيرة» نحو 250 شركة. وبيغ عدد المستثمرين من أصحاب «الأكواد» التي تتيج حق التعامل في السوق نحو 500 ألف مستثمر، لكن عدد المستثمرين النشطين فعلياً في السوق بين 100 و150 ألف مستثمر فقط. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية، أمس، بدعم من انتعاش في الأسهم المالية بعدما تراجع في الجلسة السابقة. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1,7 في المائة، مع صعود سهم البنك التجاري



يبلغ عدد الشركات المقيدة في بورصة مصر و«بورصة النيل» للشركات الصغيرة 250 شركة (رويترز)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

16 مدينة جديدة تعتمد على التكنولوجيا في النقل والاتصالات والبنية التحتية مصر تدخل عصر المدن الذكية لتشجيع الاستثمار العقاري

القاهرة، فتحة الداخني

تواصل الحكومة المصرية العمل على إنشاء مجموعة من المدن الجديدة ذات الخدمات الذكية، لتحسين جودة حياة المواطنين، وتشجيع الاستثمار في القطاع العقاري. ويتوقع خبراء العقارات أن تساهم هذه المدن في إنعاش السوق العقارية المصرية، وتنشيط بيع العقارات للأجانب، فيما يعرف بتصدير العقار.

المهندس وليد عباس، معاون وزير الإسكان المصري لشؤون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، قال لـ«التشرق الأوسط» إن «مصر وضعت خطة طموحة للمدن الجديدة، بدأت منذ عام 2014، وتضمنت 30 مدينة، ويجري حالياً تنفيذ 16 مدينة، منها 14 تنفذها هيئة المجتمعات العمرانية، واثنان تنفذهما الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، مع مراعاة التطور التكنولوجي»، مشيراً إلى أنه «من المقرر افتتاح المرحلة الأولى من هذه المدن منتصف العام المقبل».

والمدن الذكية مصطلح بدأ في الظهور عام 2000، ويعني تقديم وإدارة الخدمات في المدن باستخدام التقنيات الحديثة، بهدف تحسين الخدمة وحماية البيئة، من خلال توفير خدمات الكهرباء والمواصلات والمياه والاتصالات، واستخدام

الكاميرات وشبكات الاتصال الذكية في إدارة المدينة وخدماتها، فهي مدن تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين نوعية الحياة وكفاءة الخدمات.

ووفقاً لعباس، فإن «المدن الذكية ستوفر كل الخدمات عبر شبكة الإنترنت فائق السرعة، وستعتمد على الطاقة المتجددة، وترشيد استهلاك المياه، ونظام لإدارة المرور بطرق ذكية، عن طريق الاعتماد على التكنولوجيا، حيث يمكن الحصول على جميع الخدمات من خلال تطبيقات

الهواتف المحمولة، إضافة إلى توفير أقصى درجات الأمان، عبر مراقبة الشوارع بالكاميرات، ومراعاة الشروط البيئية». وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في تصريحات صحافية، أخيراً، أن «هذه المدن تُؤسس نموذجاً جديداً للحياة في مصر، يواكب أعلى مستويات التطور العالمي في هذا المجال، بما يمثل قيمة مضافة نوعية للأجيال الحالية والمقبلة». وتتضمن قائمة المدن المصرية الجديدة كلاً من العاصمة

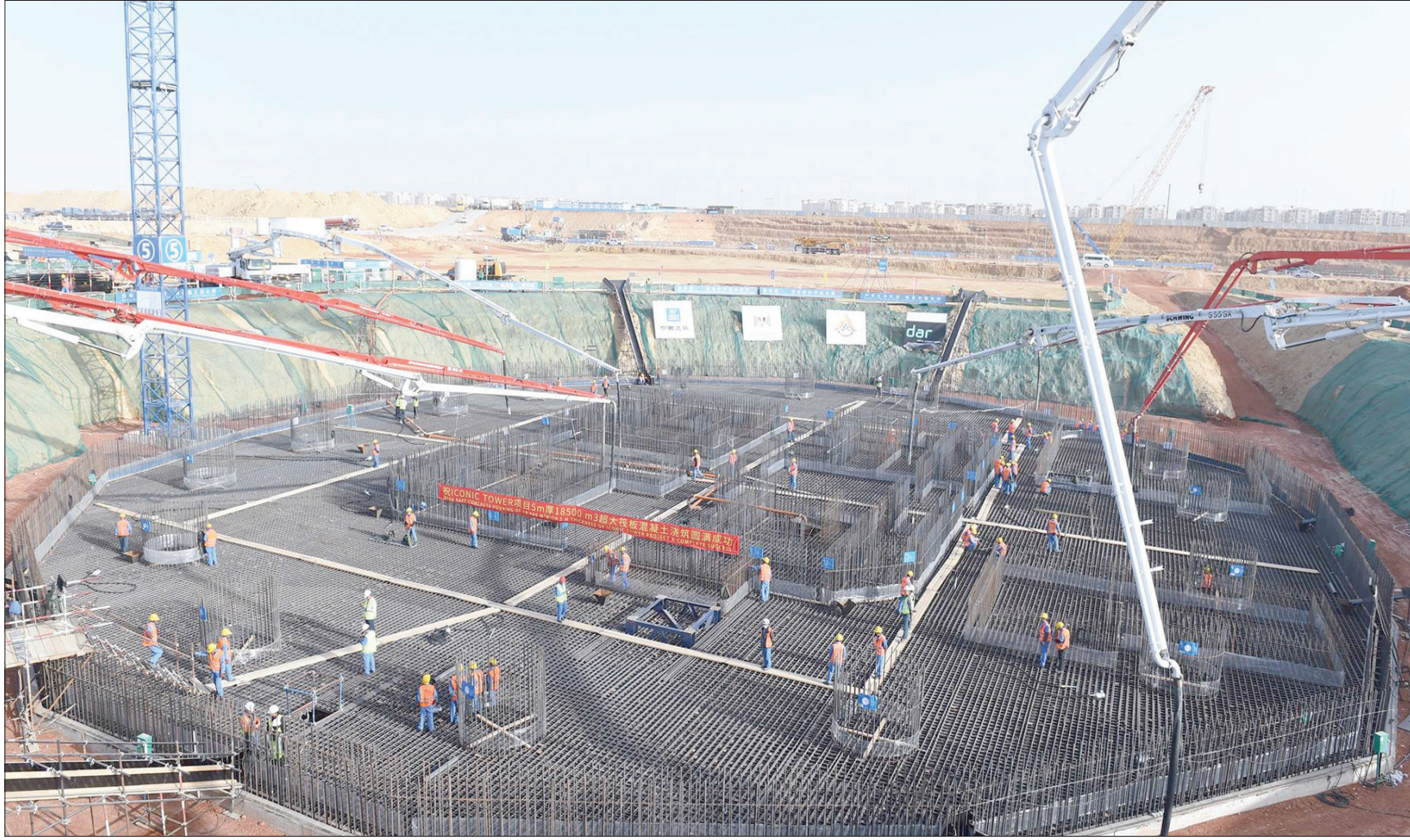
الإدارية الجديدة، والعلمين الجديدة، والجلالة، واكتوير وشرق بورسعيد، وناصر (بغرب أسبوط)، وغرب قنا، والإسماعيلية الجديدة، ورفح الجديدة، والغرافة الجديدة، الجديدة، والغشن، وملاوي، وغرب أسوان.

وتوفر إنترنت فائق السرعة، وتوفير جميع الخدمات عبر شبكة الإنترنت، مثل خدمات دفع الفواتير، مع زيادة المساحات الخضراء، وتوفير طرق بقدرات استيعابية أكثر، وبنية تحتية تتيح إجراء الإصلاحات والصيانة دون تعطيل حركة المرور، مما يعني توفير أكبر قدر من الرفاهية للمواطن». وأوضح عباس أنه «مع الثورة التكنولوجية في العالم، من الطبيعي أن تستوعب المدن الجديدة هذا التطور، من خلال

توفير إنترنت فائق السرعة، وتوفير جميع الخدمات عبر شبكة الإنترنت، مثل خدمات دفع الفواتير، مع زيادة المساحات الخضراء، وتوفير طرق بقدرات استيعابية أكثر، وبنية تحتية تتيح إجراء الإصلاحات والصيانة دون تعطيل حركة المرور، مما يعني توفير أكبر قدر من الرفاهية للمواطن». وأوضح عباس أنه «مع الثورة التكنولوجية في العالم، من الطبيعي أن تستوعب المدن الجديدة هذا التطور، من خلال

توفير إنترنت فائق السرعة، وتوفير جميع الخدمات عبر شبكة الإنترنت، مثل خدمات دفع الفواتير، مع زيادة المساحات الخضراء، وتوفير طرق بقدرات استيعابية أكثر، وبنية تحتية تتيح إجراء الإصلاحات والصيانة دون تعطيل حركة المرور، مما يعني توفير أكبر قدر من الرفاهية للمواطن». وأوضح عباس أنه «مع الثورة التكنولوجية في العالم، من الطبيعي أن تستوعب المدن الجديدة هذا التطور، من خلال

توفير إنترنت فائق السرعة، وتوفير جميع الخدمات عبر شبكة الإنترنت، مثل خدمات دفع الفواتير، مع زيادة المساحات الخضراء، وتوفير طرق بقدرات استيعابية أكثر، وبنية تحتية تتيح إجراء الإصلاحات والصيانة دون تعطيل حركة المرور، مما يعني توفير أكبر قدر من الرفاهية للمواطن». وأوضح عباس أنه «مع الثورة التكنولوجية في العالم، من الطبيعي أن تستوعب المدن الجديدة هذا التطور، من خلال



تدرس مصر استخدام التكنولوجيا لرفع قيمة المدن (الشرق الأوسط)

اختتمت أعمالها مؤخراً في مكتبة الإسكندرية، إن «توجه الدولة نحو بناء 16 مدينة ذكية بعد دفعة قوية للسوق العقارية، بوصفه أحد القطاعات المؤثرة في الاقتصاد المصري، حيث يمثل 20 في المائة من حجم الاقتصاد الكلي، ويستحوذ على 10,5 في المائة من رأس المال السوقي للبورصة المصرية، محتلاً المرتبة الثالثة بعد قطاعي البنوك والخدمات المالية غير المصرفية». وأوضح ناصر أن «المدن الذكية تعد أحد عوامل الجذب

ضمن إجراءات لتنظيم سوق العقارات

السودان يتجه لوقف بيع الشقق السكنية وتحصيل إيجاراتها بالدولار

الخرطوم؛ سيف البيزل بايكر

تعتزم السلطات السودانية، إيقاف التعامل بعملة الدولار في شراء وإيجار العقارات السكنية، بعد أن كان يسمح به في العهد السابق البائد، عند التعامل مع الأجانب المقيمين أو المستثمرين في البلاد، ويأتي الإجراء، في وقت أصبح الإيجار والشراء للعقارات السكنية بعملة الدولار، هو السمة الأساسية ليس للأجانب فقط، حتى لفئة كبيرة من المواطنين، وبخاصة رجال الأعمال والأسر المتوسطة.

وتسبب استمرار هذه الممارسات في رفع سعر بعض الأراضي والعقارات في الخرطوم لدرجات خيالية، ووصل سعر المتر في بعض المناطق والأحياء الراقية، إلى أكثر من ألفي دولار، في حين تفاوتت سعر إيجار الشقق المخروشة والفيلات الفاخرة، من ألفين إلى 120 ألف دولار.

ووفقاً لرئيس اتحاد المكاتب العقارية في السودان، قاسم أحمد إبراهيم، في حديث سابق لـ«التشرق الأوسط»، فإن انتشار هذه الظاهرة، ساهم فيه سمسارة الأراضي، وبعض موظفي الدولة في قطاع تسجيلات الأراضي، بجانب جهاز السودانين العاملين بالخارج، الذي كان

يعرض على المغتربين الأراضي والوحدات السكنية بعملة الدولار أو بقية العملات الأجنبية الأخرى. وكشف أسس ناصر هاشم السيد، مدير الإعلام في مفوضية الاستثمار، لـ«التشرق الأوسط»، عن أن التعامل بالدولار في قطاع المكاتب العقارية، الدكتور فيصل عبد الله، لـ«التشرق الأوسط»، أن اتحادهم يصدد معالجة هذه الظاهرة ووقفها، بعد أن تزايدت في أوساط ملاك العقارات والقلل السكنية في مناطق واسعة في الخرطوم، وبخاصة الأحياء الراقية المعروفة.

وأشار الدكتور فيصل عبد الله إلى أن بنك السودان المركزي عندما سمح للملاك بتحويل

إيجاراتهم وبيعهم للعقارات بعملة الدولار خلال العهد السابق، كان يتحصل عمولة من كل عملية تتم وتورد له المبلغ في حسابه، مشيراً إلى أن هذا الإجراء كان متناقضاً، حيث ينادي «المركزي السوداني» بحصر التعامل بالنقد الأجنبي داخل الجهاز المصرفي. وأشار إلى أن اتحادهم اتخذ إجراءات لمنع هذه الممارسات من خلال المحاكم، حيث يمكنها الآن قبول شكاوى المواطنين والأجانب المتضررين من تسديد التزاماتهم بعملة الدولار، موضحاً أن القانون السوداني لا يقبل بالتعامل الداخلي في العملة الأجنبية، وأصبح يلزم صاحب

العقار بتسليم استحقاقاته بالعملة الوطنية. وبين فيصل أن انتشار الظاهرة بسبب ضعف عملة الجنيه السوداني أمام الدولار الأميركي، حيث تعرض الجنيه لهزات كثيرة خلال عهد الإنقاذ وما زال يتعرض لها، وأصبح هذه المجال خصياً لتجار العملة، وشجع الأهالي على السير فيه رغم عدم شرعيته. ومن ناحية أخرى وضمن تنظيم سوق العقارات في السودان، يجري العمل حالياً على فصل اتحاد المكاتب العقارية التي يصل عددها إلى نحو خمسة آلاف مكتب في مختلف أنحاء البلاد، عن شعبة الشقق المخروشة، التي

ارتفعت أعدادها خلال السنوات الأخيرة إلى أكثر من أربعة آلاف وحدة سكنية؛ وذلك بسبب تداخل الإخصاصات. وبين المستشار القانوني لشعبة اتحاد المكاتب العقارية، وهي ضمن منظومات اتحاد أصحاب العمل السوداني، أن هناك اجتماعاً حاسماً لهذه القضية قد دعت له جميع الأطراف، سيتم خلال الفترة القليلة المقبلة، بعد أن كان مقرراً عقده السبت الماضي وتأجيل لعمل النصاب القانوني للاجتماع. وبين فيصل أن لديهم تصوراً لفصل النشاطين بشرط عدم الإضرار بمصالح الطرفين، حيث سيستمر التعاون والتعامل بين

المكاتب العقارية وإدارة الشقق المخروشة وبخاصة في مسألة تسويق وعرض الشقق للعملاء بواسطة العاملين في المكاتب العقارية، في حين تستفيد المكاتب العقارية من قاعدة المعلومات والبيانات الضخمة عن العقارات في السودان التي تمتلكها شعبة الشقق المخروشة التي تتبع حالياً لجهاز المخابرات الوطني. وأضاف أن هناك تنظيماً للمكاتب العقارية سيتم قريباً، بحيث يلزم صاحب أي مكتب عقاري بحصول العاملين فيه على ترخيص بمزاولة المهنة من اللجنة التنفيذية للاتحاد؛ وذلك للحد من ظاهرة السمسارة العشوائية، الذين أصبحوا

يهددون السوق في الآونة الأخيرة. وبين في هذا الصدد أن هناك شروطاً جديدة ستوضع للعاملين في المكاتب العقارية، وهي إلزامهم بالحصول على إفادة من الجهات الأمنية بخلو سيرتهم من قضايا جنائية أو ممارسات فاسدة، وذلك بهدف ضمان حصول المواطن على خدمة مأمونة غير معرضة للغش والخداع والسرقة، كما أن هناك نظاماً جديداً يمنع صاحب المكتب العقاري أو موظفيه من وضع زيادة على المبلغ المتفق عليه مع البائع، كما يحدث حالياً، حيث يعرض السمسارة الأراضي بأسعار أكثر من السعر

الذي حدده البائع.

وبين الدكتور فيصل في هذا الصدد، أن النظام الجديد لن يسمح بذلك، ويمنح صاحب المكتب عمولة لا تزيد على ثلاثة في المائة، بدلاً عن 5 في المائة وهي السائدة حالياً، ويدفعها لصاحب المكتب البائع والمشتري بالتساوي. مشيراً إلى أن هناك رؤية قانونية بالاعتدال هذه النسبة 2,5 في المائة. وشهد السودان حتى أبريل (نيسان) الماضي قفزة نوعية في مجال العقارات والمخططات السكنية، وبلغ سعر المتر في بعض الأحياء الراقية في الخرطوم، مثل سعره في لندن نحو 1500 دولار. وتمددت العمارات والمباني الحديثة الشاهقة، تأثراً بالأوضاع السياسية والاقتصادية في تلك الفترة، حيث كان هناك غياب تام للسلطات وفساد في كل المعاملات؛ ما أثار مخاوف المستثمرين الوطنيين والأجانب من مستقبل هذا السوق. وشهدت تلك الفترة، خطوة كبيرة من بنك السودان المركزي، بفك التمويل العقاري للمواطنين والشركات بعد توقفه لخمس سنوات مضت، لكن الإجراءات التعقيدية البنكية التي صاحبت عمليات التقديم للقرض، أضعفت رغبة المواطنين والشركات، في الحصول على قرض عقاري. وزادت الأزمة في السوق العقارية بعد ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية في تلك الفترة إلى أكثر من 70 جنيهاً، في حين سعره في بنك السودان المركزي 45 جنيهاً؛ ما خلق فجوة كبيرة وارتفعاً في أسعار مواد البناء المستوردة. ورغم الركود في عمليات الشراء والبيع، فإن أسعار الأراضي والمساكن الجاهزة، زادت في تلك الفترة، بنسبة عالية، وبلغت أسعار بعض الوحدات السكنية (الشقق) سنة ملايين جنيهاً سوداني (نحو 133 ألف دولار).



تسبب تبني ممارسات البيع والإيجار بالدولار في رفع سعر بعض الأراضي والعقارات في الخرطوم لدرجات خيالية

قرى التسوق العالمية تفتح أبوابها لكل ضروب فنون الحياة عندما يتحول التسوق إلى سياحة وراحة

التجارية الأيرلندية المشهورة، ومعظم العلامات الدولية المعروفة، بأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى 60% مقارنة مع أسعار متاجر العاصمة، إضافة إلى إعفاءات ضريبية كاملة. وتشهد هذه القرية إقبالاً كبيراً من السياح الصينيين الذين تتزايد أعدادهم بكثر منذ سنوات، إذ يقدر عدد الطلاب الصينيين الذين يدرسون في المعاهد والجامعات الأيرلندية بما يزيد على 46 ألفاً.

في فرنسا توجد قرية «لافالي» (La Vallée) التي تبعد نحو نصف الساعة عن باريس، وتشتهر بانها، إلى جانب العلامات التجارية الفاخرة للملابس والمنتجات الجلدية الشهيرة ودور المجوهرات الكبرى، تضم مجموعة من متاجر الفروشات والحرفيات الخزلية والتصاميم الحديثة والتحف القديمة.

في ضواحي برشلونة افتتحت قرية «لاروكا» (La Roca) التي استلهمت تصميمها الهندسي من أسلوب أنطونيو غاودي الذي ترك آثاره المعمارية الخالدة على العديد من المباني والمؤسسات الرسمية في كاتالونيا. وهي تضم أكثر من مائة متجر تعرض العلامات التجارية العالمية، إلى جانب جناح مخصص لأدوات الاتصال الإلكترونية التي تستضيف برشلونة كل عام أهم معرض دولي لآخر مبتكراتها في شهر فبراير (شباط). كما تضم هذه القرية فروعاً لعدد من أشهر المطاعم التي تفتخر بها العاصمة الكاتالونية، والتي جعلت منها واحدة من أهم وجهات الدؤاقين في أوروبا والعالم، لكن كما كل القرى، تحرص ديزاينيه بوليه على أن تدعم الفن بكل أشكاله، مثل معرض «كريستوبال بالنسياجا» الذي شهدته مدريد مؤخراً.

مدينة «تورينو» الإيطالية انضمت في الأخرى إلى نادي قرى التسوق، فكانت لها قرينتها التي تزيد مساحتها على خمسين ألف متر مربع تتوزع فيها شوارع أنيقة تظللها أشجار باسقة تضيء عليها طابع المنتجع السياحي الريفي على بُعد ربع ساعة من المدينة التي شهدت ولادة حركة التصميم الطبيعي في إيطاليا. وتعرض متاجر هذه القرية خصومات تصل إلى 70%، وتوفر خدمات نقل مجانية من وإلى وسط المدينة.

أما الألمان فقد اختاروا أن تكون قرينتهم النموذجية للتسوق في منطقة «Wertheim» الواقعة عند سفح وادي «تاوبر» (Tauber) الساحر، حيث تتلاقى «درب القصور» الشهيرة مع «الدرب الرومانسي» الذي أُلعدت على أطرافه الحركة الرومانسية الألمانية وعاش في القرى المحيطة به عدد من عباقرة الموسيقى الكلاسيكية من بينهمون إلى فاغنر. وتتميز متاجر هذه القرية بمهندسة تقليدية تحاكي المعمار الحلي الذي تغلب عليه البني الحشبي.

أما قرية التسوق الأكبر في العالم اليوم فكان لا بد أن تقوم في الصين، قرب مدينة «دونغوان» (Dongyuan) الواقعة جنوبي البلاد. وكانت هذه القرية قد أُطلق عليها لقب «الشيح» بعد افتتاحها، لكونها استمرت شبه خاوية ثلاث سنوات قبل أن تعج بالزبائن على مدار العام حالياً.

وتجدر الإشارة إلى أن قرى التسوق عموماً، وبخاصة في أوروبا، تستقطب أعداداً متزايدة من العرب، مما يجعل المراهنة على هذا المستهلك مضمونة ومجزية. وفي الوقت ذاته استمد على خلق طرق مبتكرة لجذبه ونيل رضاه، من توفير متنسوق خاص إلى افتتاح أماكن خاصة بالمشخصيات المهمة. كما ترصد فترات الأعياد والعطلات وتكيف معروضاتها مع أذواقهم، وتستخدم اللغة العربية في الإشارات والمعلومات التي يستدلون بها خلال تجوالهم فيها.



روما، شوقي الرئيس

ليس هناك أكثر من سيدة الأعمال اللبنانية الأصل، ديزاينيه بوليه، الرئيسة التنفيذية لمجموعة «فاليو ريتايل»، معرفة بأن التسوق والسياحة أصبحا وجهين لعملة واحدة. ولعلها أيضاً واحدة ممن زادوا هذا التداخل قوة، حين نجحت في دمجهما في قرى التسوق التي تنضوي تحت المجموعة. فهي الآن وجهات لا يفوتها السائح سواء كان في بريطانيا أو إسبانيا أو إيطاليا أو بلجيكا أو آسيا. قرية «بيستر» مثلاً تأتي في المرتبة الثانية بين الوجهات التي يزورها السياح الصينيون في بريطانيا بعد قصر باكنغهام، بينما تحولت القرى الأوروبية الأخرى مزيجاً ممتعاً من الفن والمعارض وطبعاً التسوق.

تتميز هذه «القرى» بتصميم هندسي متكامل يحاكي القرى النموذجية، بمعمار تقليدي، أو حديث أحياناً، وشوارع أنيقة مقصورة على المشاة وعلى أطرافها مقاعد للاستراحة وظلالها قناطر أو أشجار وارف، وتتوزع فيها كل أنواع المتاجر التي توجد عادة في أوساط المدن، لكن من غير الضجيج والزحمة الخائفة. وبين المتاجر تنتشر المطاعم والمقاهي ومراكز الترفيه، إضافة إلى مساحات واسعة مخصصة لركن السيارات خارج محيط القرية. وتقدم هذه القرى خدمات نقل مخصصة للسياح من وإلى وسط المدينة، إضافة إلى خدمة «مستشار

التسوق» Personal Shopper لمرافقة الزبائن ومساعدتهم على البحث عن احتياجاتهم في التسوق واختيار أفضل العروض والفرص.

ما يميز هذه «القرى» أنها تستقطب العلامات التجارية الفاخرة وأحدث مبتكراتها

بأسعار مخفضة علماً بأنها لا تعرض بضاعة كاسدة من المواسم السابقة أو منتجة خصيصاً للتزيينات. وتقول ديزاينيه بوليه، الرئيسة التنفيذية للمجموعة الأميركية البريطانية «Value Retail»، وهي المرأة التي وراء نجاح هذه القرى وتوسيعها لتشمل جميع أنواع الفنون والترفيه، إن التحدي الأكبر أمام هذه المشروع عند انطلاقه مطلع هذا القرن، كان إقناع العلامات التجارية الكبرى بالمراهنة على هذه التجربة. بعد تردد طويل خشية ارتباط صورتها وسمعتها بالمشاريب السريعة على حساب جودة المنتجات اقتنعوا بها.

نجحت التجربة بحيث أصبحت «قرى التسوق» فرصة مربحة وشيقة للتسوق بعيداً عن ضجيج الشوارع وصخبها. وهي أيضاً مناسبة لشراء سلع وبضائع لا تتحفظها الميزانيات العادية. دائماً بالأسعار الموسمية. لكن الميزة الأهم لهذه القرى أنها أطلقت أسلوباً حياً جديداً في هذا العصر، يجمع بين السفر والسياحة والتسوق ضمن صيغة تولف بين إشباع الفضول السياحي وتلبية الرغبة الاستهلاكية، مع أرفع درجات الخدمات الترفيهية والتسهيلات التي ينتظرها الزبائن في أرقى المتاجر.

وتتعاون هذه القرى مع عدد كبير من الشركات السياحية العالمية لتنظيم رحلات تجمع بين التسوق الراقى والهائى والمرح من جهة، وزياره المعالم التاريخية والمواقع الطبيعية الجميلة من جهة أخرى. وقد تمكنت من اجتذاب 34 مليون زائر العام



من معرض «بالنسياغا» الذي احتضنته قرية لاس روزاس ومتحف «ثيسون»

ساعة من العاصمة دبلن، وهي مصممة بشكل مستوحى من إسطنبول الخيل والمزارع في المنطقة المحيطة بها.

وتعرض متاجرها التي تزيد على المائة كل العلامات التجارية العالمية، إلى جانب جناح مخصص لأدوات الاتصال الإلكترونية التي تستضيف برشلونة كل عام أهم معرض دولي لآخر مبتكراتها في شهر فبراير (شباط). كما تضم هذه القرية فروعاً لعدد من أشهر المطاعم التي تفتخر بها العاصمة الكاتالونية، والتي جعلت منها واحدة من أهم وجهات الدؤاقين في أوروبا والعالم، لكن كما كل القرى، تحرص ديزاينيه بوليه على أن تدعم الفن بكل أشكاله، مثل معرض «كريستوبال بالنسياجا» الذي شهدته مدريد مؤخراً.

مدينة «تورينو» الإيطالية انضمت في الأخرى إلى نادي قرى التسوق، فكانت لها قرينتها التي تزيد مساحتها على خمسين ألف متر مربع تتوزع فيها شوارع أنيقة تظللها أشجار باسقة تضيء عليها طابع المنتجع السياحي الريفي على بُعد ربع ساعة من المدينة التي شهدت ولادة حركة التصميم الطبيعي في إيطاليا. وتعرض متاجر هذه القرية خصومات تصل إلى 70%، وتوفر خدمات نقل مجانية من وإلى وسط المدينة.

أما الألمان فقد اختاروا أن تكون قرينتهم النموذجية للتسوق في منطقة «Wertheim» الواقعة عند سفح وادي «تاوبر» (Tauber) الساحر، حيث تتلاقى «درب القصور» الشهيرة مع «الدرب الرومانسي» الذي أُلعدت على أطرافه الحركة الرومانسية الألمانية وعاش في القرى المحيطة به عدد من عباقرة الموسيقى الكلاسيكية من بينهمون إلى فاغنر. وتتميز متاجر هذه القرية بمهندسة تقليدية تحاكي المعمار الحلي الذي تغلب عليه البني الحشبي.

أما قرية التسوق الأكبر في العالم اليوم فكان لا بد أن تقوم في الصين، قرب مدينة «دونغوان» (Dongyuan) الواقعة جنوبي البلاد. وكانت هذه القرية قد أُطلق عليها لقب «الشيح» بعد افتتاحها، لكونها استمرت شبه خاوية ثلاث سنوات قبل أن تعج بالزبائن على مدار العام حالياً.

وتجدر الإشارة إلى أن قرى التسوق عموماً، وبخاصة في أوروبا، تستقطب أعداداً متزايدة من العرب، مما يجعل المراهنة على هذا المستهلك مضمونة ومجزية. وفي الوقت ذاته استمد على خلق طرق مبتكرة لجذبه ونيل رضاه، من توفير متنسوق خاص إلى افتتاح أماكن خاصة بالمشخصيات المهمة. كما ترصد فترات الأعياد والعطلات وتكيف معروضاتها مع أذواقهم، وتستخدم اللغة العربية في الإشارات والمعلومات التي يستدلون بها خلال تجوالهم فيها.

في المرتبة الثانية بين الوجهات التي يزورها السياح الصينيون في بريطانيا... بعد قصر باكنغهام.

وفي أيرلندا تقع قرية «كيداف» (Kildave) للتسوق على بُعد

قرية «بيستر» كانت الأولى في بريطانيا، حيث فتحت أبوابها في عام 1995، وقد بلغ عدد زوارها العام الماضي 6,4 مليون، أكثرهم من الصينيين، ما يجعلها

أوكسفوردشاير، وتضم أكثر من 130 متجراً معظمها للعلامات التجارية الفاخرة، من ملابس جاهزة إلى أحذية وحقائب ومجوهرات، إضافة إلى عدد من المطاعم والمقاهي الفخمة.

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

في الفعالية التي احتفلت فيها قرية بيستر البريطانية بالهند نصبت خمسة تماثيل لفيلا بالحجم الحقيقي تم نحتها بالشراكة مع مؤسسة «اليفانت فاميلي» الخيرية لتسليط الضوء على الأزمة التي تعيشها فيل العيلة الآسيوية



ما يميز هذه «القرى» أنها تستقطب العلامات التجارية الفاخرة وأحدث مبتكراتها

بأسعار مخفضة علماً بأنها لا تعرض بضاعة كاسدة من المواسم السابقة أو منتجة خصيصاً للتزيينات. وتقول ديزاينيه بوليه، الرئيسة التنفيذية للمجموعة الأميركية البريطانية «Value Retail»، وهي المرأة التي وراء نجاح هذه القرى وتوسيعها لتشمل جميع أنواع الفنون والترفيه، إن التحدي الأكبر أمام هذه المشروع عند انطلاقه مطلع هذا القرن، كان إقناع العلامات التجارية الكبرى بالمراهنة على هذه التجربة. بعد تردد طويل خشية ارتباط صورتها وسمعتها بالمشاريب السريعة على حساب جودة المنتجات اقتنعوا بها.

نجحت التجربة بحيث أصبحت «قرى التسوق» فرصة مربحة وشيقة للتسوق بعيداً عن ضجيج الشوارع وصخبها. وهي أيضاً مناسبة لشراء سلع وبضائع لا تتحفظها الميزانيات العادية. دائماً بالأسعار الموسمية. لكن الميزة الأهم لهذه القرى أنها أطلقت أسلوباً حياً جديداً في هذا العصر، يجمع بين السفر والسياحة والتسوق ضمن صيغة تولف بين إشباع الفضول السياحي وتلبية الرغبة الاستهلاكية، مع أرفع درجات الخدمات الترفيهية والتسهيلات التي ينتظرها الزبائن في أرقى المتاجر.

وتتعاون هذه القرى مع عدد كبير من الشركات السياحية العالمية لتنظيم رحلات تجمع بين التسوق الراقى والهائى والمرح من جهة، وزياره المعالم التاريخية والمواقع الطبيعية الجميلة من جهة أخرى. وقد تمكنت من اجتذاب 34 مليون زائر العام

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية



ما يميز هذه «القرى» أنها تستقطب العلامات التجارية الفاخرة وأحدث مبتكراتها

بأسعار مخفضة علماً بأنها لا تعرض بضاعة كاسدة من المواسم السابقة أو منتجة خصيصاً للتزيينات. وتقول ديزاينيه بوليه، الرئيسة التنفيذية للمجموعة الأميركية البريطانية «Value Retail»، وهي المرأة التي وراء نجاح هذه القرى وتوسيعها لتشمل جميع أنواع الفنون والترفيه، إن التحدي الأكبر أمام هذه المشروع عند انطلاقه مطلع هذا القرن، كان إقناع العلامات التجارية الكبرى بالمراهنة على هذه التجربة. بعد تردد طويل خشية ارتباط صورتها وسمعتها بالمشاريب السريعة على حساب جودة المنتجات اقتنعوا بها.

نجحت التجربة بحيث أصبحت «قرى التسوق» فرصة مربحة وشيقة للتسوق بعيداً عن ضجيج الشوارع وصخبها. وهي أيضاً مناسبة لشراء سلع وبضائع لا تتحفظها الميزانيات العادية. دائماً بالأسعار الموسمية. لكن الميزة الأهم لهذه القرى أنها أطلقت أسلوباً حياً جديداً في هذا العصر، يجمع بين السفر والسياحة والتسوق ضمن صيغة تولف بين إشباع الفضول السياحي وتلبية الرغبة الاستهلاكية، مع أرفع درجات الخدمات الترفيهية والتسهيلات التي ينتظرها الزبائن في أرقى المتاجر.

وتتعاون هذه القرى مع عدد كبير من الشركات السياحية العالمية لتنظيم رحلات تجمع بين التسوق الراقى والهائى والمرح من جهة، وزياره المعالم التاريخية والمواقع الطبيعية الجميلة من جهة أخرى. وقد تمكنت من اجتذاب 34 مليون زائر العام

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية



ما يميز هذه «القرى» أنها تستقطب العلامات التجارية الفاخرة وأحدث مبتكراتها

بأسعار مخفضة علماً بأنها لا تعرض بضاعة كاسدة من المواسم السابقة أو منتجة خصيصاً للتزيينات. وتقول ديزاينيه بوليه، الرئيسة التنفيذية للمجموعة الأميركية البريطانية «Value Retail»، وهي المرأة التي وراء نجاح هذه القرى وتوسيعها لتشمل جميع أنواع الفنون والترفيه، إن التحدي الأكبر أمام هذه المشروع عند انطلاقه مطلع هذا القرن، كان إقناع العلامات التجارية الكبرى بالمراهنة على هذه التجربة. بعد تردد طويل خشية ارتباط صورتها وسمعتها بالمشاريب السريعة على حساب جودة المنتجات اقتنعوا بها.

نجحت التجربة بحيث أصبحت «قرى التسوق» فرصة مربحة وشيقة للتسوق بعيداً عن ضجيج الشوارع وصخبها. وهي أيضاً مناسبة لشراء سلع وبضائع لا تتحفظها الميزانيات العادية. دائماً بالأسعار الموسمية. لكن الميزة الأهم لهذه القرى أنها أطلقت أسلوباً حياً جديداً في هذا العصر، يجمع بين السفر والسياحة والتسوق ضمن صيغة تولف بين إشباع الفضول السياحي وتلبية الرغبة الاستهلاكية، مع أرفع درجات الخدمات الترفيهية والتسهيلات التي ينتظرها الزبائن في أرقى المتاجر.

وتتعاون هذه القرى مع عدد كبير من الشركات السياحية العالمية لتنظيم رحلات تجمع بين التسوق الراقى والهائى والمرح من جهة، وزياره المعالم التاريخية والمواقع الطبيعية الجميلة من جهة أخرى. وقد تمكنت من اجتذاب 34 مليون زائر العام

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية

عشاق هذه الظاهرة التي يزداد عدد أتباعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على مقربة من لندن، في ضاحية



حول العالم

تعد حلاً مؤقتاً لتخطي الحاجزين الزماني والمكاني

المتاحف الافتراضية... البديل الذكي للسياحة الثقافية

القاهرة، داليا عاصم

«السفر 7 فوائد» مقولة يؤمن بها عشاق الترحال والتعرف على مختلف الثقافات، لكنه يتطلب الكثير من الإجراءات والترتيبات والحصول على التأشيرات وإنفاق رسوم باهظة، وأحياناً كثيرة الانتظار في طوابير طويلة أمام المتاحف العريقة؛ لذا لجأت بعض المتاحف إلى تقديم خدمة التجول في متاحف افتراضية عبر شاشات الهواتف الذكية. ومؤخراً أعلنت مصر تصميم أضخم مشروع لرقمنة المتاحف المصرية عبر العصور باستخدام أحدث أجهزة التصوير الضوئي باشعة الليزر، لوضع خريطة رقمية تفاعلية للقطر المصري ليتم نشرها من خلال بوابة مصر للعالم الرقمية.

عبر هذه البوابة يمكن للسائح من خارج مصر ودخلها زيارة المواقع الأثرية وأكثر من 80 متحفاً متنوعاً بتقنية «الواقع الافتراضي» كنوع من أنواع الترويج السياحي الموابك للتطور التقني، لكن هل باتت الجولات السياحية الافتراضية بديلاً عن الواقعية؟

قبل أعوام لم تكن رفاهية التجول في أروقة المعابد والمساجد الأثرية ورؤية نقوشها وأنت في مخدعك على بعد آلاف الأميال متاحة، إلا أن كل ذلك بات متاحاً بكل سهولة ويسر. قد تكون بالفعل الجولات الافتراضية حلاً

مؤقتاً لتقريب المسافات وتخطي الحاجزين الزماني والمكاني، أو بديلاً لمن يعانون من الرهبة في حجرة الموميوات الفرعونية بالمتحف المصري بالتحرير، لكنها لا تشبع الرغبة لدى عشاق التراث من الاقتراب منه وتامله وجهاً لوجه والتقاط الصور التذكارية معه، تماماً كما يحرص ملايين البشر على زيارة تابوت توت عنخ أمون وتمثاله النصفي والتقاط صورة سلفي معه؛ لأن زيارة المتاحف لا تعتبر مجرد زيارة عابرة، بل رحلة عبر الأزمنة والعصور وجولة لاكتساب المعرفة والفكر والحصول على الدهشة برؤية آثار عمرها آلاف السنين.

يقول الأثري المغربي الدكتور الشرفي دهمالي، الأمين العام للمنظمة العربية للمتاحف، عضو لجنة الأخلاقيات في المجلس الدولي للمتاحف، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «لا شك أن الجولات الافتراضية باتت تلاقى رواجاً كبيراً في مختلف أنحاء العالم، وتحرص على تصميمها كبرى المتاحف، فمن جهة هي توفر الجهد والوقت والأموال للسائح، وفي الوقت نفسه تعتبر وسيلة تحافظ على سلامة المقتنيات من بعض الأضرار المترتبة على كثرة الزيارات». ويلفت دهمالي إلى الجانب الآخر قائلاً: «لكن لا حظنا وجود خطورة تعترى تصميم جولات

مؤقتاً لتقريب المسافات وتخطي الحاجزين الزماني والمكاني، أو بديلاً لمن يعانون من الرهبة في حجرة الموميوات الفرعونية بالمتحف المصري بالتحرير، لكنها لا تشبع الرغبة لدى عشاق التراث من الاقتراب منه وتامله وجهاً لوجه والتقاط الصور التذكارية معه، تماماً كما يحرص ملايين البشر على زيارة تابوت توت عنخ أمون وتمثاله النصفي والتقاط صورة سلفي معه؛ لأن زيارة المتاحف لا تعتبر مجرد زيارة عابرة، بل رحلة عبر الأزمنة والعصور وجولة لاكتساب المعرفة والفكر والحصول على الدهشة برؤية آثار عمرها آلاف السنين.

يقول الأثري المغربي الدكتور الشرفي دهمالي، الأمين العام للمنظمة العربية للمتاحف، عضو لجنة الأخلاقيات في المجلس الدولي للمتاحف، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «لا شك أن الجولات الافتراضية باتت تلاقى رواجاً كبيراً في مختلف أنحاء العالم، وتحرص على تصميمها كبرى المتاحف، فمن جهة هي توفر الجهد والوقت والأموال للسائح، وفي الوقت نفسه تعتبر وسيلة تحافظ على سلامة المقتنيات من بعض الأضرار المترتبة على كثرة الزيارات». ويلفت دهمالي إلى الجانب الآخر قائلاً: «لكن لا حظنا وجود خطورة تعترى تصميم جولات



المتاحف العربية والعالمية لرقمنة محتوياتها

في تصميم الجولات الافتراضية شوطاً كبيراً، حيث يحقق موقع المتحف على الإنترنت زيارات كبيرة من مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن استخدام التقنية ثنائية الأبعاد في تصميم لوحات تجسد أبرز القطع للمكشوفين».

يقول عبد البصير: «المتاحف توابك التطور الرقمي الذي أصبح جزءاً من حياة السائح والزائر اليومية؛ لذا صممت جولات للمتحف ومقتنياته الفريدة، وأيضاً تقوم برقمنة العملات اليونانية النادرة والتي تمكن الزائر الافتراضي من فحص العملة ومعرفة تاريخ صنعها ومعلومات عنها بكل اللغات، ولا يزال العمل مستمراً على رقمنة المقتنيات».

ويضيف: «الجولات الافتراضية تقضي على عامل البعد المكاني والزمني، وبخاصة للباحثين وعشاق الآثار؛ فهي توفر عليهم سفر آلاف الأميال، رغم أنها لا تفي بكل التجربة، لكن من أهم مميزاتها أن الزائر يمكنه الحصول على صور عالية الجودة من المقتنيات عبر دفع اشتراك مالي لتصله الصورة وهو في منزله، وهناك تجارب رائعة في متاحف الأقصر ومعابدها، حيث يمكن للزائر الاستمتاع بالصوت والصورة بتقنية عالية».

فكرة أخرى أطلقها في مصر أمين متحف الحضارة الدكتور عبد الرحمن عثمان تحت شعار «متحف في فصلك» كمبادرة دمج فيها خصائص الزيارة الواقعية والافتراضية معاً، حيث يقوم بالتعاون مع منصة «مايكروسوفت» متاحف مصر عبر تقنية الفيديو كول ونقلها مباشرة للطلاب من مختلف أنحاء العالم؛ كونهم يعيشون تجربة إيجابية يتفاعلون فيها مع أضاء هذه المتاحف والخبراء من خلال البث المباشر.

مؤقتاً لتقريب المسافات وتخطي الحاجزين الزماني والمكاني، أو بديلاً لمن يعانون من الرهبة في حجرة الموميوات الفرعونية بالمتحف المصري بالتحرير، لكنها لا تشبع الرغبة لدى عشاق التراث من الاقتراب منه وتامله وجهاً لوجه والتقاط الصور التذكارية معه، تماماً كما يحرص ملايين البشر على زيارة تابوت توت عنخ أمون وتمثاله النصفي والتقاط صورة سلفي معه؛ لأن زيارة المتاحف لا تعتبر مجرد زيارة عابرة، بل رحلة عبر الأزمنة والعصور وجولة لاكتساب المعرفة والفكر والحصول على الدهشة برؤية آثار عمرها آلاف السنين.

يقول الأثري المغربي الدكتور الشرفي دهمالي، الأمين العام للمنظمة العربية للمتاحف، عضو لجنة الأخلاقيات في المجلس الدولي للمتاحف، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «لا شك أن الجولات الافتراضية باتت تلاقى رواجاً كبيراً في مختلف أنحاء العالم، وتحرص على تصميمها كبرى المتاحف، فمن جهة هي توفر الجهد والوقت والأموال للسائح، وفي الوقت نفسه تعتبر وسيلة تحافظ على سلامة المقتنيات من بعض الأضرار المترتبة على كثرة الزيارات». ويلفت دهمالي إلى الجانب الآخر قائلاً: «لكن لا حظنا وجود خطورة تعترى تصميم جولات



بولغار

اليوم، وكوتراغ الذي سافر شمالاً على امتداد الفولغا وأسس نسله بولغار. وبنات المدينة عاصمة مملكة فولغا بلغاريا على نحو متقطع ما بين القرنين 8 وال15، عام 922م، اعتنق بلغار الفولغا الإسلام، ولا تزال بولغار مزاراً دينياً مهماً للتلقيح المسلمين حتى اليوم. تتميز المدينة بثراء بالغ من النصب التذكارية والتاريخي أهلها لأن تكون على قائمة الـ«يونيسكو» للتراث الإنساني. وتزخر بمساجد أثرية وأضرحة

اليوم، وكوتراغ الذي سافر شمالاً على امتداد الفولغا وأسس نسله بولغار. وبنات المدينة عاصمة مملكة فولغا بلغاريا على نحو متقطع ما بين القرنين 8 وال15، عام 922م، اعتنق بلغار الفولغا الإسلام، ولا تزال بولغار مزاراً دينياً مهماً للتلقيح المسلمين حتى اليوم. تتميز المدينة بثراء بالغ من النصب التذكارية والتاريخي أهلها لأن تكون على قائمة الـ«يونيسكو» للتراث الإنساني. وتزخر بمساجد أثرية وأضرحة



جسر مابو

في عاصمة كوريا الجنوبية سيول، والمطل على نهر هان لعام 1970. وفي العقد الأخيرين، ناعت شهرة الجسر بسبب الارتفاع الشديد في حالات الانتحار عبر القفز منه إلى النهر، حتى أطلق الناس عليه «جسر الموت». وبذلت حكومة كوريا الجنوبية محاولات حثيثة لوقف حالات الانتحار، منها مبادرة عام 2012

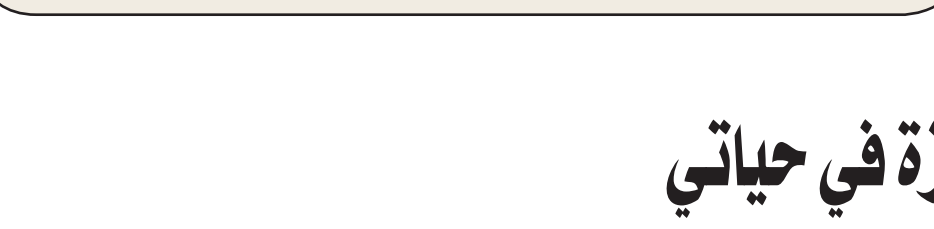
في عاصمة كوريا الجنوبية سيول، والمطل على نهر هان لعام 1970. وفي العقد الأخيرين، ناعت شهرة الجسر بسبب الارتفاع الشديد في حالات الانتحار عبر القفز منه إلى النهر، حتى أطلق الناس عليه «جسر الموت». وبذلت حكومة كوريا الجنوبية محاولات حثيثة لوقف حالات الانتحار، منها مبادرة عام 2012



وادان

بفضل مكانتها التاريخية وكونها نموذجاً يعكس الصورة التقليدية لحياة وثقافة الترحال في منطقة غرب الصحراء الكبرى، بما تضمه من منازل تاريخية قديمة ومسجد مركزي بمئذنة ربعية الشكل مميزة، أدرجت منظمة اليونسكو، وادان على قائمة مواقع التراث العالمي. أما أقرب المدن إليها فهي شنقيط، الواقعة على بعد 93

بفضل مكانتها التاريخية وكونها نموذجاً يعكس الصورة التقليدية لحياة وثقافة الترحال في منطقة غرب الصحراء الكبرى، بما تضمه من منازل تاريخية قديمة ومسجد مركزي بمئذنة ربعية الشكل مميزة، أدرجت منظمة اليونسكو، وادان على قائمة مواقع التراث العالمي. أما أقرب المدن إليها فهي شنقيط، الواقعة على بعد 93



بفضل مكانتها التاريخية وكونها نموذجاً يعكس الصورة التقليدية لحياة وثقافة الترحال في منطقة غرب الصحراء الكبرى، بما تضمه من منازل تاريخية قديمة ومسجد مركزي بمئذنة ربعية الشكل مميزة، أدرجت منظمة اليونسكو، وادان على قائمة مواقع التراث العالمي. أما أقرب المدن إليها فهي شنقيط، الواقعة على بعد 93

بفضل مكانتها التاريخية وكونها نموذجاً يعكس الصورة التقليدية لحياة وثقافة الترحال في منطقة غرب الصحراء الكبرى، بما تضمه من منازل تاريخية قديمة ومسجد مركزي بمئذنة ربعية الشكل مميزة، أدرجت منظمة اليونسكو، وادان على قائمة مواقع التراث العالمي. أما أقرب المدن إليها فهي شنقيط، الواقعة على بعد 93

Rafayel Hotel & Spa
فندق وسبا رافايل
على ضفاف نهر التيمز لندن
رحب بكم
غرف وسبق فندقيه بأسعار جيدة - مطعم بانايان - منتج صحي وقاعة العاب رياضية - انترنت مجانيان - وسيلة انتقال مجانية ذهابا وايابا من الفندق إلى: سلون سكوير قرب مطار هارودز - محطة فكتوريا قرب قصر بلانغهام - محطة كلاهام جانكشن.

www.hotelrafayel.com
reservations@hotelrafayel.com
00442078013620
0044774654228

تقريباً المكسيك، في المقابل، لا تزال غامضة بالنسبة لي، لهذا أتشوق لكشف أسرارها، والتعرف على ثقافتها الغنية وعاداتها الأصيلة. وعادة، عندما أזור ببدأ ما في رحلة سياحية، تجذبني فيه المواقع الطبيعية. فأنا من الأشخاص الذي تروبو في أجواء القرية البنمائية. قرية الحلالية مثلاً تعد محطة أساسية لنا كإفراد العائلة، وأكثر ما أحييه في الطبيعة مشاهدة الجبال والشلالات، والتعرف إلى أنواع الحيوانات التي تسكنها. كما أحب أيضاً المساحات المزروعة بالخضراوات والفواكه، لأنها تذكرني بقرية الحلالية القاعية. لكن هذا لا يمنع من زيارة المدن الكبيرة، وحالياً أفكر بزيارة طوكيو اليابانية. سمعت عنها الكثير، وتدهشني بحداثتها وتطورها المستمر. كما أنها تعد اليوم من الوجهات السياحية العالمية الأشهر على الخريطة. لا أمك البال الطويل لزيارة المتاحف، فأنا أشعر فيها بالملل. عندما يكون لدي وقت فراغ، فأني أفضي في زيارة المحلات للتسوق.

قضيت في سريلانكا أجمل إجازة في حياتي

رحلة مع الفنان الوليد الحلاني



الوليد في لندن



مع والده وعائلته في الطائرة



الوليد في باريس

بيروت، فيضيان حداد

سقط نجم الفنان الوليد الحلاني (نجل المطرب عاصي الحلاني) منذ أن شارك في برنامج «ديو المشاهير»، على قناة «إي تي في» اللبنانية. ومثل والده، يعيش الوليد رياضات مثل ركوب الخيل وتسلق الجبال وغيرها، ويقول إن السفر يُمثل له مساحة أخرى يمارس فيها هواياته، كما يكتشف من خلالها عوالم جديدة. وفي لقاء خاص، يتحدث عن أهمية السفر في حياته، قائلاً:

- السفر بالنسبة لي ترفيه وتسلية، وفرصة أمضيتها على سجيبي في أجواء جديدة لا تشبه إيقاع أيامي العادية، لذلك أتخصر لهذه الرحلات بحماس، وأتوجه إلى البلاد التي أختارها وأنا مشحون بحماس الشباب. - يؤثر علي السفر بشكل مباشر، من الناحية الشخصية والمهنية على حد سواء، فهو يجدد خلايا الفكر، ويزيد من نسبة الأدرينالين في الجسم لدى اكتشاف ثقافة جديدة. - لعل أفضل البلدان التي زرتها في حياتي، ولا تزال محفورة في ذاكرتي حتى الساعة، هي سريلانكا. ورغم أنها كانت من الرحلات الصعبة والمعقدة، فأني أغرمت بالبلد، وبالقدرات السياحية الكبيرة التي يملكها، لا سيما فيما يتعلق بطبيعته. هناك، مارست رياضات كثيرة، كالسلق والقفز من أماكن عالية بواسطة الحبل. كما أن الحياة البسيطة التي تسود معظم مدنه أخذتني إلى أماكن لم أكن أتوقع وجودها في القرن الواحد

العشرين. يمكنني القول بكل صدق وثقة إن أفضل ذكرياتي مع السفر كانت فيها. لهذا لا تستغري أني أحاول أن أستحضر تفاصيلها بين الغيبة والأخرى، بالعودة إلى الصور الفوتوغرافية التي التقطتها فيها، وأعيش تلك اللحظات الممتعة التي لا أريد أن أنساها. - باريس عاصمة تربطني بها قصة حب طويلة. فهي من

ميزان القوة بين الزائر والمكان مدن سعيدة... وأخرى منكسرة



شارع الألفي في القاهرة



دمشق القديمة



ميرزا الخويلدي

من يضطهد الرئيس؟!

ها نحن نكتشف أن رئيس أكبر وأغنى دولة في العالم، وقائد أقوى جيش عرفته البشرية، يشكو من الظلم الذي يحيق به... يقول الرئيس دونالد ترامب، ردًا على إجراءات الكونغرس الأمريكي، البدء بالتحقيق تمهيداً لمحاكمته بشأن طلبه من رئيس أوكرانيا التدخل ضد نجل منافسه جو بايدن، وذلك للتأثير على مسار الانتخابات الأمريكية المقبلة، قال ترامب إن هذا التحقيق يمثل «حملة اضطهاد تافهة».

في «معجم المعاني» (اضطهدَ ضمهً): عامله مُعاملَة قاسية، أي قهَرهَ وجازَ عليه. وفي قاموس «المعجم الوسيط»، (اضطهده)، أي بالغ في إذلاله وظلمه وقهَره.

وشعور الرئيس بالظلم والاضطهاد، ليس وصفاً عابراً، بل هو شعور مستحکم معه النفس، قبل أشهر قال عن حملة التحقيق معه بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية، إنها هي الأخرى تمثل «حملة اضطهاد سياسي». الشعور بالظلم لا يفرق بين غني وفقير، وبين حاكم ومحكوم، في «الظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعله لا يظلم»، كما أبو الطيب المتنبي... وقد كنا نلجا إلى كتاب مصطفى حجازي «مدخل إلى سيكولوجية الإنسان الفقير والمعدوم» لنفقت عن الآثار المدمرة للقهر، وكيف تتحرك عجلة القهر لتطحن المقيدين وتصنع سلوكهم، وكيف يتم تدوير القهر حتى ينتج الخلف الاجتماعي. لكننا كنا نظن أن القهر خير الفقراء والمعدومين وزاد المهمشين، رغم أن الكتاب كان يقول لنا: «كل صاحب سلطة يمارس السلطة على الشخص الأقل منه، المجتمع كله عبارة عن سلسلة من التسلسل غير المنتهية»، يقول المؤلف إن «علاقة القهر يكون فيها طرفان، طرف مقهور وطرف متسلط»، لكن من يظن أن في البيت الأبيض رجلاً لا ينام بسبب شعوره بالظلم والاضطهاد؟!

يشعر الرئيس أن السلطة التي منحها الدستور للكونغرس قوية وفاعلة إلى الدرجة التي يشعر معها بالضعف وقلة الحيلة، بل وبالخطر والاضطهاد أيضاً، هذه قوة القانون، وهي قوة ليست غاشمة مهما بدت متوحشة بفعل الصراع السياسي. فسطوة القانون لا مراء فيها ولا مجالاً، على عكس ما كان يمتنى الشاعر عباس محمود العقاد:

إنَّ رُبَّه، إذا ما ظلَّ حاقٍ بنا

عدلُ الأناسي لا عدلُ الموازين

عدلُ الموازين ظلُّمٌ حين تنصَّبها

على السُّاوة بينَ الحُرِّ والأُون

ما فُرِّقت كفةُ الميزانِ أو عدلتْ

بينَ الطُّيِّ وأحجارِ الطُّواحين

لقد أبدع الروائي الكولومبي الكبير غابرييل غارثيا ماركيز، في رسم صورة متناقضة للمتسلط في روايته «خريف البطريق»، فهو يشعر بنشوة القوة، لكنه في الوقت ذاته يشعر بالخضوع والانتسار، يظهر حاجته حتى إلى إمامه لتمده بالقوة وتدريه ضعفه. في ذروة عجزه يكتب البطريق خلسة على جدران المرحض العمومية «أعيش أنا وحيوت ضحاياي... ويشعر بالنشوة حين يتردد صداها من أفواه الجياع والمتوسلين على أبواب قصر:» (انظر على رؤوسنا ملح العافية سيدي البطريق). «ماركيز هذا يقول: «إذا كنا قد تعلمنا شيئاً معاً، فهو أن الحكمة لا تصل إلا عندما لا يعود لها أي نفع»!

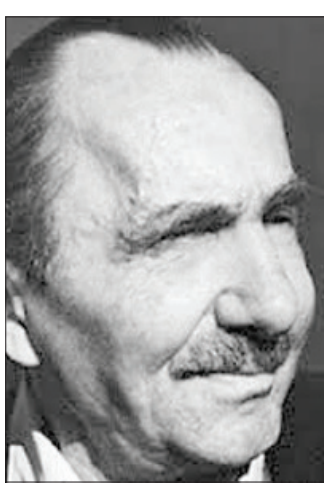
نيكوس كازانتزاكيس جاء إلى القاهرة عام 1929 وبخلاف الإثنين فقد انتقل من بلد إلى آخر مكافئ له. لا اليونان دولة استعمارية ولا مصر، ولهما صاغ عريق وحاضر يأمل بالنهوض.

كان فلاسفة أثينا يُنظِّرون للطبيعة وأساليب الحكم وما وراء الطبيعة عندما لم تكن فرنسا شيئاً، كما أنه يدرك تماماً أن حضارة بلاده كانت حلقة تالية للحضارة المصرية، لذلك فقد رأى في القاهرة نداءً، ومن الواضح أنه جاء متسلحاً بالتاريخ الفرعوني ونصوصه الأدبية والدينية، مكلفاً من صحيفة، ولم يكن لينتظر حتى يتجهى المكان بمنشآت بعد وصوله.

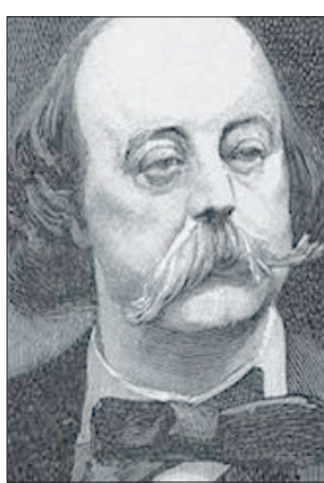
رأى الواقع على حاله، وبحث عن السبب الثقافي والاجتماعي الكامن في الظواهر السلبية؛ فهو، على سبيل المثال، يسوق ملاحظة عن عدم توثق المصريين للحرية، ويعلمها بأنهم مشغولون بمحاولة الفوز بالحياة الأخرى، ومن ثم يريدون العبور إليها بجسد سليم لم يتعرض للأذى في ثورات احتجاج. وتُمنن كازانتزاكيس كفاح المصري لصنع الحياة في شريط ضيق ترتبص به الصحراء كمنصر شرس وانسق من النصر. وأخذ يستشهد في رحلته بشعر أحمد شوقي، ويلتقي بالناس ويستمع لأعين في سيرك ولا كائنات للفُرجة.

بعد أن قام برحلته إلى الماضي زار فيها الأثر من الأهرام حتى معابد ومقابر الأقصر، يكتب: «لقد عدت إلى القاهرة، القلب النابض بالحياة في مصر الحديثة، وكنت أنطلق من الصباح إلى المساء لأرى رجال المال ورجال السياسة، ورجال الصحافة المثقفين، إنهم رجال متمسكون، ماركرون، وطوبون وماهرون في التحليل، وقد حاولت أن أطلع على الأمور بقدر ما أستطيع، ما هي الدوافع التي يذرعون بها لإعادة انبعاث مصر الحديثة».

من المؤكد أن الاختلافات الشخصية بين المسافرين من حيث تكوينهم النفسي والثقافي موجودة، لكن ميزان القوة بين الزائر والمكان موجود كذلك.



كازانتزاكيس



فلوبيير



الطهطاوي

في مدن الشمال الواثقة من نفسها يبدو الغرباء الجنوبيون أكثر هشاشة ويرون أنهم غير جديرين بها والعكس بالعكس فالعلاقة الاستعراضية أبرز سمات الزائرين الشماليين الذين يتصرف الكثير منهم وكأنهم ملائكة المدن الجنوبية المنكسرة

استناداً إلى الوثائق المختلفة وعقود العقارات وكتب الأدب رسمت نبلي حنا صورة حياة الطبقة الوسطى المصرية في القرون الـ 16 و 17 و 18 وقد كانت طبقة واسعة تضم نحو ثلث سكان المجتمعات الحضرية، من كبار التجار والعسكريين والعلماء ورجال التعليم.

لكن الطهطاوي لم يكن من تلك الطبقة عندما سافر لكي يعرف كيف تعيش، ولم يذهب مسلحاً بتاريخ وثقافة مصر الفرعونية وعاداتها، رغم ما يبدو في كتابه من اطلاع على تاريخ علوم الدولة الإسلامية.

فلوبيير، جاء إلى القاهرة بعد ثلاثة وعشرين عاماً من زهاب الطهطاوي إلى باريس، جاء بمخلفات غير التي ذهب بها الطهطاوي. جاءنا غارثيا مغامراً، ينسقط الغرابة، ويتصيد أخباراً بانعاش الهوى والمشردين والشواذ ويضيف على نوادرهم من خياله، دونما استعداد لتعلم المكان في لحظة من تاريخه.

الإبريزي في تلخيص باريس» ورحلة جوستاف فلوبيير إلى مصر والشرق ورحلة نيكوس كازانتزاكيس إلى مصر. رأى الطهطاوي في باريس وبشرها قدوة، نقل متعجباً عادات المائدة، بل ومن النظافة الشخصية، ومن عادة النوم «على شيء مرتفع، نحو سرير».

كان أمامه في باريس التي سافر إليها عام 1826 مشردون ليس بوسعهم أن يجلسوا إلى مائدة، أو يناموا على سرير. يسرقون طعامهم من الأسواق أو يلتصقون بالفضلات في القمامة، وكان بها أشكال من الانحراف تابهاها القاهرة، ولكنه كان حياً عند وصف ما لم يجعبه، أو في إبداء ملحوظة لا تناسب سلوكاً معيناً مع تقاليد الإسلام.

أدوات المائدة وتقاليد الطعام، التي اعتبته عرقها المصري والبيني والعراقي قبل آلاف السنوات من رحلته، وكانت موجودة في بيوت المصريين الموسرين في زمنه وقبل زمنه.

جداً، يمكن أن تلمسه من مكان في الشرفة.

أفترض أن دمشق وروما ليستا المثاليين الوحيدين الذين يرهبان زائرهما مصنعة القوة أو صنعة الجمال، ولا أظن أنني المسافر الوحيد الذي أحسهما على هذا النحو؛ لأن مبدأ القوة يسري على علاقة الإنسان بالمكان الذي يزوره.

من أنت؟ من أين جئت؟ وأين تقف؟ أسئلة تحدد موازين القوة بينك وبين وجهات السفر. في مدن الشمال الواثقة من نفسها يبدو الغرباء الجنوبيون أكثر هشاشة ويرون أنهم غير جديرين بها، والعكس بالعكس؛ فالصلاقة الاستعراضية أبرز سمات الزائرين الشماليين يتصرف الكثير منهم وكأنهم ملائكة المدن الجنوبية المنكسرة.

أفكر الآن بثلاث رحلات كبرى: رحلة رفاعة رافع الطهطاوي، مؤذن أول بعثة تعليمية إلى باريس الذي كتب «تلخيص

عزت القمحاوي

لا أحب المدن المنكسرة، ولا تلك المتباهية. فهما تنطويان على ثقل يبدد خفة السفر ويطفي بهجته. دمشق، مثلاً، كانت فردوساً جميلاً بأناقة أرواح سكانها، بطعامها، بعمارتها القديمة، لكن رائحة الخوف تنقل هواء ذلك الفردوس. كان عليك أن تخفض صوتك إذا أديت ملاحظة بسيطة، وربما تجد نفسك في محل ربية دون أن تقول شيئاً، مجرد أنك صحفي. وكان من الممكن أن يدهمك الحزن، لا بسبب أذى بمسك شخصياً، بل لرؤية العدوان يقع على آخرين ليس بوسعك أن تمد لهم يد العون.

للاسف، تبعد الفردوس وبقي الخوف. انتفض الناس ضده؛ فقدت المدينة ما يحبوها لأجل، بينما تضاعف الخوف حتى صار خيمة سمكة تغلف ما تبقى من المدينة. وربما سيجعلك هذا الألم تخنق بالبعاء علناً في مدينة سعيدة، عندما تخطعك سيدها طبعثون إلينا بمهاجرين يبددون أطمئناننا وأخذون وظائفنا» وتضطر لذكر فرايسنا المفقودة، وتخص بكلمة دمشق عندما تنطقها لتقول للسيدة: «بلاندا أيضاً جميلة، وأنتم ساهمتم في تدميرها».

روما، مدينة حرة، تضغط على سكانها بطريقة أخرى؛ بالبذخ؛ جمالها متفاحر؛ فخامة العمارة، كرنفال الألوان في الملابس والورد والمطعم الغني، تجعل زائرها مبهوتين مسحورين مثل كافر أرى العجزة بعد أوان الاستغفار.

لم أكن أول من اكتشف أن روما تجبر زائرها على السير مرفوع الرأس؛ لكن هذه الوضعية لا تخفي تفاخر الزائر وغروره، بل على العكس. المدينة تجبره على ذلك الانتباه يتامل جمالها الذي ينظر بهجة سريعة الزوال ويخلف ندبة في القلب.

لو كان لي أن أختار موطناً لما يتبقي من حياتي فهو فيرونا. في أي بيت على بعد من كليشيه فيلا جوليت. جمال فيرونا مواضع وقريب من القلب، وطعامها مصنوع بحب، والقمر قريب

«طاقية الوهم» لعبد جعفر

وهم الحقيقة أم حقيقة الوهم؟



تسكائر، الظاهرة؟ تجيب عنه إيقاعات انتظار... نبض لحظات زمنية عابرة تشد القارئ، ومشهدية وحلم وواقع تصوح به في تركيب بنائي ظريف، وخاتمة تقود العنوان وعنوان يعود للخاتمة... إنها ظاهرة «التسؤل» المنتشرة في كل العالم وتواكب كل الحضارات وتحاكي كل المدينة بأساليبها المختلفة من شخص بدهم الفكر إلى ما فيات تمتهن هذه اللعبة... وفي القصة كيف تكون الظاهرة مفتاحاً لقراءة دواخل شخصية ما وخوفه أو شففته أو حلمه أو حقيقته... هنا تكمن «قصيدة عبد جعفر العفوية» كما سهل الممتنع.

وإن كانت ظاهرة التسؤل تقود القارئ إلى التعرف على شخصية بطل قصة «فقهات وكركرات» فإن قصص عدة في المجموعة تتناول ظواهر كالدعارة وسلطة بعض رجال والبنفي وتداعيات الغربة والأعتراب والغياب... وهواجس كبر السن التي تظهر على شخص أغلب قصص المجموعة، وتعامل الكاتب معها بفانتازيا تارة وواقعية سحرية تارة أخرى، وأشباه بوقها على الشخصيات وسلوكها وصفاتها وأحلامها ويوميئتها في المجتمع، وعلاقتها مع دواخلها ومع الآخرين...

وفي تبادل ذكي بين القارئ والكاتب لتداخل الحلم والواقع والوهم والحقيقة والخيال والتخيل

في السرد، واستخدام الضمائر «أنا، أنت، هو...»، بتقنية عالية، ويختلط الزمن الواقعي بالتخييلي مع حضور متداخل لذاكرة الأمكنة... لكن القارئ يلتقط من بين السطور حكاية متعرجة، حكاية مغرب يحاول العودة لذاكرة المكان لوطنه وبين التداعيات والذكريات وجغرافيا الأمكنة -جغرافيا الروح- يعود الكاتب إلى طفولة «شوقي» وصباه وفقره وتشرده وتفكك أسرته وسجنه ودور جاره في خروجه منه... وأسئلة عن الحزن والافتقاد والذكريات وتراكمات المعاناة بتمظهراتها المتجددة... أسئلة شوقي أسلطنا علينا، وربما خصوصية بعض المجازات تغلق قلباً باب التأويل «خلاسي لقيط، مع أن السياسة لا تغيب بغياب دواعي الاعتقال أو السجن أو الإدانة... ويومج القارئ مع شط العرب ويمتد أول خيط من خيوط «طاقية الوهم»، ما بين الغريق كعنوان للقصة وبين خاتمتها التي تكون فيها الحقيقة هي الغريق، وشوقي تذله شجاعته...

ولعبة الوهم والواقع، والكتابة وحقيقتها، تمنح لعبد جعفر مساحته الريح لتناول ظاهرة ما بعيداً عن ضجيج وقعها الإعلامي أو الإعلائي، وبعيداً عن التقيرية والمباشرة بلامس تفكير الناس ودواخلهم بحيادية دمة... ففي «فقهات وكركرات» سؤال لماذا ومتى وكيف تتجلى، تتشكل

لندن، محمود أبو حامد

درجت العادة على أن تأخذ المجموعات عناوينها من اسم شخص ما أو مكان ما أو من عنوان قصة من قصصها... لكن في «طاقية الوهم» تكتسب المجموعة تسميتها من ربط جميع خيوط عناوينها بقصصها، خفية كانت أم واضحة، بسيطة أم مركبة... إنها عنوان تجربة كتابية تشي عنها تنوعاتها السردية ومستوياتها اللغوية المتداخلة مع تداعيات الشخصيات ومشهدية الأمكنة بدلالاتها المتباينة، وتداخل الزمان الواقعي مع التخييلي... هل غرائبية ما يحدث، واقعا صارت خارج قدرتنا على تلمس حقيقتنا... أم وهمنا صار أكبر من تفكيرنا فصرنا خارج حيزنا الإلهيلي؟ أسئلة يحاكيها عبد جعفر في بناء قصصه يحاول أن يكون خاصاً به، غير أنه بتكسيري أي تجارب سائدة أم أفلة... «هذه الموضوعي» إن صح التعبير، دفاتر أوجاع الغربة والاعتراب ونسج ذاكرة المكان بين الماضي والحاضر والوهم والحقيقة.

ذاكرة المكان

يبدأ الكاتب مجموعته بقصة «الغريق» التي لا يابه فيها باي شكل من أشكال البناء القصصي، فتبدو أنها مجرد هذيان من وعن الغربة والاعتراب وأقرب إلى النص منها إلى القصة... يطغى التنوع

«القطار الهابط»، القصة الممتعة من حيث البناء والحوار وتكتيف الزمن والخط المحرج بين الحلم واليقظة والتداعيات... «الأحلام التي توابك أحداث القصة الواقعية وتسنج معها وتكمل بعض جوانبها الفنية والسردية» والشغل على الشخصيات وبخاصة شخصية القطار الذي يصفر ويمد لسانه ويتدخل في سير الأحداث.

في قصة «صورة داعش»، لجا عبد جعفر إلى الفانتازيا محاولاً أن يصور الأهل «الزهابية» التي تعرضت لها شرائح كبيرة من المجتمعات العربية وغير العربية، وذلك من خلال ما حل ببطل قصته «أبو الصوف» الذي ساله كما في قصة «القطار الهابط»... بل نقوده وتوته قبل أن يقطع رأسه... لكن جسد أبو الصوف حمل رأسه مقطوع وتمدد باسترخاء في دائرة مسورة بالحصى، واضعاً إياه تجاه جبل سنجان، موقفاً بان الأشباح السوداء لن تدخلها، وسيفهم لن تقطع روحه...

وكما ترددي قصصه طاقية وهمها... تعيش قصصه القصيرة جداً الإحواء ذاتها لكنها أجواء مكثفة... إنها القصة الوخزة... لغة رشيقة جزلة موحية... أبواب مواربة تنفخ على أسئلة مركبة تثير أسئلة جديدة... إنه المعنى الجلي للإرباك... وإن لم يغب الرمز في التجربة ككل يطغو على السطح في هذه القصص، وبخاصة في خواتمها.

والاستشراف... ولكن هذا لا يعني القرابة مع المسلمات، فعند عبد جعفر لتكهم أبعاد مغايرة قد تطال التابو والأعراف وقدسية السائد من الديهيات...

في قصة «مشاكسة في مدينة ماكرة» يتخيل الكاتب القارئ شخصية من «القطب الشمالي» ترددي الملابس الشتوية الثقيلة تنهكم على طقوس الصيف الحار في مدينة لندن، ويتجلى ذلك بوضوح في سلوكيات (الحامد) وحواراته المباشرة والواقعية عن شعوره بالبرد من نماذج يختارها الكاتب بعناية ويتحرك في أمكنة محددة ضمن مشهدية تمنح للسرد تشويقاً إضافياً... شابة جميلة في الحافلة ترددي البكيني، شرطي مرور يقف في الشمس الحارقة، قسيس في الكنيسة، متسول على الرصيف... وهذه الشخصيات ترد على تهكم الحامد منطلقة من مرجعياتها الخاصة، فتغدو الحوارات بمستويات لغوية متباينة ضمن قصة جميلة مشوقة منماسة بجميع أركانها... وفكرة غريبة على وجودها أو وجوده بها... لكن الكاتب قشر خاتمة قصته بعجالة... ولا يتوقف التهكم على المدن كمنفى بل على المنفين فيها أيضاً وتسمياتهم الجديدة تبعاً لبلاد اغترابهم «الهولندي، الفرنسي، البريطاني»، ودفاتر أوجاعهم

في قصة «مشاكسة في مدينة ماكرة» يتخيل الكاتب القارئ شخصية من «القطب الشمالي» ترددي الملابس الشتوية الثقيلة تنهكم على طقوس الصيف الحار في مدينة لندن، ويتجلى ذلك بوضوح في سلوكيات (الحامد) وحواراته المباشرة والواقعية عن شعوره بالبرد من نماذج يختارها الكاتب بعناية ويتحرك في أمكنة محددة ضمن مشهدية تمنح للسرد تشويقاً إضافياً... شابة جميلة في الحافلة ترددي البكيني، شرطي مرور يقف في الشمس الحارقة، قسيس في الكنيسة، متسول على الرصيف... وهذه الشخصيات ترد على تهكم الحامد منطلقة من مرجعياتها الخاصة، فتغدو الحوارات بمستويات لغوية متباينة ضمن قصة جميلة مشوقة منماسة بجميع أركانها... وفكرة غريبة على وجودها أو وجوده بها... لكن الكاتب قشر خاتمة قصته بعجالة... ولا يتوقف التهكم على المدن كمنفى بل على المنفين فيها أيضاً وتسمياتهم الجديدة تبعاً لبلاد اغترابهم «الهولندي، الفرنسي، البريطاني»، ودفاتر أوجاعهم

في قصة «مشاكسة في مدينة ماكرة» يتخيل الكاتب القارئ شخصية من «القطب الشمالي» ترددي الملابس الشتوية الثقيلة تنهكم على طقوس الصيف الحار في مدينة لندن، ويتجلى ذلك بوضوح في سلوكيات (الحامد) وحواراته المباشرة والواقعية عن شعوره بالبرد من نماذج يختارها الكاتب بعناية ويتحرك في أمكنة محددة ضمن مشهدية تمنح للسرد تشويقاً إضافياً... شابة جميلة في الحافلة ترددي البكيني، شرطي مرور يقف في الشمس الحارقة، قسيس في الكنيسة، متسول على الرصيف... وهذه الشخصيات ترد على تهكم الحامد منطلقة من مرجعياتها الخاصة، فتغدو الحوارات بمستويات لغوية متباينة ضمن قصة جميلة مشوقة منماسة بجميع أركانها... وفكرة غريبة على وجودها أو وجوده بها... لكن الكاتب قشر خاتمة قصته بعجالة... ولا يتوقف التهكم على المدن كمنفى بل على المنفين فيها أيضاً وتسمياتهم الجديدة تبعاً لبلاد اغترابهم «الهولندي، الفرنسي، البريطاني»، ودفاتر أوجاعهم

من الأجواء الحارة ونسبة الرطوبة العالية وصولاً إلى عزوف الجماهير عن الحضور للملاعب

الانتقادات لبطولة ألعاب القوى تثير الشكوك حول قدرة الدوحة على تنظيم مونديال 2022

الرسائل الإلكترونية المكتشفة حديثاً تحمل وثائق مسربة تؤكد أن مكتب بن همام كان يقوم باتصالات من أجل تزوير التصويت لصالح قطر.

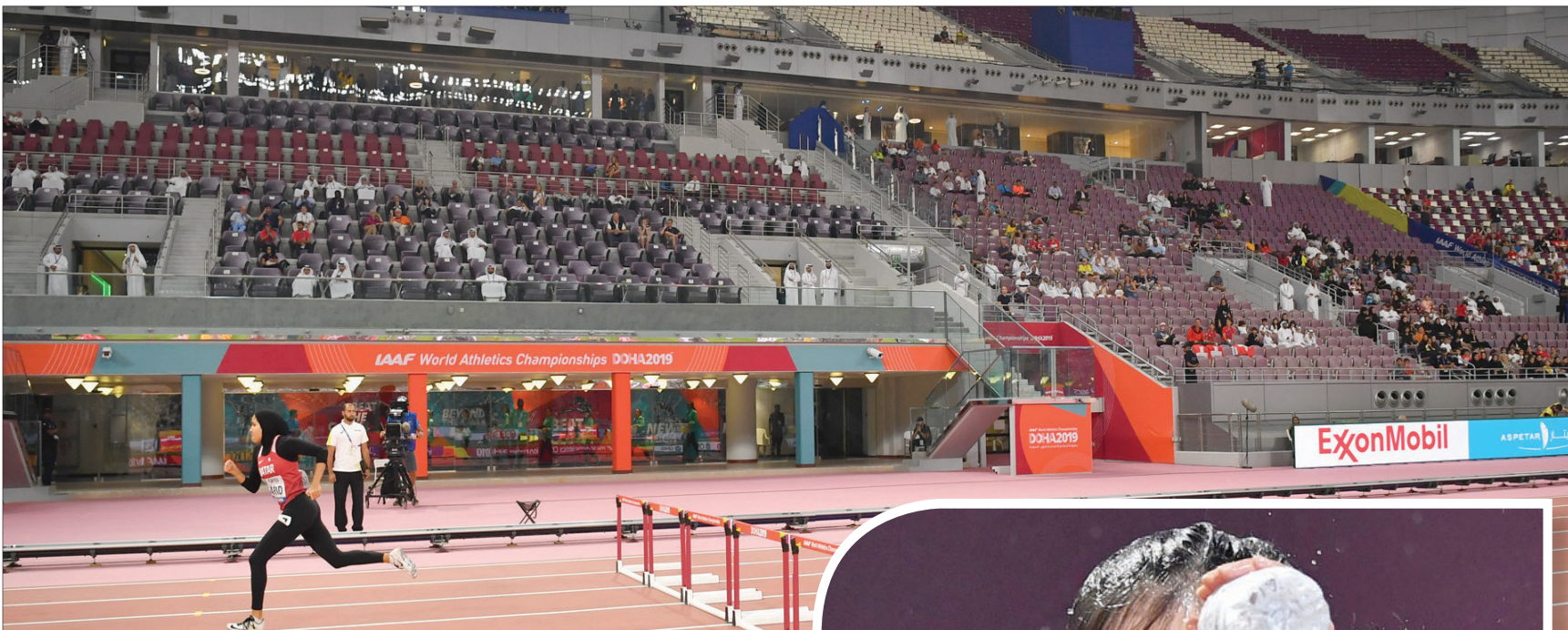
ونقلت الصحيفة إحدى رسائل موظفي بن همام جاء فيها: «يمكن للناس أن يقولوا ما يشاءون بشأن العرض، ولكنه فعلها». وأوضحت «صنادي تايمز» أن الرسائل التي سجلت بعد ذلك تثبت أن رجال بن همام كانوا يعملون على التخلص من رسائله وملفاته الشخصية لتدمير الأدلة الحاسمة حول ملف قطر.

وحتى في حال تفادت قطر المحاكمة حول شبهات الرشاوى، فإن الأجواء الحارة التي أزعجت الرياضيين والجماهير في بطولة العالم للقوى الجارية الآن، من شأنها أن تثير الشكوك حول قدرة تنظيم مونديال كرة القدم في أجواء مثالية.

ولم يجد إعلان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)،

السويسري جياني إنفانتينو، عن إقامة بطولة كأس العالم 2022 في الشتاء بين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) و18 ديسمبر (كانون الأول)، صدى جيداً لدى روابط كرة القدم الأوروبية. وأعلنت الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا معارضتها للفكرة التي من شأنها إضعاف البطولات المحلية والقارية بالقارة، حيث هذا التوقيت يمثل منتصف الموسم الكروي.

ودافع إنفانتينو رئيس الفيفا عن القرار، مشيراً إلى أنه لا يمكن اللعب في الصيف في قطر، وأنه سيعمل على تعويض الأندية الأوروبية مالياً، إلا أن نقاشاً كبيراً من مسؤولي كرة القدم انقده، لأن المونديال سيأتي في منتصف الموسم الكروي في أوروبا الذي قد يؤثر سلباً على المعدلات البدينية للاعبين.



مسابقات بطولة العالم للقوى تجري في ملاعب شبه خاوية من الجماهير (رويترز)

على محور الرياضة قد منحت حق تنظيم بطولة العالم للألعاب القوى وسط ظروف مشبوهة في القضاء الفرنسي يحق في ملاعبها، كما هو الحال مع اختيار قطر لتنظيم بطولة كأس العالم 2022.

وأشار فورنل إلى أن قاضي تحقيق فرنسي مشهور سيتابع بطولة العالم للألعاب القوى على شاشته التلفزيونية، من وجهة نظر قضائية أكثر من كونها رياضية. وحقق القاضي رينو فان روميك، المقاعد منذ نهاية يونيو (حزيران) 2019 حول التجاوزات المالية المتعلقة بالبطولة العالمية. وكان آخر ضحايا القاضي ذائع الصيت في فرنسا، هو رئيس نادي باريس سان جيرمان، القطري ناصر الخليفي، الذي أوقف رهن التحقيق في مارس (آذار) 2019 لخالفات مالية وشكوك في تقديم

المشجعين. ويتسع استناد خليفة، أحد الملاعب الخمسة المضيفة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022 لنحو أربعين ألف متفرج. لكن السعة الإجمالية تم تقليصها إلى 20 ألفاً خلال مونديال القوى، ورغم ذلك لم يستطع المخططون بيع أكثر من نصف التذاكر وكان العدد الأكبر في افتتاح الألعاب الجمعة (11 ألف شخص فقط).

ونتاتي الانتقادات لبطولة العالم للألعاب القوى في وقت ما زالت الشكوك تحوم حول مستقبل مونديال 2022 الذي تحول ملفه المتعلق بفساد التصويت وقضايا الرشاوى إلى المحكمة الفيدرالية الأميركية، وأيضاً المحكمة السويسرية حيث مقر الفيفا. وكان الصحافي جان فرانسوا فورنل قد كتب قبل يومين في صحيفة «لاكروا» الفرنسية أن الدوحة التي بنت دبلوماسيتها

إعادة انتخابه الأربعة الماضي قبل يومين من انطلاق البطولة التي تستمر حتى السادس من أكتوبر. الظروف المناخية الصعبة، والمخاطر الطبية التي قد يتعرض لها المتنافسون.

هذا المشهد لم يكن مثاليا بالنسبة إلى الاتحاد الدولي لألعاب القوى، أو صورة يرغب رئيسه البريطاني سيباستيان كو في أن تطبع انطلاق ولايته الثانية بعد



العداء الصينية يوجي تطفل درجة الحرارة بالماء (رويترز)

على كورنيش العاصمة القطرية، وشهدت انسحابات كثيرة بسبب الظروف المناخية الصعبة، والمخاطر الطبية التي قد يتعرض لها المتنافسون.

أمام مدرجات نصفها فارغ، أتت علامات الاستفهام حول ضعف الحضور الجماهيري في مدرجات استاد خليفة الدولي المجهز بنظام تبريد جدد من تأخير الحرارة الخارجية المرتفعة، بعد الانتقادات التي طالت سباقات المسافات الطويلة (الماراثون و50 كلم و20 كلم مشياً) التي أقيمت

بل بالتنظيم والأجواء المحيطة، تواجه رياضة الدراجات الهوائية مشكلة منشآت ضخمة لكنها لا تزال تحظى بالشفقة. وكان المشهد لافتاً عندما توج كل من الأمريكي كريستيان كولمان والجامايكية شيلي - أن فرايزر - بمرس ذهبية بسباق 100 متر. وهما السباقان اللذان يعقدان من الأبرز في كل بطولة عالمية لـ«م

المهلة ستنتهي منتصف أكتوبر... وفيتنام تشهد إعلان النتائج

«الآسيوي» يمدد تقديم العطاءات للفوز بنقل بطولاته حصرياً

وبدأت عملية استقبال العطاءات اعتباراً من التاسع من مايو (أيار) الماضي، لبيع الحقوق التجارية والخدمات المتعلقة بمسابقات الاتحاد الآسيوي لدورة الحقوق التالية لمنافسات المنتخبين والأندية في كرة القدم للفترة من 2021 إلى 2024.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشريك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبين الوطنية والأندية. وترتكز طموحات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على استقطاب جماهير لعبة كرة القدم، وذلك من أجل مساعدة الاتحادات الوطنية وشركاء البث التلفزيوني لتطوير المسابقات، واستقطاب الدخل الذي يتم استثماره في اللعبة.

وترتكز المناقصة على الاستفادة من الاهتمام المتزايد بالحقوق الإعلامية، وبما يتناسب مع ارتفاع نوعية البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وازدياد أعداد عشاق كرة القدم في أكبر قارات العالم.



الشيخ سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

المبالغ المقترحة لكل اتحاد، وسيجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي برئاسة الشيخ سلمان بن إبراهيم منتصف الشهر الحالي بجمهورية فيتنام للمصادقة على العطاءات المقدمة بعد رفعها من قبل لجنة العروض.

الإلمانية (د.ب.أ): «نعم، تم تمديد مهلة تقديم العطاءات لأسبوعين إضافيين ابتداءً من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي». وأضاف: «الأمور تتجه إلى أن الإمارات والسعودية ستقدمان عطاءاتهما خلال الأيام المقبلة بعد تنسيق مشترك حول

استجاب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للطلب المقدم من قبل اتحاد الكرة الإماراتي فيما يخص تمديد مدة تقديم العطاءات لشراء الحقوق الإعلامية لبطولاته في منطقة غرب آسيا بعد أن أصدر في يونيو (حزيران) الماضي دعوة للمشاركة في عطاء الحقوق التجارية للحقوق الإعلامية خلال الفترة من 2021 إلى 2024، وأعطى فرصة للتقديم حتى الثلاثين من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

وتتضمن العطاءات الحقوق الإعلامية لمسابقات المنتخبين الوطنية والأندية، بما في ذلك بطولة كأس آسيا 2023 في الصين، وتصفيات كأس العالم 2022 في قطر، كما يتضمن العطاء أيضاً مسابقات الأندية، وهي دوري أبطال آسيا، وكأس الاتحاد الآسيوي، إلى جانب بقية البطولات الكبرى في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مثل كأس آسيا للسيدات 2022، وبطولات الفئات العمرية للرجال والسيدات، وبطولات كرة الصالات.

وأكد مصدر آسيوي لوكالة الأنباء

«الأخضر» قدم مستويات لافتة نهاية الأسبوع في شنغهاي والقاهرة تدين أول مشاركة لمنتخب السعودية للفتيات للغولف



جانب من منتخب السعودية للغولف (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

المطورة في قادم الفعاليات. وتعبيراً على هذه النتائج، أكد بوشعيب الجدياني مسؤول المشاركة في غولف السعودية، أن هذه أفضل نهاية أسبوع من ناحية النتائج في تاريخ رياضة الغولف السعودية، وقال: «كان من الرائع مشاهدة سعود وعلى يلعبان جيداً في بطولتين رفيعتين، كما كان رائعاً مشاهدة رعدة وليلى وفاتن يشاركن في حدث خارجي للمرة الأولى، ونحن نتطلع قديماً لرؤية تطورهن في السنوات المقبلة، ونحن ما زلنا في بداية مشوارنا برياضة الغولف. هذه نتائج رائعة للاعبين أنفسهم وللملكة، حيث نبرهن قوة هذه الرياضة بالنسبة لمواطني المملكة». ويأتي هذا مع استضافة «غولف السعودية» في قلب الحي الدبلوماسي بالرياض، حدثاً فريداً لتعريف اللعبة إلى أكثر من 5000 شخص، ممن قاموا بحمل الحضر وممارسة اللعبة لأول مرة.

وأكبر الحدث ضمن احتفالات المملكة باليوم الوطني، وتم تقديم اللعب المكون من 9 حفرة لممارسة اللعبة الدولية للمنتخب السعودي، وزملاء العمل وتواجد في الموقع على مدار أسبوعين. وكجزء من الجهود المكثفة

والتحضير لهذه النتائج، أظهر إصرار «غولف السعودية» على نمو هذه الرياضة محلياً، إلى جانب استضافة أحداث عالمية مثل البطولة السعودية الدولية المقدمة من سوفت بانك مطلة هذا العام ضمن الجولة الأوربية للعبة. وتحدث بهذه المناسبة، ماجد السرور المدير التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف، وقال: «كان من الرائع مشاهدة هذا العدد من الأشخاص يتطلعون إلى جمع عود سكوير ويقومون بتجربة اللعبة للمرة الأولى، بالنسبة لمن هم في المملكة، هذا النوع من النشاطات يعتبر طريقة ممتازة لتعريفهم بهذه الرياضة، ليس فقط ذلك، ولكن من قاموا بتجربة اللعبة تحدثوا كيف استمتعوا بالأمر». وتابع: مع متابعة النتائج التي حققتها لاعبوها، فإن هذا دليل على قوة هذه الرياضة على مستوى الناشئين ويعرض ما يقوم غولف السعودية به من أجل تحقيقه، وأنا أتطلع من أجل المشاركة في الحدث المقبل، ما حصل يعتبر بداية مشاركة كاملة في روضة الأحدث الدولية للمنتخب السعودي، إلى جانب ذلك الاهتمام بهم ضمن برنامج التطوير الذي يضيء قديماً في المملكة.

الفيصل قال إن الاتفاق يفتح آفاقاً جديدة للعبة في البلاد

شراكة بين الاتحاد السعودي للسيارات و«عبد اللطيف جميل»

التي تدعم قطاع الرياضة المحلي، ما يوفر للشباب السعودي فرصاً مهمة للعمل والمشاركة بما يرتقي بهذا القطاع، ويعزز مكانة المملكة على خريطة السياحة والرياضة العالمية على حد سواء، وهو ما يندرج في صلب رؤية المملكة 2030 التي تنطلق جميعاً للإسهام في تحقيق أهدافها.

وبموجب العقد الجديد، ستصبح «عبد اللطيف جميل للسيارات» شريكاً رئيسياً لبطولات السيارات الكبرى في المملكة، وسيظهر اسم «تويوتا» تحت الاسم الرسمي «بطولة» التي يندرج تحتها 6 مسابقات مختلفة، وهي بطولة السعودية لتويوتا للرياضات المحروية التي ستطلق هذا العام، وبطولة لانتوكروس، وبطولة السعودية لتويوتا للدراجات، وبطولة السعودية لتويوتا للمرتفات، وبطولة السعودية لتويوتا لكسر الزمن.



جانب من مراسم توقيع العقد بين اتحاد السيارات وشركة عبد اللطيف جميل (الشرق الأوسط)

بدوره، أعرب حسن جميل عن فخره بدعم الرياضة السعودية بشكل عام وبطولات السيارات السعودية بشكل خاص، مقدماً شكره وتقديره للأمير خالد بن سلمان على ثقته بـ«عبد اللطيف جميل للسيارات»، ومنحتها الفرصة لتكون شريكاً للمشاريع الرياضية الوطنية، ومساهماً رئيسياً في هذه المحافل الحيوية

يعود بالمعنى المتبادلة للطرفين لما فيه خير الرياضة. وأضاف الأمير خالد: «أمل أن يُمهّد هذا الاتفاق لخطوات تالية تُفيد رياضة السيارات السعودية والشباب المشارك فيها، ويجذب شركات أخرى لتقدم دعمها للجميع، سواء للاتحاد أو للفعاليات التي يُنظمها أو للمشاركين».

وأكد الأمير خالد بن سلطان أن «هذا الاتفاق يفتح آفاقاً جديدة لرياضة السيارات السعودية مع حصول الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية على شراكة مع واحدة من كبرى الشركات السعودية، والأهم من ذلك أنها تُمثّل ماركة سيارات عربية لها انتشار واسع في رياضة المحركات، وإنه اتفاق

جدة، محمد باسنيدي

أعلن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية عن توقيع عقداً رسمياً للشراكة مع «عبد اللطيف جميل للسيارات»، الموزع المعتمد لمركبات «تويوتا» في السعودية، في مبادرة جديدة من الشركة لدعم رياضة السيارات السعودية، ويمتد العقد الموقع لمدة 3 سنوات في مرحلته الأولى، مع خيار تمديده لعامين إضافيين، ثم تجديده لـ6 سنوات أخرى.

وقّع عقد الاتفاق الأمير خالد بن سلطان بن عبد الله الفيصل، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وعبد الله سالم بالخشني مدير عام مؤسسة عبد الله بالخشني بصفتها الشريك التسويقي، وحسن جميل نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة عبد اللطيف جميل عن الجهة الشريكة، وذلك في مقر الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية بمدينة جدة.

تشيلسي يلتقي ليل ودورتموند يواجه سلافيا براغ ضمن 8 مباريات بالرحلة الثانية لدوري الأبطال اليوم قمة بين برشلونة والإنتر... وليفربول لتصحيح المسار على حساب سالزبورغ



كونتي (في الوسط) له الفضل في إعادة القوة والصلابة لفريق الإنتر (أ.ف.ب)



صلاح نجم ليفربول (الثاني من اليمين) مع زملائه خلال التدريبات قبل مواجهة سالزبورغ (رويترز)

بعدها غاب عن أول 4 مباريات في ريلة «الليغا» بسبب إصابة في ريلة الساق تعرض لها خلال تحضيرات الموسم.

أما ديمبيلي فكان بدوره يتعافى من إصابة في الفخذ الأيسر تعرض لها الجمعة خلال التمارين، وهو دخل بدلا من ميسي في مطلع الشوط الثاني لمباراة فياريال التي كانت ضمن المرحلة السادسة من الدوري الإسباني.

وغاب اللاعبان عن مباراة النادي الكاتالوني على أرض خيتافي في المرحلة السابعة التي انتهت بفوز برشلونة بهدفين نظيفين.

وضمن المجموعة نفسها، يلعب بوروسيا دورتموند الألماني مع سلافيا براغ التشيكي، بعدما أنهى كل منهما الجولة الأولى متعادلا؛ دورتموند مع برشلونة سلبيا، وسلافيا براغ مع إنتر بنتيجة 1 - 1. وفي المجموعة الثامنة، يامل إيباكس أمستردام الهولندي الذي بلغ نصف نهائي المسابقة في الموسم الماضي، في مواصلة نجاحاته رغم رحيل كثير من اللاعبين عن صفوفه، عندما يزور استاديو دي ميستولا معقل فريق فالنسيا الإسباني.

ويتشارك الفريقان صدارة المجموعة برصيد 3 نقاط مع أفضلية للفريق الهولندي بفارق الأهداف، بعدما فاز في المباراة الأولى على ليل 3 - 0، فيما تغلب فالنسيا على تشيلسي الإنجليزي في ستانفورد بريدج 1 - صفر.

وفي المباراة الثانية، يسافر لاعبو تشيلسي مع مدربيهم الجديد ونجمهم السابق فرنك لامبارد إلى فرنسا لمواجهة ليل، أملا في أن تشكل المباراة نقطة تحول لاستعادة مستوى حامل لقب بطولة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وحل لايبيرغ الألماني متصدرا المجموعة السابعة برصيد 3 نقاط ضيفا على وصفه زينيت سان بطرسبرغ الروسي (نقطة واحدة)، فيما يستضيف ليدون بنفيكا البرتغالي الرابع (من دون نقاط).

حيث توج بلقبى الدوري والكاس المحليين. وكان برشلونة حقق الثلاثية أيضا قبلها بعام، عندما فاز بالدوري والكاس الإسبانيين ودوري الأبطال.

في المقابل، يامل برشلونة في عودة قائده الأرجنتيني ليونيل ميسي وجناحه الفرنسي عثمان ديمبيلي إلى صفوفه مع معاودتهما التمارين بشكل تدريجي بعد الإصابة، وبلوغ مهاجمه الجديد الفرنسي أنطوان غريزمان المستوى الذي كان يقدمه مع فريقه السابق أتلتيكو مدريد.

وكان ميسي، المتوج مؤخرا بجائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي (فيفا) للمرة السادسة، قد تعرض لشد في عضلات الفخذ الأيسر في الشوط الأول من مواجهة فياريال (1 - 2) الأسبوع الماضي، في أول مشاركة أساسية له هذا الموسم،

وميلون بورو سنويًا، أن فريقه يقدم مستويات جيدة، وقال: «أنا مدرب القدم أفرقة. وأقوم بذلك من خلال التكتيك الذي أتبعه».

وتابع: «كرة القدم التي اعتمدها طالما كانت منظمة، لدينا فكرة محددة ونعمل جاهدين على سيناريوهات مختلفة، كل المباريات التي قدمناها هذا الموسم تظهر مدى تنظيمنا، لكن العقلية تشكل الفارق عندما تريد الخروج من أوضاع صعبة».

وأكد: «سنستعد للمباراة بأفضل طريقة ممكنة، وبعدها سنبدأ بالتفكير في مباراة يوفنتوس».

وتوج إنتر ميلان بلقب دوري الأبطال 3 مرات كان آخرها في 2010، حيث استطاع أن يقصي برشلونة من الدور قبل النهائي ليكمل بذلك التتويج الثلاثية،

وميلون بورو سنويًا، أن فريقه يقدم مستويات جيدة، وقال: «أنا مدرب القدم أفرقة. وأقوم بذلك من خلال التكتيك الذي أتبعه».

وتابع: «كرة القدم التي اعتمدها طالما كانت منظمة، لدينا فكرة محددة ونعمل جاهدين على سيناريوهات مختلفة، كل المباريات التي قدمناها هذا الموسم تظهر مدى تنظيمنا، لكن العقلية تشكل الفارق عندما تريد الخروج من أوضاع صعبة».

وأكد: «سنستعد للمباراة بأفضل طريقة ممكنة، وبعدها سنبدأ بالتفكير في مباراة يوفنتوس».

غريزمان ما زال ينتظر فرصة إطلاق مسيرته الحقيقية مع برشلونة

القائمة (1,76 م) تصحيح العلاقة مع برشلونة وجماهيره، وذلك بعد رفضه الانضمام إلى صفوفه قبل 12 شهرا في خطاب علني.

وقال الأسطورة ميسي لصحيفة «دياريو سبور» الشهر الماضي: «بصراحة، لقد أمضيت وقتا قليلا معه، منذ عودتي (من العطلة الصيفية)، تعرضت للإصابة وتدرت بمفردتي».

وتابع صاحب الأرقام القياسية الخارقة: «ذهبوا في جولة وبعد عودتهم نرى بعضنا قليلا في غرف الملابس، لكني لم أكن موجودا في التدريبات، ننحصر على فرصة تشارك الكثير من الأمور».

لعب غريزمان حتى الآن في عدة مراكز، ثلاث مرات كراس حربة وخمس مرات على الجهة اليسرى من المثلث الهجومي.

في الثماني مباريات التي لعبها، كان هناك 6 تركيبات هجومية، قمتعוף الثاني المرافق له بين الأوروغواياني لويس سواريز، والفرنسي عثمان ديمبيلي،

أحسن في كل مباراة. ثلاثة أهداف ليست سيئة، اليس كذلك؟ يمكنني القيام بأفضل من ذلك، لكني وصلت لنقطة عمل من أجل الفريق، وإذا سجلت أو مررت (كرات حاسمة) فسيكون أفضل».

يملك غريزمان الحجج الكافية للدفاع عن نفسه، فهو انضم إلى فريق يملك أدنى رصيد من النقاط منذ 25 سنة بعد 5 مباريات على انطلاق الدوري، كما أن هزيمته الموجهة أمام ليفربول الإنجليزي في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا برغم تحفيقه فوزا كبيرا في الذهاب، لا تزال ماثلة في كوابيس مشجعيه، فيما أصبح مستقبل مدربه فالفيديري مهددا بسبب النتائج العادية.

وصل غريزمان مع هالة المتقد لهجوم برشلونة المتقدم في السن، لكن فريقه الجديد بقي طوال الصيف يسعى لاستعادة البرازيلي نيمار، وكان الأخير يملك سحرا يفقده الفرنسي.

كما تعين على اللاعب المتوسط

قال مدربه إرنستو فالفيديري مطلع الموسم: «ضد بلباو لم يكن مشاركا كما نطمح، لكن يتعين على الفريق مد مهاجمينا بالكرات».

عندما سجل غريزمان هدفين في المباراة التالية ضد ريال بيتيس، اعتقد جمهور «كامب نو» أنها البداية الحقيقية لمهاجمهم الجديد.

لكن بعد خمس مباريات في الدوري، عزز غريزمان رصيده بهدف وحيد وتمصرية حاسمة، فيما بدا يبحث عن توازنه في مباريات أخرى، برغم فرض نفسه في الليغا خلال المواسم التسعة الماضية مع أتلتيكو مدريد وقبلة ريال سوسيداد.

بعد الفوز الأخير على فياريال، سئل غريزمان، 28 عاما، عن بدايته مع برشلونة المتوج بدوري أبطال أوروبا خمس مرات: «هي مختلفة، نوعية كرة القدم مختلفة، مركز جديد عرفت أن التأقلم معه سيكون صعبا».

وتابع: «لكن أشعر بانتي

برشلونة، «الشرق الأوسط» توقع أنطوان غريزمان أن تكون بدايته مع برشلونة الإسباني صعبة، لكن مشوار المهاجم الفرنسي الدولي مع فريقه الكاتالوني الجديد لا يزال بحاجة للكثير من التطمينات.

يستقبل برشلونة على ملعبه «كامب نو» إنتر المتألق راهنا في إيطاليا، باحثا عن تعويض تعادله الافتتاحي سلبا ضد بوروسيا دورتموند الألماني.

يريد بطل العالم إنبات نفسه في فريق ينجح بالنجوم، وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي المتوج أخيرا بجائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي، وذلك بعدما أطق برشلونة سراحه من أتلتيكو مدريد مفعلا بنده الجزائي البالغ 120 مليون يورو.

قال مدربه إرنستو فالفيديري مطلع الموسم: «ضد بلباو لم يكن مشاركا كما نطمح، لكن يتعين على الفريق مد مهاجمينا بالكرات».

عندما سجل غريزمان هدفين في المباراة التالية ضد ريال بيتيس، اعتقد جمهور «كامب نو» أنها البداية الحقيقية لمهاجمهم الجديد.

لكن بعد خمس مباريات في الدوري، عزز غريزمان رصيده بهدف وحيد وتمصرية حاسمة، فيما بدا يبحث عن توازنه في مباريات أخرى، برغم فرض نفسه في الليغا خلال المواسم التسعة الماضية مع أتلتيكو مدريد وقبلة ريال سوسيداد.

بعد الفوز الأخير على فياريال، سئل غريزمان، 28 عاما، عن بدايته مع برشلونة المتوج بدوري أبطال أوروبا خمس مرات: «هي مختلفة، نوعية كرة القدم مختلفة، مركز جديد عرفت أن التأقلم معه سيكون صعبا».

وتابع: «لكن أشعر بانتي

توقع أنطوان غريزمان أن تكون بدايته مع برشلونة الإسباني صعبة، لكن مشوار المهاجم الفرنسي الدولي مع فريقه الكاتالوني الجديد لا يزال بحاجة للكثير من التطمينات.

يستقبل برشلونة على ملعبه «كامب نو» إنتر المتألق راهنا في إيطاليا، باحثا عن تعويض تعادله الافتتاحي سلبا ضد بوروسيا دورتموند الألماني.

يريد بطل العالم إنبات نفسه في فريق ينجح بالنجوم، وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي المتوج أخيرا بجائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي، وذلك بعدما أطق برشلونة سراحه من أتلتيكو مدريد مفعلا بنده الجزائي البالغ 120 مليون يورو.

تفوق على برشلونة 4 - صفر، وعوض خسارته بثلاثية نظيفة في الذهاب على ملعب كامب نو. ويتصدر الفريق الإنجليزي بطولة المحلية بالعلامة الكاملة، إذ فاز بالمباريات السبع التي خاضها، ويتقدم حاليا بفارق 5 نقاط على مانشستر سيتي بطل الدوري الممتاز في الموسم الماضي.

ويقول الألماني يورغن كلوب المدير الفني للليفربول، الحاصل على جائزة أفضل مدرب في العالم في حفل الجوائز الدولية للاتحاد الدولي (فيفا)، على ثنائي الهجوم المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني من جهة، وعلى السد المنيع دفاعيا الهولندي فيرجيل فان دايك من الجهة الأخرى.

وقال فان دايك: «نحن مستعدون لمواجهة سالزبورغ، ستكون مباراة صعبة أيضا. علينا الفوز بكل مباراة، هذا هو المهم».

في المقابل، لن تكون زيارة الفريق النمساوي الفائز في مباراته

صوف إنتر ميلان الإيطالي. ورغم ذلك أبدى مكتوميناوي ثقته في يوناييتد لاجتياز تلك المعاناة، وقال لاعب الوسط الشاب: «نحن مانشستر يونايتد وكل شيء موفق تماما لكننا نملك الكثير من اللاعبين القادرين على تكوين تشكيلة قوية، كما أن روح الفريق عالية بيننا».

من جهته قدم روي كين قائد مانشستر يونايتد السابق دعمه للمدرّب سولسكاير، مؤكدا أنه يحتاج للوقت لإثبات جدارته.

وسمّع الدفع بمجموعة من اللاعبين الشبان هذا الموسم فإن الأيرلندي كين، الذي أحرز لقب الدوري الممتاز سبع مرات مع يوناييتد، يتفق أن زميله السابق يحتاج إلى الوقت حتى يترك بصمته الإيجابية، وقال: «أعتقد أنه شخص رائع وأمين، إنه يبذل مجهودا كبيرا في الوقت الحالي لكن هناك ستة أو سبعة لاعبين في طريقهم لتعلم طريقته».

وأضاف: «لكننا لا ننحصر بالصبر ونريد أن نحقق النجاح بالأمس قبل الغد، لكن يجب أن نحصل الرجل على الوقت، إنه

تقلص الأخطاء واستغلال الفرص. وأضاف: «نحن فريق مانشستر يونايتد، لذلك علينا الفوز بهذه المباريات... على لاعبينا تقديم رد فعل من خلال تحسين الأداء... نتطلع إلى المباراة المقبلة وسنسعى إلى الفوز».

وقال مكتوميناوي صاحب هدف يوناييتد الوحيد إن ناديه يحتاج إلى أن يكون أكثر أمام المرمى لتحسين مسيرته في الدوري. وأصبح رصيد يوناييتد تسع نقاط في المركز العاشر، في أسوأ بداية للفريق في موسم يعد سبع مباريات منذ 30 عاما، ولم يسجل فريق سولسكاير هدفين في مباراة واحدة منذ الانتصار 4 - صفر على تشيلسي في الجولة الافتتاحية.

وقال مكتوميناوي: «حصلنا على الكثير من الفرص المختلفة في المباراة ويتعلق الأمر بالشراسة بشكل أكبر أمام المرمى، لقد قلت في الأسابيع الماضية إنه ينبغي أن نصنع المزيد من الفرص، من المحبط حدوث ذلك بعد صناعة فرص مختلفة وأسلوب لعبنا في أول 45 دقيقة لأننا كنا على الطريق الصحيح ونفعل الكثير من الأشياء بشكل صحيح».

وأضاف: «ينبغي تقليل بعض الأخطاء البسيطة لأنها تكلفنا

الفريق تراجع للمركز العاشر وظهر افتقاده للمهاجم الهادف خيبة أمل في مانشستر يونايتد للتعادل مع آرسنال

أوباميانغ مهاجم آرسنال (الثاني من اليسار) يسجل في مرمى دي خيا ليحرم يوناييتد من الفوز (إ.ب.أ)

ونفاقت مشكلة يوناييتد في تسجيل الأهداف بسبب إصابة ماركوس راشفورد وأنطوني

النقاط، يدرك الجميع داخل غرفة اللاعبين أنه من الصعب قبول ذلك لأننا كنا الأفضل».

تقلص الأخطاء واستغلال الفرص. وأضاف: «نحن فريق مانشستر يونايتد، لذلك علينا الفوز بهذه المباريات... على لاعبينا تقديم رد فعل من خلال تحسين الأداء... نتطلع إلى المباراة المقبلة وسنسعى إلى الفوز».

وقال مكتوميناوي صاحب هدف يوناييتد الوحيد إن ناديه يحتاج إلى أن يكون أكثر أمام المرمى لتحسين مسيرته في الدوري. وأصبح رصيد يوناييتد تسع نقاط في المركز العاشر، في أسوأ بداية للفريق في موسم يعد سبع مباريات منذ 30 عاما، ولم يسجل فريق سولسكاير هدفين في مباراة واحدة منذ الانتصار 4 - صفر على تشيلسي في الجولة الافتتاحية.

وقال مكتوميناوي: «حصلنا على الكثير من الفرص المختلفة في المباراة ويتعلق الأمر بالشراسة بشكل أكبر أمام المرمى، لقد قلت في الأسابيع الماضية إنه ينبغي أن نصنع المزيد من الفرص، من المحبط حدوث ذلك بعد صناعة فرص مختلفة وأسلوب لعبنا في أول 45 دقيقة لأننا كنا على الطريق الصحيح ونفعل الكثير من الأشياء بشكل صحيح».

وأضاف: «ينبغي تقليل بعض الأخطاء البسيطة لأنها تكلفنا

تقلص الأخطاء واستغلال الفرص. وأضاف: «نحن فريق مانشستر يونايتد، لذلك علينا الفوز بهذه المباريات... على لاعبينا تقديم رد فعل من خلال تحسين الأداء... نتطلع إلى المباراة المقبلة وسنسعى إلى الفوز».

وقال مكتوميناوي صاحب هدف يوناييتد الوحيد إن ناديه يحتاج إلى أن يكون أكثر أمام المرمى لتحسين مسيرته في الدوري. وأصبح رصيد يوناييتد تسع نقاط في المركز العاشر، في أسوأ بداية للفريق في موسم يعد سبع مباريات منذ 30 عاما، ولم يسجل فريق سولسكاير هدفين في مباراة واحدة منذ الانتصار 4 - صفر على تشيلسي في الجولة الافتتاحية.

وقال مكتوميناوي: «حصلنا على الكثير من الفرص المختلفة في المباراة ويتعلق الأمر بالشراسة بشكل أكبر أمام المرمى، لقد قلت في الأسابيع الماضية إنه ينبغي أن نصنع المزيد من الفرص، من المحبط حدوث ذلك بعد صناعة فرص مختلفة وأسلوب لعبنا في أول 45 دقيقة لأننا كنا على الطريق الصحيح ونفعل الكثير من الأشياء بشكل صحيح».

وأضاف: «ينبغي تقليل بعض الأخطاء البسيطة لأنها تكلفنا

تقلص الأخطاء واستغلال الفرص. وأضاف: «نحن فريق مانشستر يونايتد، لذلك علينا الفوز بهذه المباريات... على لاعبينا تقديم رد فعل من خلال تحسين الأداء... نتطلع إلى المباراة المقبلة وسنسعى إلى الفوز».

وقال مكتوميناوي صاحب هدف يوناييتد الوحيد إن ناديه يحتاج إلى أن يكون أكثر أمام المرمى لتحسين مسيرته في الدوري. وأصبح رصيد يوناييتد تسع نقاط في المركز العاشر، في أسوأ بداية للفريق في موسم يعد سبع مباريات منذ 30 عاما، ولم يسجل فريق سولسكاير هدفين في مباراة واحدة منذ الانتصار 4 - صفر على تشيلسي في الجولة الافتتاحية.

وقال مكتوميناوي: «حصلنا على الكثير من الفرص المختلفة في المباراة ويتعلق الأمر بالشراسة بشكل أكبر أمام المرمى، لقد قلت في الأسابيع الماضية إنه ينبغي أن نصنع المزيد من الفرص، من المحبط حدوث ذلك بعد صناعة فرص مختلفة وأسلوب لعبنا في أول 45 دقيقة لأننا كنا على الطريق الصحيح ونفعل الكثير من الأشياء بشكل صحيح».

وأضاف: «ينبغي تقليل بعض الأخطاء البسيطة لأنها تكلفنا

تقلص الأخطاء واستغلال الفرص. وأضاف: «نحن فريق مانشستر يونايتد، لذلك علينا الفوز بهذه المباريات... على لاعبينا تقديم رد فعل من خلال تحسين الأداء... نتطلع إلى المباراة المقبلة وسنسعى إلى الفوز».

وقال مكتوميناوي صاحب هدف يوناييتد الوحيد إن ناديه يحتاج إلى أن يكون أكثر أمام المرمى لتحسين مسيرته في الدوري. وأصبح رصيد يوناييتد تسع نقاط في المركز العاشر، في أسوأ بداية للفريق في موسم يعد سبع مباريات منذ 30 عاما، ولم يسجل فريق سولسكاير هدفين في مباراة واحدة منذ الانتصار 4 - صفر على تشيلسي في الجولة الافتتاحية.

وقال مكتوميناوي: «حصلنا على الكثير من الفرص المختلفة في المباراة ويتعلق الأمر بالشراسة بشكل أكبر أمام المرمى، لقد قلت في الأسابيع الماضية إنه ينبغي أن نصنع المزيد من الفرص، من المحبط حدوث ذلك بعد صناعة فرص مختلفة وأسلوب لعبنا في أول 45 دقيقة لأننا كنا على الطريق الصحيح ونفعل الكثير من الأشياء بشكل صحيح».

وأضاف: «ينبغي تقليل بعض الأخطاء البسيطة لأنها تكلفنا

تقلص الأخطاء واستغلال الفرص. وأضاف: «نحن فريق مانشستر يونايتد، لذلك علينا الفوز بهذه المباريات... على لاعبينا تقديم رد فعل من خلال تحسين الأداء... نتطلع إلى المباراة المقبلة وسنسعى إلى الفوز».

وقال مكتوميناوي صاحب هدف يوناييتد الوحيد إن ناديه يحتاج إلى أن يكون أكثر أمام المرمى لتحسين مسيرته في الدوري. وأصبح رصيد يوناييتد تسع نقاط في المركز العاشر، في أسوأ بداية للفريق في موسم يعد سبع مباريات منذ 30 عاما، ولم يسجل فريق سولسكاير هدفين في مباراة واحدة منذ الانتصار 4 - صفر على تشيلسي في الجولة الافتتاحية.

وقال مكتوميناوي: «حصلنا على الكثير من الفرص المختلفة في المباراة ويتعلق الأمر بالشراسة بشكل أكبر أمام المرمى، لقد قلت في الأسابيع الماضية إنه ينبغي أن نصنع المزيد من الفرص، من المحبط حدوث ذلك بعد صناعة فرص مختلفة وأسلوب لعبنا في أول 45 دقيقة لأننا كنا على الطريق الصحيح ونفعل الكثير من الأشياء بشكل صحيح».

وأضاف: «ينبغي تقليل بعض الأخطاء البسيطة لأنها تكلفنا



أوباميانغ مهاجم آرسنال (الثاني من اليسار) يسجل في مرمى دي خيا ليحرم يوناييتد من الفوز (إ.ب.أ)

من الضعف الذي يسببه فيرناندينيو في دفاع سيتي... إلى تمسك وايلدر بهندرسون... مروراً باستعداد رودجرز لرحلة ليفربول

10 نقاط جديدة بالدراسة من مباريات الجولة السابعة في الدوري الإنجليزي

لندن: الغارديان

عمق ليستر سيتي جراح ضيفه نيوكاسل يونايتد ببطولة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بعدما حقق فوزاً كبيراً عليه 5 - 0 في الجولة السابعة للمنافسة العريقة. وواصل ليفربول تغريده المنفرد على صدارة الدوري الإنجليزي وحقق انتصاره السابع على التوالي بالفوز الثمين والصبغ 1 - 0 صفر على مضيفه شيفيلد يونايتد. وسجل غابرييل جيسوس ورياض محرز ورحيم ستريكين ليفون مانشستر سيتي حامل اللقب 3 - 1 على إيفرتون ويبقى على بُعد خمس نقاط من ليفربول. وفي باقي المباريات فاز تشيلسي على برايتون 2 - 0 صفر وتوتنهام على ساوثهامبتون 2 - 1 وولفرهامبتون على واتفورد 2 - 0 صفر وكريستال بالاس على نوريث سيتي 2 - 0 صفر وتعادل بورنموث مع وستهام يونايتد 2 - 2 وأستون فيلا مع بيرنلي 2 - 2 أيضاً. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على أبرز 10 نقاط جديدة بالدراسة في هذه المرحلة من الدوري الإنجليزي.

نجم ماكين في صعود فينلا

تعباً للظروف الراهنة، هناك ثلاثة فرق على الأقل بين الأندية «السنة الكبار» ببطولة الدوري الممتاز يمكنها الاستفادة من خدمات جون ماكين. وباستثناء كيفين دي بروين، من الصعب إيجاد لاعب خط وسط صاحب مستوى أداء أفضل. وبالتأكيد، يستحق ماكين أن يكون في الطرف الفائز هنا عندما وقف أستون فيلا أخيراً في مواجهة بيرنلي. من جهته، قال دين سميت، مدرب ماكين، بعدما نجح الأخير في إحراز هدف أستون فيلا الثاني بعدما ألغى حكم الفيديو هدفاً سابقاً له: «قدم أداءً جيداً باستمرار خلال جميع مواجهاتها، ويبدو دائماً على وشك تسجيل أهداف. إنه لاعب نشط وقادر على اقتحام منطقة مرمى الخصم وإحراز أهداف والفوز بالكرات الحرة». جدير بالذكر أن ماكين يتميز بأسلوب غير تقليدي في الجري، في الوقت الذي يشكل باستمرار مصدر تهديد. وبالنظر إلى صعود نجمه باستمرار، ستزداد بالتأكيد قائمة معجبيه.

يارمولينكو يتوكل تأثيراً كبيراً

لم يصف مدرب وستهام يارمولينكو باعتباره صفقة جديدة، لكن ليس هناك من شك في التأثير الواضح الذي تركه الجناح الأوكراني على أداء الفريق منذ انضمامه إليه بعد فترة ابتعاد قرابة العام بسبب الإصابة. والواضح أن يارمولينكو يمد وستهام يونايتد بلهجة متميزة داخل الملعب الهجومي من اللعب، حيث يحظى بيليفرني بثروة من الخيارات المتنوعة: مانويل لانزيني الذي استعاد لياقته وثاقته مجدداً، وفيليب أندرسون وبالو فورنالز وجاك ويلشير.

من جهته، قال المدافع ريان فيديريكس: «ترغب في منحه الكرة الأكبر وقت ممكن، فهو لاعب مختلف بعض الشيء، ومن المعتاد التكهّن بخطواته داخل الملعب». ويشير عدد من الدلائل التي ظهرت في الفترة الأخيرة، تحديداً الأهداف التي سجلها بمرسى مانشستر يونايتد ويورنموث، إلى أن يارمولينكو بمقدوره تحفيز فريق وستهام نحو إنجاز الموسم في واحد من المراكز السبعة الأولى والتي يسعى وراءها النادي بشغف. وقال فيديريكس: «إننا فريق مختلف، وكيان مختلف هذا الموسم».

أداء أبراهام في تحسن

بعد الأهداف السبعة التي سجلها خلال ثلاث مباريات، لم يعد ثمة عناصر مشتركة بين أداء تامي أبراهام حالياً والمباريات الثلاث السابقة خارج ملعب تشيلسي. كان من الواضح أن أبراهام يعاني صعوبة شديدة داخل الملعب خلال المباراة التي انتهت بالهزيمة أمام فالنسيا في بطولة دوري أبطال أوروبا، وخسر معركة الذكاء والحكمة أمام حارس ليفربول الأسبوع الماضي، وعاش أسبوعاً منقراً للإحباط خلال المباراة التي انتهت بفوز فريقه على برايتون،



بريندان رودجرز



جون مكين



غاري كاهيل

رودجرز قال بعد الفوز إن مشاركة لاعبه النجم في خط الوسط ستكون محل منافسة. وبالتأكيد سيرى له ذلك.

وايلدر يفضل الحب الصعب

لم يبد كريس وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد تعاطفاً تجاه دين هندرسون بعد الخطأ الذي ارتكبه حارس المرمى وأمد جورجينيو فنالدوم بهدف فوز ليفربول. كما أنه ظهر في صورة غريبة، فقد قال مدرب شيفيلد يونايتد: «لن أضع ذراعي حوله وأربت عليه». ربما لن يحزن هندرسون كثيراً بسبب هذا التعليق - فقد وصفه مدافع شيفيلد جورج بالدوك بأنه واثق بنفسه ثلاث مرات في غضون دقائق معدودة - لكن وايلدر يأمل في ألا يصدر رد فعل من جانب لاعب يعتبره الفريق حارس مرمى المنتخب الإنجليزي مستقبلاً. وقال: «لقد سقط في خطأ فادح العام الماضي أمام ليدز، ثم استعاد تالقه، وسقط بعد ذلك في بعض الأخطاء خلال مباراة مهمة في دوري الدرجة الأولى أمام أستون فيلا، ثم استعاد سابق عهده، لكنني لا أود منه ارتكاب أخطاء. والمعروف أن جميع حراس المرمى البارزين يقعون في أخطاء قليلة متباعدة، وهو حارس مرمى شاب متميز، لكن الكثير سيعتمد على كفاءة تعامله مع هذا الأمر. هذا موسم بالغ الأهمية بالنسبة له. أما مسألة تطور أدائه، فتعود إليه وهو من يقررها».

تودمبيلي يقدم بداية واعدة

من بين الانتقادات التي تعرض لها تانغوي تودمبيلي في ليون، حصيلته من الأهداف خلال 66 مباراة بالدوري الفرنسي الممتاز شارك فيها مع ليون، سجل اللاعب هدفاً واحداً فقط. وكان اللاعب نفسه مدركاً لحاجته إلى تسجيل عدد أكبر من الأهداف مع توتنهام هوتسبير. وعليه، فإنه تسجله لهدف ثانٍ خلال خمس مباريات له بالدوري الممتاز يعتبر نبأ ساراً يستحق الاحتفال.

في الواقع، الأمر اللافت في أداء اللاعب المشارك في خط الوسط خلال المباراة التي خاضها أمام ساوثهامبتون، كان ذات السمات التي أفتحت توتنهام بدفع مبلغ قياسي بـ 55 مليون جنيه إسترليني خلال الصيف - لضرب اللاعب، وهي قوة الدفاع وقدرته على الجري مباشرة متجاوزاً لاعبي الخصم وتميزاته السريعة الحاسمة وقدرته على تحفيز فريقه على المضي قدماً. ويحتاج تودمبيلي بالتأكيد وقتاً أطول للتكيف مع الطبيعة القاسية لكرة القدم الإنجليزية. إلا أنه أثبت خلال مواجهة السيت أن السمات الأساسية الضرورية متوافرة لديه. ومن المعتقد أن التحدي الأكبر أمامه هذا الموسم سيكون السعي وراء نتائج الأداء.

تراوري يفضي حالة من الإحسان

دعونا نتحدث عن أداء تراوري من جديد. لقد شكل لاعب وولفرهامبتون واندررز مصدر إلهام للكثيرين، الأمر الذي يعود لأسباب منها تاريخه الاندشار والإعجابات تشمل كذلك لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن المؤكد أن رودجرز سيستمع بمباراة هذا الموسم، وإذا اختار خطة هجومية، فإنه سيكون رغباً في أن يبذل مهاجمه جيمي فاردي مجهوداً كبيراً، وسيضغط على جيمس ماديسون كي يكون في أفضل مستوى لياقة بدنية. لم يشارك اللاعب في مواجهة نيوكاسل، لكن



النجم الأوكراني يارمولينكو يتألق مع وستهام



تامى أبراهام يواصل تألقه مع تشيلسي

تلفاً من مواجهته أمام نيوكاسل يونايتد. وربما كانت بعض الفرق لشعره بالإبتهاج بنتيجة 3 - 0. لكن رجال المدرب بريندان رودجرز لم يقنعوا بذلك ومضوا في مهاجمة دفاعات نيوكاسل. وبذلك، صعد ليستر سيتي إلى المركز الثالث ببطولة الدوري. هل تبدو هذه بداية سخية لموسم ليستر سيتي؟ ربما. لقد حصل ليستر سيتي نقطة واحدة من مبارياته على أرض أولد ترافورد وتشيلسي. ومن المقرر أن يواجه ليفربول، السبت، على أرض استاد أنفيلد، وهي المباراة التي خرج منها ليستر سيتي متعادلاً الموسم الماضي. ومن المؤكد أن رودجرز سيستمع بمباراة هذا الموسم، وإذا اختار خطة هجومية، فإنه سيكون رغباً في أن يبذل مهاجمه جيمي فاردي مجهوداً كبيراً، وسيضغط على جيمس ماديسون كي يكون في أفضل مستوى لياقة بدنية. لم يشارك اللاعب في مواجهة نيوكاسل، لكن

جانغ غيلفي سيغوردسون. ومع هذا، يعتبر فيرناندينيو لاعب خط وسط مقاتلاً ومتأقلاً، ولديه قدرة واضحة على السيطرة على وسط الملعب وحماية خط الدفاع، كما تعرفون. ويتعين علينا أن نستمر في العمل. وعادت الجماهير إلى منازلها بعد توجيه التحية للاعبين، ومن المهم أن نتأكد أنهم سيؤازروننا من جديد أمام بيرنلي ويجب أن نبدي هذه الرغبة مجدداً».

فيرناندينيو فقط حل مؤقت

منذ انضمامه إلى مانشستر سيتي، نال فيرناندينيو استحساناً واسع النطاق، لكنه أخطأ مرتين في هدف التعادل الذي سجله إيفرتون. ومع مشاركته في مركز قلب الدفاع في خط الدفاع الذي شكله المدرب جوسيب غوارديولا على نحو مؤقت، تعامل اللاعب البرازيلي على نحو رديء مع محاولة تخلص من الكرة من



دايك اعترف بأن الفوز على شيفيلد يونايتد كان صعباً

كثيراً لو أننا امتلكانها. ومع ذلك، لا زال أمل من وجهة نظر النادي في تصحيح الأوضاع في يناير (كانون الثاني). جدير بالذكر أن كريستال بالاس خاض مشقة كبيرة خلال مبارياته السابقة على أرض استاد سلهرست بارك، لكنه الآن يمر بأطول فترة متصلة يخصصها دون هزائم منذ عام

حتى الآن. خسر إيفرتون ثلاث مباريات متتالية في بطولة الدوري الممتاز، ومن المقرر أن يواجه بيرنلي بينما لم يفلح في الحصول على نقطة واحدة بالبطولة منذ ما يزيد على شهر. ومع هذا، نجح الفريق بقيادة ماركو سيلفا في خلق حالة من التوتير والاضطرار في صفوف مانشستر سيتي، ولا يزال سيلفا واثقاً من إمكانات إيفرتون خلال الموسم في الوقت الذي انتهى على جماهير النادي، وقال المدرب: «البيت لدي شكوك، واعتقد أن الجماهير تعود إلى ديارها محملة



محرز بعد هزه شبك إيفرتون

يوميات الشرق

كنوز توت عنخ أمون تزور لندن للمرة الثالثة والأخيرة الشهر المقبل تابوت نجم عنخ الذهبي يخطف الأنظار بعد عودته إلى مصر

القطع الأثرية التي عرضت في المعارض الخارجية السابقة لتوت عنخ أمون، كما أنه يضم 60 منها تعرض خارج مصر للمرة الأولى». وهذه هي المحطة الثالثة للمعرض خارج مصر بعد لوس أنجليس وباريس، ضمن جولة خارجية تشمل 10 مدن حول العالم وتستمر حتى 2024. وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن «معرض توت عنخ أمون حقق رقما قياسيا في باريس، حيث زاره 1,423,170 زائرا، وهو أكبر عدد زوار في تاريخ الأنشطة الثقافية في فرنسا»، مشيراً إلى أن «المعرض من المتوقع أن يحظى بإقبال كبير في محطته الثالثة في لندن والتي تتزامن مع ذكرى مرور 97 عاماً على اكتشاف المقبرة».

وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها عرض كنوز الفرعون الذهبي في لندن، حيث سبق أن عرضت هناك عام 1972، ضمن جولة خارجية لكنوز توت عنخ أمون في السبعينات، وبقي هناك 6 أشهر، زاره خلالها نحو 1,7 مليون شخص اصطفاوا في الطوابير لمشاهدة كنوز الفرعون الأكثر شهرة عالمياً، وتكررت زيارة آثار توت للندن عام 2007، في معرض ضم 131 قطعة بينها 50 قطعة لتوت عنخ أمون.

لاستعادة القطع الأثرية المهربة بالخارج، ففي عام 2016 تم استرداد 263 قطعة أثرية، وفي عام 2017 تم استرداد 553 قطعة أثرية، وفي عام 2018 تم استرداد 222 قطعة أثرية، وعدد 21660 عملة أثرية، و عام 2019 تم استرداد تابوت نجم عنخ، ووقعت مصر عدداً من الاتفاقيات الثنائية في هذا الصدد من بينها الاتفاقية الموقعة مع أميركا، وأخرى مع سويسرا والأردن وإيطاليا. وفي سياق متصل، تستعد العاصمة البريطانية لندن لاستضافة كنوز الفرعون الذهبي توت عنخ أمون الشهر المقبل، في جولتها الأخيرة خارج مصر، قبل أن تستقر بشكل نهائي في المتحف المصري الكبير المقرر افتتاحه نهاية العام المقبل.

ويستضيف غاليري ساتشي في لندن معرض توت عنخ أمون في الفترة من 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وحتى 3 مايو (أيار) 2020، بالتزامن مع الاحتفال بقراب الذكرى المئوية لاكتشاف مقبرة الفرعون الأكثر شهرة في نوفمبر عام 1922 على يد عالم الآثار الإنجليزي هيوارد كارت. ووفقاً للموقع الإلكتروني لغاليري ساتشي فإن «المعرض يضم 150 قطعة من كنوز الملك الشاب، وهو ثلاثة أضعاف عدد



لقطة مقربة لتابوت الكاهن «نجم عنخ» (أ.ب)

كيف خرج من مصر»، مشيراً إلى أن «التابوت يرجع للعصر البطلمي، ويعود تاريخه إلى نهاية الأسرة البطلمية من 150 إلى 50 عاماً قبل الميلاد». وتندل وزارة الآثار المصرية جهوداً في الفترة الأخيرة

ولا يحتوي على مومياء، وقال عبد الجواد إن «التابوت لم يكن من مفقودات المخازن أو المتاحف المصرية، وهو من نتائج الحفائر خلسة، وخرج من مصر عام 2011 والتحقيقات تجري حالياً لمعرفة

إلى القرن الأول قبل الميلاد وهو مصنوع من الخشب المغطى بالذهب، على شكل مومياء، ويبلغ طوله مترين، وكان لكاهن كبير للاله «هيرشيف» في مدينة هيراكلوبوليس، (مركز) هناسيا ببني سوف حاليًا

المناصبية تم الانتهاء من إجراءات عودته»، مشيراً إلى أن «التابوت في حالة جيدة جداً، حيث كان من المقرر أن يعرض في قاعة خاصة بمتحف المتروبوليتان حتى العام المقبل». ويرجع تابوت نجم عنخ

الأميركية على تعاونها مع مصر في هذا المجال. بدوره، أكد شعبان عبد الجواد، مدير عام إدارة الآثار المستردة بوزارة الآثار المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، أن «استرداد التابوت يعد رسالة لكل متاحف العالم بأن مصر لن تترك آثارها في الخارج».

وشرح عبد الجواد كواليس استعادة التابوت، وقال إن «متحف المتروبوليتان الأميركي اشترى التابوت عام 2017 بمبلغ 4 ملايين دولار، من تاجر آثار فرنسي، معه أوراق تبريل إن التابوت قد تم تصديره من مصر في 15 مايو (أيار) عام 1971». مشيراً إلى أن «وزارة الآثار تواصلت مع المدعي العام الأميركي، بشأن تزوير تصريح التصدير»، ولفت إلى أن «قانون الآثار عام 1951 كان يسمح بتصدير الآثار المصرية إلا أنه لم يكن يسمح بتصدير الآثار الفريدة؛ لذلك كانت وزارة الآثار متأكدة أن التصريح مزور». وكان مصر تستسمح بتصدير الآثار حتى عام 1983 عندما صدر قانون حماية الآثار الذي حظر الاتجار في الآثار ومنع بيعها وإهدائها.

وقال عبد الجواد إنه «بعد عام من المفاوضات مع المدعي العام الأميركي تم إثبات أحقية مصر بالتابوت، في فبراير (شباط) الماضي، وخلال الفترة

القاهرة، فتحة الداخني

استقر التابوت الذهبي للكاهن «نجم عنخ» في موقعه الدائم بالمتحف القومي للحضارة، بعد استرداده من الولايات المتحدة الأميركية مؤخراً، ليبدأ في استقبال زواره للمرة الأولى في مصر، وخطف التابوت أنظار الزوار وعدد من السفراء الأجانب العاملين في مصر، وأدى كثير منهم إعجابهم الشديد بنقوشه ورسوماته وحالته الجيدة. وقال الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، في تصريحات صحافية على هامش زيارة قاعة عرض التابوت، إن «استرداد هذا التابوت يأتي في إطار جهود الدولة المصرية لاستعادة الآثار المصرية المهربة بالخارج، وما توليه الدولة المصرية ومؤسساتها من اهتمام بالغ للحفاظ على تراثها وتاريخها الحضاري، والدور الذي لعبته وزارات الآثار والخارجية المصرية ومكتب النائب العام المصري في مجال استعادة الآثار المصرية المهربة، وفي إطار التعاون الثنائي بين مصر والولايات المتحدة الأميركية، ومذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين عام 2016 بشأن حماية الآثار المصرية من التهريب»، موجهاً الشكر للولايات المتحدة



أثناء عرض تابوت نجم عنخ بالمتحف القومي للحضارة لوسائل الإعلام أمس (أ.ب)



التابوت الذهبي للكاهن «نجم عنخ» في موقعه الدائم بالمتحف القومي للحضارة في مصر بعد استرداده من أميركا (أ.ب)

مارك زاخاروف أسطورة لا تموت على خشبة مسرح لينكوم روسيا تودع واحداً من أكبر المخرجين المسرحيين في تاريخها



مارك زاخاروف في لحظات تأمل داخل جدران مسرح لينكوم



من «حديقة الكرز» لأنطون تشيخوف بإخراج مارك زاخاروف



روك أوبرا «يونونا وأفوس» على خشبة لينكوم من إبداعات زاخاروف

موسكو، طه عبد الواحد

خسرت روسيا، وعشاق المسرح في العالم، قامة ثقافية إبداعية كبرى برحيل المخرج المسرحي - السينمائي مارك زاخاروف، الذي فارق الحياة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد نحو 5 عقود قضاهما من عمره إما على «الخشبة»، في إخراج مسرحيات بات معظمها اليوم جزءاً من «الموروث الثقافي» للأجيال الروسية، أو خلف الكاميرات، في إخراج أفلام سينمائية وتلفزيونية. وتغلغل أعماله الفنية في عمق ذاكرة المواطنين من الأجيال السوفياتية التي كانت محرومة من مشاهدة إبداعات المسرح والسينما في دول أخرى. وفي مرحلة ما بعد الاتحاد السوفياتي، وإطلاق سياسة الانفتاح، بما في ذلك الثقافي، التي وفرت للمواطنين إمكانية مشاهدة العروض السينمائية والمسرحية من مختلف دول العالم، لم تفقد أعمال مارك زاخاروف أهميتها، ولا تزال تحظى باهتمام كبير لدى الأجيال حتى يومنا هذا.

«رحيل آخر الموهيكان» جملة رئيسية استخدمتها وسائل الإعلام الروسية عنواناً لخبر وفاة زاخاروف، ويستخدم الروس هذه الجملة عادة للتعبير عن خسارة «آخر» شخص يمثل مجموعة كانت مزدهرة متطورة، ويمثل رحيله نهاية حقبة مميزة من الإنجازات، وهي استعارة من روايات عن قبيلة «الموهيكان»، إحدى قبائل الهنود الحمر. ورحيل زاخاروف يمثل نهاية

سواء، وحتى آخر ساعات في عمره، كان زاخاروف حريصاً على تقديم أعمال جديدة لعشاق مسرح «لينكوم»، وكان يستعد عام 1976، وفيلم «الأعجوبة الطبيعية» عام 1978. وفي العام التالي، أخرج واحدة من أجمل لوحاته السينمائية، وهي فيلم «إنه البارون مينهاوزن ذاته»، من بطولة الممثل الروسي الأسطورة أوليغ يانكوفسكي، الذي أيدع هو ومجموعة من كبار الممثلين ضمن الفرقة المسرحية مع زاخاروف على خشبة «لينكوم» وأمام كاميرات السينما على حد

هذا المجال في مسرحية «يونونا وأفوس»، التي وضع نصها الشاعر أندريه فوزنيسينسكي، وأبدع الموسيقى الروسي الشهير ألكسي ريننيكوف في صياغة نصها الموسيقية. ومنذ أول عرض لها عام 1981، حال معظم الأعمال المسرحية من إخراج زاخاروف، لا تزال «يونونا وأفوس» حاضرة حتى الآن على قائمة العروض المسرحية الأسبوعية في «لينكوم»، وسط إقبال مستمر واسع عليها. ومع شهرته المسرحية، دخل زاخاروف «بيوت» المواطنين

أكثر من 40 عرضاً مسرحياً، أخذ نصوصها من روايات لأدباء ينتمون بشهرة عالمية، منها على سبيل المثال لا الحصر: «أسطورة أولينشبيغلي» للروائي البلجيكي تشارلز دي كوستر، و«حديقة الكرز» و«إيفانوف» لأنطون تشيخوف، و«مدينة المليونيرات» للكاتب المسرحي المخرج الممثل الإيطالي إدواردو دي فيليببو، وغيرهم. وكان زاخاروف، عملياً، أول من أدخل نوع «البروك أوبرا» إلى العروض على خشبات المسارح السوفياتية، وأبدع في

وزارة الثقافة حينها إلى إصدار قرار بمنع عرض المسرحية. وشكّل عام 1973 نقطة تحول كبرى في حياة زاخاروف المسرحية، وذلك حين عُين مديراً لمسرح الشباب اللينيني، المعروف اختصاراً بـ«مسرح لينكوم». وفي ذلك المسرح، وسط موسكو، قدم زاخاروف مجموعة كبيرة من الأعمال المسرحية التي مهدت له الطريق نحو موقع مميز ضمن قائمة «كبار المخرجين» في تاريخ المسرح السوفياتي والروسي. وخلال 45 عاماً من عمله مخرجاً في «لينكوم»، أخرج زاخاروف

المسرحي ضمن فرق محلية، ومن ثم مع فرق مسرحية في جامعات روسية. وفي عام 1956، أخرج أول عمل مسرحي. وفي عام 1959، انضم ممثلاً إلى فرقة مسرح موسكو للدراما، المعروف باسم «مسرح غوغول»، ومن ثم عمل ممثلاً في «مسرح الإرميتاج» في موسكو. وبدات مسيرته في «الإدارة» منذ عام 1965، حين عُين مخرجاً لمسرح موسكو الأكاديمي، وهناك أخرج مسرحية «المنصب المريح» التي حملت في طياتها نقداً للمنظومة السوفياتية، مما دفع

حقيقة طويلة من الإبداع، تالق خلالها عدد من كبار المخرجين والممثلين وكتاب السيناريو السوفيات الذين حافظوا على مكانتهم المميزة في الوسط الفني، رغم التحولات الجذرية التي طرأت على المجتمع، وشملت في ذلك المجال الثقافي.

وُلد مارك زاخاروف في مدينة موسكو، في 13 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1933. ومنذ بداية تحصيله العلمي، اتجه نحو المسرح، وتخرج عام 1955 من معهد الفنون المسرحية. وشارك بداية في التمثيل

جيوب هوائية عملاقة حول ناقلات النفط تسهل حركتها في البحار

جدة، «الشرق الأوسط»

يمكن لطريقة جديدة أن تساعد ناقلات النفط وغيرها من السفن الثقيلة على توفير الطاقة من خلال خفض مقدار الاحتكاك والسحب في المياه. وينتج عن توظيف هذه الطريقة تلقائياً جيوب هوائية طور بيدي الشكل حول الأجسام.

وقد أثبت علماء من جامعة «كاوست» أن تكوين تجاويف غازية شبيهة بقطرات الدموع حول الأجسام الكروية المعنوية يُمكنها فعلياً من الحركة عبر السوائل بلا احتكاك.

كانت دراسة سابقة قد أظهرت أن الأجسام الكروية المعدنية التي تُسخن إلى درجة حرارة 400 درجة مئوية ستسقط سقوطاً حراً في السوائل أسرع مرتين من الأجسام الدائرية التي توازي حرارتها درجة حرارة الغرفة. ويمكن السبر في وجود فقاعة رقيقة من الغاز المتدخّر، تظهر حول الكرات الساخنة وتمنع جزيئات السائل من الالتصاق بها، وإحداث الاحتكاك.

ولكن حتى بعد أن حافظ الباحثان في قسم العلوم والهندسة الفيزيائية بكاوست، الدكتور إيفان فاكارليسكي، والبروفيسور سيجي ثوروسدن، على استقرار طبقة الغاز هذه باستخدام طبقات «فائقة الكراهية للماء» على الأجسام الكروية، ظلت قوى السحب كبيرة للغاية. لذا فقد تطلّعوا إلى تكوين طبقات غازية أكثر سمكاً، من شأنها أن تقلل السحب أكثر من ذلك.

ولاحظ الباحثون أن الأجسام الكروية الساخنة سقطت أسرع عندما سُخِّطت إلى السائل، بدلاً من إطلاقها بداخله. وكشفت كاميرات تصوير الفيديو عالية السرعة أنه عند الاصطدام، أحيطت الأجسام الكروية بجيب هوائي مسحوب في شكل شبيه بقطرة الدمع، يعادل حجمه 5 إلى 15 مرة حجم المعدن. وقد تسارع الجيب الهوائي العملاق إلى الأسفل نحو قاع خزان المياه الذي يبلغ عمقه مترين، حتى وصل إلى سرعته ثابتة، مضاهياً بذلك التوقعات الخاصة بالظروف التي يكون فيها السحب مقارياً للصفير.

وبجعل تجاويف الهواء العملاقة تتسابق مع مقذوفات بلاستيكية مطابقة في الحجم، أثبت الفريق أن الغازات قللت مُعاملات السحب بمقدار عشرة أمثال مقارنة بالمواد الصلبة. وظهرت التحليلات أيضاً أن سرعة سقوط التجويف الهوائي يمكن حسابها بالضبط من الكثافة الأولية للجسم الكروي وحجم الهواء المحتبس. ويقول فاكارليسكي: «لقد بيّنا أن ظاهرة الجسم الكروي في التجويف الهوائي يمكن تفسيرها بمعادلات بسيطة للغاية، ويمكن لهذه الظاهرة أن تجد طريقها إلى الكتب الدراسية».



حزم السنابل المتراصّة تبرز عناصر تكوين التوازي باللوحه



الأرابن والأسماك في لوحات كمال للتذكير بروعة الطفولة



لوحة الأرابن والديك

في اللعب بحزم القش، أو الحفر في الكتابة والخريشة بسنّ السكنين على شرائح لونية معينة، تتناثر في فضاء اللوحات كجسور رهيبة تطف من صلابة التكوين وخطوطه المستقيمة، صانعة نوعاً من التوازي بين عناصره المرئية واللامرئية معاً، مثلما يبرز في حزم السنابل المتراصّة المشربّة للأعلى، ورمزية السلم المعلق في الفراغ، كما تحيلنا هذه الشرائح بحرفها المتعاقبة المدعّمة والمخوشة بعفوية فنية إلى جماليات البريدة الفرعونية، أيضاً جماليات فكرة الأثر، حيث تصامت أصابع القدم والأيدي المغفورة في خضرة الطبيعة ودفقات النور، وكانها دليل على بشر كانوا هنا، عاشوا هذه الطفولة بمحبة للجمال والفن.

بالمباغته فيسح بتلقاته من كتل الألوان وتدرجاتها المكتملة، ومن ثانياً الرموز والعلامات في شكل غلالات وحزم ضوئية خاطفة أحياناً، تنبع من داخل اللوحه ولبس من ردة فعل مؤثرات ضوئية تنعكس عليها من الخارج. بهذه الروح يفتح الفنان دفاتر الطفولة في لوحات تعزف على إيقاع «الإثارة الصغيرة» المطننة، فعلاوة على الاهتمام بالوسيط اللوني الخامة الباستيل وجعله شفافاً كأنه رقائيق نور كاشفة مضيئة، تلعب الخطوط دوراً لافتاً في تكوين المشهد، فيمكن أن ننظر إليه من خلال ميلها للاستقامة، أو من منظور الوصل والقطع بين الألوان، وتكتيف الانفعال والإحساس بوجهها وحيويتها. لكن هذه الاستقامة تنكسر وتنبذ

على خصوصية ما للأشكال، ففي إحدى اللوحات نرى «الديك» قابلاً على حزمة من القش في الأسفل مناهياً للصياح، وفي المقابل يقبع «الأرابن» على حزمة أخرى من القش في أعلى اللوحه، وكأنه في حال تردّب. يتكرر الأمر نفسه في لوحه أخرى، إذ نجد أرابين يقبعان في قاع اللوحه داخل دائرة من الخضرة بيضاوية الشكل، بينما تقبع سمكتان في الأعلى داخل مثلث من الزرقه مقلوب الرأس، أو في نظرة عصفورين، أحدهما ينقر السنابل في الأسفل، والآخر بالأعلى في حال تاهب للفلع نفسه، ما يعني أن ثمة معالجة رصينة لغضاه الصورة، فلا تنفصل عن الخلفية، بل تصبح جزءاً من نسجها، وبينما يبدو التعاقب هو الحاكم لحركة الأشكال في اللوحات، يتسم تدفق النور

المرح الصعب في الرسم، مستعيناً بصيغات من ألوان الماء كعنصر مساعد لتهيئة المسطح الورقي حتى تصبح الخامة طيبة وأكثر تماسكاً. ومن ثم، نحن أمام بناء فني ينهض فيه التكوين على فكرة التناظر بين الأشكال، فالكاكائات رغم تنوعها لا تختلط ببعضها بعضاً، ولا تتداخل فيما بينها، وإنما في حالة من التقرب الهادئ، وكأنها على حافة وجود جديد تتامله بروية وورع أحياناً، سواء في إيقاع التكوين، أو في حرارة الألوان البراقة الساطعة، وتراوحاتها البصرية الصريحة، ما بين الأحمر الناصع والبرتقالي والأخضر والأزرق والأصفر والابيض المشرب بمسحة رمادية خفيفة أحياناً. يفضي الاعتماد على التناظر إلى توفير مساحات مستقلة تنطوي

على هياكلها الحسية، بينما تقبع طاقة التجريد في تراسلات الألوان وتدقاتها العفوية الساطعة المشمسة الموزعة في مساحات صريحة باللوحات، تتقاطع في أشكال مثقلة ومربعة ومستطيلة وبيضاوية، تحوي هذه الكائئات، وتبتكر لها فضاء حياة أخرى داخل اللوحه. يحرص الفنان على أن تبقى صورة هذه الحياة واضحة وغير مشوشة في زوايا نظرنا، فهو لا يسعى إلى تجريد الصورة، وتخليصها من طبيعتها وإطارها الخارجي الواقعي، وإنما يبقينا دوماً رهن حالة من التجريد، أو على عتبه، فالسمكة هي السمكة والعصفور هو العصفور، والأرابن أيضاً. يعزز ذلك استخدامه لخامة الباستيل الزيتي بقوامها الجراج

القاهرة، جمال القصاص يستعيد محمد كمال ملاح من طفولته وصباه، مشكلاً من مناخاتها وبيئتها الخاصة محور الإيقاع والتكوين في لوحات معرضه «ينابيع النور» المقام حالياً في غاليري بيكاسو بالقاهرة. تبرز هذه الملامح في المنظر على شكل طيور وزهور ونباتات وأسماك وفراشات وحيوانات وحزم من أعواد القش، تتقافز على السطح وفي العمق، وكانها تفتش عن النور الكامن في العناصر والأشياء، وفي الأحلام والتذكريات المنداحة في براح الطفولة. عالم سنجي يتوزع بعلاماته ورموزه فوق أسطح ساكنة مسكونة بأصداء حانية من ذاكرة الماضي، وكانات لطيفة، يحافظ الفنان

تشمل أكثر من 15 مبادرة متنوعة في مختلف القطاعات الثقافية والفنية دبي تدين رؤيتها الثقافية الجديدة



الشيخ محمد بن راشد والشيخ حمدان بن محمد بن راشد والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد والشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد يستمعون لشرح حول الرؤية الثقافية الجديدة (وام)

المستدام وديجي، بحيث يبرفد كل للمجتمع بمكوناته كافة، وتابع: «المبادرات والمشاريع الثقافية لا بد أن تكون جامعة شاملة، تأس مختلف شرائح المجتمع؛ تطورنا الحضاري يمكن قياسه بنمونا الثقافي، ولا بد أن نعبر عن تراثنا فكري وحضاري ومعرفي بليق بنا كأمة العرب، ويرسخ دبي منارة لهذا الفكر».

وعدا الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم للعمل على مضافة جهود جميع الجهات المعنية بالعمل الثقافي من أجل تعظيم القطاع المهم على المجتمع، وقال: «نقني كبيرة فريق هيئة الثقافة والفنون في دبي، وادعو الجميع لتوحيد الطاقات ودعم الفريق لإحداث تغيير حقيقي في المشهد الثقافي بدبي؛ كثير من الجهات تعمل في القطاع الثقافي والفني والأدبي، وتوحيد الجهود وتجميع الفعاليات الصغيرة في تظاهرات ثقافية كبيرة أنفع لنا خلال المرحلة المقبلة، وندعو الجميع للعمل بروح الفريق الواحد».

أي عاصمة اقتصادية عالمية لا تكتمل دون وجه ثقافي حضاري يعكس رقيها، ودبي تملك أصولاً ثقافية وفنية لهاها لتكون وجهة ثقافية عالمية، وحاضنة رئيسية للمواهب والبدعين». وأشار إلى الشراء الثقافي الذي تتمتع به الإمارات، والذي يؤهلها للقيام بدور مهم على خريطة العالم الثقافية، أسوة بدورها الاقتصادي المحوري عالمياً، وقال: «يمكن بوضوح رؤية دولة الإمارات خلال سنوات قليلة كأكبر محطة ثقافية إقليمية، وأحد أهم الوجهات الثقافية العالمية، وذلك بفضل المشاريع الثقافية الاستثنائية في مختلف إمارات الدولة».

دشنت مدينة دبي الإماراتية، أمس، رؤيتها الثقافية الجديدة التي تسعى من خلالها لأن تكون مركزاً للثقافة، وحاضنة للإبداع، وملقى للمواهب، ومنارة للأبداء والكتّاب والمفكرين والباحثين والفنانين الإماراتيين والعرب، وفقاً لما أعلن أمس، وذلك بعد اعتماد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وجاء اعتماد حاكم دبي للرؤية خلال زيارته لهيئة الثقافة والفنون في دبي أمس، حيث أكد أن الوجه الثقافي لدبي لا بد أن يكون عالمياً متفرداً حقيقياً، وقال: «مكّانة

2000 دار نشر من 81 دولة... والمكسيك ضيف شرف

حاصدو «نوبل» و«الأوسكار» و«البوكر» يلتقون في الدورة الـ38 من معرض الشارقة الدولي

وعن شعار المعرض، أوضح أحمد بن ركاض العامري أنّ الحدث اختار شعار «افتح كتاباً تفتح أذهاناً»، ليحتفي بالشارقة عاصمة عالمية للكتاب، ويكون بمثابة التأكيد على مشوار التعاون الطويل والمثمر الذي يربط جميع الجهات والمؤسسات الثقافية في الشارقة، لافتاً إلى أنّ هذا الإنجاز لم يكن نتاج جهد واحد بل منظومة من الرؤى والطموحات والأحلام والإيمان، التي وضع أساسها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، انطلاقاً من أن الكتاب هو ركيزة للنهوض بالإنسان ومعارفه.



ملصق الدورة الـ38 من معرض الشارقة الدولي

وتختصّر دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة دور النشر المشاركة في الحدث، بلدها مصر ولبنان وسوريا، فيما تشترك هذا العام 10 دول للمرة الأولى وهي: قبرص، والإكوادور، واستونيا، والبيونان، وقيرغستان، وموزمبيق، والصومال، وكوريا الجنوبية، وتايوان، وفنزويلا.

ويستضيف المعرض نخبة من المبدعين العرب والعالميين منهم الروائي الجزائري واسيني الأعرج، والشاعر والكتّاب والنقاد على الهولندي، كما يحل على الحدث من العراق الروائية والصحافية إنعام كجه جي، والروائية الكويتية بثينة العيسى، ترافقها الشاعرة التونسية جميلة الماجري، والشاعر السعودي محمد السكران نجم برنامج شاعر المليون.

الدولة، ومحمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وعبد العزيز تريم مستشار الرئيس التنفيذي مدير عام اتصالات - الإمارات الشمالية، وعدد من الصحافيين وممثلي وسائل الإعلام. وخلال عرض تقديمي خاص كشف أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة عن مشاركة نحو 173 كاتباً وروائياً من 68 دولة عربية وأجنبية، يقدمون 987 فعالية متنوعة تتوزع على 9 دول، إلى جانب فعاليات رسومات وفعاليات الطهي التي يحتضنها ركن الطهي، إلى جانب تقديم باقة متنوعة من الأعمال المسرحية، إضافة إلى فعاليات

الشارقة، «الشرق الأوسط» في عام تتويج فعاليات الدورة العالمية للكتاب، تنطلق فعاليات الدورة الـ38 من معرض الشارقة الدولي للكتاب بحضور رواثين يحملون «نوبل» للأدب، ومخرجين سينمائيين عالميين حصداوا جائزة الأوسكار، مستضيفين تحت شعار «افتح كتاباً... تفتح أذهاناً» 2000 دار نشر من 81 دولة عربية وأجنبية خلال الفترة من 30 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 9 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في مركز إكسبو الشارقة، ومتوجة جمهورية المكسيك ضيف شرف.

ويقدم المعرض لجمهوره الإعلامي الأميركي ستيف هارفي، والروائي التركي الحاصل على جائزة نوبل للأدب، أورهان باموك، وفي الوقت نفسه يعرض تجربة المخرج الحاصل على جائزة الأوسكار العالمية، على موسيقى فيلمه الشهير «stundog millionaire» الهندي، سامبوران كارالا - غولزار، كما يستضيف المعرض الروائية العالمية «البوكر» سوخة الحارثي، والشاعر الهندي فكريام سين. جاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقده الهيئة في مقرها بالشارقة صباح أمس، كشفت خلاله عن التفاصيل الخاصة بالدورة الجديدة للمعرض، بحضور كل من أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، والسفيرة فرانسيسكس مينديز اسكوبار، سفيرة المكسيك لدى

ألبسة حريرية عمرها أكثر من ألف عام للمرة الأولى في معرض «طريق الحرير»



داخل معرض ملابس الحرير في قرشاي شيركيسيا

منذ أن عُثِر عليها خلال عمليات تنقيب في المناطق الجبلية في قرشاي، فضلاً عن البسة أخرى ومقتنيات تعود لتجار عبروا تلك الطريق، وغيرها من آثار قدمها الوفد الصيني الذي وصل إلى أواخر العصور الوسطى. بشكل عام، وتُمثلان قيمة خاصة، لأنهما يساهمان في ترويج وتبادل القيم الثقافية. ويسعى المنظمون من خلال استضافة المعرض، إلى إحياء الدور الذي لعبته الطرق التجارية قديماً في تعزيز العلاقات الإنسانية بين الشعوب في مختلف دول العالم، لا سيما عبر التجادل الثقافي والاجتماعي، هذا فضلاً عن التبادل التجاري بحد ذاته.

موسكو؛ طه عبد الواحد نظمت مؤسسات ثقافية وعلمية، بالتعاون مع السلطات في جمهورية قرشاي - شيركيسيا في القوقاز معرضاً فريداً من نوعه، حول تاريخ طريق الحرير الاقتصادي، وكان الأول الذي تعرض خلاله بعض الآثار القديمة، التي عُثِر عليها على في مناطق مختلفة من جمهورية قرشاي، وتحديدًا الأراضي من طريق الحرير التاريخية، فضلاً عن معروضات أثرية أخرى من تاريخ تلك الطريق، قدمها المعهد الصيني للحرير. وتم تنظيم المعرض في إطار فعاليات ندوة الرابطة الدولية لدراسة نسج طريق الحرير، بمشاركة وفود من دول كانت الطرق التجارية الأقدم والأكثر شهرة في التاريخ تمر عبر أراضيها.

وتوزع المعرض على عدة صالات، انتشرت في زواياها بعض القطع الأثرية القديمة، التي عُثِر عليها بعثات تنقيب عملت على البحث عن آثار خلفها التجار خلال رحلاتهم قديماً عبر طريق الحرير. وعلى الجدران أطر لوحات في داخلها البسة حريرية، يتم عرضها لأول مرة

الخطيب مديراً لقناة «الشرق» والمهيني لـ «العربية» و«الحدث»



ممدوح المهيني



نبيل الخطيب

صياغة هوية إعلامية جديدة
عصرية وجذابة، وقادرة على
التأثير الإيجابي، وتقديم أنماط
إعلامية مميزة.

وسبق للدكتور نبيل
الخطيب تولي منصب المدير
العام لشبكة العربية الإخبارية،
بمنصاتها وقنواتها الإخبارية،
«العربية»، و«العربية الحدث»،
حيث ينتقل من موقعه السابق
إلى هذا الموقع الجديد الذي
يتطابق مع خبرة عملية ومهنية
كبيرة للدكتور الخطيب،
تجلت في بصماته في جميع
المؤسسات التي عمل بها سابقاً
في الإعلام العربي، إضافة إلى
مسيرة أكاديمية وتدريبية
تركت أثراً كبيراً داخل المؤسسات
التعليمية.

وخلفاً للخطيب، أعلن
مجلس مديري شبكة العربية
الإخبارية اليوم تعيين ممدوح
المهيني مديراً عاماً للشبكة،
الذي كان يشغل موقع نائب
المدير العام فيها. وجاء هذا
التعيين إثر انتقال الدكتور
الخطيب مدير عام الشبكة الذي
سيستمر في تقديم الاستشارات
لمجلس التحرير.

ويعد المهيني من أبرز
الإعلاميين السعوديين الشباب
المتميزين في السنوات الأخيرة،
وسبق أن تقلد رئاسة تحرير
المواقع والمنصات الرقمية
للشبكة على مدى 4 أعوام،
انتقل بعدها لتولي منصب
نائب المدير العام قبل نحو عام.
وقال المجلس إن تعيين المهيني
من باب الحرص لتولي التواصل
على تعزيز توجه «العربية»
و«الحدث» نحو قطاعات واسعة
من الشباب العربي، من خلال

المناصات الرقمية والتلفزيونية
«الشرق» سيطبق بالتعاون مع
مجموعة «بلومبرغ» الإعلامية،
بما يجعل محطة الشرق

مشروعاً حيوياً سيكون إضافة
في عالم الإعلام. كما سيتولى
الدكتور نبيل الخطيب موقع
مدير عام شركة الشرق التي
سيكون مقرها في مركز دبي
المالي العالمي.
يذكر أن «المجموعة
السعودية للأبحاث والتسويق»
وشركة «بلومبرغ» سبق أن
أعلنوا عن مشروع «بلومبرغ
الشرق»، ومقره مركز دبي المالي
العالمي، في إطار اتفاقية تعاون
استراتيجية بين الطرفين.
وتعمل شركة الشرق
للخدمات الإخبارية على

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت «المجموعة السعودية
للأبحاث والتسويق» تعيين
الدكتور نبيل الخطيب مديراً
لقناة «الشرق»، وذلك في إطار
مبادراتها وخططها ومشاريعها
من أجل المساهمة في تعزيز
المشهد الإعلامي في العالم
العربي، وزيادة مساحة التفاعل
مع وسائل الإعلام، في ظل
معايير الاحتراف والمصداقية
والمهنية التي يستند إليها إرث
«المجموعة السعودية للأبحاث
والتسويق» على مدى تاريخها
وعبر مطبوعاتها.

وأعلنت المجموعة سعي
محطة «الشرق» التلفزيونية
القابعة للمجموعة، المتخصصة
في الإعلام المرئي والمسموع، إلى
تشكيل إضافة كبيرة في الفضاء
الإعلامي العربي، وتعزيز الوعي
على مستويات مختلفة، وصيانة
حق الوصول إلى الحقيقة، عبر
جهد كبير يتشارك به فريق من
المحترفين والمحترفات الذين
يعملون بروح واحدة.

وأشارت المجموعة
السعودية إلى أن تعيين الخطيب
«لدليل على استقطاب أسماء
إعلامية عربية معروفة ووازنة
و ذات خبرة من أجل تقديم
منتج إعلامي يليق بالمتلقين
من جهة، مع حرص المجموعة
من جهة أخرى على تنوع
منصات الإعلام، من حيث
الشكل والقوالب والمضمون،
وملاحقة آخر التطورات على
الصعيد المهني والتكنولوجي،
والاستثمار في وعي الجمهور،
كونه أرقى الاستثمارات في هذا
العالم».

يشار إلى أن مشروع قناة
المناصات الرقمية والتلفزيونية
«الشرق» سيطبق بالتعاون مع
مجموعة «بلومبرغ» الإعلامية،
بما يجعل محطة الشرق

مشروعاً حيوياً سيكون إضافة
في عالم الإعلام. كما سيتولى
الدكتور نبيل الخطيب موقع
مدير عام شركة الشرق التي
سيكون مقرها في مركز دبي
المالي العالمي.
يذكر أن «المجموعة
السعودية للأبحاث والتسويق»
وشركة «بلومبرغ» سبق أن
أعلنوا عن مشروع «بلومبرغ
الشرق»، ومقره مركز دبي المالي
العالمي، في إطار اتفاقية تعاون
استراتيجية بين الطرفين.
وتعمل شركة الشرق
للخدمات الإخبارية على

عقب حريق أتى على سقف «محطة جدة»

رحلات «قطار الحرمين» تعود خلال 30 يوماً



قطار الحرمين

أول من أمس أن أوامر صدرت
بتشكيل لجان من جهات عدة
للتحقيق في أسباب حريق محطة
قطار الحرمين، مبيّناً أن النتائج
سترفع لخادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز.

المحطات الأخرى، بما فيها محطة
مطار الملك عبد العزيز الجديدة
لخدمة محافظة جدة.
كان الأمير خالد الفيصل،
مستشار خادم الحرمين الشريفين
أمير منطقة مكة المكرمة، قد كشف

الحريق لم يصل إلى السكة
أو أنظمة الكهرباء للخطوط
الحديدية، الأمر الذي سيمكن
المشغل من إعادة حركة القطارات
مروراً من المحطة المتضررة دون
التوقف بها، والتوقف بباقي

داخل المحطة والأبواب المضادة
للحريق من عزل أدوار المحطة،
مما وفر حماية للأدوار الأول
والثاني والثالث، إضافة إلى
القبو الذي توجد فيه معظم
أنظمة التحكم والتشغيل، كما

الدكتور نبيل العامودي وزير
النقل رئيس مجلس إدارة الشركة
السعودية للخطوط الحديدية

جرى إخلاء المحطة من الركاب
والعاملين بشكل عاجل فور
انطلاق أنظمة الإنذار الخاصة
بالحريق عند الساعة 12:05
ظهر الأحد الماضي، التي أسهمت
بشكل كبير في سلامة الجميع،
رغم استمرار الحريق لساعات
طويلة قدرت بنحو 15 ساعة
متواصلة.
وتركز الحريق في سقف
المحطة، وتمكنت أنظمة الحماية

جدة، «الشرق الأوسط»

حددت وزارة النقل السعودية
30 يوماً لإعادة تأهيل وتشغيل
محطة قطار الحرمين في جدة
التي تعرضت لحريق الأحد
الماضي.

وقال الدكتور نبيل
العامودي، وزير النقل رئيس
مجلس إدارة الشركة السعودية
للخطوط الحديدية (سار)، إن
«قطار الحرمين السريع سيهاود
تقديم خدماته خلال 30 يوماً،
مستخدماً محطة مطار الملك عبد
العزيز الجديدة لخدمة سكان
محافظة جدة وزوارها، إضافة
إلى محطات مكة المكرمة ومدينة
الملك عبد الله الاقتصادية والمدينة
المثورة، رغم ما حدث من أضرار
نتيجة الحريق».

وأضاف العامودي أن
توجيهات خادم الحرمين
الشريفين وولي العهد في شأن
توفير أكفا وأجود الخدمات
لضيوف الرحمن والمعتمرين
والزوار واضحة، ولها الأولوية
لدى الجميع، وذلك واضح وبين
للجميع، من خلال تكاتف مختلف
الجهات لاحتواء الحريق في
محطة السليمانية.
وبحسب بيان وزارة النقل،

ضمن معرض نظمه «اليونيسكو» بقصر الأمم المتحدة

فنان سعودي يصنع جاذبية للحروف العربية في جنيف



معرض الفنان التشكيلي السعودي عثمان الخزيم الذي يحمل عنوان «حروف من دون كلمات»... ويلبي رغبات عدد من زوار معرضه بكتابة أسمائهم بالعربية

وتشارلز، والفنان الشاعر الأمير
بدر بن عبد المحسن، وغيرهم من
الشخصيات التي زارت المعارض
التي اعتاد الخزيم تنظيمها
تزامناً مع المناسبات الاحتفالية
السعودية في الخارج، مثل
اليوم الوطني، وأيضاً المناسبات
العالمية.
الـخزيم يرى أن «الخط
العربي هو أحد الفنون الجاذبة
للأوروبيين والغرب بشكل عام،
والتي تعمل لدى الأمم المتحدة،
أن من لديه ميول للفن، حتماً،
سيتوقف أمام اللوحات والأداء
الذي يقدمه الفنان السعودي،
بمهارة واضحة.
الـخزيم له باع طويل مع
الفن، واطلع على أعماله عدد
من الساسة والمشاهير على
مستوى العالم، منهم الرئيس
الأميركي جورج بوش الأب،
وولي عهد بريطانيا الأمير

وحين اقتربها شدوا منظر
«اللوحات التشكيلية واللوانها
المتداخلة، التي دمجت بعدد من
الكلمات العربية، لتشكل منظرًا
جمالياً بديعاً».

وأضافت: «الفنان السعودي
بيادر بكرم، بكتابة أسماء الزوار
على هواتفهم، أو في أوراق
خاصة، كمشاعر جميلة لها
وقعها الإيجابي على الحضور».

وترى البريطانية كرسينا أنجن،
وسلاسة الأداء التي يؤديها
الـخزيم، رغم أنها، بالطبع، لا
تفهم الكلمات، مضيئة: «أنا
محببة للفنون التشكيلية عموماً،
وشدتنى اليوم الكلمات العربية،
خصوصاً أن الفنان السعودي قدم
لي مشكوراً اسمي بالعربي».

أما السويسرية فونسين،
التي تعمل في منظمة التجارة
العالمية، فقالت إنه لفت انتباهها
تجمع بعض الزوار حول الفنان،
جذبت لوحات الخط العربي،
عدداً من الأوروبيين، في معرض
الفنان التشكيلي السعودي
عثمان الخزيم، الذي يقام في
قصر الأمم المتحدة في جنيف.
المعرض يحمل عنوان
«حروف من دون كلمات»، ويضم
مجموعة من 30 لوحة تتكون من
الحروف العربية مكتوبة باللون
وأساليب متعددة، وأقيم من قبل
منظمة الأمم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة (اليونيسكو)
برعاية وزارة الخارجية
السعودية.

جنيف، محمد العايش

زوار المعرض من الأوروبيين،
استوقفهم جمالية اللوحات
المعرضة، بالإضافة إلى الطريقة
التي يقوم بها الفنان السعودي
بكتابة الأسماء والكلمات،
باستخدام أسلوب بسيط
باحبار والسوان (الكريبتك) على
طريقته الخاصة في الرسم، التي
تنقسم دائماً بمحاورة لفن الخط
العربي كما يذكر. وحرص الخزيم
على كتابة أسماء الزوار، ناظراً
حروف الإنسانية والحب والفن،
في تواصل ورسالة ود للعالم
العربي.

تقول الأيرلندية شيليا التي
تعمل في المنظمة الأيرلندية
للجارية، إنها أعجبت بطريقة
كتابة الخط العربي، وبالمهارة

سودوكو

2							
	4	7					3
			7		8		
3				2		8	
		6	9				
			4	6	5		
1	8				5		2
		2				9	1
			5			3	

الحل السابق

9	4	5	3	1	6	7	2	8
6	2	7	9	8	4	1	3	5
8	1	3	2	7	5	4	6	9
7	8	1	6	9	2	3	5	4
2	3	4	7	5	8	6	9	1
5	9	6	4	3	1	8	7	2
1	6	8	5	2	3	9	4	7
3	5	9	8	4	7	2	1	6
4	7	2	1	6	9	5	8	3

لعبة «سودوكو»
هي عبارة عن شبكة من 9
مربعات كل مربع فيها يضم
9 خانات، لتشكل بمجموعها 9
أعمدة أفقية وأخرى رأسية،
تملا هذه الخانات بأرقام من
1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم
الواحد في المربع الواحد ولا
في العمود الواحد عمودياً
أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

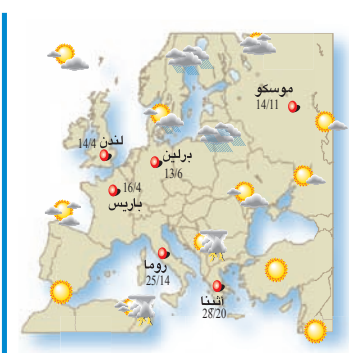
تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية
عبر غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية
السعودية. أما باقي أرجاء المملكة، فيسودها
طقس جاف وحار مع سطوع قوي لأشعة
الشمس. أيضاً، يسود عمان طقس جاف.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافاً وحاراً عبر المنطقة
مع استمرار تمركز مرتفع جوي. كما تتحرك
مجموعات من السحب عبر العراق، بينما
يسود طقس مشمس باقي الأرجاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف
رعدية عبر شمال شرقي الجزائر وشمال
تونس. ويسود طقس جاف كثيراً من باقي
أرجاء شمال أفريقيا. وتهب عواصف متعزلة
عبر جنوب السودان.



أميركا الشمالية

تتساقط بعض الأمطار على
المنطقة الممتدة من نيو إنجلاند
حتى الجبال العظمى، وتتحرك
جنوباً حتى وسط منطقة
السهول. كما تهطل أمطار شمال
منطقة السهول. وبالمثل، تسقط
أمطار على غرب المكسيك، وكذلك
غرب كولومبيا البريطانية.

أوروبا

نتيجة تمركز مرتفع جوي؛
يسود طقس جاف عبر المملكة
المتحدة. وتتساقط أمطار
متقطعة على المنطقة الممتدة من
جنوب النرويج والسويد جنوباً
حتى شمال ألمانيا. كما تتساقط
أمطار على دول البلطيق وعبر
بولندا وتنتشر جنوباً حتى
داخل شمال إيطاليا وشرق
فرنسا.



الغارديان الرياضي
10 نقاط جديدة بالدراسة من مباريات
الجملة السابعة في الدوري الإنجليزي



مستاري الزايدي
m.althaidy@aaawsat.com

مقابلة (60 دقيقة)... لماذا يتجاهلون؟

المقابلة التي أجراها برنامج «60 دقيقة» في قناة «سي بي إس» الأميركية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، على إيجازها، حسب النص المنشور، تضمنت رسائل بغاية الأهمية في هذا التوقيت.

المقابلة تزامنت مع زخم إعلامي، غربي، وحماسة من خصوم السعودية، مع ذكرى مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

جريمة مقتله مرفوضة من الدولة السعودية، بصرف النظر عن رفض خط جمال السياسي، على مستوى القضاء والرأي العام، كما طبعاً على مستوى القيادة السياسية العليا. لكن من الغين والظلم، اختزال كل الذي جرى في السعودية طيلة السنوات الأربع الماضية، بجناية - مؤلة وحقاء - جرت في ظروف مريبة، أظن أن أوراقها كلها لم تكشف حتى اليوم، بالمناسبة لدى هاجس بوجود فخ استخباراتي ما، نصب لمن فعل ذلك بجمال، الأيام كقيلة تكشفه.

راقبوا معي سؤال المذيعة الأميركية «نورا أودونيل» هذا لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لأنه يلخص مشكلة السعودية الأزلية مع الميديا الغربية، المتياسرة. يقول السؤال:

«أنت مُدرك لما يقال عنك في العلن، أنك تعهدت بتغيير المملكة العربية السعودية، وتحول الاقتصاد، والحديث عن الإسلام المعتدل، والسماح للنساء بالحصول على مزيد من الحقوق، ومع ذلك ما زال هناك انتقاد لحملة القمع وسجن النساء اللواتي يترن قضايا حول الأمور التي تحتاج إلى التغيير في السعودية، وهذا يعطي الانطباع بأنه لا تؤيد حقوق المرأة وحقوق الإنسان، وهذه الامثلة الملموسة عن النساء اللواتي تم سجنهن؟». هذا نص السؤال الهجومي الصلف، فماذا كان جواب قائد الرؤية السعودية الجديدة؟

أجاب:

«يؤلني هذا الانطباع ويؤلني أن البعض ينظر للصورة من خانة ضيقة جداً، أتمنى أن الجميع يأتي للمملكة العربية السعودية وينظر للواقع ويقابل النساء والمواطنين السعوديين ويحكم بنفسه». هذا مثال يخبرك عن الصورة التي تسج عن السعودية، خاصة بعهد الرؤية الجديدة التي يقودها محمد بن سلمان بإشراف الملك سلمان. هناك انتقائية تصل للصينانية أحياناً في تصوير الحال بالسعودية، يعني لو جرى ربع - بل خمس - ما يجري في السعودية في مجال تمكين المرأة، ودعم الإصلاح القانوني، وصناعة الرفهية، والشراكات الرياضية والاقتصادية والسياحية العالمية، هل كانت الميديا الغربية ستكون بهذه العدوانية والانتقائية تجاه التغييرات في إيران؟

أين الخلل؟ ولماذا إصرار الميديا الغربية، المتياسرة، على النظرة بعين الذباب، الذي يهمل كل شيء حسن، ويركز فقط على نقطة بالغة الصغر، يجذبها ذوق الذباب؟

نعم هناك أخطاء تحصل في الطريق، لأننا على عجلة من أمرنا، وهناك ملفات كثيرة عالقة، داخلياً وخارجياً، ولكن التهيب والتردد ليس هو الحل، بل النزول للحللية وتشمير الساعد، والخطأ، إن حصل، يصلح أثناء العمل.

أما لماذا هذا الإصرار على تجاهل الإصلاحات السعودية... فله حديث آخر.



المثلة الفرنسية حفصية حرزي لدى حضورها مهرجان الأزياء خلال أسبوع الموضة في باريس أمس (رويترز)



سمير عطالله

نداء

تضّم «المصري اليوم»، على الأرجح، أو تجتذب، العدد الأكبر من كتّاب وكاتبات مصر. واللافت أن الكوكبة النسائية هي الأكثر تعاطياً في الشأن الاجتماعي والقضايا الوطنية، وداًماً في شجاعة وقروسية لا تهاب. واللافت أكثر في أقلام هؤلاء السيدات، أن المرأة ليست بين دعاويهن إلا نادراً. القضية عندهن هي مصر ومجتمع مصر وحياة الناس فيها. وهن بالمرصاد لكل من يعتدي على هناء هذه الحياة، أحراباً أو مجموعات، أو أفراداً. ربما أتجاوز أحياناً قراءة بعض الكتّاب، لكنني لا أنكر أنني أهملت مرة قراء هؤلاء السيدات.

داًماً يقع الكتّاب، في مثل هذه الحالات، في المشكلة نفسها. وهي عدم القدرة على ذكر جميع الأسماء، لأسباب مهنية واضحة، مع أنني أتمنى لو ذكرتهم جميعاً لأن لكل كاتبة لونها واجتهادها وشجاعته. أكاد أقول إنهن يشكلن فرقة نهضة وتنوير خاصة بهن، أو بالصحيفة التي تلعب هذا الدور من دون أي ادعاء أو غلطات أو خطب. في ذكريات لونس عبد الكريم، أقرأ ما لم أعرفه عن وجوه كريمة في حياة مصر. وفي مقالات سحر جعارة، أقرأ صوراً جريئة من المجتمع المصري المتعدّد الوجوه مثل غيره من المجتمعات الكبرى. وفي مواجهات فاطمة ناعوت، أتابع دائماً حملتها ضدّ التلوّث الطائفي ودسائس الفتن المخيفة.

الذي حملني على كتابة هذه الزاوية اليوم أنني قرأت مقال الزميلة داليا عبد الكريم الأحادي الماضي مكتوباً باللغة العامية. لا ضرورة لأن أكرر أن العامية المصرية هي الأحب إلى قلبي بين جميع المحكيات العربية، لا بنافسها في الغنائيات، سوى اللهجة العراقية التي تتداخل فيها للالسف، كلمات أعجمية كثيرة. وقد عمد كتّاب مصريون كثيرون إلى «تحلية» مطالعاتهم بجملّة عامية من هنا وكلمة ظريفة من هناك. غير أن الزميلة قرّرت على ما يبدو، أن تعتمد نهجاً جديداً وهو الكتابة بالعامية من دون أي اعتبار آخر. وأخشى أن هذا لا يجوز بالنسبة إلى جريدة مثل «المصري اليوم» ولا يحقّ بالنسبة إلى زميلة مثلها.

إن المرئيات وشبكات التواصل ومراجع التسلية تضافرت في استسهال الفصحي حتى الغتها من الوجود، بسبب أو بغير سبب. لكن الكلمة المكتوبة، حرام عليها أن تشارك في عملية الإحفاء والإلغاء هذه. والفرق شاسع بين استخدام العامية لونا عاطفياً وبين اعتمادها بديلاً للغة الأم. تخوض الفصحي معركة شرسة من أجل البقاء، ويؤسفني أن تكون السيدة داليا في الجانب الآخر.

13 نوعاً من أسماك السلمون على قائمة الكائنات المهدّدة بالانقراض

وعن احتمالات انقراض هذا النوع من الأسماك، قال: «من الصعب الجزم بذلك، لكن ربما يتبقى لهذه الأسماك أربعة أجيال أخرى ثم تندثر». ويذكر أن هناك 13 نوعاً من أسماك السلمون والترويت مسجلة على قائمة الكائنات المهدّدة بالانقراض داخل منطقة

الحفاظ على الأسماك. في هذا الصدد، قال روس ثور، العالم والباحث المعنيّ بالمزارع السمكية في محطة أبحاث جبال روكي: «كان نهر كولومبيا في وقت مضى الموطن لدرجة من المخاطرة دفعت الكثير من المنظمات للدعوة إلى إزالة أربعة سدود ضخمة من أجل

والصيف -التي قد تصل زنتها إلى 30 باوندا- على الانتهاء من مراسم التزاوج. والعام المقبل، سيشهد ظهور جيل جديد من الشينيتوك، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. ورغم توافر هذا الملائم الجبلي العتيق الممتد لمسافة

لندن: «الشرق الأوسط» لحماية فيدرالية. أما آخر مجموعات أسماك السلمون الشينيتوك التي وصلت إلى هنا، فجاءت في يونيو (حزيران) بعد رحلة سياحة طويلة امتدت لمسافة 800 ميل مياها الباردة والصفافية القادمة من ذوبان ثلوج في جبال نهر السالمون، ويخضع النهر

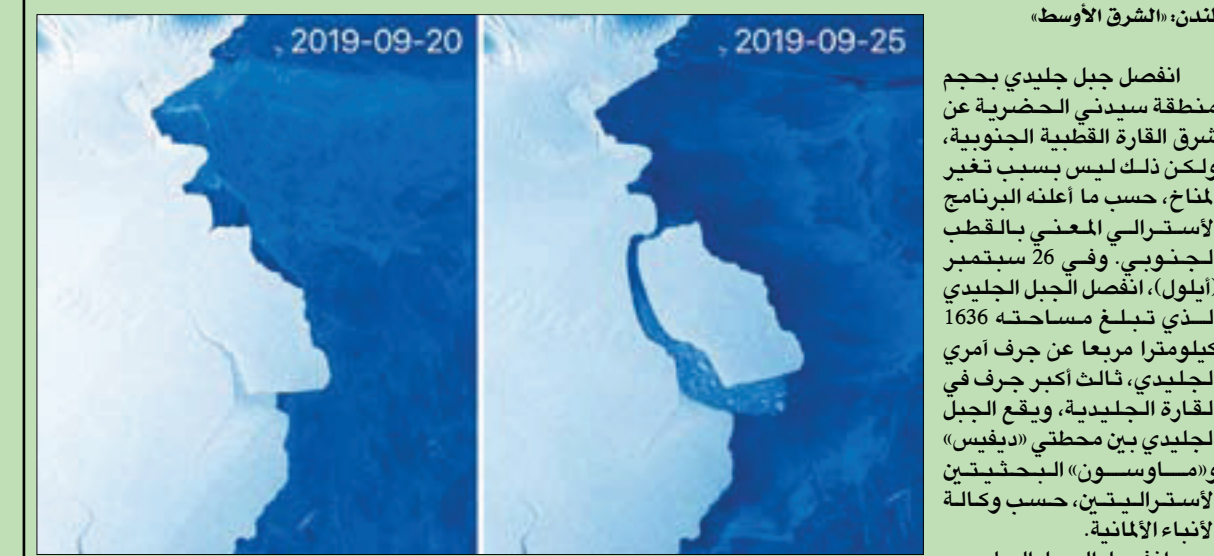
الإقامة قرب البحر تدعم الصحة العقلية للفقراء

موقع جامعة «إكستر»، بالترامن مع نشر الدراسة، «يشير بحثنا، لأول مرة، إلى أن الأشخاص في الأسر الفقيرة الذين يعيشون بالقرب من الساحل يعانون من أعراض أقل من اضطرابات الصحة العقلية».

وتضيف: «عندما يتعلق الأمر بالصحة العقلية، يمكن أن تلعب هذه (المنطقة الواقعة) القريبة من الساحل دوراً مفيداً في المساعدة على تقريب الفوارق الصحية بين ذوي الدخل المرتفع والمنخفض».

وتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تظهر فوائد الحياة الساحلية على هذا المستوى المفصل، وفقاً للدخل، يأتي ذلك في الوقت الذي تستعد فيه إنجلترا لجعل الوصول إلى كل سواحلها متاحاً بحلول عام 2020، بما يمنح عدداً أكبر من الناس فرصة الاستفادة من مزايها الإقامة بالقرب من الساحل. ويقول الدكتور ماثيو وايت، عالم النفس البيئي بجامعة «إكستر»، «هذا النوع من الأبحاث في مجال الصحة العقلية أمر حيوي لإقناع الحكومات بحماية وإنشاء المساحات الساحلية، نحن بحاجة إلى مساعدة صناعات السياسة على فهم كيفية تعظيم فوائد مرتبطة بصحة نفسية أفضل في البلدات والمدن، والتأكد من أن الجميع قادر على الوصول لها، مع عدم الإصرار بالبيئات الساحلية الهشة».

جبل جليدي بحجم مدينة سيدني ينفصل عن شرق القارة القطبية الجنوبية



انفصل جبل جليدي بحجم منطقة سيدني الحضرية عن شرق القارة القطبية الجنوبية، ولكن ذلك ليس بسبب تغير المناخ، حسب ما أعلنه البرنامج الأسترالي المعني بالقطب الجنوبي. وفي 26 سبتمبر (أيلول)، انفصل الجبل الجليدي الذي تبلغ مساحته 1636 كيلومتراً مربعاً عن جرف أمري الجليدي، ثالث أكبر جرف في القارة الجليدية، ويقع الجبل الجليدي بين محطتي «ديفيس» و«ساوسون» الجليديتين الأستراليتين، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وانفصل الجبل الجليدي، الذي يطلق عليه رسمياً اسم (D28)، عن الجزء الأمامي من الجرف الجليدي، والذي كان العلماء يراقبونه عن كثب منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وفقاً للبرنامج الأسترالي للقطب الجنوبي، وهو وكالة حكومية. وكان من المتوقع أن ينفصل جبل

تغير المناخ الذي يهدد موقع الفاكهة في قوائم الطعام الحديثة، فإن بعض العلماء الآن يسألون: لماذا لا نقوم بتعديل الحمض النووي الخاص بها؟ الشهر الماضي، أعلن فريق من العلماء في الولايات المتحدة والمكسيك أنه قد رسم خرائط لتسلسل الحمض النووي لعدة أنواع من الأفوكادو. ومن المحتمل أن يصبح هذا البحث أساساً لتقنيات التكاثر والتعديل الوراثية المصممة لإنتاج الأفوكادو التي يمكنها مقاومة المرض أو البقاء في ظروف أكثر جفافاً ومن ثم تطبيقها على باقي الفواكه والخضراوات. بالفعل، أدت درجات الحرارة المرتفعة إلى تعطيل سلسلة إنتاج الأفوكادو، مما تسبب في ارتفاع الأسعار في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وقال لويس هيريرا استريلا، أستاذ علم الجينات النباتية بجامعة تكساس التقنية: «بسبب تغير المناخ، قد لا تكون درجة الحرارة هي نفسها والرطوبة قد لا تكون هي نفسها، وقد تكون التربة مختلفة، وسنأتي حشرات جديدة وستأتي معها الأمراض». الذين قادوا مشروع الأفوكادو قالوا: «يجب أن نكون مستعدين لمواجهة كل هذه التحديات التي لا مفر منها». في مقابلة صحافية، ذكر بيل غرانغر، الذي ربما كان أول مهندس تعديل الأفوكادو، أنه وافق على الجحوت الوراثية، لكن المشروع تركه مع بعض الأسئلة حول مستقبل فاكهته المفضلة التي سيحدد مستقبلها إنتاج باقي الأنواع.

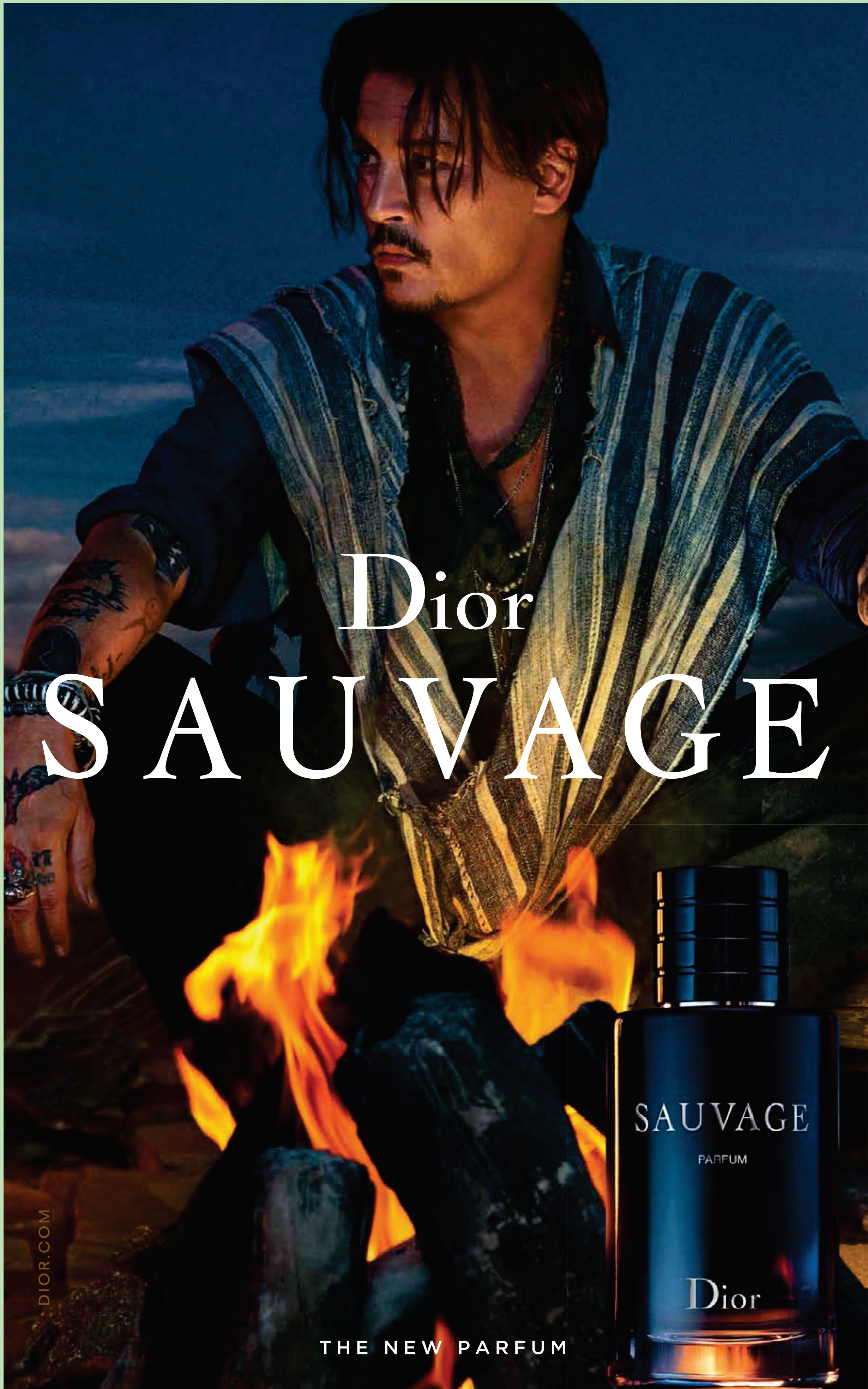
لندن: «الشرق الأوسط» قام العلماء في الولايات المتحدة والمكسيك بعمل خريطة للحمض النووي للعديد من المزرعات بغرض مساعدة الثمار على البقاء ومقاومة التغيرات المناخية. في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، كان لدى طاهي الأسترالي الشاب بيل غرانغر فكرة رائعة: لماذا لا نؤخذ الأفوكادو على الخبز المحمص؟ حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

بعد ما يقرب من ثلاثة عقود من تلك التجربة الناجحة، وصل تاريخ الأفوكادو الطويل والغريب إلى نقطة تحول جديدة ومثيرة للجدل. فتنظراً إلى

التمارين الرياضية المفرطة ترهق المخ وتزيد الاندفاع

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» بعد التدريبات الرياضية المفرطة من المتوقع أن يصاب الجسم بالتعب، ولكن هل مثل هذه التدريبات تجعل ذهن متعباً أيضاً؟ أجابت دراسة جديدة عن هذا السؤال بالإيجاب، وذكر موقع «ساينس ديلي» المعني بشؤون العلم أنه عندما فرض الباحثون تدريباً مفرطاً على الرياضيين الذين يشاركون في السباقات الثلاثية، وجدوا شكلاً من أشكال التعب الذهني.

واشتمل هذا التعب على تراجع النشاط في جزء المخ المسؤول عن اتخاذ القرارات، وتصرف الرياضيين أيضاً بشكل مندفع حيث اختاروا المكافآت الفورية بدلاً من تلك التي تأخذ وقتاً أطول لإنجازها. هذه الدراسة نشرت في دورية «كارنت بيولوجي»، ويقول المؤلف الرئيسي للدراسة ماتياس بييسيلويته بمستشفى «بيتي



DIOR.COM

THE NEW PARFUM

Dior
SAUVAGE

SAUVAGE

PARFUM

Dior